



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10457 Thursday 25 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10457 الخميس 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 20 ربيع الآخر 1443 هـ

<p>حكم العسكر في السودان وثمن التطبيع</p> <p>23</p>	<p>كم من كرة ذهبية في رصيده لو كان عصر مارادونا الآن؟</p> <p>18</p>	<p>مدير مهرجان يتحدث عن ضرورة عرض ممارسات إسرائيل العنصرية</p> <p>14</p>	<p>معرض «رسالة إلى الأب»: إعادة تشكيل سطور وصفحات كتاب كافكا</p> <p>13</p>
----------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------

أثيوبيا: أبي أحمد يقود المعارك بنفسه... وفيديو يظهر آلاف الأسرى من جيشه

■ لندن - «القدس العربي»: وصل رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، إلى الجبهة حيث تقاوت القوات الحكومية متمرد في إقليم تيغراي، في أقصى شمال البلاد، وفق ما أفادت وسائل إعلام تابعة للحكومة. وأوردت هيئة البث الإثيوبية «فأنا» أن أبي أحمد يقود حالياً الهجوم المضاد، وهو يتولى قيادة المعارك منذ يوم الثلاثاء. وحسب التقرير، فإن نائب رئيس الوزراء، ديمكي ميكونن، يتولى «الأنشطة الاعتيادية». يأتي ذلك في ظل أنباء عن تقدم المتحاربين نحو آديس أبابا، وعلى الرغم من تعيّنات السكان المقاتلة المتحاربين، تصر حكومة أبي على أن التقارير التي تفيد بتحقيق «جبهة تحرير شعب تيغراي» تقدمًا ميدانياً مبالغ فيها، وتوجه انتقادات للمغلاة في التغطية الإعلامية وللتحذيرات الأمنية التي تصدرها السفارات لراعيها. ويثبّت وسائل إعلام محلية ومسؤولون حكوميون في إقليم تيغراي مقطع فيديو تم تصويره من الجو، يظهر حشوداً كبيرة قيل إنها آلاف الأسرى من الجيش الإثيوبي سقطوا مؤخراً في قبضة جبهة تحرير تيغراي التي تحارب مع فصائل أخرى معارضة القوات الحكومية.

وحضت بريطانيا رعاياها على مغادرة إثيوبيا فوراً، أسوة بدعاوات مماثلة أطلقتها فرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة. وأبلغت أثيوبيا أربعة دبلوماسيين أيرلنديين من أصل ستة يعملون في سفارة بلادهم في العاصمة آديس أبابا بوجوب مغادرة البلاد بحلول الأسبوع المقبل، وفق ما أعلنت الحكومة الأيرلندية في دبلن.

«جبهة دعم فلسطين» تستنكر استقبال «جزّار غزة»... و«حماس» تدعو لرفض الزيارة

الاتفاق الأمني المغربي مع إسرائيل

«الأول من نوعه مع دولة عربية»... وترقب حذر لوقف الجزائر



وزير الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع المغربي يتصافحان بعد توقيع مذكرة التعاون العسكري في الرباط أمس

■ الرباط - «القدس العربي» ووكالات: أصدرت «الجبهة العربية لدعم فلسطين» بياناً نددت فيه بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى المغرب، يومي الثلاثاء والأربعاء، وهي الزيارة التي أسفرت عن التوقيع على اتفاقية أمنية واستخباراتية بين الطرفين.

وتأتي هذه الزيارة تكملة لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي، وهي ثاني زيارة لمسؤول كبير في الحكومة الإسرائيلية بعد زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الرباط خلال آب/أغسطس الماضي. ودعت الجبهة في بيان لها كل الهيئات الداعمة للقضية الفلسطينية والرافضة للسياسة الطاعية، وكافة المناضلين والمناضلات وعموم المواطنين والمواطنات إلى التعبير الشعبي عن رفضهم لاستقبال «جزّار غزة»، وفق تعبيرها. كما انتشر هاشتاغ «لا مرحبا بالقاتل غانتس» على صفحات التواصل الاجتماعي.

وعادة ما ينظم نشطاء حقوقيون وسياسيون عند زيارة كل مسؤول إسرائيلي تظاهرات احتجاجية، بل ويتم رفع دعاوى أمام القضاء ضد هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين. ويتم قبولها وتسجيلها ولكن دون متابعة لاحقاً.

وضمن ردود الفعل الراضة والمنددة بالزيارة، أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الأربعاء، زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إلى المغرب.

ودعا إسماعيل رضوان القيادي في «حماس»، في تصريح صحفي نشره الموقع الرسمي للحركة أمس، الشعب المغربي وقواه الحية إلى «رفض الزيارة والتنديد بها».

وأفادت مصادر إعلامية أن وزير الدفاع الإسرائيلي جمعه أول لقاء رسمي بالوزير المكلف بإدارة الدفاع الوطني عبد الطيف لويدي، وجرى الاتفاق على مذكرة تفاهم أمنية ودفاعية. المذكرة التي وقعها غانتس ولويدي في اجتماع

ليبيا: استبعاد نجل القذافي من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية الليبية

طرابلس - «القدس العربي» - من نسرين سليمان ووكالات:

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، أمس الأربعاء، استبعاد سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر. وأصدرت المفوضية، حسب بيان صحافي نشرته عبر موقعها الرسمي على الإنترنت «أقرأها القاضي باستبعاد 25 مترشحاً، لا تطبق عليهم شروط الترشيح للانتخابات الرئاسية، بحسب ما جاء في ردود النائب العام والمباح الجنائية ومصحة الجوازات والخمسة».

وسيف الإسلام القذافي مطلوب للمحكمة الخافية الدولية بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية». وقبل تقديم أوراق اعتمادها في سبها (جنوب) في 14 الشهر الحالي، ظل ظهوره مكان وجود سيف الإسلام القذافي طيلة السنوات الماضية مغمض، وأحاطت تحركاته بالسرية إلى حد كبير، خوفاً على الأرحم من التعرض له، لا سيما أنه كان من أبرز أركان نظام والده الذي انقلب عليه الليبيون.

وكشفت المفوضية الأربعاء قائمتها الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، وتضمنت 73 مترشحاً.

وسبق للرئيس عبد الجيد تبون وكذلك رئيس الأركان الجنرال السعيد شقرية أن نددوا بالقتال بين المغرب وإسرائيل، والمتوقع أن ترفع هذه الخطوة الأخيرة حجم التوتر بين البلدين المجاورين، وترفع منسوب الترقب لرد فعل الجزائر. (رأي القدس ص 23)

بين البلدين، ما سمح بتعاون أكثر سلاسة بين مؤسساتهما الدفاعية وسهّل على إسرائيل بيع الأسلحة إلى المملكة الواقعة في شمال أفريقيا. وتحمل بين تل أبيب وتطورات على منطقتي شمال أفريقيا بحكم البرية التي ترى فيها الجزائر الحضور الإسرائيلي في المغرب.

معلق تتعلق بتعاون أمني بين المغرب وإسرائيل وبصفقات أسلحة لتعزيز عتاد القوات العسكرية المغربية. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإخباري: «هو أول اتفاق من نوعه بين تل أبيب وولسة عربية على الإطلاق». وأضاف: «أضفي الاتفاق الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية

الأردن: اتفاقية التعاون مع إسرائيل تثير عاصفة احتجاج... واعتقالات

عمان - «القدس العربي» - من محمد الأمير:

تدرجحت اتفاقية التعاون بين الأردن وإسرائيل في مجال توليد الطاقة الشمسية على نطاق واسع. وأثارت الاتفاقية أصداء واسعة في مختلف الأوساط النخبوية والسياسية برمها في البلاد، التي اعتبرها ارتهاً للقرار السياسي الأردني الذي لم يختلف عليه أحد.

والجديد في المشهد هو حول مسألة تعاطي الحكومة مع الاتفاقية وفشلها في إقناع الرأي العام، وخاصة كاشع مع الشارع الأردني تجاه مشروع الاتفاقية نتيجة التخطيط في التصريحات، حيث الوزير المعني بتوقيع الاتفاقية محمد النجار خرج بتصريح مفاده أن فكرة المشروع المشترك بين الأردن وإسرائيل الذي وقع بشأنه إعلان نوايا، جاءت يطلب من شركة إماراتية، مضيفاً أن التفاوض بشأن المشروع جرى خلال 24 ساعة فقط، وهو ما وضع الحكومة في زاوية حرجة وذلك بعد تأكيد الإسرائيليين في تصريحات وتغريدات يومية أنه اتفاق مبرم وليس إعلان نوايا للتعاون.

واستجيب المعارضون إصرار الحكومة على تسيير الاتفاقية بأنها إعلان نوايا، مطالبين بإلغائها على الفور نظراً لوجود عدة بدائل، وكون الهدف منها حسب التحليلات والمؤشرات، هو فقط شبيبه بنمط بناء الحسينيات الطبيعية وحرف بوصلة، إضافة إلى تحميل الحكومة المسؤولية الكاملة عن تدمير اقتصاد الدولة.

وعلى صعيد مرتبط، ثمة أسئلة برزت في وجه صانع القرار نحو مخرجات تطوير المنظومة السياسية، وذلك على خلفية اعتقال السلطات الأمنية عدداً من الحراكين وطلبة الجامعات بسبب رفضهم للتطبيع وتوقيع اتفاقيات المياه والغاز مع الكيان الصهيوني. إذ اعتبر الكثير من الناشطين أن تلك المخرجات التي عززت التمكين السياسي وأطلقت العنان للحريات هي مجرد حبر على ورق، بدليل القمع الواقع على الطلبة والمعارضين للاتفاقية، مثلاً: كيف يستطيع الشعب أن يؤسس أحزاباً وحكومات برلمانية وهو مهشم ومقمى؟».

(تفاصيل ص 4)

توتر بين إسرائيل وبلجيكا بعد قرارها المقاطعة الكاملة للمستوطنات

غزة - القدس - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادة:

حسب بيان الخارجية الإسرائيلية. وأضاف أن «قرار وضع علامات على المنتجات يضر بالإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، ولا يتلاءم مع سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تركز على تحسين حياة الفلسطينيين وتعزيز السلطة الفلسطينية وتحسين علاقات إسرائيل بباقي دول أوروبا».

يذكر أن المفوضية الأوروبية أوعزت في عام 2015 لجميع دول الاتحاد الأوروبي بيده وضع علامات على منتجات المستوطنات، ورغم أن عدداً قليلاً من دول الاتحاد استجاب للقرار، إلا أن إسرائيل تخشى الآن أن يعيد القرار البلجيكي إثارة الموضوع مجدداً في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

ونك مع اقتراب إعادة افتتاح القنصلية الأمريكية في المدينة. وفي سياق المعارضة الأوروبية للاستيطان قررت الحكومة البلجيكية البدء بوضع علامات على منتجات المستوطنات، فيما قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، أمس الأربعاء، إن «إسرائيل تندر بقرار الحكومة البلجيكية المعادي لإسرائيل»، ما يشير إلى احتمال نشوء أزمة دبلوماسية بين البولنديين، وإثر ذلك، ألقى نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، عبدو رول، الذي توجه أمس إلى بروكسل في زيارة رسمية، لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية والبرلمان البلجيكيين. وزعم «قرار الحكومة البلجيكية يعزز التطرف، ولا يساعد في دفع السلام في المنطقة ويحول بلجيكا إلى جهة لا نسهم في استقرار الشرق الأوسط،

تصعد دولة الاحتلال في عملية البناء الاستيطاني وسط رفض دولي وقرار بلجيكي بوضع علامات على منتجات المستوطنات، بإعلان أمس عن قرار إنشاء القنصلية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة. وأقرت الحكومة الائتلافية برئاسة فتالي بينيت، خطة إنشاء هي استيطاني جديد على أراضي مطار القدس الدولي (قنديل) الهور، لتوسيع مستوطنة «عطروت» في القدس الشرقية، تشمل بناء مستوطنة جديدة،

بن زايد في تركيا ومسؤول إيراني كبير في أبو ظبي ومباحثات مع طالبان

الدبلوماسية الإماراتية تتقرب من خصومها السياسيين... وتساؤلات حول «تغيير البوصلة»

الميداني في ليبيا، والتقارب التركي المصري، والمصالحة الخليجية، وتحديات إدارة بايدن، والتطبيع الإماراتي والتقارب التركي المتوقع مع إسرائيل. وعقب القمة، أعلنت مصادر رسمية تركية أن وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو وسوف يزور أبو ظبي منتصف الشهر المقبل. أما في الإمارات، فالتقى على باقرى كني، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية كبير المفاوضين النوويين، الأربعاء، باتنين من كبار المسؤولين الإيرانيين خلال زيارة نادرة أتت في إطار جهود تخفيف التوتر بين طهران وأبو ظبي. وقالت وكالة أنباء الإمارات إن كني التقى بانور فر قراش، المستشار الدبلوماسي للرئيس بحضور خليفة شاهين أما فيما يتعلق بأفغانستان، فقال دبلوماسيون أجانب أربعة موجودون في الخليج إن مسؤولين من الإمارات أجروا سلسلة من المباحثات مع حركة طالبان في الأسابيع الأخيرة لبحث تشغيل مطار كابول الذي يمثل همزة الوصل الجوية الرئيسية بين أفغانستان، التي لا تطل على أي بحار، والعالم الخارجي.

ووقعت اتفاقيات بين البنك المركزي التركي ونظيره الإماراتي، وبين الصندوق السيادي التركي والصندوق الاستثماري الإماراتي، ومذكرة تفاهم لتبادل المعلومات المالية في مجال مكافحة تبييض الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، ومذكرة تفاهم بين صندوق السيادية التركي وشركة موانئ أبو ظبي، وأخرى بين شركة أبو ظبي للتنمية القابضة وهيئة الاستثمار في الرئاسة التركية، ومذكرة تفاهم بين بورصتي إسطنبول وأبو ظبي، واتفاقية تعاون إداري وشراكة في الشؤون الجمركية بين البلدين، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الصنعة، وإعلان وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية تأسيس الإمارات صندوقاً استثمارياً بقيمة 10 مليارات دولار لدعم الاستثمارات في تركيا.

والى جانب الاقتصاد الذي حافظ على نموه طوال سنوات الخلاف بين البلدين ضمن استراتيجية تحييد الخلافات السياسية عن الاقتصاد، تراجع الكثير من صفات الخلاف العالقة بين البلدين لتغيرات أبرزها ترقية المنطقة عقب الربيع العربي، والاستقرار

إسطنبول - «القدس العربي»: شهد يوم أمس بوادر تحول في السياسة الخارجية الإماراتية وعلاقتها بدول الجوار، تمثل مثلاً أحداث أبرزها وصول ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، إلى تركيا والذي تزامن مع زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني لدولة الإمارات، والإعلان عن إجراء محادثات بين أبو ظبي وطالبان حول إدارة مطار كابول الدولي في أفغانستان.

واستقبل المسؤولون الأتراك ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بحفاوة، أمس الأربعاء، في زيارة هي الأولى على هذا المستوى لمسؤول إماراتي منذ عام 2012، فتحت صفحة جديدة بين البلدين. ووقعت تركيا والإمارات عدة من الاتفاقيات الاقتصادية ومذكرات تفاهم في ملفات التجارة والاستثمار، في قمة جمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وولي عهد أبو ظبي في العاصمة التركية أنقرة، في حين امتنع الجانبان عن الحديث حول الملفات السياسية التي جرى تناولها في القمة الأولى منذ 10 سنوات وتصادعت فيها الخلافات بين البلدين لسنوات غير مسبوقة.

ماكرون بعد غرق 31 مهاجراً: لن نسمح بتحول بحرنا إلى مقبرة

■ كاليه (فرنسا) - أ ب: في قناة المانش التي بدأت تتحول إلى «مقبرة مفتوحة»، قضى 31 مهاجراً على الأقل الأربعاء بعدما غرق زورقهم قبالة كاليه من حيث انطلقوا في شمال فرنسا خلال محاولتهم العبور نحو الساحل البريطاني.

وطالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على القرب «تعزيز فوري» لوكالة فرونتكس الأوروبية واجتماع أوروبي «طارئ» معها، «لا نسمح فرنسا بتحول المانش إلى مقبر». ودعا الرئيس الفرنسي إلى «التعزيز الفوري للوسائل المتاحة لوكالة فرونتكس» عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي على ما أفاد قصر الإليزيه.

وأدى هذا الحادث الذي وصفه رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس بأنه «مأساة» إلى تسجيل أكبر حصيلة قتلى منذ ارتفاع عدد عمليات العبور عبر المانش في 2018.

غيرت أسماء أبنائها من عادل ونبيل ومحمد إلى رافي ويوسي وحاييم... وأطلقت بعفو خاص من السادات وفاة جاسوسة الموساد المصرية أنشراح علي مرسى في تل أبيب

■ القاهرة - «القدس العربي»: توفيت عميلة جهاز الموساد الإسرائيلي المصرية أنشراح موسى، عن عمر يناهز 87 عاماً في مدينة تل أبيب، وتم دفنها وفقاً للشرعية اليهودية. وحسب المعلومات فإن موسى توفيت بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وقال نجلها الذي يسمي نفسه رافي بن يديف في تصريح موقع «الناهار» 24، قبل وفاتها بشهرين «إن والديه تعاونوا مع إسرائيل ضد مصر خلال فترة نكسة 67». وكشف أن اسم والدته الحقيقي أنشراح علي مرسى، وليس موسى، وهي من مواليد 1937 محافظة المنيا، أما والده فهو إبراهيم شاهين، وهم ثلاثة أخوة عادل ونبيل ومحمد.

وأكد رافي بن يديف أو عادل شاهين، أنه «تم تغيير أسماء أبنائه للعبرية بعد خروجهم من مصر والتوجه للإقامة في إسرائيل، واعتناقهم اليهودية، حيث تم تغيير اسم والده إبراهيم شاهين إلى بن يديف، وكان اسمه داخل الموساد موسى، واختارت والدته أنشراح بعد دخولها إسرائيل اسم دينيا بن يديف، وأصبح اسم شقيقه نبيل يوسفي، وتغير اسم شقيقه الثالث محمد إلى حاييم، ومن أجل الولارات، ساعدت أنشراح زوجها في التجسس على بلادها، مما اضطرها لممارسة الجنس مع أحد رجال الموساد، لكن لم يدم حملها كثيراً، وفي 24 آب/أغسطس عام 1974 عادت لطمار القاهرة الدولي قائمة من روسيا، وعندما دخلت بيتها كان رجال المخابرات المصرية

ينتظرونها بعد أن وصلوا لزوجها عبر محاولة إرسال أولى برقيات لرؤسائه في إسرائيل. وفي 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 1974، صدر حكم في مصر بإعدام موسى شنقاً، والسجن 5 سنوات لنجلها الأكبر نبيل، والحفظ على نجلتها محمد وعادل لحكمة الأجداد.

ووفقاً لما نشرته صحيفة «محرشوت» الإسرائيلية، عام 26 نوفمبر 1989، فإن ضغوطاً مورست على الرئيس المصري الراحل أنور السادات لتجليل إعادها بأمر شخصي منه، ثم بعد ذلك أصدر عفواً ورأفها عنها، وتمكنت (في صفقة) لم يتم الإعلان عن تفاصيلها) من دخول إسرائيل مع أولادها الثلاثة، وحصولهم جميعاً على الجنسية الإسرائيلية واعتناقوا الديانة اليهودية، وغيروا أسماءهم من شاهين إلى (بن يديف)، ومن أنشراح إلى (دينا بن يديف)، ومن عادل إلى (رافي)، ومن نبيل إلى (يوسفي)، ومن محمد إلى (حاييم).

وعام 1989 نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية خبراً عن موسى وأبنائها وقالت إن موسى كانت تعمل في دورة مياه للسيدات بمدينة حيفا، لكنها ترغب بشدة في العودة مجدداً للعمل كجاسوسة لإسرائيل في مصر، ويعمل نجلها حاييم كمارس لبلي بأحد المصانع، أما الابن الأكبر فلم يتحمل الحياة في إسرائيل وماجره وزوجته اليهودية لكتا، حيث يعملان بمحل لغسل وتنظيف الملابس هناك، ونشر موقع «الناهار» 24، فيديو لرأسهم دفن الجاسوسة أنشراح موسى، في مقبرة يهودية في بلدة بات يام في تل أبيب.

المرتبطة بالخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان، وذلك لتعارض ذلك مع ثقافة الشيعة.

ووفق الصحافي صيب الجابر من شبكة «فراط بوست»، فإن تغيير اسم المسجد المعروف سابقاً باسم مسجد الفاروق، جاء بعد ترميمه، إثر تعرضه لغارات من الطيران الروسي في عام 2017.

وأضاف لـ«القدس العربي» أن المسجد بقي مدمراً حتى قررت الميليشيات المدعومة من إيران مطلع عام 2021 ترميمه، مستندراً ولكن المظهر الحالي لا يبدو أنه مسجد بل هو شبيبه بنمط بناء الحسينيات الشعبية، أضف إلى ذلك أن اسمه صار مسجد محكان الكبير». وتابع الجابر بالإشارة إلى حوادث سابقة مشابهة، قائلاً: حولت الميليشيات العديد من المساجد في البوكمال والميدان إلى حسينيات، علاوة على استخدام أضرحة وحسينيات ومقامات فسي عين علي، في مدينة القورية وغيرها من المناطق في محكان، مختتماً بقوله، لا يعد التجاوز الأول من نوعه في دير الزور وريفها، وقبل أيام، حولت الميليشيات مسجد «الطين» الواقع في حاوي بلدة الغيرة بريف البوكمال إلى حسينية، وأضعة أعلاماً ورايات طائفية في محيط و فوق المسجد، ويولي الحرس الثوري لدير الزور أهمية خاصة، إلى الحد الذي تحولت فيه المدينة وريفها إلى أهم مراكز ميليشياتها في سوريا.

سوريا: ميليشيات مدعومة من إيران تغيّر اسم مسجد «الفاروق عمر» في ريف دير الزور

■ أنطاكية - «القدس العربي» - من وائل عصام:

تتوالى الأنباء عن فرض الميليشيات المدعومة من «الحرس الثوري» الإيراني صبغة ثقافية على نواحي الحياة في دير الزور وريفها. فبعد أنباء عن فرض الميليشيات رفع الأذان على المذهب الشيعي، واعتقال من يعارض ذلك من الأئمة والمؤذنين، عمدت الميليشيات إلى تغيير اسم مسجد في بلدة محكان في ريف دير الزور الشرقي.

وحسب مصدر «القدس العربي» قامت الميليشيات بتغيير اسم أحد مساجد بلدة محكان من «مسجد الفاروق عمر» إلى «مسجد محكان الكبير».

وتقع بلدة محكان على الضفة الغربية لنهر الفرات في منطقة «الشمالية»، إلى الشرق من مركز مدينة دير الزور بنحو 70 كيلو متراً، وتعتبر البلدة مركزاً للعديد من الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري في إيران، وعلى وجه التحديد ميليشيا «بلواء أبو الفضل العباس» العراقية، و«بلواء زينبوني» الباكستاني.

ويضع الكاتب والمحلل فراس علاوي من دير الزور، تغيير اسم المسجد في إطار الممارسات «الذهبية» التي تنتهجها الميليشيات في مناطق دير الزور. ويقول لـ«القدس العربي» إن الميليشيات غيرت أسماء كل المساجد

المبعوثة الأممية قالت إن الاقتراع جرى بشقّ الأنفس ولا دليل على تزويره

«العصاب» تتهم بلاسخارت بالكذب... والصدر يدعو رافضي نتائج الانتخابات لمراجعة أنفسهم

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

حدّرت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت، من خطورة عدم تقبّل نتائج الانتخابات، وعدم لوجود المعترضين على نتائجها إلى الأطر القانونية ونهايتهم نحو التصعيد، وفيما أكدت أن «لا دليل» على تزوير الانتخابات، اعتبرت حركة «عصاب أهل الحق» المنضوية في الإطار التنسيقي الشيعي، حديث المظلة الأممية، أمام مجلس الأمن، أنه «كذب» في حين دعا، زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، المعترضين على نتائج الانتخابات، إلى مراجعة أنفسهم.

ورأت أن الانتخابات التشريعية الماضية هي الخامسة التي تُجرى بموجب الدستور العراقي لعام 2005، وكانت تنطوي على الكثير مما يمكن للعراقيين أن يفخروا به» مشيرة إلى أن تقييمها للانتخابات، أنها «كانت بصورة عامة هادئة وحسنة الإدارة وأظهرت تحسناً فنياً وإجرائياً واضحاً، ومثلت بصفة عامة إنجازاً كبيراً يحسُن بالسلطات والأطراف العراقية الإقرار به علناً».

ولفتت إلى أن «مجموع الأصوات على المستوى الوطني لا يمثل بالضرورة عدد القاعد التي قد توقعها بعض الأطراف. وجود عدد كبير جداً من المرشحين في دائرة انتخابية واحدة ربما يؤدي إلى تشتت الأصوات» مشيرة إلى أن «أداء المرشحات كان يبدو ناجحاً بدرجة كبيرة، وبذلك تمت الاستفادة من النسبة تمثل الحد الأدنى (تمثيل المرأة) وليس السقف الأعلى».

وقالت أيضاً: «في حين أن، قد يكون من الصعب ثقيل خسارة المقاعد، إلا أن من المهم، لأي حزب في أي نظام ديمقراطي، دراسة أسباب الخسارة والتعلم منها من أجل الانتخابات التي تجري في المستقبل».

وفيما يتعلق بأي مسائل أخرى، بما في ذلك الاتهامات بالتلاعب بالنتائج، أو وضعت تلك القوات في حالة العراق على نطاق واسع، ولكن حتى الآن، وكما صرح بذلك السلطات والقضاة العراقية، لا دليل على وجود تزوير ممنهج».

وأضافت: «لا يمكننا أن نختار أن الانتخابات ومخرجاتها، يمكن أن تُثير مشاعر قوية، وينطبق ذلك على أي نظام ديمقراطي في أرجاء المعمورة، وليس العراق استثناءً من ذلك، وتبعاً لما أوقف الأخير على أنه تصاعد حدة تلك المشاعر، مسيورة إلى أن، «في الغالب، تُثير تلك المشاعر الحادة نقاشاً مكثفاً حول أمور مثل: التوجه الذي ينبغي للبلد أن يتبناه، ولا ضير في ذلك على الإطلاق، حيث أن مثل هذه النقاشات هي بمثابة حجر الأساس للتعديدية ودل على المشاركة السياسية».

وتابعت: «إذا فسّحت هذه المشاعر والنقاشات المجال أمام دوافع غير ديمقراطية، كالتمثيل أو الاتهامات التي لا أساس لها أو التهريب أو التهديد بالعنف أو ما هو أسوأ، فعلاج أم أجلاً، سيُفتح المجال أمام ممراسات، وببساطة، لا يمكن التهاون إزاءها».

ووضعت بالقول: «في السابيع عشر من تشرين الأول/أكتوبر، شرعت الأطراف التي ترفض نتائج الانتخابات بالتظاهر والاعتصام، وتضاعفت حدة تلك التظاهرات والاعتصامات في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، وتم الإبلاغ عن خسائر بشرية في بغداد، مبيّنة أن «في الساعات الأولى

من صباح يوم السابع من تشرين الثاني/نوفمبر، وقعت محاولة اغتيال استهدفت رئيس الوزراء، وهي بمثابة هجوم مباشر استهدف الدولة، وفعل شنيع لا يمكن، إلا أن يدان بأشد العبارات».

وزادت: «لا يجوز تحت أي ظرف السماح للإرهاب والعنف و/أو أي أعمال غير قانونية أخرى بإجرا العملية الديمقراطية عن مسارها في العراق» داعية في الوقت عينه إلى «تخفيف التوترات من خلال الهدوء وضبط النفس والحوار ببعثان السبيل الوحيد للمضي قدماً».

ودعت المواطنين إلى أن «يبدروا أن، حتى لو لم تكن النتائج كما كانوا يأملون، فإن العجلة على النحو التي هي عليه قد تكون سليمة، وفي الواقع، بالنتائج هو قدرة الأحزاب والنخبة على الاعتراف بالنتائج، بغض النظر عما يفضّلونه، كأفراد».

ولفتت إلى أن «مجموع الأصوات على المستوى الوطني لا يمثل بالضرورة عدد القاعد التي قد توقعها بعض الأطراف. وجود عدد كبير جداً من المرشحين في دائرة انتخابية واحدة ربما يؤدي إلى تشتت الأصوات» مشيرة إلى أن «أداء المرشحات كان يبدو ناجحاً بدرجة كبيرة، وبذلك تمت الاستفادة من النسبة تمثل الحد الأدنى (تمثيل المرأة) وليس السقف الأعلى».

وقالت أيضاً: «في حين أن، قد يكون من الصعب ثقيل خسارة المقاعد، إلا أن من المهم، لأي حزب في أي نظام ديمقراطي، دراسة أسباب الخسارة والتعلم منها من أجل الانتخابات التي تجري في المستقبل».

وفيما يتعلق بأي مسائل أخرى، بما في ذلك الاتهامات بالتلاعب بالنتائج، أو وضعت تلك القوات في حالة العراق على نطاق واسع، ولكن حتى الآن، وكما صرح بذلك السلطات والقضاة العراقية، لا دليل على وجود تزوير ممنهج».

وأضافت: «لا يمكننا أن نختار أن الانتخابات ومخرجاتها، يمكن أن تُثير مشاعر قوية، وينطبق ذلك على أي نظام ديمقراطي في أرجاء المعمورة، وليس العراق استثناءً من ذلك، وتبعاً لما أوقف الأخير على أنه تصاعد حدة تلك المشاعر، مسيورة إلى أن، «في الغالب، تُثير تلك المشاعر الحادة نقاشاً مكثفاً حول أمور مثل: التوجه الذي ينبغي للبلد أن يتبناه، ولا ضير في ذلك على الإطلاق، حيث أن مثل هذه النقاشات هي بمثابة حجر الأساس للتعديدية ودل على المشاركة السياسية».

وتابعت: «إذا فسّحت هذه المشاعر والنقاشات المجال أمام دوافع غير ديمقراطية، كالتمثيل أو الاتهامات التي لا أساس لها أو التهريب أو التهديد بالعنف أو ما هو أسوأ، فعلاج أم أجلاً، سيُفتح المجال أمام ممراسات، وببساطة، لا يمكن التهاون إزاءها».

ووضعت بالقول: «في السابيع عشر من تشرين الأول/أكتوبر، شرعت الأطراف التي ترفض نتائج الانتخابات بالتظاهر والاعتصام، وتضاعفت حدة تلك التظاهرات والاعتصامات في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، وتم الإبلاغ عن خسائر بشرية في بغداد، مبيّنة أن «في الساعات الأولى

من صباح يوم السابع من تشرين الثاني/نوفمبر، وقعت محاولة اغتيال استهدفت رئيس الوزراء، وهي بمثابة هجوم مباشر استهدف الدولة، وفعل شنيع لا يمكن، إلا أن يدان بأشد العبارات».

وزادت: «لا يجوز تحت أي ظرف السماح للإرهاب والعنف و/أو أي أعمال غير قانونية أخرى بإجرا العملية الديمقراطية عن مسارها في العراق» داعية في الوقت عينه إلى «تخفيف التوترات من خلال الهدوء وضبط النفس والحوار ببعثان السبيل الوحيد للمضي قدماً».

ودعت المواطنين إلى أن «يبدروا أن، حتى لو لم تكن النتائج كما كانوا يأملون، فإن العجلة على النحو التي هي عليه قد تكون سليمة، وفي الواقع، بالنتائج هو قدرة الأحزاب والنخبة على الاعتراف بالنتائج، بغض النظر عما يفضّلونه، كأفراد».

ولفتت إلى أن «مجموع الأصوات على المستوى الوطني لا يمثل بالضرورة عدد القاعد التي قد توقعها بعض الأطراف. وجود عدد كبير جداً من المرشحين في دائرة انتخابية واحدة ربما يؤدي إلى تشتت الأصوات» مشيرة إلى أن «أداء المرشحات كان يبدو ناجحاً بدرجة كبيرة، وبذلك تمت الاستفادة من النسبة تمثل الحد الأدنى (تمثيل المرأة) وليس السقف الأعلى».

وقالت أيضاً: «في حين أن، قد يكون من الصعب ثقيل خسارة المقاعد، إلا أن من المهم، لأي حزب في أي نظام ديمقراطي، دراسة أسباب الخسارة والتعلم منها من أجل الانتخابات التي تجري في المستقبل».

وفيما يتعلق بأي مسائل أخرى، بما في ذلك الاتهامات بالتلاعب بالنتائج، أو وضعت تلك القوات في حالة العراق على نطاق واسع، ولكن حتى الآن، وكما صرح بذلك السلطات والقضاة العراقية، لا دليل على وجود تزوير ممنهج».

وأضافت: «لا يمكننا أن نختار أن الانتخابات ومخرجاتها، يمكن أن تُثير مشاعر قوية، وينطبق ذلك على أي نظام ديمقراطي في أرجاء المعمورة، وليس العراق استثناءً من ذلك، وتبعاً لما أوقف الأخير على أنه تصاعد حدة تلك المشاعر، مسيورة إلى أن، «في الغالب، تُثير تلك المشاعر الحادة نقاشاً مكثفاً حول أمور مثل: التوجه الذي ينبغي للبلد أن يتبناه، ولا ضير في ذلك على الإطلاق، حيث أن مثل هذه النقاشات هي بمثابة حجر الأساس للتعديدية ودل على المشاركة السياسية».

وتابعت: «إذا فسّحت هذه المشاعر والنقاشات المجال أمام دوافع غير ديمقراطية، كالتمثيل أو الاتهامات التي لا أساس لها أو التهريب أو التهديد بالعنف أو ما هو أسوأ، فعلاج أم أجلاً، سيُفتح المجال أمام ممراسات، وببساطة، لا يمكن التهاون إزاءها».

ووضعت بالقول: «في السابيع عشر من تشرين الأول/أكتوبر، شرعت الأطراف التي ترفض نتائج الانتخابات بالتظاهر والاعتصام، وتضاعفت حدة تلك التظاهرات والاعتصامات في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، وتم الإبلاغ عن خسائر بشرية في بغداد، مبيّنة أن «في الساعات الأولى

من صباح يوم السابع من تشرين الثاني/نوفمبر، وقعت محاولة اغتيال استهدفت رئيس الوزراء، وهي بمثابة هجوم مباشر استهدف الدولة، وفعل شنيع لا يمكن، إلا أن يدان بأشد العبارات».

وزادت: «لا يجوز تحت أي ظرف السماح للإرهاب والعنف و/أو أي أعمال غير قانونية أخرى بإجرا العملية الديمقراطية عن مسارها في العراق» داعية في الوقت عينه إلى «تخفيف التوترات من خلال الهدوء وضبط النفس والحوار ببعثان السبيل الوحيد للمضي قدماً».

ودعت المواطنين إلى أن «يبدروا أن، حتى لو لم تكن النتائج كما كانوا يأملون، فإن العجلة على النحو التي هي عليه قد تكون سليمة، وفي الواقع، بالنتائج هو قدرة الأحزاب والنخبة على الاعتراف بالنتائج، بغض النظر عما يفضّلونه، كأفراد».

ولفتت إلى أن «مجموع الأصوات على المستوى الوطني لا يمثل بالضرورة عدد القاعد التي قد توقعها بعض الأطراف. وجود عدد كبير جداً من المرشحين في دائرة انتخابية واحدة ربما يؤدي إلى تشتت الأصوات» مشيرة إلى أن «أداء المرشحات كان يبدو ناجحاً بدرجة كبيرة، وبذلك تمت الاستفادة من النسبة تمثل الحد الأدنى (تمثيل المرأة) وليس السقف الأعلى».

وقالت أيضاً: «في حين أن، قد يكون من الصعب ثقيل خسارة المقاعد، إلا أن من المهم، لأي حزب في أي نظام ديمقراطي، دراسة أسباب الخسارة والتعلم منها من أجل الانتخابات التي تجري في المستقبل».

وفيما يتعلق بأي مسائل أخرى، بما في ذلك الاتهامات بالتلاعب بالنتائج، أو وضعت تلك القوات في حالة العراق على نطاق واسع، ولكن حتى الآن، وكما صرح بذلك السلطات والقضاة العراقية، لا دليل على وجود تزوير ممنهج».

وأضافت: «لا يمكننا أن نختار أن الانتخابات ومخرجاتها، يمكن أن تُثير مشاعر قوية، وينطبق ذلك على أي نظام ديمقراطي في أرجاء المعمورة، وليس العراق استثناءً من ذلك، وتبعاً لما أوقف الأخير على أنه تصاعد حدة تلك المشاعر، مسيورة إلى أن، «في الغالب، تُثير تلك المشاعر الحادة نقاشاً مكثفاً حول أمور مثل: التوجه الذي ينبغي للبلد أن يتبناه، ولا ضير في ذلك على الإطلاق، حيث أن مثل هذه النقاشات هي بمثابة حجر الأساس للتعديدية ودل على المشاركة السياسية».

وتابعت: «إذا فسّحت هذه المشاعر والنقاشات المجال أمام دوافع غير ديمقراطية، كالتمثيل أو الاتهامات التي لا أساس لها أو التهريب أو التهديد بالعنف أو ما هو أسوأ، فعلاج أم أجلاً، سيُفتح المجال أمام ممراسات، وببساطة، لا يمكن التهاون إزاءها».

ووضعت بالقول: «في السابيع عشر من تشرين الأول/أكتوبر، شرعت الأطراف التي ترفض نتائج الانتخابات بالتظاهر والاعتصام، وتضاعفت حدة تلك التظاهرات والاعتصامات في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، وتم الإبلاغ عن خسائر بشرية في بغداد، مبيّنة أن «في الساعات الأولى

الحاجة إليها ستوفر ميزانية 2022 فرصة لتقوية شبكة الحماية الاجتماعية في العراق».

واستدرك البيان: «الآن بعد أن أصبحت لدى الحكومة الوسائل للقيام بذلك، إن محاولة مساعدة الفقراء من خلال رفع قيمة الدينار ستكون أشبه بإلقاء فواتير نقدية من طائرة مريحة على أمل أن تهبط على أهداف المستفيدين من القصودين، في حين تم تعديل سعر الصرف منذ ما يقرب من عام، فقد ربّسه العديد من المعلقين غير المسؤولين بالمستويات المتزايدة للأسعار خلال العام الماضي، هذا غير صحيح»، وبيّنت، أن «العراق يتأثر كما هو الحال بالنسبة لبقية العالم، بانهايار سلاسل التوريد العالمية بسبب وباء كورونا، زادت تكاليف الشحن والنقل بشكل كبير، وزادت كموات الغذائية وزيتو الطعام بشكل ملحوظ، وكذلك تكاليف مواد البناء والعديد من السلع الصنعة، بما في ذلك السيارات والشاحنات».

وأشارت إلى أن «الرأي المتفق بين الخبراء الاقتصاديين هو أن سلاسل التوريد ستتم إعادة تأسيسها في المستقبل القريب، وأن هذا سيكون له تأخير مئيط على الأسعر». وبيّنت أن «الأثار الإيجابية لتعديل العملة بدأت في الظهور، وبعكس ذلك في الطليبات المتزايدة على التراخيص الصناعية في العراق، للاستفادة من سعر الصرف الأكثر تنافسية، ينظر العديد من المستوردين، والنجار السابقين إلى السوق المحلية بشكل مختلف الآن، بهدف زيادة مستوى استثماراتهم الإنتاجية، سيُترجم هذا إلى فرص عمل أكبر وأفضل لشعبنا».

واعتبرت أن «العراق، في ظل هذه الظروف، يواجه تحديات كبيرة، ولكن الحكومة العراقية لديها القدرة على التعامل مع هذه التحديات بشكل فعال، ونحن نشجع المواطنين على الصبر والتسامح، ونحن نأمل أن تكون الانتخابات القادمة أكثر عدلاً وشفافية».

وأكدت أن «أي» محاولات غير مشروعة تهدف إلى إاطالة أو تزع مصداقية عملية إعلان نتائج الانتخابات، أو ما هو أسوأ: كالقيام بتغيير نتائج الانتخابات عبر التهريب وممارسة الضغوط، (على سبيل المثال) لن تسفر إلا عن نتائج عكسية، وإبني أدعو كافة الأطراف المعنية إلى عدم الدخول في هذا المزلق».

وأشارت إلى أن «خطر استمرار الانسداد السياسي حقيقي، فإن العراق بحاجة ماسة إلى حكومة قادرة على التعامل بسرعة وفعالية مع لائحة طويلة من المهام الحكيمة غير المنجز، وهذه هي المسؤولية الأساسية لكافة الأطراف السياسية المعنية» داعية إلى أن «لا يستمر الوضع الحالي كما هو، وهناك حاجة إلى الحكمة السياسية والقيادة وحسن التقدير، كل ذلك مطلوب، وكذلك الالتزام على نطاق واسع بالحوار السياسي بأعتماد معلومات واقعية كأساس للمناقشات وضع القرار».

وزادت: «المرحلة الراهنة لفترة ما بعد الانتخابات هي الوقت المناسب الذي تيرهن فيه كل الأطراف السياسية الفاعلة عزمها لخدمة كافة العراقيين».

وذكر بيان المفوضية أمس، أن «نتيجة إعادة عملية العد والفرز الانتخابية، وهذا تأكيد على ما تم التصريح به سابقاً بأن الانتخابات كانت نموذجية وتختلف عن سابقتها».

في السياق أيضاً، أعلنت المفوضية، الانتهاء من إعادة العد والفرز اليدوي للحملات المصون بها في جابني الكرخ والرصافة في بغداد، ومحافظتي الخفج والمثنى، بناء على قرار الهيئة القضائية للانتخابات، بحضور ممثلي المرشحين الطائعين والمراقبين الدوليين والإعلاميين الموليين.

ووفقاً للبيان، فإن اليوم الخميس سيكون «مخصصاً لإعادة عد وفرز محطات محافظة نينوى، آخر المحطات المصون بها».

وذكر بيان المفوضية أمس، أن «نتيجة إعادة عملية العد والفرز اليدوي لهذه المحطات سترفع إلى مجلس المفوضين، لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة ورفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

ووفقاً للبيان، فإن اليوم الخميس سيكون «مخصصاً لإعادة عد وفرز محطات محافظة نينوى، آخر المحطات المصون بها».

وذكر بيان المفوضية أمس، أن «نتيجة إعادة عملية العد والفرز اليدوي لهذه المحطات سترفع إلى مجلس المفوضين، لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة ورفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

ووفقاً للبيان، فإن اليوم الخميس سيكون «مخصصاً لإعادة عد وفرز محطات محافظة نينوى، آخر المحطات المصون بها».

وذكر بيان المفوضية أمس، أن «نتيجة إعادة عملية العد والفرز اليدوي لهذه المحطات سترفع إلى مجلس المفوضين، لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة ورفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

ووفقاً للبيان، فإن اليوم الخميس سيكون «مخصصاً لإعادة عد وفرز محطات محافظة نينوى، آخر المحطات المصون بها».

وذكر بيان المفوضية أمس، أن «نتيجة إعادة عملية العد والفرز اليدوي لهذه المحطات سترفع إلى مجلس المفوضين، لاتخاذ التوصية المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة ورفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

وزارة المالية العراقية تنتقد المطالبات بخفض سعر الدولار

المطلبات السياسية بإعادة سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي إلى ما كان عليه في السابق، أي ألف و250 ديناراً مقابل كل دولار، أثيرت إلى أن تعديل سعر الصرف نفذ آلاف الموظفين من التسريح.

بغداد - «القدس العربي»:

انتقدت وزارة المالية العراقية، أمس الخميس، تكرار المطالبات السياسية بإعادة سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي إلى ما كان عليه في السابق، أي ألف و250 ديناراً مقابل كل دولار، وأشارت إلى أن تعديل سعر الصرف نفذ آلاف الموظفين من التسريح.

وسط فوضى عارمة وتوتر شديد واعتقالات في الجنوب

سوريا: قتلى في مواجهات عنيفة بين قوات النظام ومعارضين في درعا ... وليلة ساخنة في السويداء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

دارت مواجهات عنيفة بين قوات النظام السوري، ومعارضين مطلوبين للأجهزة الأمنية، رفضوا إجراء مصالحة مع النظام في ريف درعا الشرقي، بينما عاشت مدينة السويداء ليلة طويلة على وقع المواجهات العنيفة، لليوم الثاني على التوالي، بين قوات النظام، ومجموعات محلية مسلحة تجمعا في مدينة السويداء جنوب البلاد. المسؤول الإعلامي لدى شبكة أخبار حوران عامر الحوراني قال في اتصال مع «القدس العربي» إن الاشتباكات العنيفة اندلعت منذ صباح الأربعاء بين قوات النظام ومجموعة مقاتلين مطلوبين رفضوا إجراء التسوية، في بلدة ناحتة في ريف درعا الشرقي، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من المطلوبين وجرح آخرين.

درعا

ووفق المتحدث فإن «الاشتباكات بدأت بعد تطويق ومحاصرة المزارع شرق ناحتة من قبل قوات النظام، بحثاً عن المطلوبين وفي محاولة لاقتحامهم، رافقها انتشار كثيف للقوات المهاجمة على طريق ناحتة - صفا، وطريق الملحقة الشرقية - الدارة، شرقي درعا، ونتيجة الاشتباكات قتل كل من محمد شكري الرعان ومحمود حسنين العبد الرحمن، وهامم قاسم الصالح، برصاص قوات النظام عقب اقتحامها مزرعة شرق البلدة، كما وسحبت قوات النظام جثامين الشبان الثلاثة، المحذرين من بلدة ناحتة». وفي المحافظة القريبة، شهدت مدينة السويداء مواجهات عنيفة لليوم الثاني على التوالي، بين قوى الأمن الداخلي، ومجموعات محلية مسلحة، على خلفية اعتقال شخصين في ساحة المشفى الوطني.

وقال المتحدث باسم شبكة أخبار السويداء نور رضوان إن التصعيد جاء على خلفية اعتقال شابين وإصابة شخص ثالث بجروح، على إثر إطلاق النصار عليهم من قبل مسلحين مجهولين، حاولوا سلب حياتهم، على طريق ظهر الجبل، مساء الثلاثاء، وبعد إسعاف الضحايا إلى المشفى الوطني، تجمع العشرات من أقاربهم، الذين ينتهي بعضهم لجموعات محلية مسلحة، وأفراد من آل الشعار آل مزهر.

تحت عنوان «في عائلة الديكتاتوريين.. باريس تترك العم يغلت» قالت صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية في تقرير لها، إن رفعت الأسد، عم رئيس النظام السوري بشار الأسد، تمكن من العودة إلى سوريا من المنفى، بعد أن حكمت عليه باريس بالسجن أربع سنوات بتهمة الاختلاس المالي، وذلك بتسهيل من الدولة الفرنسية، التي استقبلته وحمته وكافأته منذ فترة طويلة. وأوضحت «ليبيراسيون» أنه من الناحية الفنية، لم يهرب رفعت الأسد من فرنسا، ولم يقترن الحكم ضده بتهمة «غسل الأموال»



مسلحون قرب مبنى بلدية في الجنوب (عن صفحة فيسبوك لتجمع احرار حوران)

مسلحة من معظم البلدات المجاورة إلى مدينة السويداء، بالتنسيق مع مجموعات مسلحة من أهالي المدينة، انتشرت عناصرها في الشوارع والأزقة، تلاها اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، بين القوى المحلية والقوى الأمنية، التي انسحبت فيما بعد إلى مراكزها. وتكررت الاشتباكات عند مركز قيادة الشرطة، ومبنى المحافظة، اللذين تعرضا لإطلاق نار كثيف من المسلحين، مما سبب أضراراً مادية في المبنيين، كما دوت أصوات انفجارات قوية في مركز المدينة، نتيجة إطلاق قذائف صاروخية، ورمي قنابل يدوية، وأسفرت عن أضرار مادية فادحة، في الحال التجارية، وأسواق السويداء، نتيجة الضغط الناجم عن الانفجارات.

كثافة النيران

كثافة النيران وفق المسؤول الإعلامي «كانت غزيرة جداً، وامتدت على مدار ساعتين، فالجموعات المسلحة أطلقت نار رشاشاتها الخفيفة والمتوسطة في الهواء، بينما اشتبكت مجموعات أخرى مع قوى الأمن في مركز المدينة» مشيراً إلى عدم وقوع قتلى خلال المواجهات، وبعدها أطلقت الأجهزة الأمنية سراح الموقوفين، بينما انسحب المسلحون من الشوارع، في وقت متأخر من منتصف الليل. وكانت السويداء قد شهدت توتراً، ليلة الاثنين، بين مجموعة أهلية من بلدة مقلعة،

خمسة قتلى جراء قصف إسرائيل فجراً لوسط سوريا

بيروت - أف ب: قُتل خمسة أشخاص بينهم مدنيان على الأقل، جراء قصف إسرائيلي استهدف فجر أمس الأربعاء مناطق في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في حصيلة جديدة. وذكر المرصد أن القصف الإسرائيلي استهدف محيط ثلاث قرى في ريف حمص الغربي، حيث يتواجد مقاتلون سوريون موالون لحزب الله اللبناني، وأسفر القصف عن مقتل خمسة أشخاص، اثنان منهم مدنيان من الموالين لحزب الله، إضافة إلى ثلاثة جنود سوريين، وكانت حصيلة أولية للمرصد أفادت عن مقتل أربعة أشخاص.

وأحصى مصدر عسكري سوري فجراً «استشهد مدنيان اثنين وإصابة مدني آخر بجروح خطيرة وإصابة ستة جنود بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية». وأورد المصدر وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «سانا» أنه «حوالي الساعة 1,26 من فجر اليوم (23,26 ت غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى».

وأضاف أن وسائل الدفاع الجوي السوري «تصدت.. لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها». ولم يصدر أي تعليق رسمي من إسرائيل حول القصف. وقال متحدث عسكري «لا نعلق على تقارير ترد في وسائل اعلام أجنبية». وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل عشرات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وخصوصاً أهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وأصيب جنديان سوريان بجروح في الثامن من الشهر الحالي جراء قصف إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغرب سوريا، وفق الإعلام الرسمي السوري. وفي الثالث من الشهر الحالي، استهدفت ضربة إسرائيلية منطقة تقع فيها مستودعات سلاح وذخائر تابعة لمقاتلين موالين لإيران في ريف دمشق، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر، قتل خمسة مقاتلين موالين لإيران في قصف إسرائيلي استهدف نقاطاً عدة في ريف دمشق، وفق المصدر ذاته، الذي وثق أيضاً مقتل تسعة مقاتلين موالين لإيران في ضربة إسرائيلية في منتصف الشهر ذاته في ريف حمص الشرقي، وأفادت دمشق في حينه عن مقتل جندي سوري.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تركز أنها تواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ العام 2011 تسبب في مقتل نحو نصف مليون شخص والحق دماراً هائلاً بالبنية التحتية وادى إلى تهجير ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

الوحدات الكردية تواصل اختطاف القاصرات شمال شرقي سوريا

أنقرة - الأناضول: اختطف تنظيم «ب.ك.ه.بي.كا» (الوحدات الكردية) المصنف إرهابياً في تركيا، خلال الأسبوع الجاري، 3 فتيات قاصرات شمال شرقي سوريا، وقام بتجنيدهن إجبارياً.

وأفادت مصادر محلية بأن التنظيم اختطف في 21 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري كل من «هدية عبد الرحمن عتق» و«فان حلال خليل» و«باينا ادريس»، من مكان إقامتهن في مدينة عامودا في ريف محافظة السكة، وأوضحت المصادر أن المختطفات من مواليد عام 2006. أي أنهم بعمر 15 عاماً، وسيبقى للتنظيم أن اختطف العديد من الفتيات والمقاتلين، حيث اقتادهم إلى معسكرات للتدريب على السلاح، قبل ضمهم لصفوفه، رغم اعتراض ومطالبات أهالي المختطفين بإعادة أبنائهم إليهم.

وفي يونيو/حزيران 2020، أفاد تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية حول الإجتار بالبشر بأن «تنظيم ب.ك.ه.بي.كا» يواصل التجنيد الإجباري للأطفال من مخيمات النزوح شمالي شرقي سوريا. فيما نشر تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 16 يناير/كانون الثاني 2020 بيانات عن تجنيد «ب.ك.ه.بي.كا» للأطفال.

ولم تنتشر الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية أي تقارير تشير إلى أن التنظيم توقف عن تجنيد الأطفال حتى اللحظة.

هل تركت فرنسا فعلاً رفعت الأسد يفلت من قضائها؟

في سويسرا ضد رفعت الأسد لتورطه المزعوم في مذبحه حماة، أنه من المدهش للغاية أن السلطات الفرنسية المختصة لم تتخذ أي إجراء لمنع من المغادرة. غير أنه من الناحية النظرية، فإن عودة الأسد إلى سوريا لا تمنعه من أن يحاكم يوماً ما في سويسرا، حيث يخضع للتحقيق في جرائم حرب، لكن يمكن للمرء أن يشك بشدة في إمكانية تطبيق العقوبة التي يمكن تحديدها بعد ذلك بشكل ملموس. ويشعر الضحايا الذين قدموا بشكوى بالغضب والصدمة لأنه تمكن من العودة إلى سوريا بهذه السهولة على الرغم من الإجراءات الهامة الجارية والإدانة في فرنسا، كما تقول جينيفر تريسون من منظمة Trial. وأكدت «ليبيراسيون» أنه بعد أن غضت الحكومات الفرنسية

المنظم واختلاس الأموال العامة السورية» الصادر في 9 أيلول / سبتمبر، بأمر قبض، لا سيما أنه استأنف على الفور لنقض الحكم. بالإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن القضاء الفرنسي قد حدد أدنى خطر بالفرار، وبالتالي لم يفرض أي مراجعة قضائية، ولا حتى طلب تسليم جواز سفره مع حظر مغادرة الأسد العم الأراضي الفرنسية. إن ذلك غادر هذا الأخير بشكل قانوني، مستقلاً رحلة تجارية من باريس إلى بيروت في الدرجة الاقتصادية، وقدم جواز سفره السوري في المطار، كما تنقل الصحفية عن محاميه إلي حاتم، الذي أكد أن رفعت الأسد ليس ضمن قائمة المطلوبين. نددت جمعية «شعرباء» التي قدمت شكوى في عام 2013 ضد رفعت الأسد بمغادرته الأراضي الفرنسية دون عوائق؛ فيما اعتبرت منظمة Trial الدولية غير الحكومية، التي تقدمت بشكوى

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان «في عائلة الديكتاتوريين.. باريس تترك العم يغلت» قالت صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية في تقرير لها، إن رفعت الأسد، عم رئيس النظام السوري بشار الأسد، تمكن من العودة إلى سوريا من المنفى، بعد أن حكمت عليه باريس بالسجن أربع سنوات بتهمة الاختلاس المالي، وذلك بتسهيل من الدولة الفرنسية، التي استقبلته وحمته وكافأته منذ فترة طويلة. وأوضحت «ليبيراسيون» أنه من الناحية الفنية، لم يهرب رفعت الأسد من فرنسا، ولم يقترن الحكم ضده بتهمة «غسل الأموال»

ميجاتي إلى الفاتيكان للقاء البابا وعون إلى قطر في محاولة لكسر العزلة الخليجية

لبنان: هل تنضج التسوية ويحضر نواب «التيار» جلسة إحالة المدعى عليهم إلى المجلس الأعلى؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

توجّه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى الفاتيكان حيث يلتقي البابا فرنسيس صباح الخميس، فيما يتوجه رئيس الجمهورية ميشال عون إلى قطر للمشاركة في الحدث الرياضي. وسيستمع الرئيس ميقاتي إلى هواجس الفاتيكان حول الوجود المسيحي في لبنان في ضوء الهجرة الكبيرة الناجمة عن الأزمات المتلاحقة وفقدان الثقة بمستقبل البلد، فيما سيسبقه الرئيس عون من فرصة وجوده في قطر لإجراء لقاء مع كبار المسؤولين القطريين وعدد من المسؤولين المدعويين.

وتكتسب الزيارة ثاباً أهمية معنوية ودلالات رمزية في محاولة للخروج من المأزق ولكسر العزلة التي يعيشها لبنان الرسمي وخصوصاً بعد الأزمة الدبلوماسية غير المسبوقة مع دول الخليج، على أن تكون التسوية السياسية التي تمّ التداول بها في لقاء الرؤساء الثلاثة بعد عرض الاستقلال قد نضجت ولم تتعثر كما سابقاً، وهي حسب مصادر مطلعة تقضي بحضور نواب التيار الوطني الحر الجلسة التشريعية بدل مقاطعتها كما فعلوا سابقاً مع نواب القوات اللبنانية، على أن يتم في هذه الجلسة التصويت على إحالة ملف رئيس الحكومة السابق حسان دياب والوزراء السابقين يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل وغازي زعير إلى المجلس الأعلى لحاكمة الرؤساء والوزراء على أن يعود وزراء الثنائي الشيعي للمشاركة في جلسات مجلس

الوزراء، ويليها إعلان وزير الإعلام جورج قرداحي استقالته كمدخل لتطويع الأجواء مع دول الخليج وفي طليعتها المملكة العربية السعودية. وكان الرئيس عون رأى أنه «من الناحية السياسية، هناك أزمات منها ما هو مصطنع من حيث الصراع السياسي على الأرض، الذي كان يمكن تفاديه وسحج بتدخل دولي في الشؤون اللبنانية، ومنها ما هو طبيعي»، وشدّد على أنه «كان مصراً منذ البداية على وجوب قيام تدقيق مالي جنائي لأنه سيكون بداية جديدة، سيكشف المنسببين عن هدر الأموال، وهذا واجبي وكلفني الكثير من الوقت والجهد وكان هناك الكثير من المقاومة ومن يعمل على وضع العراقيل»، ولفت في خلال استقباله في قصر بعبدا وقد جمعية اندية الليونز الدولية للمنطقة 351 لبنان الأردن فلسطين، إلى «أن المفاوضات جارية مع صندوق النقد الدولي لتقديم الخطة الاقتصادية التي يمكن على أساسها الحصول على قروض طويلة الأمد، بعد أن كان كل الكلام يقال في الهواء حول حقيقة الأوضاع المالية وفق التقارير التي كانت ترد من أعلى المرجعيات المسؤولة في هذا المجال»، وتوقف عند ما سماها «الحملات المنظمة القائسة على الأكاذيب وتحوير الحقائق والتي تهدف إلى اغتيال سياسي» مشيراً إلى «عزمه في محاولة احدث التغييرات اللازمة مهما كانت التحديات، وعلى أن التحقيق الجنائي المالي هو بادرة هذا التغيير المنشود، خصوصاً لناحية مراقبة المسؤولين عن الأموال العامة في مختلف المؤسسات الرسمية».

ورأى «أن الأوضاع السيئة التي يعيشها لبنان هي نتيجة تراكم المشكلات والتي زادت حدة الصعوبات الجديدة التي حلت، فالدين بلغ نحو 200 مليار دولار، والحرب في سوريا أغلقت المنافذ إلى أسواق الدول العربية، ونزح من سوريا أكثر من مليون ونصف سوري، تسببت بخسائر سنوية قدرت بنحو 3 مليار دولار سنوياً وفق تقديرات صندوق النقد الدولي، وعانى لبنان من الظواهرات، ووباء كورونا وانفجار المرفأ الماسوي». إلى ذلك، وبعد تسليم روسيا وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب صور الأضرار الصناعية لرفاً بيروت قبل وبعد الانفجار، التقى الرئيس عون السفير الروسي في بيروت الكسندر روداكوف، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تضمنت التهنية بعيد الاستقلال، وتأكيداً على علاقات الصداقة بين لبنان وروسيا، معرباً عن أطمئناته إلى مستقبلها «كي تتمكن بفضل جهودنا المشتركة من ضمان مواصلة تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة شعبينا ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». وأكد الرئيس بوئين التزام بلاده الدائم «بدعم سيادة ووحدة لبنان، وبعدم جواز أي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية».

وعلى الصعيد المالي، شدّد رئيس الجمهورية في خلال اجتماع في قصر بعبدا حضره وزير المال يوسف الخليل، وحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، والوزير السابق سليم جريصاتي على التعاون مع شركة «الفاريز أند مارسال» لبدء مهام التدقيق المحاسبي الجنائي في حسابات



مجلس النواب اللبناني (أرشيفية)

مصرف لبنان وتنفيذ العقد بينها وبين الدولة اللبنانية كي تباشر مهامها وتصدر التقرير الأولي نهاية 12 أسبوعاً كحدّ أقصى وفق منطوق العقد».

مهام التدقيق المحاسبي الجنائي في حسابات

على الصعيد المالي، شدّد رئيس الجمهورية في خلال اجتماع في قصر بعبدا حضره وزير المال يوسف الخليل، وحاكم مصرف لبنان الدكتور

تزامن فقط أم محض «صدفة»؟

.. ثلاث «صدمات» في «يوم الاثنين» الأردني الحزين والخطر... والشارع «محتار»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد تكون مجرد صدفة زمنية أو سياسية، وقد لا تكون، في يوم الاثنين واحد من أخطر أيام الأسبوع سياسيا بالنسبة لتفاصيل وحيثيات المشد الأردني الداخلي، لا بل الإقليمي أيضا، إن جاز الربط على أساس التحليل الموضوعي.

يوم صعب ومعقد تعيش خلاله الأردنيون مع ثلاثة قرارات مهمة ومثيرة للجدل، وتسيبت فوراً بخصيخ ربيع المستوى.

صباح يوم الاثنين، تم الإعلان عن توقيع اتفاقية أولية تطبيقية ضخمة هي الأولى منذ وقعت اتفاقية الغاز مع الإسرائيليين، وعبر العباءة الإماراتية والتزيت مع الاحتلال الإسرائيلي وممثليه في إمارة دبي، وهي اتفاقية نوايا صرح وزير المياه محمد النجار، بأن التفاوض عليها حصل خلال 24 ساعة فقط، وكانت فكرتها «إماراتية» بالمقام الأساسي.

وبالتزامن، وتقريبا في اللحظة نفسها، كان مجلس النواب الأردني يعقد أولى جلساته التشريعية ضمن قراءة أولى في ملف وثيقة تحديث المنظومة السياسية، التي يراهن عليها لإنجاز إصلاح سياسي أو تحول دراماتيكي في الإيقاع السياسي العام خلال السنوات العشر المقبلة.

جداً وللغاية، ويمكن أن نقود إلى تغيير شكل النظام السياسي الأردني.

ثلاثة أحداث متزامنة، ووفقاً لنظرية التتابع في الرياضة السياسية، حصلت في اليوم نفسه، مع أنها بمنطق الحساب السياسي غير المعقد، كانت نظرية المؤامرة في التوقيت، التي يرجحها اليوم بعض المراقبين ودون أدلة أو قرائن علمية، هي الأساس في المسألة.

والمنطق في سيناريو المؤامرة هنا يفترض بأن التوقيت كان مقصودا للغاية وبأن انشغال الرأي العام الأردني والضجيج الشعبي بوثيقة تحديث المنظومة والتحولات المهمة على قانوني الأحزاب والانتخابات، كان يتوقع أن يزيد، فيما تعبير اتفاقية إعلان المبادئ الأولى في مجال الطاقة والكهرباء مع إسرائيل، وهي مسألة «صمت» الرأي العام، وتسيبت في شرح كبير، لا بل صدمة كبيرة وحقيقية، خصوصا أن جميع الأردنيين على علم مسبق بما يتروى حول أزمة أو قطيعة في العلاقات السياسية والاتصالات الدبلوماسية حتى عن بعد مع الحكومة الإسرائيلية أو مع اليمين الإسرائيلي الحالي، مع أن العلاقات مع مؤسسات العمق الإسرائيلي بقيت طوال الوقت من العناوين الثابتة التي على أساسها يتم الانسجام مع معايير ومقتضيات واحتياجات المصالح العليا للأردن والأردنيين.

طبعاً قد تكون جزئية التزامن المقصود هي بعداتها من تداعيات سيناريو مؤامرة لأنها تفقد للأدلة والبراهين، لكن ما حصل بالتزامن والصدفة الزمنية أن الشعور العام للأردنيين بعد صدمة التعديلات الدستورية بالتزامن مع صدمة الاتفاقية التطبيقية الجديدة مع الإسرائيليين، نتج في الواقع عن تعقيدات «فراغ» المعلومات، وندره الشروحات، فالاتفاقية كانت



أردنيون يحملون بإفطار منددة بالغاز الإسرائيلي (أرشيفية)

متأخر جداً، هي من الكلف المستجدة بسبب طبيعة الأداء الإعلامي للحكومة الأردنية.

لكن عندما تعلق الأمر بالتعديلات الدستورية، الشعور يزيد سياسياً بأنها سحبت البساط من تحت أقدام تحديث المنظومة السياسية في البلاد، فقد كانت التوقعات مرتفعة، لكن ما حصل أقرب إلى صدمة سياسية وتشريعية ودستورية، برأي الشيخ العضايلة أيضاً، خصوصا أن الأنتظار كانت متجهة نحو المنظومة وتحديثها، ومجدداً، أخفق الخطاب الحكومي والرسمي في شرح مقتضيات وخلفيات ومبررات التعديلات الدستورية الأخيرة، ورغم أن أغلبها تعديلات مهمة إلا أن الأضواء تسلطت على تعديلين من حزمة التعديلات:

الأول، ذلك المتصل بتأسيس المجلس الأمن الوطني الجديد.

والثاني، المتصل بتعيينات كبيرة، بصيغة تهدف إلى الاستعداد لمرحلة الحكومات البرلمانية، كما فهم من الرئيسين سمير الرفاعي وبشر الخصاصة تحت قبة البرلمان في كواليس الإجابة أو في تقديم إجابات على تساؤلات عاقلة، في كل حال، ظهرت الفجوة أيضاً ومجدداً، ووسط إخفاق الرواية الحكومية في الشرح والتفصيل، زاد معدل المخاوف خصوصاً بعد خطف الأضواء من وثيقة المنظومة، فيما لا توجد أدلة وقرائن على أن التعديلات الدستورية سُنّست، بمعنى أنها خارج نطاق المصالح السيادية، كما يقرأها مركز القرار.

ولا يوجد أيضاً قرائن وأدلة على أن تلك التعديلات الدستورية التي أشارت الضجيج طوال الأيام القليلة الماضية درست أصلاً داخل فعاليات اللجنة المكلفة لتحديث المنظومة السياسية، فاللجنة لم تناقش التعديلات المهمة المثيرة للجدل ولم تتطرق لها، وفق شهادات العديدين من أعضائها.

إعلان المبادئ، كما سماها الوزير النجار، وهو يؤكد بأنها ليست أكثر من إعلان مبادئ، وأن المشاورات ستجري، وأنها لا ترتب أي التزام من أي نوع على الحكومة الأردنية.

الإخفاق في الشرح، والتأخر في تقديم سردية مقنعة وصبغة، أو تقديم رواية للحدث في وقت

كانت شروحات قاصرة بالمعنى التكتيكي، فهي متأخرة عن الحدث، وكان ينبغي أن تسبق الحدث.

بمعنى أو بأخر، تأخرت الحكومة في معطيات الاضتيك، وفيما كان الإعلام الإسرائيلي يعزف كل الألحان، تسرب الحديث عن تلك الاتفاقية أو

الحكومة الأردنية قد نفتها للتسو، لكنها علنت في دبي، والشروعات التي قدمها وزير المياه محمد النجار لاحقاً ضاعفت من الصدمة العامة، وبعد تنظيم فعاليات في الشارع تعترض على التطبيع الجديد في ملفات استراتيجية وأساسية وحيوية مثل الكهرباء والماء.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

دعا جوش روغن في مقالة في صحيفة «واشنطن بوست» إلى تجفيف مستنقع التأثير الأجنبي وبشكل حقيقي في أن الأموال التي يتم الترحر بها مراكز الأبحاث من دول أجنبية مقابل دعم مواقفها في واشنطن، تؤثر على الديمقراطية الأمريكية، وقال الكاتب إن المصالح الأجنبية تستخدم في العاصمة الأمريكية المال للتأثير على السياسة وعبر عدد من الطرق والخطط، وعادة ما تكون مخفية، فشركات الضغط اللوبي يجب أن تكشف عن الأموال وفق القانون، لكن هذا طريق واحد لدخول الأموال الأجنبية إلى السياسة الأمريكية.

ديمقراطيتنا هي الخاسرة،

فهناك عشرات من مراكز البحث في السياسة ومعاهد الأبحاث تحصل على التمويل الأجنبي ومازالت الشركات دون أن تكشف عن التفاصيل. ويعد ذلك يكتب الموظفين في هذه المراكز أوراقاً بحثية في السياسة، ويشهدون أسماء الكونغرس باعتبارهم خبراءً معيدين وموضوعيين. ويعتبر هذا وضعاً مريباً لمراكز الأبحاث والجهات التي تبرع لها، حيث تجمع الملايين

من لاعبين أجانب لنشر تأثيرهم في واشنطن العاصمة دون التعرض للتحقيق والمساءلة.

ويستدرك الكاتب بالقول: «لكن ديمقراطيتنا هي الخاسرة؛ لأن هذا النظام من الفساد الناعم يقوض نزاهة عملية صنع القرار لدينا»، ويرى أن الأمريكيين استغافوا أخيراً على مخاطر التأثير الأجنبي على فيسيوك، مع أن العاملين في مراكز الأبحاث لا يزالون قادرين على استخدام التغرثات وتقديم شهادات في الكونغرس دون الكشف عن الدول الأجنبية التي تدفع لهم، ويتساءل روغن: «ماذا نسمح لهم بالإفلات؟»، مشيراً إلى تحقيق أجرته مجلة «نيويورك بيبيك» الشهر الماضي، وكشف أن الديمقراطيين قاموا في كانون الثاني/ يناير بتضديد الإجراءات المتعلقة بالكنف في تضارب المصالح لأي شهادة تقدم في الكونغرس، لكن الباحثين في مراكز البحث كانوا قادرين على استخدام التغرثات للتحايل على القواعد الجديدة. فمن السهل أن يقول من يقدم الشهادة إنه يمثل نفسه وليس المنظمة التي يعمل فيها (وهي الجهة التي تحصل على المال من الحكومة الأجنبية) ولهذا يقوم معظم من يقدمون شهادات بعمل هذا.

وتحاول الآن مجموعة جمهورية في مجلس النواب إغلاق هذه الثغرة والمناشد الأخرى. وتقدم رئيس لجنة البحث الجمهورية النائب عن ولاية إنديانا جيم باتنكس بإقرار إصلاح الحقيقة في الشهادة، والذي يهدف لإغلاق التغرثات وإجبار الشهود أمام الكونغرس بالكشف عن داعميهم الأجانب. وقال باتنكس في بيان: «يعمل الكونغرس جيداً عندما يتم الكشف

«واشنطن بوست»: يجب تجفيف منابع مستنقع تأثير الحكومات الأجنبية على مراكز الأبحاث في واشنطن

عن كل الأوراق الموضوعية على الطاولة»، وقد حان الوقت لفضح التأثير الأجنبي الخبيث ونزع الأقتعة عن هؤلاء الأفراد الذين يعملون لدول أخرى ويشهدون أمام الكونغرس، وأحث زملائي على تمرير هذه القاعدة في أقرب وقت»، وحصلت القاعدة على 43 داعماً، كلهم من الجمهوريين. وغير الجانب الديمقراطي عن بعض الاهتمام في القرار، لكن لم يعلن أي ديمقراطي عن دعم علني بعد. وحسب إجراءات مجلس النواب، فهذه القاعدة يمكن أن يتم تبنيها بأغلبية صغيرة، ولا يحتاج مجلس الشيوخ في الوقت نفسه لأي متطلبات من الشهود من أجل الكشف عن مصادر التمويل الأجنبي.

الكشف عن مصادر التمويل؟

وستجبر القاعدة الجديدة في مجلس النواب أي شاهد بالكشف عن مصادر التمويل الأجنبي لأكثر من 5.000 دولار، سواء كانوا يقدمون شهادة بالإبانة عن أنفسهم أو المنظمة ككيان أو مصلحة لها علاقة بجملة الاستماع. والمزلاء في مراكز البحث ليسوا الطبقة الوحيدة من الشهود المطلوب منهم الكشف عن علاقاتهم المالية الأجنبية، فالاستشاريون والناصحون وكل من يتلقى أموالاً من حكومات، من أحزاب ورجال أعمال أجانب والشركات التابعة لهم، عليهم الكشف عن مصادر التمويل.

وعادة ما تقع العقود الاستشارية الأجنبية خارج المتطلبات القانونية بناء على قانون تسجيل الكولاء الأجانب، وهو الإحسار التنظيمي لمكثي

«لوبوان»: وزير خارجية فرنسا يهدئ اللعب مع الجزائر

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان: أزمة الجزائر وفرنسا.. لودريان يهدئ اللعب؛ قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية إن الخلاف بين الجزائر وفرنسا ما يزال يسكب الكثير من الحبر على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، بعد أن أظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عناده من خلال التأكيد على أنه لن يتخذ الخطوة الأولى لإعادة إقامة علاقات دبلوماسية أكثر ودية مع فرنسا، تقوم باريس بسلسلة من مبادرات التهدئة.

هذا الأسبوع، قال جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي أنه لا بلاده تريد علاقة ثقة وشراكة طموحة مع الجزائر، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لوموند» وفي بادرة أولى على الوفاق، رحب رئيس الدبلوماسية الجزائرية رمضان لعامرة بتصريحات ماكرون ورأى فيها «احتراماً للأمة الجزائرية»، وقيل ذلك، أربب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «أسفه» إزاء الجدل الذي أثارته تصريحاته التي كشفت عنها صحيفة «لوموند» بشأن تاريخ الأمة الجزائرية وحول النظام الجزائري، وقال إنه «مرتبط بشدة بتطور» العلاقات الثنائية.

وقد أشادت الجزائر التي أرسلت رئيسها الدبلوماسي رمضان لعامرة إلى مؤتمر باريس حول ليبيا في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني بتصريحات الرئيس الفرنسي الرامية إلى التهدئة. وفي بادرة أولى على الوفاق، رحب لعامرة بهذه التصريحات ورأى فيها «احتراماً للأمة الجزائرية»، وقال لودريان: «في بعض الأحيان يكون هناك سوء تفاهم، لكن هذا لا ينتقص من الأهمية التي نوليها للعلاقات بين بلدينا». وأضاف: «يجب أن نحافظ على هذا الرابط القائم على احترام السيادة والرغبة المشتركة في تجاوز التقاضي لإيجاد علاقة سلمية». وتابع: «هناك تجدد للرجوع في بعض الأحيان، لكن عليك أن تتجاوز ذلك للعودة على علاقة ثقة».

ونقلت «لوبوان» عن حسني عبيدي، مدير مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسط في جنيف (سويسرا) قوله إنه «علاوة على العلاقات الثنائية، فإن القضايا الإقليمية، من ليبيا إلى مالي، هي التي تثير العلاقات بين باريس والجزائر، التي تعد لاعباً إقليمياً مؤثراً في مالي، لكن أيضاً في ليبيا. على أي حال، دعا جان إيف لودريان إلى مشاركة أكبر للجزائر في حل النزاع في مالي - تم توقيع اتفاقيات السلام بين ماکو والجماعات المسلحة في شمال البلاد في الجزائر العاصمة في عام 2015 - حتى يتمكن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون من «مساعدة» الماينين في مواجهة اتساع نطاق الهجمات الجهادية إذا طلبوا ذلك. وأشار وزير الخارجية الفرنسي، دون الخوض في مزيد من التفاصيل، قائلاً: «إننا نرى فقط مزايا في أن تصبح الجزائر أكثر انخراطاً في تنفيذ هذه الاتفاقات».

«إنترسيبت»: «فيسبوك» تنشد إزاء أخبار أفغانستان ونشر حكومة طالبان على منصتها



وتتأق فيه الحكومة لتوفير الخدمات الرئيسية للسكان وتأكيد نفسها.

وقالت المتحدث باسم فيسيوك سالي الدوس إن طالبان لا تزال محظورة من المنبر لكن على قائمة المنظمات والأفراد الخطرين، مضيفة «نواصل مراجعة محتوى الصفحة وتوافقها مع سياساتنا». وفي الشهر الماضي سمح لعدة صفحات منها وزارة الداخلية والصحة والمالية والانشغال العامة بنشر بعض المحتوى المتعلق بالخدمات الضرورية في أفغانستان بما فيها منشوران في آب/ أغسطس على صفحة وزارة الصحة. ولا يعرف الطريقة التي توصلت فيها شركة فيسيوك لهذا النهج التدريجي في التعامل مع طالبان ولماذا قررت السماح لوزارات معينة بنشر محتوى دون الكشف عن هذه السياسة.

لكن الدوس قالت إن فيسيوك «لا تتخذ قرارات

تنشر موقع «إنترسيبت» تقريراً أعده سام بيدل قال فيه إن فيسيوك سمحت لحكومة أفغانستان بحقوق محدودة لنشر منشوراتها على المنصة.

وقال إن حركة طالبان ممنوعة من استخدام المنبر لكن سمح ويهدو لوزارة الداخلية باستخدامه، فيعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وصعود حركة طالبان إلى السلطة، وجدت شركة فيسيوك نفسها تتمتع بقوة غير مسبوقة في التاريخ. شركة أمريكية تتحكم اجنبية تتحدث عبرها مع مواطنيها.

وبعد سيطرة طالبان على كابول في آب/ أغسطس شددت «فيسبوك» من سيطرتها على نشر أخبار الجماعة التي وضعها سابقاً على القائمة السوداء. لكن المنشورات الداخلية التي اطلع عليها «إنترسيبت» تكشف عن استثناءات من الشركة والسماح لعدد من الوزارات في الحكومة الجديدة المشاركة بمحتوياتها عبر منصات الشركة والمساهمة في الشواكح المتزايدة للسياسات الداخلية لها حول الكيفية التي تنشر فيها طالبان منشوراتها.

وعلى مدى سنوات منعت الشركة طالبان وعددًا من الجماعات المرتبطة بها استخدام منصاتها بناء على سياسة المحتوى والأفراد الخطرين، وهي قائمة سوداء داخلية تكشف عنها الموقع في أيلول/سبتمبر، وتمت القائمة آلاف من الجماعات والأشخاص من استخدام فيسيوك وتملي ما يجب على مليارات المستخدمين استخدامها. وعلى خلاف القاعدة أو الاريخ الثلاث، فطالبان حكومة تتمتع بسيادة وتدير حياة ملايين السكان.

وفي مذكرة اطلع عليها الموقع تكشف أن الشركة أعلنت في نهاية أيلول/سبتمبر عن استثناء «يسمح بمشاركة المحتوى من وزارة الخارجية»، وأشارت المذكرة للمعلومات المهمة حول تنظيمات التسير، و«قيماً الأهمية العامة لهذا المحتوى بأنه يتفوق على الضرر الممكن» مع الاستثناء لا يمكن مقيداً في تعليمات التسير. كما وتم استثناء منشورين صادريين من وزارة الصحة نظراً لاحتوائها على معلومات مهمة عن كوفيد-19، ورغم الاستثناء إلا أنه تم حذف صفحة وزارة الداخلية، ولم تنشر وزارة الصحة أي معلومات على صفحتها منذ تشرين

تحركات فلسطينية للتصدي للمخططات الرامية لتوسعة الاستيطان

الكشف عن مخطط إسرائيلي لبناء مستوطنة جديدة في القدس مع اقتراب فتح القنصلية الأمريكية شرقها



إحدى المستوطنات حول القدس المحتلة

استمرار عمل مكتب التسجيل في فيينا، الذي تم إنشاؤه ليكون بمثابة سجل في شكل وثائق للأضرار التي لحقت بجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين نتيجة لتشييد الجدار والتوسع على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك داخل وجول القدس الشرقية.

وشدد على ضرورة استحداث آليات عمل المكتب لتسريع إجراءات حصر الأضرار وإدراج المطالبات وتسجيلها وإزالة القيود التي تعيق عمل المكتب وتحد من إنتاجيته، حفاظا على حقوق الشعب الفلسطيني وضمانا لحصول المواطنين الفلسطينيين على التعويضات المستحقة عن الأضرار التي تكبدوها إثر بنائه.

وخلال اللقاء قدم فرولوف شركا حول رؤيته الجديدة حيال رئاسته مكتب الأضرار في فيينا، موضحاً أنه سيقوم بإعادة هيكلة إدارية للمكتب وأحداث تغييرات جزئية فاعلة لضمان رفع الأداء وتحقيق الهدف الذي تم من أجله إنشاء السجل.

تمارسه قوات الاحتلال، وإقال إن ما يرتكبه الاحتلال «مخالف للقانون الدولي، ويشكل جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية».

وطالب في الوقت ذاته الجهات الدولية لحقوق الإنسان، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، والتصدي للانتهاكات المتواصلة.

وأضافه للمستوطنات الإسرائيلية التي تتبع غالبية أراضي الضفة، تقيم إسرائيل الجدار الفاصل، الذي انتزع هو الآخر الأرض من أصحابها، ولقص من المساحة الجغرافية للضفة الغربية.

وكان وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، قد استقبل المدير التنفيذي لمكتب رياض الأمم المتحدة للأضرار الناتجة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة (UNROD) ليونيد فرولوف، في أول زيارة رسمية له بعد شغل منصبه.

وأكد أهمية عمل سجل الأضرار، وأهمية

2860 وحدة استيطانية جديدة في 30 مستوطنة في الأراضي المحتلة، إضافة إلى قيام سلطة الأراضي التابعة لحكومة الاحتلال بمنافسات لتسويق 1355 وحدة استيطانية جديدة، وذلك بهدف زيادة التصد الاستيطاني وزيادة عدد المستوطنين ليصبح أكثر من مليون مستوطن وفق مساعي الاحتلال.

وأكد أن تزايد النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يهدف الاحتلال من وراءها، لا تغيير جغرافية المكان، بواسطة كتلتي استيطانيتين تغطيان الضفة الغربية عرضاً، الأولى هي كتلة مستوطنات منطقة بيت لحم وتتمثل (بيتار غيليت) و (أفرا) ومستوطنات مجلس إقليمي (غوش عصيون) والثانية كتلة مستوطنات وسط الضفة الغربية وتشمل (أريئيل ورحلم وعيلي ومعليه ليونيه وشيلو) إضافة إلى البؤر الاستيطانية المحيطة بها.

وأكد المركز على عدم شرعته الاستيطان وعمليات التهويد والتجسير القسري الذي

ويرفض المجتمع الدولي الاستيطان الإسرائيلي، وفقا لقرار مجلس الأمن 2334، الذي حث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وطالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأكد على عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967.

وعارضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأعمال الاستيطانية، كما أكد قبل يومين رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي، عقب زيارة مواقع حساسة مهددة بخاطر الاستيطان في مدينة القدس المحتلة، معارضة بلدانهم الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية وإجراءها، وأكدوا أن المستوطنات «غير قانونية» بموجب القانون الدولي وتقوض بشكل كبير الجهود الجارية لإعادة بناء الثقة.

وأكدوا خلال زيارة المواقع الحساسة المعروفة في منطقة (E1) وقلنديا في المحيط الخارجي للقدس الشرقية، أن الاتحاد الأوروبي والدول ذات التفكير المائل لا يعترفون بأي تغييرات على حدود ما قبل عام 1967 بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي تتفق عليها الأطراف.

مدينة القدس المحتلة التي يقدر عدد المستوطنين فيها نحو 220 ألف شخص.

وترفض القيادة الفلسطينية بشدة أعمال البناء الاستيطاني، وحذرت من المس بمكانة مدينة القدس، ومن مخططات الاحتلال الرامية لتهوديد المدينة ومصادرة منازل السكان هناك وهدمها، وإقامة المشاريع الاستيطانية، وقالت إن هذه الأفعال من شأنها أن تزيد من التوتر، ولا تحلب الأمن والاستقرار.

ووضعت السلطة ملف الاستيطان من ضمن الملفات التي قدمتها إلى محكمة الجنايات الدولية، لاقضاء إسرائيل على ارتكابها «جرائم حرب» ضد الفلسطينيين.

تحركات فلسطينية

وفي إطار التحركات السياسية الفلسطينية، الرامية لمواجهة مخططات الاحتلال، أطلع نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، سفير الأردن لدى دولة فلسطين محمد أبو ودي، على آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، خاصة الاستيطان والاقحامات المتكررة للمسجد الأقصى.

غزة - القدس - القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مصادر في الحكومة الانتلافية الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت، أن هذه الحكومة بصدد الإعلان عن خطة استيطانية في القدس الشرقية، تشمل بناء مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية، وذلك مع اقتراب إعادة افتتاح القنصلية الأمريكية في المدينة المحتلة.

تزايد الاستيطان

وجاء في تقرير أصدره مركز الإنسان لحقوق الإنسان، أن حكومة الاحتلال واصلت توسيع مشاريعها ومخططاتها الاستيطانية، وصعدت خلال الشهر الماضي من عمليات الهدم والمصادرة لنزاحين وأراضي المواطنين.

ونكر في تقريره الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أنه رصد من خلال متابعته، هدم الاحتلال 63 منشأة من بينها 17 منزلاً و46 منشأة لأغراض متعددة، وجملة من اعتداءات المستوطنين التي بلغت في مجملها أكثر من 90 اعتداء في الضفة الغربية والقدس المحتلة، كما رصد المركز 92 عملية استيلاء وإخاطب بمصادرة هدم للممتلكات، و12 نشاطا ومخططا استيطانيا خلال الشهر الماضي.

وأوضح أن هذا الشهر شهد تزايد المشاريع والتشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي كان آخرها مصادرة «الجلس الأعلى للتخطيط» على بناء ما يقارب

وذكر تلفزيون i24news الإسرائيلي، نقلا عن مصدر وصفه بالرقيع، أن الحكومة الإسرائيلية بصدد إعلان عن هذه الخطة الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية، التي تتضمن بناء مستوطنة جديدة.

وودن أن يخسّف عن مزيد من التفاصيل، نكر أن الخطة تشمل بناء آلاف الوحدات السكنية في المدينة، لكنه لم يذكر اسم المستوطنة.

وتكثرت القنصاء أن فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية «بات قريبا جدا» وتحديدًا بعد الاستقرار الذي حققته الحكومة عقب تمرير الموازنة العامة في إسرائيل.

وتعارض إسرائيل فتح القنصلية التي أبلغتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، كونها تفتتح في القدس الشرقية، ما يثبت أن في المدينة حقًا للفلسطينيين.

لكن سبق وأن حذر مسؤولون فلسطينيون، من أن يكون هناك «ثمن سياسي» لإعادة فتح القنصلية، يشمل تقاضي واشنطن عن مخططات الاستيطان التي تمضي حكومة بينيت في تنفيذها.

وتقيم إسرائيل مئات المستوطنات والبؤر في الضفة الغربية.

وكان تقرير مؤسسة «بتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية، قد ذكر أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المستوطنين في الضفة، بسبب الامتيازات التي تمنحها الدولة، لسكان المستوطنات، لافتا إلى أن عدد سكان المستوطنات يبلغ 441.619 نسمة، وهي زيادة بنسبة 42% مقارنة مع عام 2010 وقال إن هذا العدد لا يشمل المستوطنات في

أكدت تواصل «مسيرة الشهداء» أمام تعنت وجرائم الاحتلال قيادة الفصائل تحذر من تصعيد إسرائيل لـ «تبيئيس» الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة

زيادة الجرائم الجنسية في إسرائيل بنحو 30% خلال خمس سنوات

صفحة أذاع (تضمنت إقراراً بالذنب) في قضايا بشأن 434 متهماً في جرائم جنسية انتهت الإجراءات القضائية بحقهم في ذلك العام، ويشكل هؤلاء المتهمون حوالي 76% من المدانين أو الذين تقدر انتهت الإجراءات القضائية بحقهم في عام 2020 (مقارنة بجوالي 83% وجوالي 74% من المتهمين في جميع الجرائم، على التوالي)، وأوضح أنه في عام 2020، انتهت الإجراءات القضائية بحق 267 متهماً في جرائم جنسية، دون تقديم صفقة أذاع بشأنهم. في حوالي 60% من الحالات، انتهى الإجراء بإدانة جزئية أو كاملة، أو تحديد أن المتهم ارتكب الجريمة دون إدانة (على غرار جميع الجرائم) وجوالي 12% من هؤلاء المتهمين تمت تبرئتهم بالكامل، مقابل حوالي 9% من جميع الجرائم.

وحسب البيان الإسرائيلي تشير هذه العيبيات أيضاً إلى الصعوبات في إدارة وإثبات التهم المتعلقة بالجرائم الجنسية، واحتمال أن تنتهي الإجراءات في هذه القضايا بالتبرئة.

وتزعم النيابة الإسرائيلية العامة أنها تعمل على حماية الجمهور من مرتكبي الجرائم الجنسية حتى بعد انتهاء الإجراءات الجنائية: بعد انتهاء مدة الحكم وإطلاق سراح المدانين بجرائم جنسية من السجن، تعمل على إصدار أوامر المراقبة والمتابعة.

وطبقا للبيان الإسرائيلي قدمت النيابة العامة في 2020 نحو 728 طلباً للرقابة على مرتكبي جرائم جنسية، وشارك المدعون العاملون الخائضون في اللواء في أكثر من 1800 جلسة محاكمة في هذا الموضوع.

ويتابع بيان النيابة «مستوى الأملدة لتقديم لائحة اتهام للجرائم جنسية هو كما في أي قضية أخرى، فرصة معقولة لإدانة» ذلك هناك قضايا تم إغلاقها في النيابة العامة، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم وجود أدلة كافية، لكن نسبة الملفات التي تغلق في الجرائم الجنسية ليست بأعلى من نسبة الملفات التي تغلق في بقية الملفات في النيابة العامة» ونوهة أنه في عام 2020، تم في الوية النيابة العامة إغلاق حوالي 2700 ملف قضية جنسية شملت حوالي 3000 مشتبه به، دون تقديم لائحة اتهام، قد تصنف حوالي 36% من هذه القضايا في البداية من قبل الشرطة على أنها معدة للإغلاق دون تقديم لائحة اتهام.

وتقول إنه في الغالبية العظمى من القضايا (حوالي 68% من القضايا)، يتم إغلاقها في النيابة العامة دون تقديم لائحة اتهام، كان هذا لعدم توفر الأدلة الكافية، وللقانونية، من بين مجمل الجرائم، كان هذا هو سبب إغلاق حوالي 59% من الملفات.

وحسب البيان يوضح هذا الصعوبة الجوهرية المتعلقة بالأدلة الكامنة في معالجة الملفات التي تنطوي على جرائم جنسية، ولا تسمح في كثير من الأحيان بتقديم لائحة اتهام.

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

كشفت مصادر رسمية عن ارتفاع عدد لوائح الاتهام الخاصة بالجرائم الجنسية المقدمة للمحاكم الإسرائيلية بنسبة 30% خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وقالت النيابة الإسرائيلية العامة في بيانها أمس إنها ترى أن التعامل مع الجرائم الجنسية مهمة حقيقية في حماية الجمهور وتوفير حل لضحايا الجريمة، موضحة أنه في السنوات الأخيرة، كان هناك خطاب عام نشط حول مسألة التعامل مع الإجراء الجنائي مع هذه الظاهرة الصعبة في إسرائيل وحول العالم.

وقالت إنها تولي أهمية للمشاركة العامة والحوار المستمر حول هذه القضية مع ضحايا الجريمة والجمعيات العاملة في هذا المجال، والمهامين المؤيدين في هذه القضايا والهيئات البحثية والوزارات التي تتعامل مع مختلف جوانب هذه الظاهرة.

وكشفت في بيانها أنه على غرار العام الماضي، عام 2020، فتحت النيابة الإسرائيلية العامة حوالي 4100 ملف تضمنت جريمة جنسية واحدة على الأقل، منوهة أنه تم تصنيف حوالي ثلث الملفات سابقاً من قبل الشرطة على أنها معدة للإغلاق دون تقديم لائحة اتهام، وتمت إحالتها إلى النيابة العامة لأنها تتفتح بصلاحيه البيت فيها.

وكشفت أنه في عام 2020، استمر الاتجاه المتقل في زيادة عدد لوائح الاتهام المقدمة من النيابة العامة بشأن الجرائم الجنسية، حيث تم تقديم 744 لائحة اتهام تضمنت جرائم جنسية.

وقالت إن هذه زيادة بنحو 7% مقارنة بعام 2019، وزيادة بنحو 30% خلال خمس سنوات، منوهة أنه في حوالي 16% من لوائح الاتهام في العام 2020 كان المتهمون قاصرين وأن نحو 60% من لوائح الاتهام في الجرائم الجنسية المقدمة من النيابة العامة خلال 2020 تمت إدانتهم تم تقديم 744 لائحة اتهام تضمنت جرائم جنسية.

وأوضحت النيابة الإسرائيلية العامة أن حوالي 79% من المتهمين في الجرائم الجنسية الذين صدر بحقهم حكم خلال 2020 تمت إدانتهم كلياً أو جزئياً، وفيما يتعلق بنسبة 6% إضافية، تم تحديد أنهم ارتكبو الجريمة المنسوبة إليهم، لكن لا ينبغي إدانتهم (معظمهم من القاصرين)، ومن خلال فهم التعقيد المتواصل الموجود في قضايا الجرائم الجنسية، أيضاً بسبب الصعوبة التي يعاني منها ضحايا الجريمة في إدارة الإجراءات، إلا أن شهادة ضحية الجريمة هو أحد الاعتبارات الحاسمة فيما يتعلق بالتوصل إلى صفقات أذاع، وكشف بيان النيابة الإسرائيلية العامة أن نسبة صفقات الأذاع في قضايا الجرائم الجنسية منخفضة مقارنة بملف الما قبل الجرائم أو مخالفات أخرى، وتابع البيان «في عام 2020، عُرضت على المحكمة

الاستعماريون بالاعتداء على المواطنين. وقالت إن هذا الأمر «يطلب التأكيد على أن نضال وكفاح شعبنا حق مشروع يستند إلى القوانين الدولية بما يشمل فصائله المناضلة، ورفض ما يسمى هذا النضال الوطني، كما يجري مع حركة حماس من قبل بريطانيا في تبني موقف الاحتلال».

ودعت كل التضامنين مع الشعب الفلسطيني للتأكيد على رفض ذلك، ووضع آليات عملية لفرض مقاطعة على الاحتلال وأهمية محاكمته وخاصة أمام المحكمة الجنائية الدولية، التي طالبتها بأن تسرع إعلانها من أجل تحقيق العدالة.

كما طالب دول العالم التي لم تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية القيام بذلك، وقطع الطريق على الاحتلال الذي قالت إنه «يستفيد من حالة التردد وعدم وجود آليات لترزمة بوقف جرائمه وعوانه ضد شعبنا».

وجددت إدانتها ورفضها للموقف البريطاني بإعلانه عن حظر حركة حماس واتهامها بـ «الإرهاب» لافتة إلى أن هذا الموقف المدان «يتبنى مواقف الاحتلال ويدعمه في محاولة لتجريم نضال وكفاح شعبنا المستند إلى القوانين الدولية والزج ببضائنا بما يسمى الإرهاب».

وقالت إن من يمارس الإرهاب هو الاحتلال في مواصلة تصعيد جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، وتصدير «إرهاب الدولة المنظم، لافتة إلى أن هذا الأمر «يطلب تراجع بريطانيا عن هذا القرار، ومراجعة موقفها المعادية منذ إعلان بلفور والشؤوم وحتى يومنا هذا، وما يتطلبه تصويب ذلك بالاعتراف بدولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين».

وأكدت في الوقت ذاته أن حركة حماس هي «مكون أساسي من مكونات شعبنا الفلسطيني وفضلها كما باقي فصائل العمل الوطني يسعى من أجل حرية واستقلال شعبنا».

كما جددت أيضاً رفضها للمساح بالمؤسسات الفلسطينية الست، التي صنفتها الاحتلال بـ «الإرهاب»، وقال إنها تعمل منذ أجل النهوض وتعزيز صوت أبناء الشعب الفلسطيني، على صعيد العمل الصحفي والزراعي والحقوق والأطفال.

وأضافت أن «قرارات الاحتلال العنصرية باستهدافها يتطلب الوقوف أمام ذلك»، وإشادات إلى أن يوم التحرير، العالمي حل هذا العام والعالم يشاهد ما يتعرض له أطفالنا من استهداف في القتل والاعتقال والتكليس بهم وزجهم في تزارين الاحتلال بالترزام مع احتجاج جثامين الشهداء بين ضيق الأطلال»

وقالت «هذا ما يتطلب في يوم التضامن العالمي أن يتم إلاء الصيغ بتجريم الاحتلال وقطع الطريق على مواصلة ارتكابه هذه الجرائم».

وإشادت في الوقت ذاته بصمود الأسرى داخل تزارين الاحتلال، وهنأت الأسرى الذين نجحوا من خلال إرادتهم التي لا تلين بالإضراب عن الطعام في انتزاع قرارات من السجناء بإطلاق سراحهم.

غزة - «القدس العربي»:

حذرت قيادة القوى الوطنية والإسلامية من مغية التصعيد الإسرائيلي وسواء بالتصريحات الهداية إلى «تبيئيس» الشعب الفلسطيني بعدم الوصول إلى إقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس، أو بما تقوم به على الأرض من البناء والتوسع الاستعماري الاستيطاني وسياسة القتل والتصفيق، وأكدت أن «مسيرة الشهداء» ستواصل أمام تعنت وجرائم الاحتلال.

وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن كل هذه الأفعال تعد «محاولة يائسة لكسر إرادة الصمود والتحدي لشعبنا على الأرض، الذي يقاوم بصموده وإسراءه الاحتلال الجرم».

وشددت على أن الشعب الفلسطيني سيمتصر في مقاومته الشعبية في كل مواقع التماس والاستيطان والحوار العسكرية، على الرغم من فداحة حجم التضحيات، مؤمناً بحتمية انتصار شعبنا ووصوله إلى حريته واستقلاله».

وأشادت بجهود كل التضامنين مع نضال وكفاح الشعب الفلسطيني التحرري بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في أدول الحرية والاستقلال ونيل باقي الحقوق في العودة وتقدير الصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وأكدت أن هدم عشر بنايات في هذه المنطقة دون ريد فعل، يرتقي إلى مستوى لجح الاحتلال عن مواصلة ذلك، والتصعيد الأخير بالاعتداء على محافظ القدس بإقتحام منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لفرض أجنحة الاحتلال ومستوطنيه «لن ينجح، في كسر عزيمه الفلسطينيين».

وقالت «بالعكس من ذلك شعبنا سيستقي يدافع عن عاصمته كما جرى في العملية الفدائية الأخيرة في البلدة القديمة للشهيد فادي أبو شخيدم، وقليلها الشهيد الفتى عمر أبو صعب وذلك في مواصلة الهبات الشعبية دفاعا عن القدس وقيادتها الإسلامية والمسيحية» مؤكدة أن «مسيرة الشهداء والمعاناة ستواصل أمام تعنت وجرائم الاحتلال».

وبمناسبة حلول يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في التاسع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، أكدت القوى على أهمية توسيع حملة التضامن وتجريم الاحتلال على جرائمه المتصاعدة ودعم فرض مقاطعة وعقوبات وتوقف ورفض سياسات القتل والهدم والتهويد والتفكر لحقوق الشعب الفلسطيني، لافتة إلى أن هذا الأمر يتطلب توسيع حملة المقاطعة ودعم حركة المقاطعة الدولية على الاحتلال الذي يمارس كل أشكال الإرهاب والجرائم ضد الشعب الفلسطيني وحقوقهم الثابتة.

وأكدت بهذه المناسبة على أهمية وضع آليات عملية لمقاطعة ومعاقبة الاحتلال على جرائمه في ظل ما يقوم به جيش الاحتلال ومستوطنوه

مسيرة مركزية في 10 ديسمبر رفضا لقرار تصنيف 6 مؤسسات بـ «الإرهاب»

المستوطنون يضربون من جديد؛ إصابة 3 فلسطينيين... والاحتلال يعتقل نائب مدير أوقاف القدس

القدس المحتلة - رام الله - «القدس العربي»:

أصيب ثلاثة فلسطينيين، وصفت إصابة أحدهم بالخطيرة، في اعتداء للمستوطنين على مركبات المواطنين قرب قرية المغير شمال شرق رام الله.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية عسان دغلس في تصريحات، إن مستوطنين اعتدوا على مركبة مواطن من نابلس برشقها بالحجارة مما أدى إلى انقلابها، وإصابته بجروح خطيرة، كما أصيب طفله بجروح متوسطة، ونقلا بطائرة مروحية.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً آخر من قرية دوما جنوب نابلس أصيب بجروح طفيفة جراء تعرض مركبته للرشق بالحجارة وتطاير الزجاج.

أشار إلى أن بكيرات اعتقل، وأبعد عن المسجد الأقصى أكثر من 23 مرة، لدد تتراوح ما بين أسبوع إلى 6 شهور.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت فجر أمس، الشاب انس قنبر من منزله في بلدة جبل المغير جنوب القدس المحتلة، ونصب مستوطنون شمععدانا ضخما في ساحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك) استعدادا لما يسمى بعيد الأنوار «الחנוكاة» العبري.

وأفاد شهود عيان، بأن عددا من المستوطنين نصبوا شمععدانا ذهبيا ضخما، لإضاءة بالشؤوع ليالي الاحتفال بهذا العيد، الذي يبدأ الأحد المقبل، ويستمر لمدة أسبوع.

وباتي ذلك بالتزامن مع تواصل الدعوات المتطرفة التي تطلقها جماعات «الهيكل الزعوم» لاقحامات مستمرة للمسجد الأقصى.

وتتسارع هذه الأيام إجراءات الاحتلال ضد الأرض الفلسطينية والقدس، وخاصة ضد المسجد الأقصى، وبالذات حائط البراق.

واستدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معلمين مقدسين للتحقيق معهما وهما هنادي الحلواني وخديجة خويص، حيث تسلمتا بلاغين لمرآجة مخبرات الاحتلال في أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المحتلة.

كما دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المقدسين إلى مواصلة حملة الازدحام والإسناد لأهالي حي الشيخ جراح، والمشاركة بفاعلية في الحدت التضامني الذي سيقام في الحي عبر يوم السبت المقبل، ويتضمن فعاليات وطنية وثقافية وفنية.

هذا اليوم يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وقال عباس زكي إن تصنيف الاحتلال للمؤسسات الست بـ«الإرهابية» يعتبر وقاحة تجاوزت كل الحدود، وإن هذا التصنيف يعني وفق تعريف الاحتلال أنه «لا شرعية لأي مؤسسة مدنية فلسطينية».

وشدد على ضرورة تكثيف العمل الميداني والشعبي لمواجهة القرار الإسرائيلي، لافتا إلى أن أي تحرك في الشوارع يجب أن يكون مبروساً بحيث يعطي زخماً لأي حراك قائم.

وتابع «الشعب الفلسطيني ومؤسساته جميعها مستهدفون، والكل مهدد من جانب سلطات الاحتلال، التي تسعى دائما إلى تفريق المجتمع الفلسطيني من كافة مؤسساته العاملة على الأرض، ضمن حالة الحرب الشاملة والشرسة التي يمارسها الاحتلال ضد أبناء شعبنا».

وقال اللواء الطيراوي، إن مواجهة القرار الإسرائيلي بخصوص المؤسسات الست يأتي من خلال الفعل الميداني على الأرض، داعيا إلى ضرورة تنظيم فعاليات شعبية ورسمية لواجهة مختلف القرارات الإسرائيلية المحقة بحق شعبنا الوطني.

واعتبرت سلامة أن القرار الإسرائيلي تجريم لكافة أشكال النضال الفلسطيني بمؤسساته وتنظيماته كافة، ومحاولة لطمس الرواية الفلسطينية المستهدفة بشكل دائم من قبل الاحتلال.

وأشارت إلى أنه منذ القرار الإسرائيلي، فقدت عدة اجتماعات تنظيمية سبيل الرد على هذا القرار، أبرزها اللقاء

القدس المحتلة - رام الله - «القدس العربي»:

أصيب ثلاثة فلسطينيين، وصفت إصابة أحدهم بالخطيرة، في اعتداء للمستوطنين على مركبات المواطنين قرب قرية المغير شمال شرق رام الله.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية عسان دغلس في تصريحات، إن مستوطنين اعتدوا على مركبة مواطن من نابلس برشقها بالحجارة مما أدى إلى انقلابها، وإصابته بجروح خطيرة، كما أصيب طفله بجروح متوسطة، ونقلا بطائرة مروحية.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً آخر من قرية دوما جنوب نابلس أصيب بجروح طفيفة جراء تعرض مركبته للرشق بالحجارة وتطاير الزجاج.

مع استمرار الأزمة التي تهدد قدرتها على دفع رواتب موظفيها الإضراب يشل مرافق «الأونروا» في مناطق العمليات الخمس رفضاً للتقليصات

غزة - «القدس العربي»:

تزامن إضراب واسع نفذته اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» احتجاجاً على عدم وصول الدعم الكافي لهذه المنظمة الدولية، ما يعيق تقديم الخدمات ويهدد حصولهم على الراتب، مع وصول وفد دبلوماسي أوروبي إلى قطاع غزة، ومن قبله المفوض العام لهذه المنظمة الأممية، حاملاً في طياته رسائل إلى المانحين بضرورة التحرك العاجل، لإنهاء هذه الأزمة التي لم تحل خلال مؤتمر المانحين الذي استضافته بليجكا قبل أيام. وشمل الإضراب الذي شاركت فيه كل القطاعات التي تشرف عليها «الأونروا» وطال عمل العيادات الطبية والمدارس والخدمات الاجتماعية والمكاتب الإدارية، تنفيذاً لقرار اتحاد الموظفين، الذي هدد سابقاً بتصعيد خطوات الاحتجاج، في حال لم تتم تلبية المطالب التي قدمها لإدارة «الأونروا».

وجاء الإضراب مع وصول وفد من سفراء وقناصل دول الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، الذي ترأعت دول الأعضاء فيه عن تقديم دعمها المعتاد لـ «الأونروا» خاصة وأنها كانت من أكبر المساهمين في دعم موازنتها. ومن المقرر أن يعقد الوفد اجتماعات مع وزراء في حكومة رام الله، إضافة إلى مسؤولي المنظمات الأممية، ومن ضمنهم مسؤولو «الأونروا» كما جرت العادة، في إطار اطلاعهم على المشاكل التي تواجه سكان غزة، الذي يعد أكثر من ثلثي سكانه من اللاجئين.

يذكر أن «الأونروا» لم تحصل في مؤتمر المانحين الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم 16 من الشهر الحالي، سوى على 38 مليون دولار، من أصل 100 دولار لسد عجزها حتى نهاية العام، ما يهدد قدرتها على دفع رواتب موظفيها لشهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول.

كما لم تحصل «الأونروا» سوى على أكثر من 600 مليون

دولار، كتعهدات مالية مستدامة للسنوات الثلاث المقبلة، وهو مبلغ لا يكفي إلا لـ 40% من احتياجاتها فقط. واشتمل الإضراب الذي نفذته موظفو «الأونروا» على تعليق العمل في العيادات ومراكز التوزيع ومكاتب الخدمات والصيانة، وكذلك تعليق العمل في مكاتب رؤساء المناطق ومكاتب مدراء المناطق التعليمية والشرقية التربويين عند الساعة 11:45 ظهراً، حيث غادر جميع الموظفين أماكن عملهم كما اشتمل على تعليق العمل في مكتب غزة الإقليمي ودائرة التمويل الصغير عند الساعة الواحدة، مع تعليق العمل في جميع مدارس الوكالة للفترة الصباحية، والفترة المسائية أيضاً، بعد الحصتين الأولى والثانية حتى نهاية الدوام.

كذلك جرى تعليق السدوم في كلتيه تدريب غزة وخانيونس، وقد غادر على أثر ذلك الطلاب والمعلمون وجميع العاملين والأذنة الرسميين.

تعليق العمل

وجرى أيضاً تعليق العمل في جميع مكاتب صحة البيئة بمن فيهم المسائقون، وعمال العيادات وعمال التوزيع في مكاتب الخدمات، وعمال مكتب غزة الإقليمي لـ «الأونروا» حيث غادر أيضاً جميع الموظفين أماكن عملهم.

وبالتزامن مع إضراب موظفي «الأونروا» في غزة، كانت هناك إضرابات مماثلة في مناطق العمليات الخمس الأخرى وهي الضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، بناء على اتفاق المؤتمر العام للموظفين، احتجاجاً على عدم تلبية مطالب الموظفين وهذا هو الإضراب الثاني الذي ينفذه اتحاد الموظفين في غزة، خلال أسبوع، حيث ترافق الإضراب الأول مع انطلاق أعمال مؤتمر المانحين في بروكسل، ووقتها هدد الاتحاد بتوسيع الاحتجاجات، ومطالب بضرورة تنفيذ قائمة المطالبات التي قدمها سابقاً لإدارة «الأونروا».

ولم يحصل موظفو «الأونروا» على طلباتهم ولا على عود بحلبها قريباً، كما باتوا يتخوفون من عدم قدرة «الأونروا» على دفع رواتبهم لشهري نوفمبر الحالي وديسمبر المقبل، بسبب استمرار العجز المالي لهذا العام بأكثر من 60 مليون دولار، حيث لم يؤمن مؤتمر المانحين سوى 38 مليون دولار، من عجز قدر بـ 100 مليون. ويطالب اتحاد الموظفين بفتح باب التعيين الدائم لأبناء اللاجئين في القطاعات كافة والتثبيت، وإنهاء حالة الترحيل بالمؤسسة من خلال آلاف الموظفين بعقد مياومة، كما يطالب بصرف رواتب شهري نوفمبر وديسمبر دون تأخير أو جزئية، وتطبيق قرارات مؤتمر بيروت المتعلقة بنهاية الخدمة وصندوق الادخار والتزام الإدارة بنسبة 7.5%، كما طالب بالغاء قرار الإجازة الاستثنائية من دون راتب للموظفين كافة تحت ذريعة العجز المالي، وإعادة العلاوة السنوية وبأثر رجعي والمجدة منذ مارس/ آذار الماضي. ودعا أمير المسحاح رئيس اتحاد موظفي «الأونروا» في غزة إلى توفير تمويل لهذه المنظمة الدولية، والحفاظ عليها واستمرار ديمومتها، مؤكداً في الوقت ذاته أن حقوق العاملين تعد «خطأ أحمر» لا يمكن التسكوت عنها، وأن تمريرها تحت أي ذريعة، داعياً إدارة «الأونروا» إلى البحث عن طرق أخرى لحل أزمة دون المساس بالموظفين وحقوقهم.

حقوق جزء بسيطاً

وكانت هيئات حقوقية فلسطينية قد قالت إن المؤتمر الدولي الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، لحشد الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، لم يف بالمطوب، وإنه حقق «جزءاً بسيطاً» من أموال الدعم المطلوبة، من أجل استمرار الخدمات التي تقدم ملايين اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات.

كما قال المسحاح إن المخرجات المالية لمؤتمر المانحين في



المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني

بروكسل «لم تكن كما نطمح لها». لكن في المقابل أبدت «الأونروا» ارتياحاً كبيراً للنتائج التي حققتها المنظمة، كونه شهد للمرة الأولى منذ 72 عاماً، تغييراً جوهرياً في طريقة تقديم الدعم المالي، وذلك بإنهاء نظرية التمويل المسايبة التي كانت تعامل بها الدول المانحة مع «الأونروا» وتقدم لها الدعم بشكل طوعي، دون أن يكون بشكل مستدام، يمكن للمنظمة الدولية التنويع بميزانيتها.

عشية اليوم العالمي لثلاثة أئتلافات نسوية من الناصرة ورام الله وغزة تطلق «حملة 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة»

الأسيرات تنقلهن إلى المستشفيات مكبات بالأيدي والأرجل. وألقت ببنية صبح كلمة «تحالف أمل» من قطاع غزة، وتحدثت فيها عن ظروف حياة النساء في القطاع المحاصر مطالبة بالضغط على سلطات الاحتلال من أجل الالتزام بالقوانين والاتفاقيات الدولية التي تلزمها بحماية المدنيين وصون حياة الأسرى والأسيرات. كما طالبت السلطة الوطنية بذايعها التشريعية والتنفيذية بحماية الفتيات والنساء وتحقيق العدالة والمساواة من خلال تشريع قوانين الحماية، خاصة على ضوء تصاعد معدلات قتل النساء، لا سيما قانون حماية الأسرة من العنف.

العنف السياسي

وتطردت المحامية دبالا عايش في كلمتها إلى الاعتداء على التظاهرات والتحرش بين المعتقلين من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، بسبب ممارستن حرية التعبير السياسي والتظاهر في الشوارع اعتراضاً على السياسات العامة.

وتساءلت عايش، كيف سيكون بإمكان النساء التوجه للشرطة وطلب الحماية إن كانت الشرطة تعتدي على النساء لتقييد حرية التعبير السياسي؟ وستستمر «حملة 16 يوماً مناهضة العنف ضد النساء» بعشرات النشاطات والفعاليات المتنوعة في كل المناطق الفلسطينية.

وفي الثلاثين من الشهر الجاري تشرين الثاني/ نوفمبر، وضمن النشاطات المشتركة على امتداد فلسطين التاريخية، تنظم الائتلافات النسوية الفلسطينية وقات احتجاجية، دعماً للأسيرات الفلسطينيات، أمام سجن الدامون في منطقة حيفا، وأمام مقر الصليب الأحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتوازي مع هذه النشاطات، تطلق الائتلافات نشاطات وفعاليات محلية لإحياء الحملة، ويمكن متابعة النشاطات على صفحات الائتلافات في مواقع التواصل الاجتماعي.

الطبية اللازمة للأسيرات اللواتي يعانين من أوضاع صحية متدهورة، إضافة إلى الظروف غير

الإنسانية السائدة داخل زنازين السجون من رطوبة وبرد واتساح المكان.

وقدمت إيمان جبور، مكرزة العمل الإعلامي في جمعية كيان - تنظيم نسوي، كلمة الائتلافات النسوية المشاركة، موضحة أنها أقيمت ابتغاء

توحيد الجهود الرامية لمحاربة العنف المسلط على رقاب النساء الفلسطينيات.

وأضافت أن الائتلافات والفعاليات المشتركة تشكل مقولة سياسية ونسوية واضحة، مفادها أن

الفلسطينيات والفلسطينيين يرفضون التقسيمات السياسية والجغرافية الاستعمارية، وأن

التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية مشابهة رغم اختلاف السياقات السياسية، إذ تشابه

عناصر العنف الاستعماري والعنف الذكوري المجتمعي الذي يوجه نحو النساء الفلسطينيات في كافة المناطق الفلسطينية.

أسيرات المداخل

أما الأسيرة المحررة دارين طاطور، فقد سلطت الضوء في كلمتها على الأسيرات الفلسطينيات داخل الخط الأخضر وأقمن بعد التحرر، وعن صعوبة العودة إلى الحياة الاعتيادية بسبب محارلة وصهم بالإرهاب من قبل السلطات الإسرائيلية، وليصبح إيجاد العمل والتوجه للتعليم قضايا تواجه صعوبات بالغة، لأن التضييق على الأسيرات المحررات يتم بعد التحرر.

مكبات بالأيدي والأرجل

ومن قطاع غزة تحدثت الأسيرة تسرين أبو كميل عما شهدته من عنف خلال فترة الأسر التي استمرت ست سنوات، ومن ثم معاناتها على الجواز العسكرية على تخوم قطاع غزة وإبعادها إلى القطاع كجزء من العنف السياسي، كما أكدت على أهمية قضايا تواجه صعوبات بالغة، لأن التضييق على الأسيرات المحررات يتم بعد التحرر.

الناصرة - «القدس العربي»:

تضمنت ثلاثة ائتلافات نسوية من كافة مناطق فلسطين التاريخية مؤتمراً صحافياً مشتركاً أقيم

بالتوازي مع مدن الناصرة ورام الله وغزة، لإطلاق «حملة 16 يوماً» تزامناً مع اليوم العالمي لمناهضة

العنف ضد النساء، وشارك في المؤتمر ائتلاف

فضاء فلسطينيات ضد العنف، ومندى الجمعيات الأهلية الفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة في

الضفة الغربية، وتحالف أمل في قطاع غزة.

وتطرق إلى العنف ضد النساء في الحيزين العام والخاص، وسلط الضوء على العنف

السياسي عبر التركيز على تجربة الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية.

وأفادت المؤتمر ساما عويضة متحدثة عن أهمية العمل المشترك ما بين الائتلافات النسوية الفلسطينية من كافة مناطق فلسطين التاريخية.

وتطردت في كلمتها إلى التشريعات الفلسطينية التي من الواجب أن تدفع قدماً بقانون حماية

الأسرة من العنف، وأكدت أن هذا القانون لا يتعارض مع الأديان والشرائع، وأضافت أن تشريع

القوانين بحسب ذاته ليس ضماناً لأن النساء، وأن تعامل السلطات الإسرائيلية مع جرائم قتل

المواطنات الفلسطينيات هو خير دليل على تقاسم مؤسسات بتفنيذ القانون رغم وجود قوانين تجرم

القتل.

شهادة موجعة

وتحدثت عضوة المجلس التشريعي المنحل والأسيرة المحررة خالدة جرار عن العنف السياسي ضد النساء، محدثة تجربتها الشخصية في الأسر وعن تجربة الأسيرات الفلسطينيات، في شهادة موجعة عن الانتهاكات بحق الأسيرات، التي تبدأ كما قالت منذ لحظة الاعتقال، إذ يتم تزيه الفلسطينيات عبر مدهامه البيوت وإحداث الصدمة المعنوية الأولى لدى المعتلات.

كما تطردت جرار إلى الإهمال الطبي الذي تتعرض له الأسيرات والنقص المتعدد بالخدمات

في مظاهرة ضد استثناء الجريمة في أم الفحم السلطات الإسرائيلية تطوي مجددا ملف التحقيق في قمع وحشي للمتظاهرين الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

للدموع وقنابل الصوت أقيمت جميعها بعد انطلاق المسيرة مباشرة، بعد خطوات قليلة خطاها المتظاهرون حاملين على اكتافهم توابيت مرقمة بعدد ضحايا الجريمة المستترة في الشارع العربي، ببطوان من السلطات الإسرائيلية.

يُذكر أن الشرطة الإسرائيلية استخدمت خلال قمع المظاهرة

الرصاص المطاطي والمياه العادمة وقنابل الصوت وقنابل الغاز

السيل للدروع، كما اعتدت بالضرب بالهراوات والأسلحة المعدنية

على المتظاهرين، وقد أدى استعمال المفرط إلى إصابة أكثر

من 40 من متظاهراً بإصابات متفاوتة معظمهم في القسم العلوي،

ومن ضمنها إصابات بالرصاص مطاطي، وقد أدت هذه الإصابات

إلى أضرار خطيرة، إذ خضع أحد المصابين لعملية جراحية في

الراس.

الدكتور والنائب السابق يوسف جبارين، الذي أصيب أيضاً

برصاص مطاطية خلال الاعتداء الشرطي، قال: «هذا القرار

يعطي عملياً الضوء الأخضر للشرطة الإسرائيلية لاستمرار

باعتداءاتها وباستخدام العنف والقوة المفرطة ضد المتظاهرين

العرب، كل من رأى التوثيق المصور لاعتداءات عناصر الشرطة

وقوات الوحدات الخاصة على المتظاهرين شاهد العنف الدموي

من قبل هذه العناصر.

وتابع جبارين «رغم طبيعة المظاهرة السلمية ضد العنف فقد

تم استخدام الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والمياه

العادمة دون أية مراعاة لوجود الأطفال والنساء، إن إغلاق ملف

بهذه الظروف الخطيرة مرفوض بتاتا من قبل كل أهاليها، علماً أن

دموية الاعتداء كان من الممكن أن تؤدي لارتقاء الشهداء في ذلك

اليوم»، وأضاف «سنواصل بدورنا ملاحقة المسؤولين وعناصر

الشرطة المتورطة بالاعتداء».

ويضيف الدكتور سعيد مسبحي رئيس بلدية أم الفحم الذي

أصيب كذلك في المظاهرة: «لم تكن نغول كثيرًا على وحدة

التحقيق مع أفراد الشرطة، «ماحاش» قسي عودتنا دائما وأبداً

على إغلاق الملفات المتعلقة بالاعتداءات على المواطنين العرب في

هذه البلاد»، وتابع «نحن مصرون على حقيقة ادعائنا وصدق،

ونؤكد على حقنا بالعلم في هذا القرار إن لم نحقق العدالة بحق

جميع المتظاهرين».

وقال مركز عدالة في بيان إنه «سوف يتوجه اليوم الخميس

لبطالسب بالحصول على كافة مواد التحقيق من وحدة التحقيق

مع أفراد الشرطة «ماحاش» تحضيراً للعلم بهذا القرار والمطالبة

مجدداً بمحاسبة الجرمين».

يشير إلى أن السلطات الإسرائيلية أغلقت ملفات مشابهة منها

قتل الشهيد موسى جسوسة من مدينة أريئيل خلال هبة الكرامة في

مايو/ أيار الماضي على يد مستوطن مسلح.

9 عائلات فلسطينية تعيش في خيام تبحث عن مسكن في يافا

70 عاماً،

وتقول السيدة الفلسطينية: «يريدون تهجيرنا من يافا، وهذا تطهير عرقي، يريدون الخلاص منا ولا يريدون يافا عربية وإنما يهودية بحتة»، وتشير إلى أن بلدية «تل أبيب- يافا» تلاحق تلك العائلات أينما حلت، حيث تطالبها بإزالة الخيام من الحديقة.

قضية تضالية

وتصر النجار على عدم ترك يافا قائلة «سأواصل البقاء هنا، فهذه قضية تضالية، فإن لم يعطوني المطالبين بتوفير بيت فسأبقى هنا، وتساءلت باستنكار: «إلى أين أذهب أصلاً»، وتضيف: «أنا أطالب بأن يوفر لنا متطابلاتنا وهي بيت، ونريد الأمن والأمان لنا ولأولادنا».

ويقول مواطنون عرب إن الشركات الإسرائيلية تريد إقامة أبنية على أنقاض المنازل توتلة لليبيها لعائلات يهودية بأسعار مرتفعة، وتفترق عائلات التسع إلى أبسط حقوق الحياة، فالأطفال يدرسون على ضوء الشموع ويتألمون مفترشين الأرض هم ونويعهم بانتظار حل لمشكلتهم التي يقولون إن السلطات الإسرائيلية لا تابه بها كونهم

مواطنين عربا يراد تهجيرهم من مدينتهم.

وتجد تلك العائلات تضامنا من قبل السكان العرب في إسرائيل ومن

بعض اليساريين الإسرائيليين لكن دون تأثير.

وتقول الإسرائيلية يارا بينغر الألوفا: «أنا هنا للتعبير عن تضامني. أنا

مواطنة يهودية في يافا وأشعر بأن هذا النضال هو واحد من القضايا الأكثر

شرعية».

وتضيف: «غالبية القيمين في المخيم من النساء، طردن من المدينة، سواء لأنهن غير قادرات على دفع الإيجارات التي تزداد كلغة أو عدم حصولهن على منازل اجتماعية لهن الحق بالحصول عليها لأنهن يتسوقن بالشروط، وترد الألوفا: «في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بشكل عام وفي يافا ثمة حاجة للاعتراف بالحقوق من قبل الجانب اليهودي، ووجدت أن الطريقة للتعبير عن ذلك هي بالوقوف إلى الخيمة والحديث مع الناس» وتتابع: «نحاول من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن نشرح ما

القدس المحتلة - الأناضول: تحولت حديقة «الغزاوة» في مدينة يافا

داخل إسرائيل إلى مخيم تقطنه عائلات فلسطينية طردت من منازلها لعدم قدرتها على دفع إيجاراتها المرتفعة ولحرماتها من الحصول على مساكن حكومية بأسعار مخفضة.

يعيش حاليا في مدينة يافا نحو20 ألف فلسطيني يحملون الجنسية الإسرائيلية، لكنهم يواجهون صعوبة في إيجاد مساكن للإيجار رغم أنها ملكهم قبل أن تستولي عليها دائرة أراضي إسرائيل بعد احتلالها عام 1948. ويشكل المواطنون العرب حاليا أكثر من 20 في المئة من سكان إسرائيل التي يزيد عدد سكانها عن 9 ملايين نسمة.

يافا لليافاويين

غلاء المعيشة أدى إلى عدم مقدرة الكثيرين على دفع إيجارات منازل يستأجرونها من شركات إسرائيلية في يافا الواقعة على البحر المتوسط، والمعروفة فلسطينيا بأنها «عروس فلسطين» و«عروس البحر». وخلال العامين الماضيين قررت الشركات الإسرائيلية طرد مواطنين عرب من منازل كانوا يستأجرونها بداعي أن «لا حق لهم فيها».

وفي المخيم الذي تقطنه 9 عائلات فلسطينية طردت من منازلها

المستأجرة كتب على إحدى اللافتات باللغة العربية «يافا لليافاويين»

(في إشارة إلى أنها مدينة فلسطينية).

وتقول فريدة النجار التي تقيم في إحدى الخيام: «أنا مطلقة وأم

لأربعة أولاد، جئت إلى هنا لأن الأوضاع صعبة جدا بسبب غلاء المعيشة

في يافا، وعرفت أن هذه سياسة في يافا تهدف إلى الضغط علينا

لإخراجنا منها».

وتضيف: «كان الحل الوحيد بالنسبة لي أن أتى إلى الخيمة في حديقة

في مركز بلدي يافا».

كانت النجار الأولى التي تقيم في خيمة في الحديقة، لكن سرعان ما

انضمت إليها 8 عائلات أخرى تعاني الصعوبات ذاتها.

وتضيف: «أنا سيدات وانضمت إلي 8 عائلات... كل يافا ضحايا لأنهم

(الإسرائيليون) يتبعون معنا سياسة التهجير التي اتبعوها معنا قبل

المغرب وإسرائيل يوقعان اتفاقية أمنية واستخباراتية وهيئة مناهضة للتطبيع تندد بزيارة وزير الدفاع الصهيوني وتعتبره مجرم حرب

الرباط - «القدس العربي» - وكالات:

بينما تفادت وكالة الأنباء الرسمية في المغرب الاهتمام بانطلاق زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى الرباط منذ أول أمس الثلاثاء، قوبلت هذه الزيارة باستنكار من طرف «الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع» التي دعت إلى وقفة احتجاجية كانت مبرمة أمس الأربعاء أمام مبنى البرلمان المغربي، رفضاً لاستقبال من أطلقت عليه «مجرم الحرب» وانتهت الزيارة بتوقيع المغرب وإسرائيل على اتفاقية تعاون أمني واستخباراتي.

في هذا الصدد، أصدرت الجبهة بياناً دعت فيه كل الهيئات الداعمة للقضية الفلسطينية والرافضة للسياسة التطبيعية وكافة المناضلين والمناضلات وعموم المواطنين والمواطنات إلى التعبير الشعبي عن رفضهم لاستقبال «جزأ غرة» وفق تعبيرها. كما انتشر هاشتاغ «لا مرحبا بالقاتل غانتس» على صفحات التواصل الاجتماعي.

وعادة ما ينظم نشطاء حقوقيون وسياسيون عند زيارة كل مسؤول إسرائيلي تظاهرات احتجاجية، بل ويتم رفع دعاوى أمام القضاء ضد هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين، يتم قبولها وتسجيلها ولكن دون متابعة لاحقا. وضمن ردود الفعل الراضية والمدنفة بالزيارة، أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الأربعاء، زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إلى المغرب. ودعا إسماعيل رضوان القيادي في حماس، في تصريح صحفي نشره الموقع الرسمي للحركة أمس، الشعب المغربي وقواه الحية إلى «رفض الزيارة والتنديد بها».

ووجه التحية «للشعب المغربي الحر، والأحزاب الوطنية الراضة لهذه الزيارة». ودعا إلى «ملاحقة المجرم غانتس وتقديمه لمحكمة الجنايات الدولية» لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

كما حث القيادي في حماس، الأنظمة المطبوعة مع إسرائيل على قطع علاقاتها معها، «ووقف مسلسل التطبيع الذي يمثل طعنة غادرة للشعب الفلسطيني، ويشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني». وتابع: «التطبيع مهما كانت درجته، لن يمنح الشرعية للاحتلال الذي سيبقى العدو الأودح لأممتنا، ولن يخلص هذا المسار المخزي في تزييف وعي شعوبنا العربية والإسلامية».

ونأتي هذه الزيارة كتكدة لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل منذ ديسمبر الماضي، وهي ثاني زيارة لمسؤول كبير في الحكومة الإسرائيلية بعد زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي إلى الرباط خلال أغسطس الماضي. وأفادت مصادر إعلامية أن وزير الدفاع الإسرائيلي جمع أول لقاء رسمي مع الوزير المكلف بإدارة الدفاع الوطني عبد اللطيف لودي، وجرى الاتفاق على مذكرة تفاهم أمنية ودفاعية.

المذكرة التي وقعها غانتس ولودي في اجتماع مغلق تتعلق بتعاون أمني



وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يوقع اتفاقية مع الوزير المنتدب المغربي عبد اللطيف لودي في العاصمة الرباط

بين المغرب وإسرائيل ووصفت أسلحة لتعزيم عتاد القوات المسلحة الملكية في ظل تزايد التهديدات عند الحدود من الشرق، وأيضا الخطر غير المستبعد قدومه من منطقة الساحل المنهجية، وفق موقع «الأبصار» التي أوضحت أن هذا الاتفاق يعطي الضوء الأخضر للشركات الإسرائيلية المتخصصة في الصناعات العسكرية للتعامل مع المغرب وتصدير الأسلحة التي يطلبها. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المسؤول الإسرائيلي قوله، قبل إقلاع الطائرة من مطار بن غوريون: «نتطلع بعد دقائق في رحلة تاريخية مهمة إلى المغرب لتكسيص صبغة تاريخية، كونها أول زيارة رسمية لوزير دفاع إسرائيلي لهذا البلد». وأضاف: «سوف نوقع اتفاقيات تعاون ونواصل تقوية علاقاتنا، من المهم جدا أن تكون هذه الزيارة ناجحة».

خلالها الوزير غانتس عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس ومضيفه الوزير لودي، لدعم توسيع العلاقات بين إسرائيل والمغرب. وأضاف: «في ضوء التهديدات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أكد الوزيران مجددا، أهمية تعزيز التعاون الثنائي، كما شدد الوزير غانتس على الدور المهم للمملكة المغربية في الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين، وأثار الحاجة إلى زيادة توسيع اتفاقيات التطبيع والسلام مع الشركاء الجدد». وفي السياق ذاته، قال غانتس لهيئة البيت الإسرائيلي: «وقعنا اتفاقية تفاهم للتعاون الأمني في جميع النواحي مع المغرب».

وأضاف: «يجب أن تستمر العلاقات بين المغرب وإسرائيل في التطور والتوسع، وأنا سعيد لأن لدينا دورا في هذا الأمر». وفي تغريدة نشرها «تويتر»، قال غانتس إن الاتفاقية تشمل تنظيم التعاون الاستخباراتي والمشتريات الأمنية والتدريب المشترك والعلاقات الوثيقة بين الصناعات».

وأعرب عن شكره للعاهل المغربي الملك محمد السادس ووزير الدفاع، على جهودهما لتوسيع العلاقات بين البلدين، مضيفا: «لقد اتخذنا خطوة تاريخية اليوم»، كما نشر صورا تظهر توقيع الاتفاقية. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإخباري: «هو أول اتفاق من نوعه بين تل أبيب، ودولة عربية على الإطلاق».

وأضاف: «أضفى الاتفاق الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، ما سمح بتعاون أكثر سلاسة بين مؤسساتهما الدفاعية وسهل على إسرائيل بيع الأسلحة إلى المملكة الواقعة في شمال إفريقيا».

وتابع: «مع توقيع مذكرة التفاهم، يمكن لوزارتي الدفاع والجيش في البلدين التحدث بسهولة أكبر مع بعضهما، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، بينما في الماضي، كان هذا التواصل ممكنا فقط من خلال أجهزة الاستخبارات الخاصة بكل منهما». ونقل الموقع عن مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية، لم يسمه، قوله إنه «بينما تحافظ إسرائيل على علاقات أمنية وثيقة مع الأردن ومصر، والتي لديها أيضا اتفاقيات سلام، إلا أنها لا تمتلك مذكرات تفاهم معها، ما يجعل الاتفاق مع المغرب غير مسبق».

والتلأء، قال القائم بأعمال مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط، ديفيد غورفير، إن «غانتس يسبقه على مذكرة تفاهم تحدد التعاون الدفاعي بين البلدين»، وذلك في تغريدة على «تويتر».

ووصل غانتس إلى العاصمة المغربية، مساء الثلاثاء، في أول زيارة رسمية هي الأولى من نوعها، لوزير دفاع إسرائيلي، تستمر حتى الخميس. وتحمل هذه الزيارة تطورا على منطقة شمال أفريقيا بحكم الريبة التي ترى بها الجرائل الحضور الإسرائيلي في المغرب، وسبق للرئيس عبد المجيد تبون، وكذلك رئيس الأركان الجنرال السعيد شقرحينة، أن نددا بالتحارب بين المغرب وإسرائيل.

هل سيساهم لقاء بليكن وبوريطة في تليين مواقف الكونغرس بشأن التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة؟

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

استقبل وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بليكن، نظيره المغربي، يوم الإثنين الماضي، وياخذ هذا اللقاء أهميته من البرودة التي سادت العلاقات الثنائية مع قدوم الإدارة الديمقراطية الجديدة بزعامه جو بايدن والتساؤلات التي حملتها حول موقفها من الصحراء.

وتجدد واشنطن بالإنسانية ترحيبها بمقترح الحكم الذاتي كحل محتمل لكنها ركزت على قضية حقوق الإنسان، وهو ما يتماشى وتوجه والإدارة الجديدة. ومنذ مجيئ الإدارة الجديدة، انتظر المغرب موقفها من نزاع الصحراء هل ستستمر في موقف الرئيس السابق دونالد ترامب الذي اعترف بسيادة المغرب على الصحراء يوم 9 ديسمبر الماضي، وكذلك من صفقات الأسلحة التي عمد الكونغرس إلى تجميد أغلبها، رغم أن المغرب يعتبر شريكاً رئيسياً للولايات المتحدة ومنحته صفة الشريك خارج المحيط الأطلسي.

وجاء اللقاء بين وزير خارجيتي البلدين في العاصمة واشنطن خلال الإثنين من الأسبوع الجاري، ويهران المغرب على جعل هذا اللقاء فرصة للحصول على مواقف واضحة من التشريع الأمريكي. في هذا الصدد، جذبت الإدارة الأمريكية موقفها من نزاع الصحراء، حيث رحبت بالحكم الذاتي واعتبرته قد يكون حلاً للصحراويين. وجاء في النص الذي تصدقته وزارة الخارجية وعمته في موقعها الرقي الثلاثاء، وأشار الوزير بليكن إلى أننا ما زلنا نعتبر خطة الحكم الذاتي المغربية جادة وذات

العسكرية المشتركة. وكان الكونغرس قد اعترض على بيع الولايات المتحدة لطائرات بدون طيار متقدمة وتعد من أحسن الطائرات «الدورن في العالم» من طراز MQ-9B، وما زالت الصفقة معلقة.

ولجأ المغرب إلى طائرات بدون طيار التركيبية. وصاقت الحكومة الأمريكية على بيع المغرب منصات باتريوت المضادة للصواريخ والمقاتلات، واستعرض على الكونغرس، كما صادق الكونغرس نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي على قرار ضمن الميزانية المالية لسنة 2002 بعدم السماح بتمويل المنارات العسكرية مع المغرب طالما لم يتم تحقيق تقدم من طرفه في مفاوضات السلام حول الصحراء الغربية. ويقول قرار الكونغرس حول المالية في مقبرة 1209 ما يلي: «إنه لا يجوز لوزير الدفاع استخدام أي من الأموال المصحر بتخصيصها بموجب قانون المالية لسنة 2022 لدعم مشاركة القوات العسكرية للمملكة المغربية في أي تعزيم ثنائي أو متعدد الأطراف يتم تنظيمه من طرف وزارة الدفاع ما لم يبلغ الوزير لجان الدفاع بالكونغرس، أن المملكة المغربية قد اتخذت خطوات لدعم اتفاق سلام نهائي مع الصحراء الغربية».

وتحتفظ البيت الأبيض شم البنتاغون على اعتراض الكونغرس، وشدد البنتاغون على أهمية التعاون العسكري مع المغرب وخاصة المنارات التي تجرى سنويا في منطقة طان طان جنوب المغرب لأنها حيوية للقوات العسكرية الأمريكية.

ويبدو من بيان واشنطن عودة الحوار بين المغرب والولايات المتحدة بعد لقاءه ووزير خارجيتي البلدين، لكن تطور العلاقات يبقى رهين الليونة التي سيديها الكونغرس في ملف التعاون العسكري وارتباطه بملف الصحراء.

مصادقية واقعية ومقاربة محتملة لتلبية تطالعات شعب الصحراء الغربية. وهو موقف متقدم نسبيا على الموقف الذي أعربت عنه واشنطن في الأمم المتحدة. لكن يبقى دون موقف الإدارة السابقة لدونالد ترامب. ولم يشر البيان إلى سيادة المغرب في الصحراء، وفي الوقت نفسه لا يتعينا، فهو يبقى في موقف غامض نسبيا. ويشهد المهتمون بدبلوماسية واشنطن بأنه يرمي إلى تشجيع المغرب على تطوير الحكم الذاتي بشكل عملي وميداني حتى يورن حلا مقنعا للمنتظم الدولي والصحراويين.

وتماشيا مع خطابها الحقوقي، ركز البيان الأمريكي على قضية حقوق الإنسان من خلال الفقرة التالية المنقولة عن بيان النسخة العربية الموزعة من طرف واشنطن وناقش الوزيران أيضا الجهد التي تبذلها الحكومة المغربية المشكلة حديثا لدفع أجندة الإصلاح التي وضعها الملك محمد السادس وأهمية تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والبناء على الحوار المغربي بين الولايات المتحدة والمغرب في أيلول/سبتمبر حول حقوق الإنسان.

وكان ملف حقوق الإنسان قد خلق توترا بين البلدين منذ شهر، حيث رفضت واشنطن الأحكام في حق بعض الصحافيين ومنهم سليمان الرسوني خلال مايو الماضي، وأصدرت بيانا خاصا بالإنسانية، وكان سابقة في تاريخ العلاقات بين البلدين.

ولا تمارس واشنطن الضغط على مصر والسعودية حقوق الإنسان مثل التي تمارسه على مصر والسعودية مثلا، لكنها ترسل إشارات بين الحين والآخر وتطالب بتحسين حقوق الإنسان. ويعاني المغرب كثيرا من مبادرات الكونغرس الأمريكي ضد صفقات الأسلحة ومنها محاولته في تقيد المنارات

مجلس الشيوخ الإسباني يرفض مقترحا للحزب المتطرف «فوكس» للضغط على المغرب

لندن - «القدس العربي»:

الإقليمية وفي الصحراء، وهو ما اعتبرته بعض القوى السياسية ومنها حزب فوكس المتطرف اعتداء على مصالح إسبانيا.

وأضرت حكومة مدريد إلى تكذيب ما روج له حزب «فوكس» منذ أيام بأن سفينة حربية مغربية منعت سفينة ركاب من الدخول إلى ميناء مليبية، واعتبرت الخبر كاذبا ويزرع اللقيق وسط ساكنة مليبية التي تعتمد أساسا على السفن للتنقل إلى إسبانيا، مثل مواثي مالقا وموتريل في الأندلس، وكشفت وكالة إيفي الرسمية أن مصدر الخبر كان ريان السفينة الإسبانية، والذي يعد بالإنسانية عضوا مسؤولا في حزب فوكس، واضطرت الشرطة المالكة للسفينة إلى تسريحه بعد هذه الضجة السياسية.

ويعد حزب فوكس القوة السياسية الثالثة في إسبانيا رغم ظهوره منذ سنوات قليلة فقط. ويتزعم المعارضة إلى جانب الحزب الشعبي المحافظ، إلا أنه يتميز بخطاب سياسي متطرف تجاه بعض القضايا مثل الهجرة، حيث يطالب بأقصى درجات التشدد، كما يوظف المغرب كثيرا في نشاطه السياسي في البرلمان عبر ملفات مثل سيطة ومليبية والحدود الحربية، ويتميز حزب فوكس عن باقي الأحزاب بوجود عدد من الضباط السابقين في صفوفه مثل جنرالاتهم وهم أعضاء في البرلمان، يركزون كثيرا على ملفات المغرب خاصة التسليح.

وتقدم حزب فوكس إبان الأزمة الشناكة بين مدريد والرباط خلال الأسبوع الماضي على خلفية نزاع الصحراء والهجرة بمقترحات نارية في مجلس النواب والشيوخ، ويستمر في استغلال هذا الوضع بحكم عدم عودة العلاقات إلى طبيعتها، إذ لم يرسل المغرب سفيرته بعد إلى مدريد، وما زال ينتظر توضيح ملفات منها الصحراء.

رفض مجلس الشيوخ الإسباني مجددا مقترحا لحزب فوكس القومي المتطرف يرمي إلى ممارسة الضغط على المغرب في ملفات مثل الحدود البحرية والهجرة والتسليح، ويستمر هذا الحزب في جعل المغرب موضوعا رئيسيا في أجندته السياسية، سواء في البرلمان أو الحياة العامة.

وكان حزب فوكس قد تقدم مؤخرا بتسجيل مقترح أمام مجلس الشيوخ يهدف إلى المصادقة على قرار يلزم حكومة مدريد بعدم الرضوخ لاستنزاف المغرب والضغط على هذا البلد» يسبب ما اعتبره توسيع مجاله البحري في الصحراء قبالة جزر الكناري الأطلسية، وخاصة الحيلولة دون منحه رخصا لشركات دولية للتقيب عن النفط والغاز. وفي الوقت ذاته، اتخذ إجراءات لكبح صفقات التسليح التي يعقدها المغرب مع دول مثل الولايات المتحدة، ويعتبر فوكس في ملتفمه أن المغرب يمارس إجتزا كبيرا على إسبانيا، سواء في سيطة ومليبية المحتلين أو في جزر الكناري بواسطة أنوات مثل الهجرة السرية.

وعالجت لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ بداية الأسبوع الجاري هذا الموضوع، وقررت رفض هذه المقترحات جملة وتفصيلا. وانتقد الحزب الاشتراكي الحاكم فوكس مدافعا عن حسن الجوار مع المغرب، ونسب حل المشاكل مثل الحدود البحرية إلى الحوار الثنائي والاستناد إلى القانون الدولي المنظم للجار. وكانت إسبانيا قد وضعت في الأمم المتحدة طلب رسم الحدود البحرية بين جزر الكناري والصحراء، وتسبب الموضوع وقتها في توتر مع المغرب، هذا الأخير الذي رد بالمصادقة على قانون يتم بموجبه تحديد مياه

التعليم في المغرب مصدر غضب اجتماعي وتوتر و«حقل تجارب»... وخبير يؤكد لـ«القدس العربي»: كل وزير ينفذ خطته الخاصة التي تنتهي بنهاية مهامه

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

عادت حناجر المغاربة لتلغو في تظاهرات عديدة وضخمة في مدن المغرب بسبب قرار أعلن عنه وزير التعليم شكيب بنموسى، الذي يتم تحديده سنن اجتياز مباريات التوظيف في 30 سنة إضافة إلى شروط أخرى رفضتها وتندت بها واستنكرتها النقابات وأحزاب المعارضة وهيئات المجتمع المدني.

القرار الأخير كان مجرد خطوة أخرى في درب طويل يسير فيه قطاع التعليم في المغرب، إذ لم يفتأ غضب من طرف العاملين في القطاع بمختلف فئاتهم، بالإضافة إلى ما تراكم خلال عامي الجائحة، وما تواتر أيضا بسبب إصرار المتعاقدين من الأساتذة على إمامتهم في الوظيفة، عوض اعتماد صيغة التعاقد المرفوضة من طرفهم.

قبل هذا وذاك، لا يمكن اعتبار قرار السنن الخاص باجتياز امتحانات الكوادر التعليمية سوى النقطة التي قصمت ظهر البعير، وأعدت قطاع التعليم إلى واجهة الجدل، وتسببت في غضب فئات عريضة من العاملين بالأمر من الشباب حامل الشهادات، الذي كان يطمح إلى الحصول على وظيفة ولو بصيغة التعاقد.

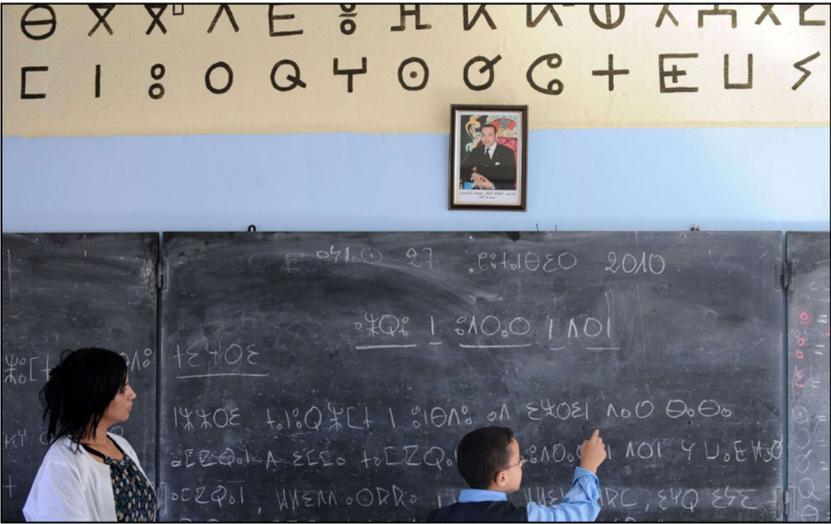
تلك النقطة هي التي يعلن عبارها اليوم الساسة، ولم يعد هناك أي حديث عن رفض التعاقد، بل تحول الاهتمام إلى تراجع الحكومة عن قرارها الأخير القاضي بتسقيف سنن المباريات، الصورة تبدو متوترة في قطاع التعليم بالمغرب لعدة اعتبارات، وألها خروج معظم فئاته في أوقات سابقة إلى الشارع للاحتجاج، وتجديد المطالب التي في أغلبية مطالب تهم الترقية أو الإسماع أو الزيادة في الراتب أو تحسين الوضعية الاعتبارية. نجد المفتشين التربويين، ونجد إلى جانبهم

مديري المؤسسات التربوية، في الجانب المقابل أيضا أصحاب السلم التاسع الذين اصطحو على تسميته بـ«الرتزائة 9»، نسبة إلى السلم، الدكتور أيضا من موظفي القطاع يطالبون بحقهم في الترقية وفقا لشهاداتهم، ويبقى العراك التواصل الذي ترأسته دون شك احتجاجات المتعاقدين من كوادر التعليم الذين صار يصطح عليهم في الإعلام المغربي بـ«أساتذة التعاقد».

الحديث عن التعليم في المغرب خلال السنوات الأخيرة بات حديثا اجتماعيا، وغضب فئاته يرتفع في كل مرة، ويبقى ورش الإصلاح المهم شبه غائب في مذكرة جميع المحتجين، غياب تفسيره الحاجة المطالب، لكن لا يمكن استيعاده من التفكير بشكل عام، فالجلس الأعلى للتربية والتكوين يواظب باستمرار على إصدار تقارير حول وضعية التعليم بشكل عميق، ويقترح من جهته الحلول الممكنة لإخراج القطاع في جانبه التكويني من مختبر التجارب، كما لا ينسى أبدا تحسين الفاعلين فيه من خلال التأكيد على أن تحسين وضعية التعليم من تحسين وضعية المشتغلين فيه.

مؤشر جودة التعليم العالمي الجديد، صنف المغرب في المركز 101 من بين 140 دولة، ليحتل بذلك المركز التاسع عربيا من بين 13 دولة شملها المؤشر بإحسانه.

التصنيف لم يعجب المتتبعين المغاربة، ولهم الحق في ذلك، فالمغرب الذي قطع أشواطا عديدة في عدة مجالات وتمكن من تحقيق الريادة إقليميا وقاريا، لا يستطيع مغادرة مركزه الحالي والتعليم وتوفير الجودة المطلوبة التي يتشدها الجميع، بمن فيهم الوزارة وكوادرها، ناهيك عن طوح المغاربة في أن يكون لديهم تعليم يوازي تلك المملكة في مجالات أخرى، ماذا يسلزم كي يتمكن المغرب من تحقيق هذا الهدف في التعليم، مع العلم أن المؤشر المذكور يستند في نتائجه إلى التفاضلية العالمية، ويتم



معلمة مغربية تساعد طالب في تعلم اللغة البربرية

أناديه بعزيمي) المهم أن يضنوا الحفاظ على امتيازاتهم ومتاصيهم». ويتبر يوسف الموندني، في تصريحه لـ«القدس العربي» نقطة أخرى، وهي «حين يُرَج بالسباسة في القطاع، إنها تقترف أخطاء قاتلة في حق المدرسة، وعلى المغاربة أن يؤدوا الفاتورة عالية، وفي احتلال خريجي مدرستهم الصوف التاخرة حسب المقاييس العالمية بعض البرهان».

معلمة مغربية تساعد طالب في تعلم اللغة البربرية

التعليم حقلًا للتجارب». بالنسبة ليوسف الموندني، يمكن القول إن ما يجري في قطاع التعليم من ارتباك يعود في جزء كبير منه إلى مزاج وزيائه، ويضيف الخبير: «لنتذكر أنه حين عُين الروحم محمد الوفا وزيراً للتربية الوطنية، كان مستغربا كيف زهد حزب العدالة والتنمية في هذه الوزارة، وترك لولفا مساحة عريضة لتدبير القطاع بمزاجيته المعروفة، ولم يستطع في نهاية المطاف معالجة

جدل تونس حول وفاة زوجة نائب حُرمت من التغطية الصحية بسبب «التدابير الاستثنائية» ... وسياسون: الرئيس لم يحقق أياً من وعوده

تونس - «القدس العربي»:

أثارت وفاة زوجة نائب تونس، بعد حرمانها من حقها في التغطية الصحية، موجة استنكار في البلاد، حيث حملت الطبقة السياسية الرئيس قيس سعيد مسؤولية الحادثة في ظل إصراره على عدم حمل البرلمان الجسد، وتمكين النواب من العودة لوظائفهم الساندة، فيما أكد سياسيون أن الرئيس سعيد لم يحقق أيًا من وعده رغم مرور أربعة أشهر على تدابير الاستثنائية.

وأعلن عماد الخيمري، رئيس الكتلة البرلمانية لحركة النهضة، أمس الأربعاء، وفاة زوجته في أحد مستشفيات العاصمة، وتأتي الحادثة بعد أقل من شهر على إصدار الخيمري بيانا على صفحته في موقع فيسبوك، حمل فيه الرئيس قيس سعيد مسؤولية الوضع الصحي الحرج لزوجته، الذي قال إنها خضعت لعدة عمليات جراحية، وتم حرمانها من التغطية الصحية التي يفترض أن تتمتع بها كونها زوجة نائب، منتقدا «استهداف النواب ولعائلاتهم بما يتعرض مع الحقوق الإنسانية والدينية من ضرب ممنهج لمنظمة القيم والأخلاقيات الإنسانية».

وعلمت بميمنة الزغلامي، الثانية عن حركة النهضة، بالقول: «بعد أقل من شهر على البيان الذي كتبه عماد الخيمري السجين السياسي الذي قضى عشرين سنة في السجن ظلما وببهاذا في عهد بن علي، وبعد أن كرس عماد الخيمري - منذ اندلاع الثورة - حياته خدمة للبلاد والعباد، وتحملت زوجته -رحمها الله- تربية محمد عطاء وإسراء إلى أن ألم بها المرض، ومنع النائب عماد الخيمري من التغطية الصحية وسلك كل السبل لإيجاد حل، وعجز المدير (مدير المستشفى) عن الإجابة وخاصة أن كل النواب خارج أي منظومة علاجية، صمت الوزير وأجاب أنها «تعليمات». وواصل رئيس الجمهورية ظلمه».

الظلم ظلمات يوم القيامة، ولن يشفع له لا الخطر الداهم ولا الجائم ولا الفضل 80 ولا غيره».

وخطب عبد الفتاح التاغوتي، القيادي في الحركة الرئيس سعيد، بقوله: «حتى لا نقول يوم الحق عند الحق سبحانه إنك ملأت تونس وأنا وعلما، جمدت البرلمان خارقا قواعد الدستور والقانون، وتسوكت النواب واتهمتهم بالفساد وعطلت عملهم وجرايتهمم وكذلك لم توجد حلا قانونيا لأوضاعهم الإدارية وحقهم في التغطية الصحية والاجتماعية لزوجاتهم وأبنائهم، هل هم مجرمون يستحقون التنكيل والانتقام عما اقترفوه؟».

وأضاف: «اليوم زوجة النائب عماد الخيمري توفيت رحمها الله دون أن يتمكن زوجها من تغطية صحية لعلاج مرض خبيث ألم بها بعد 25 يوليو/ تموز وعدد آخر من النواب يكابدون الأزمنة وهم مرضى وآخرون يُجرم أهلهم من تغطية صحية هي حق لا مزية».

وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجند: «رحم الله الشهيذة عفيفة الخيمري زوجة النائب عماد الخيمري التي تم اغتيالها بقرار سياسي مع سابقة الإضرار والترصد بمنعها من العلاج عبر إيقاف التغطية الاجتماعية لزوجها بعتلة التعليق غير الدستوري لعضوية أعضاء المجلس النيابي وإيقاف منحهم وتغطيتهم الصحية والاجتماعية بموجب التطبيق التعسفي للتدابير الاستثنائية التوسعية».

وأضاف: «رئيس الجمهورية ومن نصح واتخذ ونفذ القرار الأثم الظالم باسمه يتحمل مسؤولية هذا الاغتيال الضخيم، أمام القانون وأمام الشعب وأمام التاريخ وأمام الله، يوم لا يتفق مال ولا بنون ولا غطرسة ولا ديوان رئاسي ولا منسقول ولا بلاياق والانتقام والتشفي لأجهزة الدولة ولا تدابير استثنائية توسعية ولا هم يحزنون، إلا من أتى الله بقلب ويعقل ويلسان ويسلوك».

وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجند: «رحم الله الشهيذة عفيفة الخيمري زوجة النائب عماد الخيمري التي تم اغتيالها بقرار سياسي مع سابقة الإضرار والترصد بمنعها من العلاج عبر إيقاف التغطية الاجتماعية لزوجها بعتلة التعليق غير الدستوري لعضوية أعضاء المجلس النيابي وإيقاف منحهم وتغطيتهم الصحية والاجتماعية بموجب التطبيق التعسفي للتدابير الاستثنائية التوسعية».

وأضاف: «رئيس الجمهورية ومن نصح واتخذ ونفذ القرار الأثم الظالم باسمه يتحمل مسؤولية هذا الاغتيال الضخيم، أمام القانون وأمام الشعب وأمام التاريخ وأمام الله، يوم لا يتفق مال ولا بنون ولا غطرسة ولا ديوان رئاسي ولا منسقول ولا بلاياق والانتقام والتشفي لأجهزة الدولة ولا تدابير استثنائية توسعية ولا هم يحزنون، إلا من أتى الله بقلب ويعقل ويلسان ويسلوك».



وقفة احتجاجية تطالب بحل البرلمان التونسي

التعامل مع النواب وسبق أن قدمنا له حلاً بتشكيل كتلة أغلبية يتولى من خلالها إيجاد صيغة دستورية لحل البرلمان إلا أنه تجاهلنا ونهب إرضاءً أنصاره وأصدر الأمر 117، وشكل دولة خلافة وأخذ جميع الاختصاصات على الفصل 80 من الدستور، وأنا متأكد من حالة سعيد يعرف جيدا في قرارة نفسه أنه في حالة تناقض وخرج عن الدستور في تطبيقه للفصل 80 من الدستور وأنه في حالة ورطة قانونية، وتابعت بالقول: رئيس الجمهورية لا يريد

«رعايا». وأضافت: «دستور البلاد تحول إلى أشلاء بإرادة منفردة ويتعسف على الشعب الذي اکتوى بما قام به قيس سعيد من خروج مطلق على الفصل 80 من الدستور، وأنا متأكد من حالة سعيد يعرف جيدا في قرارة نفسه أنه في حالة تناقض وخرج عن الدستور في تطبيقه للفصل 80 من الدستور وأنه في حالة ورطة قانونية، وتابعت بالقول: رئيس الجمهورية لا يريد

تكون يوضع بعض النواب في السجن وإصلاح القضاء لا يكون يوضع اليد عليه وتهديد القضاء، وهذا يؤكد أن البلاد تعيش أزمة مؤسسات لأن هيكل الدولة مشلولة على غرار البرلمان المجددة أعماله، والذي يمكن أن يكون له دور في تجاوز الأزمة التي تعيشها البلاد».

وقالت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، إن الرئيس قيس سعيد يرغب بتثبيت نفسه كـ«خليفة» ويتعامل مع التونسيين كمجرد

الجزائر: بدء الصمت الانتخابي للمجالس الشعبية وانطلاق تصويت البدو

وينص قانون الانتخاب على أن البدو يشروعون في التصويت قبل فتح الصناديق في عموم البلاد بـ72 ساعة على الأقل. وحسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، فإن تصويت البدو الرحل انطلق أمس في 8 ولايات جنوبية وتعقد العملية إلى ولايات أخرى (لم يحدد) اليوم الخميس.

وقانونيا، تنتهي الولاية الحالية للمجالس الشعبية في 2 نوفمبر 2022، لكن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قرر إجراء انتخابات محلية مبكرة لتجديد هذه المجالس لولاية من 5 سنوات.

وفي 29 أغسطس/ آب الماضي، وقع تبون الذي اعتلى سدة الحكم في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2019، القرار الخاص باستدعاء الناخبين، تحسبا للانتخابات المسبقة للمجالس الشعبية البلدية والولائية.

وتعتبر هذه الاستحقاقات ثاني موعد انتخابي مسبق تنظمه الجزائر في أقل من 6 أشهر، بعد الانتخابات النيابية التي نظمت في 12 يونيو/ حزيران الماضي.

ويعتبر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الانتخابات المحلية «خط محطة في مسار تجديد مؤسسات الجزائر الجديدة»، وفق آخره أمام ندوة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية التي نظمت الأسبوع الماضي.

الجزائر- الأناضول: دخلت الجزائر، أمس الأربعاء، مرحلة الصمت الانتخابي استعدادا لاستحقاق المحلي المبكر للمجالس الشعبية المقرر السبت المقبل، فيما انطلق تصويت البدو الرحل في البلاد.

ونمتصاف ليلة الثلاثاء الأربعاء، انتهت الحملة الدعائية للمجالس الشعبية (الولايات والبلديات) التي انطلقت في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري ودامت 21 يوما.

وينص قانون الانتخابات في الجزائر على منع أي نشاط دعائي للانتخابات بعد دخول فترة الصمت، سواء عبر وسائل الإعلام أو اللقاءات المباشرة مع المواطنين وحتى على المنصات الاجتماعية، وتشترك في الانتخابات 1158 قائمة في المجالس الولائية عبر 58 ولاية، منها 877 قائمة حزبية و281 مستقلة، أما في سياق البلديات، وهي 1541 بلدية، فتقدمت 5848 قائمة، بينها 4860 تمثل 40 حزبا سياسيا و988 قائمة مستقلين، بحسب أرقام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وستوجه إلى مكاتب الاقتراع 23 مليونا و717 ألفا و479 ناخبا لاختيار المتنافسين الذين يزيد عددهم على 132 ألف مرشح. وانطلقت صيغة أمس الأربعاء عمليات التصويت للبدو الرحل (تعرف أيضا بالكنابح المتقلبة)، وهم عائلات تنتقل باستمرار بين مناطق صحراء البلاد وتمتحن رعي المواشي.

وزير خارجية تونس السابق: على قيس سعيد إما العودة للدستور أو الرحيل والمواقف الرسمية الدولية غير مؤيدة للانقلاب

حكومة عَيّن تجلاء بونّ رئيسة لها، وترفض غالبية القوى السياسية في تونس هذه الإجراءات الاستثنائية، وتعتبرها «انقلابا على الدستور»، بينما تؤيدها قوى أخرى ترى فيها «تصحيحا لمسار ثورة 2011، التي أطاحت بالرئيس آنذاك، زين العابدين بن علي».

وفي 2019، بدأ سعيد ولاية رئاسية من 5 سنوات، وهو يقول إن إجراءاته الاستثنائية ليست انقلابا، وإنما تدابير في إطار الدستور لحماية الدولة من «خطر داهم»، وفق تقديره.

الوزير السابق أفاد بأن «هناك قوى خارجية لديها مصالح بتونس، ولكن المواقف الرسمية الدولية غير مؤيدة للانقلاب وهو ما أدى بالتأثير على الأوضاع الاقتصادية والمالية، ولهذا فإن الأوضاع استقرت».

وأضاف: «الواقع المعيشي تعقد أكثر وتراجع إيرادات الدولة وزادت البطالة وقلت الأسعار، ورواتب الموظفين مهددة فالبلد بازمة حاليا، ولكن ما هو الحل».

وأجاب على ذلك بالقول: «لا نعمل إلا على إمكانيات

حكومة عَيّن تجلاء بونّ رئيسة لها، وترفض غالبية القوى السياسية في تونس هذه الإجراءات الاستثنائية، وتعتبرها «انقلابا على الدستور»، بينما تؤيدها قوى أخرى ترى فيها «تصحيحا لمسار ثورة 2011، التي أطاحت بالرئيس آنذاك، زين العابدين بن علي».

وفي 2019، بدأ سعيد ولاية رئاسية من 5 سنوات، وهو يقول إن إجراءاته الاستثنائية ليست انقلابا، وإنما تدابير في إطار الدستور لحماية الدولة من «خطر داهم»، وفق تقديره.

الوزير السابق أفاد بأن «هناك قوى خارجية لديها مصالح بتونس، ولكن المواقف الرسمية الدولية غير مؤيدة للانقلاب وهو ما أدى بالتأثير على الأوضاع الاقتصادية والمالية، ولهذا فإن الأوضاع استقرت».

وأضاف: «الواقع المعيشي تعقد أكثر وتراجع إيرادات الدولة وزادت البطالة وقلت الأسعار، ورواتب الموظفين مهددة فالبلد بازمة حاليا، ولكن ما هو الحل».

وأجاب على ذلك بالقول: «لا نعمل إلا على إمكانيات

تونس السابق رفيق عبد السلام، إن الرئيس قيس سعيد ليس له غطاء شعبي، مشددا على أن أمامه «إما العودة للدستور والمؤسسات أو الرحيل». جاء ذلك في ندوة عقدت الثلاثاء من الأسبوع الجاري، في إسطنبول، تناولت آخر المستجدات السياسية في تونس، شارك بها عبد السلام وهو قيادي بارز بحركة النهضة.

وأوضح أن «الرئيس ليس له غطاء سياسي وشعبي يدعه، وهو مطالب بإجراء حوار وطني نتيجة لذلك، والخروج من الأزمة، وحتى اتحاد الشغل موقفه سلبي من توجهات الرئيس».

ومنذ 25 يوليو/ تموز الماضي، تشهد تونس أزمة سياسية، حين بدأ سعيد إجراءات استثنائية منها، تجريد البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، والغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات برلمانية رئاسية، وترؤسه للنيابة العامة، وإقالة رئيس الحكومة، وتولية السلطة التنفيذية بمعونة

كوبيش يعرض العمل لفترة انتقالية حتى إجراء الانتخابات الليبية

نيويورك- الأناضول: أبلغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، يان كوبيش، مجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء، باستعداده للبقاء في منصبه لفترة انتقالية حتى إجراء الانتخابات الليبية التي تنطلق في 24 ديسمبر/ كانون أول المقبل.

وخلال الثلاثاء الماضي، كشف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن كوبيش قدم استقالته، لكن المتحدث الأممي رفض الإفصاح عن أسبابها ولا تاريخ بدء سريانها.

وخلال جلسة مجلس الأمن حول مستجدات الأزمة الليبية أمس الأربعاء، قال كوبيش: «قدمت استقالتي للأمين العام (غوتيريش) يوم 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري (لم يكشف أسبابها)، وأكد له في رسالة الاستقالة استعدادي للاستمرار في مهام مبعوث أممي لفترة انتقالية».

وأضاف: «في رأيي يجب أن تغطي هذه الفترة الانتقالية إجراء الانتخابات (الرئاسية والبرلمانية) المقبلة في ليبيا يوم 24 ديسمبر/ لضمان مزولة الأعمال، وشرطه أن يكون هذا الخيار ممكنا».

وتابع: «وأعربت للأمين العام عن أمني في التوصل إلى حل مناسب.. وردا على خطاب استقالتي، أبلغني الأمين العام موافقته على الاستقالة، التي استدخل حين التنفيذ في 10 ديسمبر المقبل».

ومطلع فبراير/ شباط 2021، تولى كوبيش منصبه كمبعوث أممي إلى ليبيا، خلفا للليغاري نيكولاي ملاديونوف، الذي أعلن نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي اعتذاره لـ«أسباب عاطفية».

وحذر من مغبة أن «تدمر ليبيا نفسها عبر تقديمها كبلد للمطامح الأجنبية»، مشددا على أن «تواجد القوات الأجنبية والمرتزة يشكلان مصدر قلق للبيبا والدول المجاورة».

استبعاد سيف الإسلام القذافي من قائمة المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية الليبية

طرابلس - «القدس العربي»:

من تسرين سليمان وكالات:

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا أمس الأربعاء، استبعاد سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي عن قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر.

وأصدرت المفوضية، بحسب بيان صحفي نشرته عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، «قرارها القاضي باستبعاد 25 مرشحا، لا تتطابق عليهم شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، وبمساعدة ما جاء في ردود النائب العام والباحث الجنائية ومصلة الجوازات والجنسية». وسيف الإسلام القذافي مطلوب المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية».

وقبل تقديم أوراق اعتمادها في سبها (جنوب) في 14 الشهر الحالي، ظل ظهور مكان وجود سيف الإسلام القذافي طيلة السنوات الماضية غامضين، وأحاط تحركاته بالسرية إلى حد كبير، خوفاً على الأرجح من التعرض له، لا سيما أنه كان من أبرز أركان نظام والده الذي انقلب عليه الليبيون.

وكانت المفوضية أعلنت الثلاثاء عدداً غلق باب الترشح وصول العدد النهائي للمرشحين للانتخابات الرئاسية إلى 98 مرشحا بينهم امرأتان. وكشفت المفوضية الأربعاء قائمتها الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، وضمنت 73 مرشحا.

وأوضح عماد السائح رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في مؤتمر بانه عقب عملية التحقق من صحة بيانات المرشحين بإحالتها إلى جهات الاختصاص، «نشرت القائمة الأولية، لإتاحة الفرصة أمام ذوي الصلصة للتعلم فيما ورد من أسماء، طبقا لائحة الصادرة عن المجلس الأعلى للقضاء». وستستمر القائمة النهائية للمرشحين بعد 12 يوما، بعد انتهاء التدقيق والاطعون والنظر فيها.

وقالت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، أمس الأربعاء، إن إجمالي عدد المرشحين لانتخابات مجلس النواب في كل الدوائر الانتخابية حتى الثلاثاء، بلغ 2001 مرشح ومرشحة بحسب الإحصائية الصادرة عن المفوضية يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري، وهناك حديث عن استبعاد نجل القذافي من القائمة.

وأوضح رسم بياني نشرته المفوضية، تصدر الدائرة الثالثة قائمة الإقبال على تقديم أوراق الترشح بواقع 364 مرشحا ومرشحة، فيما جاءت الدائرة الخامسة في ذيل قائمة تقديم طلبات الترشح بواقع 83 مرشحا ومرشحة.

كما كشفت المفوضية عن أماكن تلقي الطعون على أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، والاستئناف على إجراءات المفوضية.

وأوضحت المفوضية في بيان لها أن الفروع ومكاتب الإدارة الانتخابية الواقعة في نطاق اختصاص محاكم الاستئناف طرابلس، وبنغازي، وسيدها، والخمس، ومصرارة، والبيضاء وطبرق، والزواوية، وغريان تعد المناطق المختار للإعلان فيما يتعلق بالطعون المقدمة أمام لجنة الطعون الابتدائية، وتأتي المفوضية أن فروعا في كل من طرابلس - بنغازي - سيدها هي الوطن المختار للإعلان في طعون لجنة الاستئناف.

وكانت مصادر إعلامية أخرى نفت أن يكون استبعاد نجل القذافي نهائيا، موضحة أن المفوضية هي من تملك الكلمة الأخيرة استنادا إلى قانون مجلس النواب لانتخاب الرئيس.

وردا على هذه الأخبار، قال محامي سيف الإسلام في تصريحات إعلامية إن سيف الإسلام مستوف لكافة الشروط القانونية التي نص عليها قانون انتخاب الرئيس الصادر من مجلس النواب.

وتابع محامي نجل القذافي المطلوب لدى محكمة الجنائيات الدولية أن الحكم الصادر ضد موكله حكم غيابي تهديدي وليس حكما نهائيا وتم قبيل النطق فيه وإسقاطه من قبل المحكمة العليا، مضيفا أنه لا يوجد أي مسوغ لاستبعاد موكله وفي حال تم ذلك سيكون له تحرك مضاد. وفي السياق، قال رئيس قسم المرشحين بالمفوضية العليا للانتخابات إن المفوضية لم تتلق أي قرارات رسمية بخصوص استبعاد المرشح سيف الإسلام القذافي أو غيره».

وتابع رئيس قسم المرشحين بالمفوضية العليا للانتخابات، التواثي رمضان، في تصريح صحفي: «لم تتلق أي قرارات رسمية من مكتب النائب بخصوص استبعاد المرشح سيف الإسلام القذافي أو غيره من المرشحين حتى الآن». ونفى ما تم تداوله عبر وسائل إعلامية محلية ودولية حول استبعاد نجل القذافي.

وعلى صعيد مستجدات المواقف الدولية، طالب سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والملكة المتحدة والولايات المتحدة

رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا عماد السائح



المبعوث الأممي: لا يوجد حل عسكري مستدام للصراع... والتحالف يقصف صنعاء منظمة الهجرة: أكثر من 45 ألف نازح فروا من منازلهم في مأرب خلال أيلول



أطفال يمشون ويعبون في مخيم للنازحين في مأرب

العام، حيث «إن نسبة متزايدة من تلك الوفيات لن تحدث بسبب القتال، ولكن بسبب الآثار الثانوية للأزمة على سبل العيش وأسعار المواد الغذائية وتدهور الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم».

وتوقع تقرير الأمم المتحدة أن نحو 60% من الوفيات خلال الأزمة الراهنة نتجت عن هذه العوامل الثانوية «وهي نسبة من المتوقع أن ترتفع إلى 75% بحلول عام 2030 إذا استمرت الحرب في اليمن».

وأوضح أن «الأزمة الراهنة دفعت بالفعل 4.9 ملايين شخص إضافي إلى سوء التغذية، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 9.2 ملايين بحلول عام 2030 إذا استمرت الحرب في اليمن، وبحلول العام نفسه، سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع إلى 22 مليوناً، أي حوالي 65 من سكان البلاد».

أما ميدانياً، قال التحالف الذي تقوده السعودية، أمس، إنه شن ضربات جوية على موقع متصلة بنشاط الطائرات المسيرة التابعة للحوثيين في العاصمة صنعاء في ثاني غارة من نوعها بعد يوم من استهداف التحالف للقدرات الصاروخية للحركة المتحالفة مع إيران.

وقالت وسائل إعلام رسمية سعودية إن التحالف قصف مبنى قيد الإنشاء كان يستخدم «مصنع سري» للطائرات المسيرة وأنه يحث المدنيين على الابتعاد عن المناطق التي تضم أهدافاً عسكرية «مشروعة»، وقالت قناة المسيرة الحربية للحوثيين على تويتر إن مدنيين اثنين قتلوا وأصيب اثنان آخران في غارة على مبنى قيد الإنشاء قاتل القذافي تابع لستشفى اليتيم في مديرية معين، فيما قال سكان إنه لا يوجد مستشفى في محيط المنطقة المستهدفة.

لتخفيف أثر الحرب على المدنيين». وأضاف غروندبيرغ أن «هذا الهجوم المستمر ما زال يقوض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع». وتابع: «لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع، يجب على جميع الأطراف المتحاربة خفض العنف وإعطاء الأولوية لسلامة المدنيين بدلاً من الحرص على تحقيق المكاسب العسكرية».

377 ألف وفاة

والثالثاء، كشف تقرير صادر عن البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة قدر الخسائر البشرية للحرب في اليمن بنحو 377 ألف حالة وفاة، ناهيك عن العدد الكبير من الإصابات والإعاقات الدائمة، فيما قدر الخسائر المادية حتى الآن بنحو 126 مليار دولار، موضحاً أن عدد الضحايا يمكن أن يتضاعف في حال استمر الصراع المسلح بين الأطراف المتحاربة في اليمن لما بعد عام 2022.

وأعلن التقرير الموسوم «تأثير الحرب والنزاع في اليمن» الذي أعده مركز «فريدريك إس. باردي» للمستقبل الدولي بجامعة دنفر الأمريكية، لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو الجزء الثالث والأخير، ونشره موقع أخبار الأمم المتحدة أمس الأول عن «خسائر مادية تعرض لها اليمن، خلال سنوات الحرب الماضية بنحو 126 مليار دولار من النمو الاقتصادي المحتمل» ما «رسم التقرير صورة قاتمة عن الوضع في اليمن» في حال استمرار الصراع حتى عام 2022 وما بعده».

وأوضح التقرير أنه إذا استمر الصراع المسلح في اليمن حتى عام 2030، فإنه يتوقع أن يودي بحياة 300 مليون و300 ألف شخص، بحلول ذلك

المناطق القريبة من القتال أكثر عرضة للاحتجاز واللعل القسري والعنف الجنسي منذ التصعيد الأخير للنزاع.

قال ذلك، قال المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غروندبيرغ، أمس الأربعاء، إن الهجوم المستمر على مدينة مأرب (وسط) يقوض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع في البلد العربي، وجاء ذلك في بيان صادر

البالغ عددها 137 موقعاً في المحافظة زيادة بنحو عشرة أضعاف في عدد الوافدين الجسد منذ أيلول/سبتمبر الماضي. وأضافت رئيسة البعثة أن التدفقات الجديدة للنازحين تزيد العبء على المواقع المكتظة بالفعل، لافتة إلى أنه «في بعض الأحيان، يجد ما يصل إلى 40 شخصاً أنه ليس لديهم خيار سوى مشاركة خيمة واحدة صغيرة». ووفقاً للمنظمة، كان المهاجرون في

واشنطن لن تقف «مكتوفة الأيدي» في حال لم تعد إيران سريعاً إلى طاولة المحادثات مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يتمكن من «التوصل إلى اتفاق» في طهران

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

الإيراني الذي أبرم عام 2015 في فيينا وياتت مفاعيله في حكم المغاة منذ 2018، عندما انسحبت الولايات المتحدة منه أحادياً في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب وأعدت فرض عقوبات قاسية على إيران. واتاح الاتفاق رفع العديد من العقوبات التي كانت مفروضة على إيران مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، مع برنامج تفتيش من الوكالة الدولية بعد من الأكثر صرامة في العالم.

ورداً على العقوبات الأمريكية، بدأت إيران عام 2019 بالتراجع تدريجاً عن تنفيذ العديد من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق. وفي حين تنتهك الدول الغربية إيران بـ«انتهاك» الاتفاق من خلال هذا التراجع، تؤكد طهران أن خطواتها «تعددية»، بعد الانسحاب الأمريكي، وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن استعداده للعودة إلى الاتفاق، شرط عودة إيران للالتزام بالقيود المفروضة على برنامجها النووي.

وتستأنف الإثنين، في فيينا، المحادثات بين إيران والدول الكبرى سعياً لإحياء الاتفاق المبرم مع طهران حول برنامجها النووي بعد توقف دام خمسة أشهر إثر انتخاب المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية الإسلامية.

ومساء الثلاثاء، أكد المبعوث الأمريكي المكلف الملف الإيراني، أن واشنطن لن تقف «مكتوفة الأيدي»، إن لم تعمل إيران سريعاً على العودة إلى طاولة المحادثات. وفي تصريح أدلى به للإذاعة الوطنية، قال روبرت مالي إنه «إذا فروا (الإيرانيون) عدم العودة للاتفاق، سيتعين علينا أن ننظر في وسائل دبلوماسية أخرى»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «لن تكون مستعدة للوقوف مكتوفة الأيدي» إذا استأنفت إيران المحادثات في فيينا.

وقال مالي: «نحن جاهزون للعودة إلى التقيّد ببندو الاتفاق ورفع كل العقوبات التي تتعارض معه». إذا أزمات إيران العودة إلى الاتفاق، لديها «نزاهة» لمصلحة إيران لا تريد العودة إلى الاتفاق، وإذا واصلت ما يبدو أنها تقف حالياً، أي استأنفت المحادثات الدبلوماسية حول النووي، وسرعت وتيرة برنامجها النووي، إذا اختارت هذا المسار، سيتعين علينا أن نرد وفقاً لذلك».

أعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسبي، «عدم التمكن من التوصل إلى اتفاق» في المحادثات مع إيران، فيما يشير تقدم إيران في برنامجها النووي وتقييد عمليات التفتيش قلق المجتمع الدولي. وقال غروسبي، الذي عاد قبل يوم إلى طهران: «كانت المحادثات بناءة، لكننا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق رغم كل مجهود»، في اليوم الأول لاجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا. وكان غروسبي يأمل في إحراز تقدم حول عدة مواضيع خلافية.

والوكالة الدولية للطاقة الذرية قلقة من القيود المفروضة على عمل المفتشين منذ شباط/فبراير من قبل الحكومة الإيرانية، ما يعرقل بجدية» أنشطة التفتيش التي تقوم بها، بحسب تقرير صدر حديثاً، وهناك مسألة أخرى عالقة، تتمثل في وضع أربعة مواقع غير معلنة رصدت فيها مواد نووية، ما يطرح مشكلة أيضاً. وبحسب الوكالة، فإن معاملة المفتشين تثير قلقاً أيضاً، حيث تعرض عدد منهم «لعمليات مبالغ فيه من قبل عناصر أمن».

وقال غروسبي إن كل دولة تعهّد قانونياً «بحماية عناصر الأمن من تعذيب». لكن زملعاً من الإيرانيين أخذوا سلسلة من الإجراءات التي تعارض ببساطة مع هذا، وأشار إلى أن «الموضوع قد تم التطرق إليه»، ممتنياً «ألا تتكرر حوادث شبيهة».

والتي غروسبي، الذي وصل مساء الإثنين إلى طهران، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي، ووزير الخارجية حسين أمير عبيد اللهيان. لكن بسبب نتيجة المشاورات، ألغى في اللحظة الأخيرة تصريحاً صحافياً مرقباً مساء الثلاثاء عند عودته إلى مطار فيينا.

وحذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قائلاً: «نحن نقرب من النقطة التي لن نتكّن فيها بعد الآن من ضمان استمرارية المعلومات» حول البرنامج النووي الإيراني.

لكن ذلك يشكل عنصراً أساسياً في الاتفاق الدولي حول الملف النووي

إعلان تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة برئاسة شولتس وطى صفحة ميركل

برلين «القدس العربي»

من علاء جمعة

ولا سيما مع التحلي المتوقع عن الفتح بحلول عام 2030 بدلاً من عام 2038 سابقاً، ومن بين الإجراءات الرئيسية الأخرى التي يريدها الفريق الجديد العودة إلى التخلي عن البرنامج النووي، وإلغاء الضريبة على مادة الحشيش.

ومع تعيين أولاف شولتس (63 عاماً) مستشاراً في أوائل كانون الأول/ديسمبر من قبل أعضاء البوندستاغ، ستقبل ألمانيا صفقة حكم جديدة بعد 16 عاماً من حقبة أنغيلا ميركل، وفق بيان مشترك للأحزاب الثلاثة نقلته وسائل الإعلام الألمانية من برلين.

وبعد شهرين تقريباً من الانتخابات العامة التي شهدت كارثة تاريخية للحزب المحافظ الذي تنتهي إليه المستشارية، يدخل الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس المستشارية في تحالف غير مسبق مع حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر الليبرالي.

وصحيفة «بيلد» الألمانية وصفت نجاح تشكيل الحكومة بأنه حدث هام لألمانيا، خاصة في وقت يقف فيه فيروس كورونا بشكل خاص مسبق. وقالت الصحيفة: «الآن تمت إضاءة إشارة المرور، وبدأت في العمل، في إشارة إلى تشكيل الحكومة الجديدة من الأحزاب الثلاثة بالوأنحرف الانتخابية المميزة الأحمر والأصفر وأبرمت هذه الأطراف الثلاثة «عقداً» اتلافياً يعنون «التحلي بالجرأة» من أجل مزيد من التقدم. تحالف من أجل الحرية والاستقرار والنسبة إلى 65% بحلول نهاية العقد الجاري.

كما يعززم ائتلاف «إشارة المرور» في ألمانيا السماح بتسليح طائرات مسيرة تابعة للجيش الألماني. ونصت المعاهدة على أن تسليح الطائرات المسيرة يمكن أن يسهم في حماية الجنود العاملين في المهام الخارجية للجيش.

ويُعزّم ائتلاف إلغاء الضريبة المخصصة لتمويل الكهرباء النظيفة بحلول مطلع كانون الثاني/يناير 2023. ويذكر أن هذه الضريبة يتم تحصيلها عن طريق إضافتها على فواتير الكهرباء ما يعني أن إلغاءها سيخفف من الأعباء بالنسبة للمستهلكين، وعقب ثمانية أسابيع على الانتخابات العامة في ألمانيا، ستعلن الأحزاب الثلاثة بذلك تفاصيل نتائج مفاوضاتها، التي ظلت محجوبة عن الرأي العام طوال هذه الفترة.

واختتمت الأحزاب الثلاثة، المعروفة باسم «إشارة المرور»، وفقاً لوكالات الميذرة لها، الجلسات التمهيدية لمفاوضاتها اليوم، يعقبها الإعلان عن اتفاقية الائتلاف من قبل رؤساء الأحزاب الثلاثة ومرشح الاشتراكيين للمستشارية، أولاف شولتس.

وكانت مفاوضات الائتلاف قد بدأت في 21 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد إجراء الأحزاب الثلاثة محادثات استطلاعية، وجرى المفاوضات الرئيسية بين ستة ممثلين رفيعي المستوى من كل حزب و22 مجموعة عمل، وفي هذه المجموعة كان يجتمعون في خبراء الأحزاب الثلاثة على تفاصيل الاتفاق.

الإنتربول تنتخب رئيسها اليوم وأحد المرشحين مسؤول إماراتي متهم بالتعذيب

معارضين في الخارج «ليس مشكلة»، كما رأى إدوارد ليمون، الأستاذ في جامعة «ايبه اند أم» في تكساس والخبص في الأنظمة الاستبدادية.

وأعلنت وزارة الخارجية الأفغانية، أمس الأربعاء، عن محادثات بين طالبان بقيادة وزير الخارجية لإنيابة أمير خان متقي، وفديسن أمريكي وأوروبي في العاصمة القطرية، السبت. ونقلت قناة «طلوع نيوز» المحلية عن الوزارة قولها إن «وقد الإمارة الإسلامية بقيادة وزير الخارجية لإنيابة أمير خان متقي، سيجري محادثات مع وفدين أمريكي وأوروبي في الدوحة في الفترة من 27 نوفمبر/تشرين الثاني حتى 29 من الشهر نفسه»، وأضافت الوزارة أن المحادثات ستكون حول الإفراج عن أصول البنوك والمساعدات الإنسانية والتعليم والصحة العامة وإعادة فتح السفارات وأمنها في كابل.

وأوضحت الوزارة أن الوفد سيضم مسؤولين من وزارات التعليم والصحة والمالية، وكذلك من الإدارات الأمنية والبنك المركزي الأفغاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، الثلاثاء، إن الممثل الأمريكي الخاص لأفغانستان توم ويست، سسيؤور الدوحة الأسبوع المقبل لمقعد اجتماعات

الدولة المضيفة للجمعية العامة للإنتربول. وأحد المدعين، وهو البريطاني ماتيو هيدجز، روى أنه احتجز وتعرض للتعذيب بين أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2018 في الإمارات بعد توقيفه بتهم باطلة بالتهجسس خلال رحلة دراسية. كما يتهم: «مركز الخليج لحقوق الإنسان» وهو منظمة غير حكومية، في إحدى هذه الدعاوى، اللواء الإماراتي بارتكاب «عمال تعذيب وهمجية، ضد المعارض أحمد منصور، المعتقل منذ 2017 في «نزاهة» مساحتها أربعة أمتار مربعة بدون أن تكون مجيزة» بفرش أو حماية من البرد، ولا إمكانية للوصول إلى طبيب أو مراقب النظافة والمياه والنشآت الصحية»، لم تؤد هذه الإجراءات إلى نتيجة حتى الآن.

وأعلن الأمين العام للمنظمة يورغن شتوك، الثلاثاء، للصحافيين، أنه «على علم بالطبع بالتهامات، ضد الرئيس، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «يعود التصويت إلى الدول الأعضاء». وقال ماتيو ديفيلم، استأذن العلوم الاجتماعية في جامعة كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة ومؤلف أعمال حول الإنتربول، إن «رئاسة الإنتربول منصب رمزي جداً، لذا فإن سمعة الرئيس المشكوك بها، سواء كانت مجرد أم لا، تشكل عاملاً مهماً للمنظمة»، الرئيس الذي يترأس أربع سنوات، يتولى مهامه بدوام جزئي وبطريقة طوعية، ولديه دور فخري بشكل خاص، ويتولى منذ عام 2018 الكوري أم لا، تشكل عاملاً مهماً للمنظمة»، الذي انتخب بعد اعتقال سلفه الصيني منغ هوغوي في نهاية 2018 في بلاده.

لكن انتخاب اللواء الروسي «سيوجه إشارة إلى الأنظمة السلطوية الأخرى» بأن استخدام الإنتربول للحلقة

الجنائية»، (الإنتربول) التي تعقد جمعياتها العامة منذ الثلاثاء في إنسطنبول، رئيسها، اليوم الخميس، بين مرشحين أحدهما لسواء إماراتي منهم بالتعذيب، ما دفع بالدافعين عن حقوق الإنسان في التحذير من هذه الخطوة.

والواء أحمد ناصر الربيعي، المفتش العام في وزارة الداخلية الإماراتية، يقوم بحملة منذ السنة الماضية لتولي رئاسة المنظمة، وهناك مرشحة وحيدة تنافسه في التشيكية ساركا هافر انكوكفا، وتوقع منظمة الإنتربول رئيسها دوراً فكرياً، فيما يتولى تسيير الأعمال الأمين العام، وهو حالي يورغن شتوك الذي عُيّن لولاية ثانية من خمس سنوات في 2019.

لكن العديد من المراقبين عبروا عن قلقهم من تولي الروسي رئاسة المنظمة، وكتب ثلاثة نواب أوروبيين، بينهم ماري أريتا رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي، في رسالة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في 11 تشرين الثاني/نوفمبر: «نحن مقتنعون بشدة بأن انتخاب اللواء الروسي سيؤدي إلى مهمة وسععة للإنتربول، وسيؤثر بشكل كبير في قدرة المنظمة على أداء مهمتها بفعالية».

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، عبرت 19 منظمة غير حكومية بينها «هيومن رايتس ووتش»، عن قلقها من احتمال اختيار الروسي، معتبرة أنه «عضو في آلة أمنية ستهدف بشكل منهجي المعارضة السلمية»، وفي موازاة ذلك، رفعت عدة شكاوى بتهم «تعذيب» ضد الروسي في الأشهر الماضية في فرنسا حيث مقر المنظمة، وفي تركيا

ساويرس يواجه المزيد من الهجمات... وانتهام يلاحقه بانتحال صفة مهندس... وفرح بموت الجاسوسة انشراح موسى مخاوف من خصخصة الجامعات... وتدهور التعليم... و«أصدقاء علي إبراهيم»

مبادرة لدعم الصحفيين المتقاعدين المعوزين



انشراح موسى الجاسوسة المصرية، التي عملت لصالح الموساد الإسرائيلي عقب تكسسه 1967، عن عمر يناهز 87 عاما في تل أبيب، بعد معاناتها الطويلة من مرض الاكتئاب. وأظهرت كافة الصحف شتماتة في الجاسوسة التي هلكت، وحرصت بعض الجرائد على إبراز الخبر تحت عنوان "يهل ولا يهل.. ومن أخبار الحاكم: تصفد الدائرة إرهاب في محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، جلسة برئاسة المستشار محمد حماد، في مجمع محاكم طرة، بعد أقل من ثلاثين شهرا على اعتقالها في 1967، وتمتعا آخرين في قضية نُشر أخبار كاذبة.. ومن أبرز الضربات الأمنية: نجحت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية، في ضبط عناصر تشكيل عصابي لتسهيل وإجراء عمليات الاتجار بالأعضاء البشرية، يضم ثلاثة أطباء، حيث يقومون باستقطاب الراغبين من خلال الإعلانات التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإقناعهم للموافقة على نقل إحدى الكليتين منهم إلى بعض المرضى، الذين يعانون من الفشل الكلوي ويحتاجون إلى عمليات زراعة كلى مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 20 إلى 30 ألف جنيه للمتعرج.

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

لا حديث في مقاهي مصر وفي بيوتها وإعلامها، على حد سواء، سوى عن الملياردير نجيب ساويرس الذي كان يعتبره الكثيرون رجل الأعمال المدلل من قبل السلطة، منذ عهد الرئيس الراحل مبارك، حتى بات الآن فرسة لكل كاتب يبحث عن معركة، في زمن الكساد الصحافي. وفي صحف أمس الأربعاء 24 نوفمبر/ تشرين الثاني، وجد الرجل الذي يفضل أن يلقب بـ"الباشمهندس" نفسه محل اتهام بانتحال صفة المهندس، وحرص عدد من الكتاب على عمل جرد لتاريخ ساويرس، ويات السؤال عن ثرواته التي تضاعفتن البرز على السنته الكثير من المواطنين، خاصة أولئك الذين يتحدثون عن "الفئات" في زمن عزّ فيه "البييض والزييت والسكر". ومن أبرز الأخبار التي احتفت بها الصحف على نطاق واسع؛ وفاة

أسست مهندسا

ماسونية سرية؛ لا نجد من الكلمات ما يمكن أن يصف تلك العبقرية.. فقط أشفق على صاحبها الذي سيبقى على قيد الحياة وحيدا بعد ما يتلقى كل سكان العالم لقاظهم ويلقون حرقته تاريخيه خلفهم دون رفيق.

جهد مستوكر

المشكلة الحقيقية من وجهة محمد صلاح البدرى التي كشف عنها، أن يتم ذلك بالمزاج مع نجاح لا يمكن إنكاره للحكومة في توفير اللقاحات بشكل منظم ومتنوع، بل بسرعة تفوق الكثير من دول العالم التي تستبنا في مجال الرعاية الصحية.. لقد نجحت الحكومة بامتياز في ملف اللقاحات.. نجحت لدرجة أنه حين تم الإعلان عن خفض سنن تلقيح اللقاح في العالم كله، لم تمر أيام قليلة حتى قامت بدورها بخفض سنن اللقاح لتلقي اللقاح على الموقع الإلكتروني.. و نجحت وتأكدت من ذلك حين تلقت ابنتي، التي تبلغ من العمر خمسة عشر عاما، لقاح «فايزر» بعد أقل من ثلاثة أيام على التسجيل على الموقع، في زمن آخر لم تكن مسألحة أن يتم ذلك قبل شهر أو شهرين، فالعالم في جاحة غير مسبوقه واللقاحات ليست متاحة إلى هذه الدرجة، ولكنها نجحت في أن تجعلها متاحة.. ربما للدرجة التي أثارت رغبة ذلك العبقرى الذي يجلس على المقهى يحذر الناس، تحدثت منذ فترة ليست بالبعيدة عن الزامية تلقي اللقاح.. اعتقد أنه قد أصبح من الضروري أن يتم تطبيقه بشكل كامل، بل أن يتم ربط الحصول على اللقاح بتلقي الخدمات العامة كصرف الرواتب والمعاشات وتجديد رخص السيارة وغيرها من الخدمات.. يتحدث البعض عن عدم دستورية الأمر.. وأن تلقي اللقاح يندرج تحت بند الحرية الشخصية التي يكفلها القانون.. ولكن الأمر يختلف في رأيي هذه المرة، فقد طيب حديث الخرج يعرف أن كل شخص يحصل على اللقاح يجعل المجتمع كله يتقدم خطوة في طريق الحماية من هذا الفيروس.. أي أن تلقي اللقاح يعد بعد يندرج تحت بند الحرية الشخصية من عدمها.. فهي حرية بدورها الصلحة العامة في المقام الأول.. ربما نحتاج إلى المزيد من التوعية الإعلامية لمواجهة كل هذه الإشاعات التي تنتشر دون دليل علمي واحد.

الفريد من نوعه في المنطقة كلها، لفقت نظره الأسفار اليهودية القديمة والكتب المسيحية المخطوطة، وكذلك النسخ الأولى للعديد القديم والجديد ثم القرآن الكريم، المطبوع بعد أن وصل يوحنا غوثنبرغ إلى اختراع الطبعة، ثم تطرق إلى القطع القديمة من كسوة الكعبة، كما تفقّد الحمل الشريف، وقال لي باللغة العربية: هذه هي (الكسوة)، وألقى نظرة على معمل الترميم، الذي تنفرد به مكتبة الإسكندرية، وأطلع على الأعمال الكاملة لتكسيير، وهي المجموعة التي أصدرتها المكتبة في العيد المنوي الرابع لرحيله.

زيارة ناجحة

أشعار الأمير تشارلز خلال حديثه مع الدكتور مصطفى الفقي، إلى مركز العمارة الذي أنشأه في لندن لتابعة ذلك الفن عبر العصور، باعتباره تعبيراً حضارياً يحمل الماضي بأثاره الضخمة ومنشأته الباقية، ثم أشار إلى مدرسة الفسطاط التي أقامها في القاهرة لخدمة الأغراض الثقافية التي يدعو إليها وتفصل، فدعاني إلى زيارتها في أقرب وقت بسبب الاهتمام المشترك مع مكتبة الإسكندرية في هذا الشأن، كما التقى السيدة قرينه كاميليا دوقه كورنوال، بمجموعة من الأبطال المصممين، وطالعت معهم إحدى القصص، كما سمعت الخطبة في قضايا ثقافية تهتم بها، وقد دعوت الأمير أثناء اللقاء إلى زيارة نظرة على مساحة القراءة في المكتبة – وهي المكتبة – وهي المكتبة في العالم – فأبدى دهشته وإعجابها التشديد، وسأل عن الترميمين عليها، وماذا فعلنا لواصله رسالة المكتبة في ظل ظروف جائحة كورونا.. وحذتته عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذناها في العامين الماضيين.. كما تفقّد الأمير والسيدة قرينه محف الأثار الفرعونية والإغريقية والرومانية، وعرف أن المكتبة الحالية رسالة افتتحتها عام 2002 تقف في المكان نفسه الذي كانت فيه المكتبة القديمة منذ أكثر من ألفي عام قبل احتراقها، وعند انتهاء الزيارة اتجه الأمير والسيدة قرينه نحو شاطئ الإسكندرية، حيث استقبلته مجموعة من الشباب في حوار موزج حول رحلته، وغار منطبة (بلانز الترميم) وهو والسيدة قرينه، متجھين إلى المطار في طريق عودتهما إلى وطنهما، بعد رحلة ناجحة في مصر، ضمّناها في مكتبة الإسكندرية.

ليس الأخير

وأكد سماح فوزي أنه يجب ألا نستغرب حين نجد فتاة حاصلة على مؤهل عالٍ تعمل على الخبز في محل أو تقدم طلبات في كافتيريا، وننظر لفئات أخرى من سننها، لها مظهر الثراء والتعالى، نظرات غيرة وحسد، قد تدفعها إلى إساءة معاملتها، الأمر نفسه ينطبق على شباب ينظر إلى نفسه على أنه من الطبقة الأرستقراطية، ويحب أن لا يتحدث معه عميل بأسلوب متعال، أو يتصور عندهما، نظراً لأن ليهن حساسية فرفرة في التعامل، فالطبع هذا الحال ليست حكراً على مجتمعنا، هناك دول أخرى يعمل فيها الشباب في مهن ووظائف خارج تخصصاتهم العملية، لكن الوضع في الدول المتقدمة مختلف، لأن ثقافة المجتمع تفرض احترام الشخص أي كانت وظيفته أو مؤهله الدراسي، وبالتالي فإن امتهاز أي وظيفة ليس له علاقة بتقدير الشخص لذاته، أو ما يحصل عليه من احترام من الآخرين، الفيدوي الذي تم تناوله على الفضاة الإلكترونية، ليس الأول ولن يكون الأخير، تحدثت منذ قليل على مدار الساعة في أماكن عديدة، هي نتاج وضع اجتماعي مرتبك، وانخفاض في منسوب الدوق، وعدم تطبيق القواعد المهنية في التعامل، والدخول إلى بعض شركات الأعمال لا تهتم بالوظيفة، وضعف الترميم والتوجه، وأسوأ من ذلك ما يشهده بعض شركات كبريات التدريب، وقد تتجه إلى التضحية بالعنصر البشري الجيد بهدف التوفير، وإنجاز الأعمال بأقل تكلفة، وكـم سمعنا عن شركات تضحي بعاملين مربيين ولديهم خبرات ميدانية جيدة، عندما يأخذ منحى من اربابهم في الارتفاع حتى تستقدم عدداً أكثر من الشباب يروا أبقل.

ضحايا شوقي

طالب الدكتور وجدي زيين الدين في "الوقد" بضرورة تطوير التعليم بما يتماشى مع الدولة الجديدة، يرى الكاتب وجود أزمة كبيرة تواجه كل أسرة مصرية، تتمثل في ارتفاع الصروفات الدراسية في الجامعات والمدارس، سواء الخاصة أو الحكومية، يوجد داخل الكليات تعليم كوسمي وخاص في أن واحد.. والنتج واحد لا يستقيم أبداً في ظل ظروف محلية واقتصادية وعالية تتصارع لفرض إرادتها وتحقق مصالح فئوية أو عقائدية على مصلحة العامة أو مصلحة تشعب حكامله، وهنا يجب لا ننعص ظاهرة التسلبية والصمت القائل، فالأغلبية من شباب مصر، هم أغلبية صامتة غير مستخدمة لحقها الدستوري، سواء في الانتخابات أو في المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي في الوطن، وعليه فإننا نتناسى أن التاريخ يسجل دائماً ما لا تقدم لامة إلا بتفائل عن طريقهم، والبلد على أحسن ما يقفان من بشر، من إقرار بصروف وتقدمنا الضووف ولا نترك الفرصة لتلوا الأخرى تضع بين أكتاف شباب وبنو الوطن.. إن تحريك المجتمع المدني تحت مظلة القانون، يجب تدعيمه من المؤسسات الدستورية في البلاد.

يجب أن نعمل خاصة مجالسنا التنفيذية على إقرار القانون رقم 100 بخصوص النقابات المهنية وتعديلاته الملطوية، حتى يتسنى للطبقة الوسطى ومنظماتها القيام بالدور الوطني المنوط بها، إن أكثر الأمور تعقيداً أمام الوطن هي أن تصطب شرايين طبقة الوسطى، وتضخض صامتة غير متفاعلة مع أحداث وأنشغال الأمة، وهذا دور أساسي يجب الاهتمام به في مجالسنا النيابية وفي جمعياتنا العلمية والثقافية والفنية، لا بد من إنهاء حالة الصمت القائل، كل ما ورد في مقالتي هذا ينصب على ما أدلى به السيد ساويرس بأن النقابات المهنية تهتم بالاعتناء والرعاية والمسكين من أهل المهنة، وهذا ما يجب فهو صواب، ولكن الباطن في ما قبل بلطاع، حيث النقابات المهنية هي المسؤولة عن أداء المهنة، وتفتيتها والحفاظ على منتمسبها وأيضا الحفاظ على المجتمع من شاردبها، أي لا يجوز لفرض منتسبها وغير المقيدين بالبنائة المهنية مزاوله المهنة.

الباطن باطل

وحذر الدكتور حماد عبد الله حماد، من خطورة انسحاب الطبقة الوسطى من النشاط الوطني وترك السلطة لمتنهزي الفرض والعشوائية التي تتسبب وان تفرغ سطوتها، وبالإشارة تواج من مؤسسات المنوط بها حفظ الأمن العام والمنوط بها مواجهة هذه الظواهر، التي تعد خروجها عن النظام العام وتعطل هذه المؤسسات، وهي غالباً ما تكون المؤسسة الأمنية، كل عواقب المواجهات وهذا لا يستقيم أبداً في ظل ظروف محلية واقتصادية وعالية تتصارع لفرض إرادتها وتحقق مصالح فئوية أو عقائدية على مصلحة العامة أو مصلحة تشعب حكامله، وهنا يجب لا ننعص ظاهرة التسلبية والصمت القائل، فالأغلبية من شباب مصر، هم أغلبية صامتة غير مستخدمة لحقها الدستوري، سواء في الانتخابات أو في المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي في الوطن، وعليه فإننا نتناسى أن التاريخ يسجل دائماً ما لا تقدم لامة إلا بتفائل عن طريقهم، والبلد على أحسن ما يقفان من بشر، من إقرار بصروف وتقدمنا الضووف ولا نترك الفرصة لتلوا الأخرى تضع بين أكتاف شباب وبنو الوطن.. إن تحريك المجتمع المدني تحت مظلة القانون، يجب تدعيمه من المؤسسات الدستورية في البلاد.

فلنحترم قرارها

سؤال أثار خلاله طارق الشناوي في "الصمري اليوم" جدلاً هل تنشر الصحف صورة المرأة سفير اليابالي للحوباب السودي ارتدته نحو 25 عاماً.. أم أن الصحيف نشر صورتها التي عرفناها بها نحو 60 عاماً بل حجاب؛ أجاب الكاتب: سفير اليابالي الفتاة التي احتجبتاها في «مدرسة المنهاجين» (والى الرصيف) (والرحس) و(كبيرة و زغلول) وغيرها هي الأولى بالنشر.. تتشابه كحبايات النجوم والنجمات الذين توقفوا قبل نهاية الطريق عن استكمال الرحلة. تعددت الأسباب والإجابة واحدة، منذ أن قالها مؤسس تنظيم الإخوان حسن البنا لأثور وجدي في منتصف الأربعينيات عندما التقاهم صديقة.. قبل تصوير فيلمه (بيلي بنت الفراء)، حتى قالها الشيخ الشعراوي بعد أيضاً من الفئانات اللاتي تحببن ولجان إليه بعد أن أزعقهن الأسئلة الحائرة عن جدوى الفن الذي يقدمهن (حببية) ولم تكف بارداء الحجاب، لكنها أرادت فشا معبر عن الحجاب، وهكذا تقدمت لشهد لقاء عبها الغائب، الذي أدى دوره قحصي عبد الوهاب، دون حتى أن تصاحه ولن أقول تحضنه، لأنه من الناحية الشرعية ليس لبيها، وهكذا تعامل الفن واقيا وليس افتراضيا، هذه التفصيلة وغيرها تلعب دورا سلبيا في تحقيق المقاديق، الفن قائم على الإيهام بالواقع، وهذه التحفظات والمنوعات تكسر الإيهام؛ ورغم ذلك فإن سفير اليابالي ظلت مطوقة تتسوقها بعد (قلب حببية)، شرعت في عدة أعمال، وبالغفل صورت أكثر من 70% من مسلسل (قانون سوسا) وكان يشاركها بطولته عزت أبو عوف. السلسل تمت كتابته بإشراف سير اليابالي، واسم (سوسا) ينادى به الاصدقاء سفير، حدثت تفاصيل حالت دون استكمالها.

تشارلز والإسلام

التقى الدكتور مصطفى الفقي رئيس مكتبة الإسكندرية بالأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، في ثلاث مناسبات كبيرة، حدثنا عنها في "الصمري اليوم" كانت الأولى منذ عشرين عاما على مائدة عشاء أقامها السفير البريطاني في القاهرة توكريما لولي عهد بريطانيا الذي كان يزور القاهرة حينذاك، وكانت المرة الثانية عام 2006 عندما كنت في استقباله في الجامعة البريطانية في مصر يوم افتتاحها، باعتباري أول رئيس لها، ثم جاءت المناسبة الثالثة في التاسع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 بعد خمسة أيام من عيد ميلادنا المشترك – هو وأنا – وقد صادف يوم زيارته للمكتبة عيد ميلاد الرئيس السيسي، وفي حوران و جدته عارفا بذلك، مبعرا عن امتناننا بالخوافة التي لقيها هو والسيدة قرينه في مصر رئيسا وشعبيا، وقد دار بيننا حوار طويل وحديث مستفيض أثناء الجولة التي راقتها فيها بمكتبة الإسكندرية، التي أشرف على أمن مديرها، وقد لاحظت في الأمير البريطاني اهتمامه بالبيانات السماوية، ومدى تركيز خاص على الإسلام، وقد نكرته بما حدث معه يوم افتتاح الجامعة حينما سألته عن سبب اهتمامه بالتراث الإسلامي والحضارة العربية، فجابني بأن ذلك يرجع إلى اهتمامه بالعمل الإسلامي في الطرز الفريدة التي تعبر عنها، لذلك بدأ القراءة في التراث الإسلامي عموما، وتمعن بنظرة عادلة تجاه الإسلام واحترام كل الديانات، لما جاءت به من قيم وفصائل، وما حملته من دعوات إنسانية مشتركة تقوم على التسامح واحترام الآخر، وعندما دخلنا معنا متحف المخطوطات،

خلك في هاشيتاك

نقعي مع الهجوم على رجل الأعمال الذي لا تخلو منه صحيفة، والدور على خالد النجار في "الأخبار": كنت أظن أن الأخ ساويرس خرج يبدشن فيلما أو يكتب توية عما تشدهه مصر من مشروعات ونجاحات وإنجازات كان هو أبرز المستفيدين منها، لكنه سلك مسلكا جديداً للبليلة، بالدخول إلى عالم المهرجات، ليس الوقت للحديث عن مهرجان الجونة فالأخ ساويرس يعرف أن لكل وقت توية تعيد لصدارة مشهد المري، لم يتحدث عن الجودة وفساتينها ورعايته لكل فنون الفووض الخارجية عن الملوف، فلديه هدف يبحث عنه كل فترة ليعتلي منصة تويغري، ويبحث في الإساءة والتجاوز والوصاية على الناس، إنجاز هذه المرة لأشروق العام واختزل دوره في توفير العلاج للفنانين وتوفير المعاش، دون دخول ساويرس في الدفاع عن الخطأ والإنجاز لانهاج الفن، والبحث عن دور باستعفاف فريق بيكا ووشامة وحجررة وكزيرة.. لسنا ضد الواهب الفنية إن كانت تستحق، ولاننا نقف ضد كيان النقابة وكاننا نترصد لهدم كيان الدولة عن عمد؛ لو قفث ساويرس في تاريخ مصر ويحث عن رموز الفن المصري لوحد الكثير، بيدون أن فرقة العاون على تويتر لديه أجدنة تصعيد بعناية ما يعزز رغبتة في ركوب الترنذ.

تلقوها واطمنوها

بولي محمد صلاح البدرى في "الوطن" اهتماما كبيرا بتوجس البعض من الحصول على لقاح كورونا: أيام قليلة مرت على بدء تطبيق قرار الحكومة المصرية ببدء دخول اللوفظ المصنوع مقر عمله، دون أن يحمل شهادة تلقي لقاح كوفيد.. كخطوة أولى ضمن سلسلة من الإجراءات الحكومية التي تهدف إلى محاولة دفع المواطنين إلى تلقي اللقاح.. هذا قبل إصدار قرار آخر مرتقب يمنع دخول المواطنين إلى الصالح الحكومي بالكامل، دون الشهادة نفسها. أزمة كبيرة تعيش فيها على أرض هذا الوطن.. أزمة تتمثل في حجم غير قليل من الأطباء والأراء العجيبة – غير العلمية بالارة – التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل وبين العمالة لمحاحات كوفيد.. التي بدورها تؤثر في العامة للدرجة التي تجعلهم يترددون في تلقي اللقاح، بل تجبر الحكومة على أن تفرض قيودا بهذا الشكل لإزام المواطنين به.

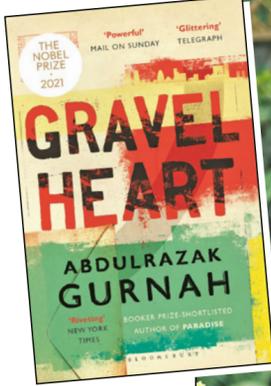
أكثر من أربعة مليارات شخص حول العالم، تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح كوفيد حتى الآن، مؤسف أن نجد بعد هذا العدد من يجلس بثقة كاملة على ذلك المبدأ، ليؤكد لأقرانه أن اللقاح يؤدي إلى العقم والعجز الجنسي قبل أن يسبب الوفاة.. ثم يعدل في جلسته ليشرح للناس عبقريته التي جعلته وحده يكتشف تلك الخدمة الماكرة، ويهرب من هذا الفخ الذي نصبتة للبشرية منظمات

«قلب من حصى» لعبد الرزاق غورناه: تصوير صادق لعالمين متباينين



مولود بن زادي*

نفسه من قبل في روايته السادسة «عن طريق البحر» إصدارات 2001، وسبقه إلى ذلك كثيرين – بعضهم بريطانيون من أصل أجنبي – أمثال الروائية الإنكليزية الجامايكية أندريا ليفي على منوال رواية «جزيرة صغيرة» الصادرة عام 2004 وتدور أحداثها في عام 1948 وتروي قصة مهاجرين جامايكيين فروا من قسوة الحياة في جزيرتهم الصغيرة، واستقروا في إنكلترا. بيد أن رواية غورناه أسست بقدرته الميزة على وصف عالمين مختلفين وصفا حيا بحكم حياته في البيئتين معا، وتصوير الأحداث والحوادث وتصويرا طبيعيا دقيقا صادقا، الرواية تبرز أيضا قدرته على رصد المحيط المجتمعي والتعبير عن المعاناة والحرمان بحرفية وفتية عالية وبأسلوب مؤثر. يضاف إلى ذلك أسلوب التشويق بإدراج لغز محير عن انفصال الوالدين، وتلك الأسرة في الصفحات الأولى للقصّة، يرافق القارئ عبر فصول الرواية المؤلف من 261 صفحة، ما يغذي في القارئ نهم القراءة وشغف الترقب.



المختبرين في حيرة من أمرهم عند عودتهم لأوطانهم أمثال أحد شخصوس الرواية الذي يعبر عن قلقه، «هل المياه آمنة للشرب؟ هذه الدجاجة قاسية جدا، لا يمكنني أن أكل هذا الخبز، ليس لدينا ذباب كهذا في لندن».

بريطانيا التعايش

غادر سليم زنجبار بينما كان الثوار يشنون حملة تطهير عرفي أتت إلى هلاك خمسين ألف شخصا، أغلبهم من العرب وترحيل آسيويين وأجانب آخرين. فالقى نفسه في مجتمع معروف بتعدد أجناسه والولائه وثقافته المشتركة منذ العهد الأتوكساسوني، وهو ما أثار اهتمامه، «لندن مليئة بالناس من كل مكان في العالم. لم أكن أتوقع أن أرى ذلك، هوندا وعربا وأفارقة وصينيين، ولا أعرف من أين يأتي كل الأوروبيين، لكنهم ليسوا كلهم إنكليز». صار سليم يتفق وقته بين الدراسة والعمل والبحث عن الثقة، فعُرف على أشخاص من أجناس مختلفة وكانت له علاقات مستقلة في مجتمعات لا تراعي الثواب ولا تقدر المواهب، «قال الخصال أمير أنه سيأخذني إلى لندن لأنني كنت فتى مجتهدا ونكيا، وسيكون من الموصف إضاعة تلك المهبة»، سليم نفسه يكتشف مدى تخلف مجتمعه بعد حوله في المجتمع البريطاني المتقدم، «عندما جئت إلى لندن، ارتكبت مدى شاشنة أوراق الاعتماد التي كسبتها من قبل، ومقدار الكتب التي أحتاج إلى قراءتها، ومقدار الجهد الذي أحتاج إلى بذله لتدارك النقص» تفوق بريطانيا لا يمكن في العلوم والمعارف واستقلال المواهب وحسب، بل أيضا في معايير النظافة والصحة العالية التي لا تتوفر في مجتمعات تؤمن بأن النظافة من الإيمان، ويغسل أفرادها وجوههم عدة مرات في النهار. فتري

دراسي وأبلغتني والتي بفرصة الذهاب إلى لندن، سألتها لماذا يفعل الخال أمير هذا، فقالت لأنك مثل ابنه... عيب خاله أنه كان متعلما، أراد أن يرسم له مستقبله حسب مزاجه، دون استشارته، أراد أن يدرس للحصول على وظيفة في مجال الأعمال، بينما كانت أمينة الطفل التخصص في ليطهروا للرجال المسلحين أنهم مطيعون وغير مؤذنين ومثيرون للشعفة، لا يعرفون التحدي أو التمرد».

التحدي أو التمرد».

الحياة في عالمين متناقضين

يسعى المؤلف من خلال هذه الرواية إلى إبراز الواقع المصطبغ بالسواد في أوطان محرومة من الاحتلال، وإمالة الثام عن التناقضات بين بيئتين أضي في كليتها شظرا من حياته، فحرض الخصال على أخذه إلى بريطانيا، يُترجم خوفه على مستقبله في مجتمعات لا تراعي الثواب ولا تقدر المواهب، «قال الخصال أمير أنه سيأخذني إلى لندن لأنني كنت فتى مجتهدا ونكيا، وسيكون من الموصف إضاعة تلك المهبة»، سليم نفسه يكتشف مدى تخلف مجتمعه بعد حوله في المجتمع البريطاني المتقدم، «عندما جئت إلى لندن، ارتكبت مدى شاشنة أوراق الاعتماد التي كسبتها من قبل، ومقدار الكتب التي أحتاج إلى قراءتها، ومقدار الجهد الذي أحتاج إلى بذله لتدارك النقص» تفوق بريطانيا لا يمكن في العلوم والمعارف واستقلال المواهب وحسب، بل أيضا في معايير النظافة والصحة العالية التي لا تتوفر في مجتمعات تؤمن بأن النظافة من الإيمان، ويغسل أفرادها وجوههم عدة مرات في النهار. فتري

تصوير صادق للعواطف «قلب من حصى» ليست أول رواية تتناول مسائل الحرمان والهجرة والحياة في المنفى، فتناولها عبد الرزاق غورناه

تصوير صادق للعواطف «قلب من حصى» ليست أول رواية تتناول مسائل الحرمان والهجرة والحياة في المنفى، فتناولها عبد الرزاق غورناه

* كاتب جزائري

«من كازابلانكا إلى مونتريال كثيرا ما يحكى ويقال»: السفر أحد سبل السعادة



بوشعيب السائوري*

مشرددين إلى قمة هذه الروعة، ولتعزير مقولة «السفر أحد سبل السعادة» ينطلق الكاتب من مقولة أخرى وهي، إن «السعيد الحقيقي هو من يشتطع إسعاد غيره». مؤكدا أن الكنديين «يستمتعون بوطنهم ويفتحون أحضانهم للآخر لتقاسم هذه السعادة الغائبة في أوطان عديدة، نتيجة الحروب أو القهر أو التسلسل». ويحرصون على ما يجب الراحة والبهجة للإنسان، من ترحيب وحسن ضيافة وتوضيح وتقان في تقديم الخدمات، وتعاون مع الطبيعة على صناعة الجمال وتقديمه لمن يسعى إليه، وغيرها من الصفات التي تؤسس لإنسانية الإنسان، وتؤكد على التفرد الكندي، كما يقدم الكاتب بورتريهات عن بعض الشخصيات التي التقاها ويقف عند بعض صفاتها الإيجابية التي تُسهم في إسعاد الآخرين حولها بتفانيها وإخلاصها في أداء وظيفتها (سائق الحافلة، سائق التاكسي، المرشد السياحي...).

* كاتب مغربي

البعيد، على حد تعبير عبد الرحمن شكيب. ترتبط السعادة بشكل أساسي بإعطاء معنى لحياتنا، معنى ينبع مباشرة مما هو أعرق فينا، من جوهر ما يجعلنا بشرا. والسفر في نص عبد الرحمن شكيب يعيدنا إلى هذا الجوهر الإنساني، من خلال ما تُتجه له كندا، كبلد يتصلح مع هذا الجوهر، ويجعل الكاتب يدرك بجلاء وبانهيار كبير، قيم تساوي الناس في الحقوق والواجبات، والتعايش بينهم في أرقى تجلياته، بغض النظر عن الأصل أو العرق أو الجنس أو الطبقة أو المعتقد، واحترام القانون المنصف للجميع، والانضباط والنظام والنظافة والدقة واحترام المواعيد، وغيرها من القيم التي يعدها في بلده المغرب أو توجد به عكسها، ما يؤكد هذا التقابل هو استعمال أسلوب الكاتب في غير ما موضع، أسلوب المقارنة المعتمد على التعارض الذي يبرزه استعمال الكاتب للنفي، أي نفي ما تركه في بلده «لا أحدي بلقي بأعقاب السجائر ولا بعلقة»، «لا مكان للعبث، لا فرصة لتشويع صورة المطعم أو المكان الموجود فيه»، تحفز وفرة هذه القيم والاكتشافات الجديدة والانفعالات الإيجابية للكاتب أمام لقاءات غير عادية، وتصرفات وسلوكيات ومناظر تهز شغاف قلبه وتمس روحه، وتزييه داخليا وتجعله يتجول بين الأماكن وهو كله ابتهاج.

ولا يكتفي عبد الرحمن شكيب بنقل انبهاره الخاص، بل يحرص أيضا على نقل انبهار الزوار الآخرين، الذين رافقوه خلال رحلته السياحية هذه، كأنه يحاول من خلاله إضفاء مسحة موضوعية على انبهاره. يقول: «ينبهر الزوار وتراهم مشدوهين

ما يدفعنا إلى التساؤل عما إذا كان السفر بالفعل مصدرا لسعادة المسافر أم لا؟ للجواب عن هذا السؤال، ننطلق من نص رحلي صدر مؤخرا للكاتب المغربي عبد الرحمن شكيب (طنجة): منشورات سليلكي أفرين 2021) يحمل عنوان «من كازابلانكا إلى مونتريال كثيرا ما يحكى ويقال» وهو عرض لسفر أقدم عليه الكاتب رفقة زوجته بهدف السياحة، في عدد من المدن الكندية التي وصفها به الأرض السعيدة البهيجة».

على خلاف مقولة «السفر قطعة من العذاب» السائدة في مقدمات كثير من الرحلات العربية الكلاسيكية والحجّية منها على وجه الخصوص، يؤسس عبد الرحمن شكيب لمقولة «السفر أحد سبل السعادة» بالنظر إليه على أنه لحظات سعادة يعيشها المسافر في عالم تصافرت لتخلّفها له وتضعه وسطيها، تجعله يقدم على تجربة جديدة في حياته، ويقضي وقتا متعنا بغير إيقاع حياته، ويدفعه إلى تغيير نظرتة لنفسه والعالم، ويزيد من فائض انبهاره بالجديد، ويمكنه من تدوّق جمال الحياة بكل حواسه، ويجعله يتعجب من أي شيء؛ نكهة جديدة، بنايات، طرق، سلوكيات، مناظر طبيعية رائعة، متحف، معلمة تاريخية، مقاه زاهية، جنبايات، أكالات، وجبات مشتركة، حوارات، زهايات، ابتسامات يتلقاها... وغيرها مما يبعث على الابتهاج. كل هذا يجعل كندا، في نظر الكاتب، ترتب على عرش الجمال الأسر والمدن، بما تعرضه من قصص غريبة، تفتح الشّهية على الحياة وعلى الأمد

وبينما تخلى عنه والده، ما هو خاله المقيم في لندن يراف به ويمنحه فرصة لبنا السبق في بريطانيا، وعندما أنهيت

كانت أمنية عبد الرزاق غورناه الكبرى، كسب المزيد من القراء وهو ما كشفه إثر فوزه بجائزة نوبل للأدب هذه السنة عندما قال، «كنت في حاجة إلى وحافل يذاه في ثمانينيات القرن الماضي برواية «ذاكرة الرحيل» 1987 وكل ينشر عشر روايات كاملة، لم ينل عبد الرزاق غورناه حظه من الشهرة بعد – لا في بلده الأصلي تنزانيا، ولا في بريطانيا. شَاءت الأقدار أن ينتظر إلى غاية 2021 لتتحقق أمنيته أخيرا بإقبال الجماهير المذهل على مؤلفاته، ما أدى إلى فادها في الأسواق والمكتبات.

من الروايات المقفودة لكثرة الطلب «قلب من حصى» الصادرة عام 2017 التي لم أحصل على نسخة منها إلا بعد حجزها وانتظار أسابيع لاستلامها في إحدى مكتبات لندن.

ثورة جزر زنجبار

تحط بنا «قلب من حصى» مع بدايتها في جزر زنجبار في أعقاب الحكم البريطاني وما حل بها من اضطرابات وعنق وقمع على أيدي الشوار والنظام الجديد. وقد اختار المؤلف في هذه الرواية سردا يستخدم تقنية الراوي بضمير أنا، مبتذلا في البطل سليم، الطفل البالغ من العمر 7 سنوات، ويطلع الرواية تنسّق زمني كلاسيكي متنامي ومتسلسل في تطوره السردي والتكنولوجي في كامل أوتار القصة، انطلاقا من سنوات الثورة (1964-1975) التي أعقبت انهيار الحكم البريطاني والتي وصفتها عالمة الأنثروبولوجيا ماري أود فوري، من العهد الفرنسي للبحاث في أفريقيا، به «السنوات المظلمة...» كانوا يشاهدون ضباط الشرطة البريطانية وهم يتجولون مجردين من السلطة والمفوذ... فخرج القوى الغاصبية وعملائها كان أمرا لا مفر منه».

معاونة بعد خروج البريطانيين

هلل كثيرون لانتصار الشوار وخروج البريطانيين وهم لا يدرون ما ينتظرهم في منعطف الطريق، «قالت والدتي: لا يمكن أن تخيل الوضع في ذلك الزمن! لا يمكن أن تخيل ما عاشه المواطن من الموت، واعتقالات، وبما اعتبرها أثارا تركها احترام البريطانيين حق الملكية العقارية، ما هم الثوار يستولون عليها قسرا، تمت مصادرة أرض الأسرة ومنزلهما ليكونا ممتلكات الدولة، ويتم تسليمهما لتعصب أو مسؤول بالثورة أو لعشيقته أو ابن عمه، وجاء الإعلان عن المصادرة عبر الإذاعة، والتعليمات بإخلاء جميع المنازل المصادرة على الفور». فانتقلوا للعيش مع جدتهم، تاركين وراءهم كل شيء باستثناء ما يمكنهم حمله في حقائبهم، ومن ممارسات



حسام الدين محمد*

العلم والإنسانية كديانتين حديثتين!

أحد الاعتقادات الراسخة في السرديات الحديثة للعالم، هو أن العلم هو «التعبير الأمثل عن العقلانية»، حكم العلم لتفاصيل حياتنا ناتج، حسب تلك السرديات، عن تضال طويل ضد مؤسسات الدين والدولة و«الاعتقادات غير العلمية»، بدوره في النضال ضد الخرافة أصبح العلم تجسيدا للمنطق العقلاني، غير أن هذه «الحكاية الخرافية» على حد قول جون غراي في كتابه «كلاب القش» تخفي تاريخا مثيرا للاهتمام. أصول العلم ليست موجودة، في رأيي، في المحاكاة العقلانية، لكن في الدين والسحر والحيل (تذكرنا الكلمة الأخيرة بتسمية العرب للثعلب الميكانيك: علم الحيل). لم يربح العلم الحديث الحرب بعقلانية متفوقة على الخصوم، بل لأن مؤسسيه الغربيين، مع نهاية العصور الوسطى وبدء الحداثة، كانوا أكثر مهارة من سابقيهم في استخدام البلاغة وفنون السياسة».

لقد انتصر غاليليو في معركة تثبيث علم الفلك الكوبرنيكي (نسبة إلى العالم البولندي الشهير نيكولاس كوبرنيكوس، الذي قال أن الأرض تدور حول الشمس وليس العكس) ليس بالترامه بقواعد «المنهج العلمي» لكن بفضل مهارته في الإقناع – ولأنه كتب نظريته بالإنجليزية، فياكتفية بالإنجليزية، بدلا من اللاتينية، كان غاليليو قادرا على إيصال منطق المعارضين التقليديين لأفكار كوبرنيكوس الفلكية، والحصول على دعم المناهضين للاساليب القديمة في التعلّم.

يرى غراي، أن العلماء الكبار، والفلاسفة ومؤسسي العلم الحديث، لم يكونوا أبدا ملتزمين بما تعتبره اليوم «قواعد المنهج العلمي» ولم تكن لديهم علاقة بما يسمى حاليا الرؤية العلمية العالية، رأى غاليليو في نفسه مدافعا عن اللاهوت، وليس عبدا للكنيسة، أصبحت نظريات إسحق نيوتن، أسسا للفلسفة الميكانيكية، لكن تلك النظريات، بالنسبة لنيوتن، لم تكن منفصلة عن الفهم الديني للعالم، باعتباره نظاما إلهيا مخلوقا. لقد شرح نيوتن الحوادث التي تبدو غريبة، باعتبارها أثارا تركها الله، وفيما اعتبرها العالم الفلكي الهولندي تايكو براهي، معجزات، فإن جوهان كبلر رأى أن الظواهر الشاذة في الفلك هي إرتدادات لـ«روح الأرض».

لكل ذلك، يستنتج أسنان فلسفة العلوم الألماني بول فايرابند، أن الاعتقادات التي يعتبر أنها ترتبط بالدين والميثولوجيا والسحر، كانت مركزية في رؤية الأشخاص الذين أسسوا العلوم الحديثة.

لماذا تنتصر أفكار البلهاء؟

رغم أن الفلاسفة يصوّرون العلم باعتباره نشاطا عقلانيا متفوقا، فإن تاريخ العلوم يظهر أن العلماء يهزأون بقواعد المنهج العلمي. تقدم العلوم، يحصل عبر العمل المناهضة للمنطق السائد والمستقر. كانت نظريات داروين وأينشتاين، حين تم طرحها، على خلاف مع الأدلة العلمية المتوفرة، ولم تتوفر أدلة على صحتها إلا لاحقا. يرى غراي أيضا أن الإيمان بالحقيقة وبأنها ستقوم بحزيرنا، ليس إلا طلائد قديم. لقد ثبت سقراط أركان الفكرة الأوروبية أن الإيمان بالحقيقة يحزرننا، وانتقلت هذه الفكرة إلى المسيحية، وصولا إلى شكلها الجديد: الإيمان بالإنسانية. تستند الإنسانية الحديثة إلى الإيمان بأن الجنس البشري يستطيع معرفة الحقيقة عبر العلم. وبذلك يتمكن من التحرر. غير أنه إذا كانت نظرية داروين في الإصطفاء الطبيعي صحيحة، فإن هدف الدماغ البشري هو النجاح عملية الإصطفاء الطبيعي وليس الحصول على الحقيقة. تتفرح إحدى النظريات (Memes Theory) أن الاعتقادات والأفكار تتنافس بالطريقة التي تتنافس فيها الجينات البشرية، وبذلك فإن الأفكار الأفضل تنتصر. تتنافس الأفكار بالتاكيد، لكن من ينتصر عادة، كما يقترح غراي، هم الأشخاص الذين يملكون القوة، والذين تصطف بالقبضة على المنشقين، فهل كان ذلك بسبب أن أفكار الكنيسة أفضل من أفكار المنشقين؟

حتى لو كانت النتيجة هي الخراب؟

ما تؤكد لنا نظرية الإصطفاء الطبيعي، هو أن الحقيقة غير ضرورية للبقاء أو إعادة التكاثر. الحقيقة هي في أغلب الأحيان ميزة سلبية، بينما الخداع يعطي صاحبه أفضلية، وينطبق هذا على عالم الحيوان والإنسان، كما على السياسة.

لا تستخدم البشرية العلم للبحث عن الحقيقة أو لتحسين حياة البشر، وملكوا المعرفة سيستمرون في استعمالها للخداع. يستخدم البشر ما يعرفونه لتحقيق رغباتهم الأكثر ضرورة – حتى لو كانت النتيجة هي الخراب.

ليس التاريخ، أيضا، صراعا للحفاظ على النوع البشري، كما تحيل الفكر البريطاني هوبز، في مجرى حيواتهم اليومية، يناضل البشر لاستيعاب كيف يربحون ويخسرون، وفي أزمنة اليأس يحاولون حماية أبنائهم، والانتقام من أعدائهم، وهذه ليست غترات يمكن إصلاحها. لا يستطيع العلم أن يعيد تشكيل الجنس البشري في قالب أكثر عقلانية، وأي نموذج جديد للبشرية سيؤدي إنتاج الإعاقات المعتادة الموجودة في مصممه. لا يدخل العلم منطقا وعقلانية في عالم غير عقلاني، وجل ما يفعله هو تقديم نسخة جديدة من الجنون المعتاد، والخلاصة التي يصل إليها غراي، هي أن «الإنسانية» عبارة علمانية تم جمعها من البقايا المتعفنة للميثولوجيا المسيحية، وإذا كانت الفلسفة قد تمكنت، خلال القرنين الماضيين، من هز المسيحية، لكنها لم تتمكن من التخلص من العطب الأساسي فيها وهو الإيمان أن البشر مختلفون بشكل جذري عن عالم الحيوان، فهل هناك طريق آخر للبشرية غير الخراب؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



واللحنين ولحبا أحيانا، واشتمل الكتاب على فصل كامل جاءت معظم نصوصه على لسان امرأة. الغلاف صممه الفنان السوري زهير الزعبي، كما نفذت الرسوم الداخلية الفنانة أشرف أنور، وفي تقديم الكتاب، يقول الكاتب الفلسطيني أمير داود إن القيسي يستلحق في كتابه التاريخ والأشياء بتحريرها من سجن المعنى ومنفى والشعور وبشتات اللدالة، متكئا على الصورة الألع والأذكى، وهي تبني طريقها السريع إلى الذهن، عبر تأسيسها على شرط شعري يستحق أن يقرأ بتمعن وتلذذ، لأنها تجربة قائمة بكل طرازاتها من قلب شاعر عرف كيف يمنح سعة الشعر خطوة أخرى ليتقدم.

«هدنة لمرقصة الملكة»... للشاعر الفلسطيني سلطان القيسي

الانسجام الإيقاعي والانفلات المفاجئ، ويضيف أنه عمل خلال نصوص الكتاب على خلق أفق جديد للشعر، الذي يمر في أزمة عالية قاسية، من حيث الموقوتية والجودة أيضا، وهذا ما دفعه لاعتبار كتابه تجربة، قابلة للنقض أو الحذف أو البناء عليها إن استحققت.

احتوى الكتاب على 48 نصا، اتصفت بالأساسة والابتعاد الجلي عن النصوص المطولة، واشتبهت مع العام والشخصي والتاريخي، غير أنها عرضت المأساة الشرق أوسطية في تجلياتها الجمعية والفردية، وسيطرت على ثيمة كتاب الملكة اليسار، ملكة صور وقرطاج، حلقة تاريخية، في سلسلة المجد الشامي التاريخي، واعتمد عليها الكتاب في أكثر من نص للشعوى

صدر عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع كتاب «هدنة لمرقصة الملكة» للشاعر سلطان القيسي، ويقع الكتاب في 128 صفحة من القطع المتوسط، وتضمن 3 فصول، هي: رحلة الملكة، وشرق أوسطيون في التمر، وشؤون خاصة في المحطة العامة، وقد اختار القيسي أن يثبث على الغلاف، كلمة «تجربة»، دون الإشارة إلى أن محتوى الكتاب شعري، إذ يقول إنه مواصلة لتجربة بدأها في كتابه «بائع النبي» لاستحضار التاريخ بلغة حدائثية، والمضغ يعكس تيارات تقليدية عمدت إلى الاستحمار الشعري في اللغة التاريخية، فضلا عن كون الكتاب يراوح بين التفعيلية والنثر، في توصيف موسيقي لهذه الفترة من عمر العالم، التي تتوزع خطواتها بين

معرض «رسالة إلى الأب»: إعادة تشكيل سطور وصفحات كتاب كافكا



حسن داوود *

هي خرائط متألفة من كلمات ومعانيها قائمة في خطوطها. هذه المرة تنقل الكتابة، بسبب القراءة، ما تثيره في من يقرأ دافعة إياه إلى رسم ما تأخذه إليه الكتابة، أو، كما تقول عليا كرامي في تعليقها على الصفحات المعروضة، بأنها تخلق بعداً «يتداعى فيه الشفوي والمكتوب، ويتكشف فيه المعنى أمام الشكل». «أنا أرى أن خط واحدنا بمثابة تعبير عن حركة الداخلية» تقول شذا، وهي حين تصف ما يضعه القلم على الورقة، بكل الصغر والضيق اللامتناهين لذلك الفعل، تلجج أيضاً إلى تلك الحيرة والترقب اللذين يحملنا إليهما الفعل هذا. تلك الفقرات والرسومات للصفحات الداهية أفقياً وعمودياً وحزونياً، والمتشكلة حيناً مثل أنبوب، أو مثل قباب، لا تبقى، رغم ذلك، مقادة بالتشكيل الهندسي، إذ هناك دائماً ما تقوله الرسوم عن الدور الخفي، غير المنتهية له، للكلام المخطوط، ولوقوع الكتابة على كتابها وإدارتها دقة استجاباته.

معرض شذا شرف الدين في «مركز مينا للصورة» في بيروت، موضوعه كتاب فرانز كافكا «رسالة إلى الأب». بلغته الألمانية والعربية. افتتح المعرض في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر ويستمر حتى الثلاثين من كانون الأول/ديسمبر المقبل.

* كاتب لبناني

ومخطوطة صاحبة المعرض، إن سبتدو كل مقارنة بينهما متعسفة، أو غير مقنعة كفاية. أن تقول مثلاً إن رسالة كافكا إلى أبيه، المنشورة في كتاب، كان يمكن لها أن تُقرأ في الإطالة، ما دام أن كلاماً كثيراً لم يقله الكاتب بعد عن علاقته بأبيه، كذلك ما قالته شذا عن قدرتها على أن تبلغ حجم رسالتها، وهي تتكلم عن «حجم» هشا، أضعاف حجم ذلك المخطوط المعروض في الصالة.

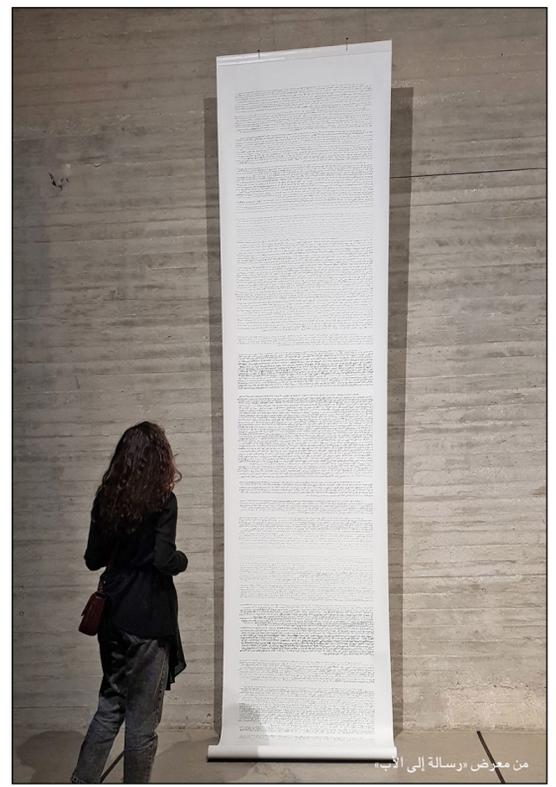
أما اللوحات الأخرى المعلقة على جدران أخرى في المعرض فهي إعادة تشكيل لسطور وصفحات كتاب كافكا، بالألمانية والعربية. أحسب أن نسختي الكتاب خطت كلها، بكامل كلماتها، ما جعل بعض الحاضرين يؤولون ذلك الجهد المبدول بقولهم حيناً إن ذلك يشبه القاصص بالكتابة، ذلك الذي كان يعاقب به الأساتذة تلامذتهم الصغار. بعض آخر قال إن ذلك طريقة ملحة في القراءة، أو، وهذا قول ثالث، أن في هذا عودة إلى المخطوطات العربية وسحرها، الغامض هو أيضاً.



جانب من المعرض

التعبير بالخط الذي ينقل، بطريقة عصية على التفصيل، ما يدور في الرأس وما تنقله اليد، بل، حسب ما تقول شذا رداً على سؤال من منال خضر منظمة المعرض: «كنت أنسخ الكلمات بحركة تلقائية جعل فيها يدي تتحرك على إسقاط تحده الفقرات أو الكلمات» تلك التي ربما يصعب أن تكون كلمات ما دامت لا تحمل معنى تنقله بالمعنى الكتابي أو التخاطبي، إن هي إلا خطوط متخذة شكل كلمات مكتوبة تسير أو تتنالي بإيقاع يبدو قريباً من أن يكون ألياً حركياً، لكنه في الوقت نفسه، حاضن لمعنى خاص بها، أو يحركتها، يصعب تفسيره أو إفهامه. هو الخط الكرشوني (ذاك الذي كانت تكتب فيه العربية بحرف سريانية) الذي نسخته به رسالة شذا شرف الدين إلى الأب، بمعنى لا يقل غموضاً عن سائر ما يتعلق بعلم الخطوط وأسرارها، لرسالة فرانز كافكا الشهيرة إلى أبيه.

ولا يحسن بمشاهد تلك «اللوحة» أن يسعى إلى إيجاد وجه شبه بين رسالة كافكا شيء من ذلك، بل أكثر من ذلك، رأيته معلقاً على جدار في تلك الصالة الواسعة، القليلة الإضاءة، كانت ورقة واحدة تتدلى من أعلى الجدار إلى أسفله «بطول خمسة أمتار» حسب ما ذكرت كاتبها، وأخاطبها، شذا شرف الدين. ذلك أشبه بحلم يراود أولئك الذين يسعون إلى أن تتسع ورقة واحدة لكتاب كامل. حين اقتربت من تلك الورقة تبدي لي أن ما هو مخطوط فيها ليس إلا شكل الكلمات وحركتها، وهي تتقدم مسرعة إلى الأمام. لا شيء مفهوم، ولا شيء مقول بالكلمات. أقصد أننا إزاء كتابة بلا لغة، فقط ذلك



من معرض «رسالة إلى الأب»

العالم ما بعد كورونا في الحاجة إلى سياسة عالمية مشتركة



المهدي مستقيم *

تختلف من مجتمع لآخر حسب الثقافة التي تسود في كل مجتمع. لقد أسقطت هذه الجائحة الحجاب، كما يقول علي أولملي في «التفاوت الفاضح في التامين الصحي والضمان الاجتماعي وفي مستوى الدخل والسكن ونوعية التعليم. كما كشفت التفاوت بين الاقتصاد الرقمي والاقتصاد المادي، بين الاقتصاد المهيكل والاقتصاد العشوائي، إنه تفاوت بين الأحياء والمستضعفين وبين اليندمجين والمهمشين، لقد طرحت هذه الجائحة الحاجة إلى العدالة الاجتماعية فالتأمينات دونها لا يتساون، ليس فقط في فرص الحياة، وإنما، أيضاً، في مواجهة خطر الموت». إذا كانت العولة ضرورة ملحة فرضت نفسها على البشرية جمعاء، فإنما وجب تشييد ألياتها على أسس العدالة، والتضامن والتشارك، وتقاسم الثروة والمعرفة، «ولا ظل الناس غير متساوين ليس فقط في فرص الحياة، وإنما أيضاً في فرص الموت، كما هو الحال اليوم أمام هذه الجائحة». لقد عاد شبح الموت ليرخي ظلاله على الحياة، بعد أن جعل الناس يتوهمون أن الحياة انتصرت على الموت، بعد أن جعلهم يتوهمون أن زمن الأوبئة، ولى ولم يعد له حضور إلا في كتب التاريخ، بالنظر إلى الثورة التي يشهدها مجال الطب، وتنامي نسب الشيخوخة. فجأة ظهر «فيروس أرعن متقلب حير الأطباء والعلماء. جاحثه أول جائحة معولة في عصر العولة. خيب آمال مداحي العولة، أنها ستوسع توزيع الثروة والمعرفة. إلا أن التفاوت في حظوظ البشر فيها ما كان أفدح مما هو عليه في عصرها.

في السياسة وعد

لقد كشف كورونا عن أن السياسة لا تتحقق بوصفها مطلباً، إلا بتحقيق ما تعده. ولعل أعظم وعد تعدها به هو الحرية، بما في قيمة سياسية متشابهة من السياسة نفسها. ولهذا الأخيرة قواعد قوامها الشركة والاشتراف والمشاركة والتشارك. يقول جيروم كوهن في التقديم الذي خصه لكتاب حنة أرندت: في السياسة وعد - الذي تكلم ينقله إلى اللغة العربية معز مديوني عن منشوراته الجمل 2018. «أحد عدد من الرجال والنساء أحياناً، وإن بشكل نادر، من أجل الفعل سياسياً، ونجحوا في تغيير العالم المتشكك بينهم. لكن المفكرين الذين انسحبوا من ذلك العالم جراء فعلهم المغرول يعملون على اعتبار الإنسان مفرداً، أو اعتبار الناس وذلك هو الأمر نفسه، كثره من الأجناس الفريدة، وهم يجهلون أيضاً، أو يشوهون كما هو الحال مع ماركس، تجربة الحرية السياسية التي نظرت إليها أرندت على أنها الإمكان الأعظم للفعل. وهكذا بعدم الفعل، كما فهمته أرندت، من عرف الفكر السياسي والفلسفي الذي أسسه وقدمه هؤلاء

لقد أفصح جائحة كورونا عن الوجه المظلم للعولة، بيد أن غلاة المتغالبين للعولة، كما يقول المفكر المغربي علي أولملي: «فالوا إننا أتية بالخير العميم، وأنها ستعظم اختيارات الناس، وستمكن من توزيع أفضل للثروة وستوسع قاعدة الطبقة الوسطى، خاصة في البلدان الفقيرة، كما أنها ستنتشر ديمقراطية المعرفة بفعل ثورة وسائل الاتصال والتواصل، لكن الثروة لم تجتمع في أيدي أقلية كما هو حاصل اليوم، فما يملكه واحد في المئة يعادل ما يملكه ثمانون في المئة». وحصل أيضاً تفاوت صارخ بين أقلية تمتلك المعارف والمهارات المطلوبة في عالم اليوم، وأغلبية لا تملكها بسبب رداءة تعليمها وضعف مهاراتها.

الاحساس

بيئنا لا ينفكُ العالم يتشابك ويتلاقى بفضل العولة، أفصحت كورونا عن انحسار التضامن بين الدول، فكل دولة غدت تدبر هذه الجائحة العالمية بعفوها، إن أضعفت العولة منظمة الصحة العالمية، وانسحبت منها أعظم قوى العالم: الولايات المتحدة الأمريكية، التي أدارت ظهرها للعالم، ألم يرفع رئيسها الحالي في حملته الانتخابية شعار: أمريكا أولاً. ألم يعلن أن اللقاح سيستفيد منه الأمريكي أولاً؟ كما أن منظمات من قبيل الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الأفريقي، جامعة الدول العربية، إلخ لم تبدي أدنى تضامن اتجاه هذا الوفاء الفتاك.

زائفة: «مقايضة بين الحرية الشخصية، حق الفرد في ملكية جسده وحرية في الامتناع عن وضع الكمامة، وعدم الامتثال لضوابط الحجر الصحي، وحق الآخرين في الحياة وسلامة الصحة العامة. المقايضة بين الحريات الديمقراطية وأولوية الأمن والاستقرار». سنشهد، لا شك، بفعل آثار هذه الجائحة، اهتزاز استقرار مجتمعات ودول، التي سيؤول بعضها إلى دول فاشلة، وهو ما يجعل الأولوية لتأمين الأمن والاستقرار وباسم تأمينها سنشهد مقايضة الحرية بالأمن العام.

في الحاجة إلى ترسيخ ثقافة المواطنة

كما شهدت الدول منعطفاً حاسماً أدى إلى المقايضة بين سير عجلة الاقتصاد، وحفظ وضمان حق الناس في البقاء، علماً أن حياة الناس وبقاهم يتوقف على حيوية الاقتصاد، وحيوية هذا الأخير تتوقف على حيوية الإنسان. هنا تظهر الحاجة إلى ترسيخ ثقافة المواطنة، وتفصلاً بالإنجازات الوفاقية، تنمية الثقة بين الدولة والمواطن. هكذا، فإن مواجهة الجائحة

الموسيقى... من أهم الفنون التي ترصد الحياة



عاطف محمد عبد المجيد *

من مثلاً لكل جنس من الكائنات لغة تتواصل بها وتفاهم في ما بينها، فإن لكل فن لغة يتحدث بها ويبحث أفكاره ومعانيه ومفرداته إلى مرديده. غير أن هذه اللغة ليست متاحة إلا لفهمها الجميع، بل يستوعبها فقط من تتلمذوا في مدرسته وظلوا في محرابه لسنوات حتى يعقد عليهم من أسرار وفنونه، خاصة ويقل لهم شيفرته، ويمنحهم من النماهي معه والاندجاب إليه، وكذلك التحليق في فضاءاته التي لا حصر لها، وإذا كان ثمة تسليم بأن بعض الفنون لا يمكن للجميع أن يتعاطى معها مدركاً مغزاها وفحواها، ولا يتمكن من سبر أغوارها سوى نخبة معينة، امتلكت مفاتيح مدينتها، فإن ثمة تسليم بأن الموسيقى فنٌ يُسألُ على كثيرين فك رموزه والتواصل الفعال معه، في الوقت الذي قد يجسد هؤلاء صعوبة في التعامل مع فنون أخرى كالادب أو الفنون التشكيلية، خاصة في مراحلها الما بعد حداثيته.

الموسيقى الماركوسية

في كتابها «دراسات في النقد الموسيقي» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ترى ياسمين فراخ أن دراسات الفنون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الاجتماعية، فتحليل الفنون ونقدنا نقداً موضوعياً يفصح عن نوعية المجتمع الذي أنتج هذه الفنون ونوعية المتلقي أيضاً، كما يفصح عن سمات المجتمعات في الفترة الزمنية التي أنتج فيها العمل الفني.

في كتابها هذا نلنا نطلعاً فراخ على خمس دراسات موسيقية هي على الترتيب: الموسيقى الماركوسية، الأغنية الجهادية عند التنظيمات الإرهابية، توظيف الصوت البشري في الموسيقى الألية لدراما الشاشات، الموسيقى الأمازيغية بين مصر والمغرب العربي، الموسونية وتأثيرها في الحركة الموسيقية العالمية. في هذه الدراسات استخدمت المؤلف طريقة تحليل مختلفة، محاولة من خلالها كسر أنماط التحليل الموسيقي التقليدي المتعارف عليه، مقترحة من حقول معرفية أخرى كاللغة وسمات الاجتماع، في محاولة لتقديم دراسات بيئية بين الموسيقى والنقد وعلوم أخرى.

في حديثها عن الموسيقى الماركوسية تقول الكاتبة، إن الموسيقى والغناء هما أداة مهمة من أدوات الثقافة في أي بلد كان، وعندما نتحدث عن الثقافة فنحن نتحدث

توظيف الصوت

حين نتحدث الكاتبة عن توظيف الصوت البشري في الموسيقى تقول، إن الموسيقى عنصر من أهم عناصر العمل الدرامي كالمسلسل التلفزيوني والفيلم السينمائي الروائي، وقد اتفقت أراء النقاد مع المؤلفين الموسيقيين في أن الموسيقى ذات تأثير عظيم جداً في استجابتنا إذ تُشري وتعزز رد فعلنا الشامل لأي فيلم تقريبا. الموسيقى تحقق ذلك، نقلا عن جوزيف م. بوجز، بعدة طرق منها، تدعيم أو تقوية المحتوى العاطفي للصورة، استئثاره الخيال والحس الحركي، الإيحاء أو تفسير العواطف التي يصعب نقلها بالصورة وحدها. فراخ تقول هنا أيضاً، إن الصوت البشري في حد ذاته مادة تتحول إلى لغة لها دلالاتها السيميولوجية، التي يستطيع المتلقي استقباليها وتفسيرها. هنا أيضاً تذكر الكاتبة أن العلاقة بين السلالات البشرية والفنون من موضوعات المهمة التي تسترعى الانتباه، والموسيقى واحدة من أهم الفنون التي ترصد الحياة الاجتماعية للسلالات والأعراق البشرية بدقة، من خلال ما يغنونه ويعزفونه.

* كاتب مصري



علياء الموسوي *

وتمثيلاته، التي تتعكس جزءاً من إنسانية الفرد وتكوينه، بل تاريخه وحضارته. وكما يقول جبران خليل: «إن الجمال نصيب المتأملين».

* كاتبة وإعلامية من البحرين

هي المحور الأساسي لكل اللوحات، بل دعائها. هذا الحضور الذي كان وما زال جسداً إلى الآن، أكده منحرف اللوفر الذي تعرض فيه معظم هذه الأعمال، التي يتهافت الأثرياء عليها، لنسراة أغلبها بملايين الأرقام، مقابل زخم وضجة الأعمال الأخرى التي تعرض هناك، فالإحساس الذي نقله شاردارن وغيره من الفنانين في تلك السقبة ولوحاتهم، كليل بأن يقدم لنا قصيدة شعرية أنيقة أو أغنية ذات سحر بهي.

فمن يتوقع أن الفقر يصنع هذه الفتنة الأسرية، التي تفتح عينونا أمام الدهشة، وتقولنا نحو جوهريتها الأشياء، وتقدير مسألة الجمال في الفن بكل صور

حملتها وعدها كذلك. فالبعد الفني الذي يسكن تلك اللوحة ليس أمراً عادياً، إنها تحمل نوعاً من الهدوء والرواق في الوقت ذاته، فعندما قام الفنان الفرنسي جان شاردارن، برسم هذا النوع من المواضيع بألوانه الزينية وطباشيره الصغيرة، فإنه كان يعتمد اختيار هذه الصور من الحياة المتواضعة الساكنة، التي تمثل شريحة واسعة في تلك الفترة، مقابل الحياة البرجوازية المتكفلة.

إلى ذلك، فإن العناب الصبية في الغناء الخارجي، إلى حكايا الجدات وهن يحطن ببراعة عجيبة الدانتيل في ياقات الفساتين الصغيرة، تتخللها أغنيات دافئة تغنيها الأمهات في أقصى درجات البرودة، كانت

نصيب المتأملين

لا تزال الطبيعة الفنية الصامتة رغم صمتها الظاهري، تتحرك في الوجدان وتما الحياة حركة وتحتل مركزها الأول في الحضور، على الرغم من ظهور مدارس فنية كثيرة وتغير الذائقة، فأغلب المطابع، وصلات الاستقبال وقاعات الجلسوس، منذ زمن، وحتى اليوم، لا تخلو منها. إن وجودها، لا يقف على تلك اللحظة التي رايتها فيها، إنما على التفاصيل الدقيقة التي تضمها نسيج اللوحة، من خلال درجات الألوان الباهرة وتقنيات الإضاءة المميزة وحجم الأشياء التي

مدير مهرجان «إسرائيل الأخرى» أيزيك زابولكي يتحدث عن مهمة عرض صورة دولة الإحتلال وممارساتها العنصرية

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

واجه صناع الفيلم الفلسطيني «مئتا متر» انتقادات لاذعة واتهامات بالتطبيع مع إسرائيل بسبب مشاركته في مهرجان أفلام «إسرائيل الأخرى» الذي اختتم فعاليته الأسبوع الماضي في نيويورك بعرضه، مع أن مخرج الفيلم أمين نابغة لم يحضر المهرجان. لكن منتجة الفيلم، مي عودة، قالت إن المهرجان أكد لهم أن المهرجان ليس إسرائيلي ولا يحصل على دعم منها. لدى الاتصال بالمهرجان للتأكد من ذلك، قال مديره، أيزيك زابولكي، إنه لم يعرف عن الانتقادات التي واجهها الفيلم ولم يكن يعرف السبب وراء غياب مخرجه عن المهرجان للحديث عنه. «كان من المفروض أن يحضر لكننا لم نسمع منه، فعرضنا الفيلم بدونه وقام الممثل الفلسطيني محمد بكرى بالرد عن أسئلة الجمهور».

تأسس مهرجان أفلام «إسرائيل الأخرى» عام 2007 على يد يهود أمريكيين ليبراليين أرادوا أن يقدموا إسرائيل من منظور مغاير للطرح الإسرائيلي الرسمي المهيمن في الولايات المتحدة من خلال عرض أفلام قلما تغطي باهتمام الإعلام الأمريكي ولا تعرض في دور السينما هناك بسبب الحملات ضدها من قبل مناصري إسرائيل. أيزيك يصبر على أن المهرجان إسرائيلي-فلسطيني وليس إسرائيليًا. كما رفض قبول أي دعم من حكومة إسرائيل ومؤسساتها، لكن كثيرًا ما يرفض مخرجون فلسطينيون المشاركة فيه بسبب اسمه.

تسمية الفيلم كان قرارا استراتيجيا

«تسمية الفيلم كانت قرارا استراتيجيا»، يرد أيزيك، «أردنا أن نجذب مؤيدي إسرائيل للمهرجان لكي يشاهدوا حقائق مخفية عنهم من خلال مشاهدة هذه الأفلام»، يقول «هؤلاء هم جمهورنا وليس الجمهور الفلسطيني. لو لم نضع كلمة إسرائيل في اسم المهرجان لما حضروا وكنا فشلنا في مشروعنا. فنحن نواجه أيضا اليمين السياسي الذي استنكروا تسميته، إسرائيل الأخرى، مصرين على أن هناك إسرائيل واحدة وحسب ولا يوجد إسرائيل أخرى».

من أفلام المهرجان هذا العام، ركية عهد، للإسرائيلي ناداف لبيد، الذي يقدم إسرائيل كنزلة فاسدة أخلاقيا وأديبا وثقافيا من خلال طرح قصة مخرج يحاول أن يصنع فيلما عن الناشطة الفلسطينية عهد التميمي. وقيل في مغربي، السنوات الأربعة والخمسون الأولى، دليل مختصر للاحتلال العسكري، الذي يكشف عن بشاعة الاحتلال الإسرائيلي من خلال شهادات جنود شاركوا في تنفيذ، والفيلم الوثائقي Cancelled: A Reel War - Shalaa، حيث تعرّف فيه مخرجه على أرشيف السينما الفلسطينية في مخازن الجيش الإسرائيلي، الذي يعتقد أنه سرقه بعد اجتياحه بيروت عام 1982.

كثيرا ما يكون طرح هذه الأفلام صادما لجمهور المهرجان وذلك لأنهم تعودوا في السينما على طرح يصعب على إسرائيلين بنزاهة أخلاقية راقية يفكر لها جيراها العدائون، الذين يوصون كفتلة أطفال وعديمي الانسانية. «لسك لا يعني أنهم يتكلمون قورا ضد إسرائيل»، يعلق أيزيك «فكثيرا ما أواجه التهديدات والسببات من بعض الناس بسبب ما نطرحه في المهرجان».



مي عودة وأمين نابغة

فاعرض عليهم تذاكر مجاناً وأحطهم للعودة لمشاهدة فيلم ما وللتعرف على الحقيقة من منظور آخر، بعضهم يوافق ويأتي وتتغير نظرتهم تجاه إسرائيل والفلسطينيين وفي النهاية يشكرونني على توثيرهم، والبعض الآخر يستمر بالتهديدات».

من المفاقرات أن اتحاد الجمعيات اليهودية الأمريكية عارض بشدة قرار الكونغرس الصهيوني عام 1898 تأسيس دولة يهودية في فلسطين، وصرح أن «أمريكا هي صهيوننا».

لكن كثيرا من يهود أمريكا صاروا يتعاطفون مع الفكر الصهيوني بعد المحرقة التي ارتكبت ضدهم في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية وتأسيس دولة إسرائيل عام 1948 على أرض فلسطين بعد تهجير سكانها.

وعندما انتصرت إسرائيل على الجيوش العربية عام 1967 شعر اليهود أنها أعادت مجدهم، وهذا ما حصل مع أيزيك الذي يقول «أنا أيضا كنت من هؤلاء الذين سحروا بقوة إسرائيل وببمسالة جنودها وتأثرت كثيرا من نهج التعليم الصهيوني»، ويضيف «الجيش الإسرائيلي تحول إلى أسطورة في عين الأمريكيين ومصدر فخر لكل اليهود، الذين كانوا يسافرون هناك

وعندما رد أيزيك وزملاؤه الليبراليين بتأسيس مهرجان أفلام «إسرائيل الأخرى» عام 2007، واجهوا حملة شرسة ضدهم من قبل مناصري إسرائيل وتعرضوا للتهديد مع أنهم عرضوا أفلاما عن الأقلية الفلسطينية في داخل إسرائيل، لتسبب التمييز العنصري وحسب، ولم يخطر قوا للاحتلال في الضفة وغزة، حيث ينتهك الجيش حقوق الإنسان الفلسطيني.

«لم نتكهن حتى من تسميتهم فلسطينيين»، يقول أيزيك، «لأن كلمة فلسطيني آنذاك كانت تستفز الكثير من اليهود الأمريكيين، فكان علينا أن نسمي الفلسطينيين مواطنين عرب في إسرائيل لكي لا نزعج الجمهور اليهودي، لكن هذا الأيام، نستخدم كلمة فلسطيني في ترويجنا للمهرجان بفخر لأن اليهود صاروا أكثر تفهما للواقع ومعرفة بالحقائق وتعاطفا مع الفلسطينيين وانتقادا لإسرائيل».

فعلا في الاعوام الأخيرة صار يهود أمريكيون بارزون ينتقدون إسرائيل على الملأ، مثل المرشح الرئاسي بيرني ساندرس، الذي كان أول مرشح رئاسي أمريكي يسلم الضوء على معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي وانتقد بشدة انتهاكات إسرائيل لحقوقهم وأصفا حكومتها بالعنصرية، بينما استنكرت النجمة الهوليوودية نتالي بورتمان قانون القومية اليهودية، الذي سنته الحكومة الإسرائيلية عام 2018، في لقاء لـ«القدس العربي» ووصفته بالعنصرية ووعدت بالترويج لإغرائه، وسخر نجم آخر وهو الكاتب والممثل الكوميدي سيث روغان من تعليمه الصهيوني في المدارس اليهودية، حيث قال في حوار إذاعي إن «كل ما غدوني به من معلومات عن إسرائيل كان كذبا ولم يخبروني بأنها كانت تضطهد شعبا آخر».

سياسة الدولة العبرية

وفي الصيف الماضي، بعد حرب غزة الأخيرة، نُشر تسعون طالبا من عشرين كلية يهودية وثيقة انتقدوا فيها بشدة سياسة الدولة العبرية تجاه الفلسطينيين واصفيناها بأنها لا تعكس القيم اليهودية وناشدوا اليهود والحكومة الأمريكية التوقف عن تقديم الدعم لها، ونساء لواء: كم من الفلسطينيين عليهم أن يخسروا حياتهم، وبيوتهم وأراضيتهم ومدارسهم حتى نترك أن غاية إسرائيل هي طردهم من بلادهم واستعمارها إلى الأبد؟ «هذا التذمر بين يهود إسرائيل كان موجودا منذ زمن بعيد، لكن لم يتجروا على الحديث عنه علنا إلى أن ظهر دونالد ترامب»، يقول أيزيك.

تأييد الحكومة الإسرائيلية لترامب وارتباط رئيسها آنذاك بينامين نتنياهو بعلاقة وطيدة معه، خلق فجوة بينها وبين غالبية يهود أمريكا، الذين عادة ينتسبون للحزب الديمقراطي المعادي للرئيس الجمهوري ويتناصرون الحركات المناهضة للعنصرية مثل حياة السود مهمة، فانتهز الطلاب الليبراليون الفرصة للانتقاد سياسات إسرائيل علنا ونجحوا في استقطاب تأييد الأجيال الجديدة من اليهود لهم.

«هذه الأيام أصبحتنا التيار الدارج لأن التيار الرئيسي انتقل إلى يسارتنا» يضحك أيزيك.

إذا مهرجان «إسرائيل الأخرى» بين المطرقة والسندان. من جهة يتهمه مؤيدو إسرائيل بنشويه سمعتها ومن جهة أخرى يعتبره الفلسطينيون إسرائيليا. بغض النظر عن هويته فهو منصة صغيرة مقارنة بالمنتصات الضخمة، مثل هوليوود والإعلام الأمريكي، الذي ما زال يطرح الأحداث من المنظور الإسرائيلي الرسمي.

الفيلم الجزائري «بايشة» يفوز بجائزة المهرجان المغربي



بوستر الفيلم

■ وجدة (المغرب) - رويترز: فاز فيلم «بايشة»، للمخرجة الجزائرية مونية مدور، بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم في دورته العاشرة التي أسدل الستار عليها مساء الثلاثاء.

الفيلم إنتاج جزائري فرنسي بلجيكي مشترك ويطولة ليلى خضري وشيرين بوتلة وهيلدا داود ويساين حويشة وزهرة دومانجي ونادية كاسي. وفاز بجائزة السيناريو فيلم «متشابهون» للمخرج حبيب مستيري، من تونس كما فاز مواطنه مهدي البرصاوي، بجائزة الإخراج عن فيلم «بيك تعيش».

وفي مسابقة الفيلم القصير التي ضمت 12 فيلما فاز بالجائزة الكبرى فيلم «روبة عيشة» للمخرج محمد سعيد من تونس فيما حصل على جائزة الإخراج الغربي طارق رسمي، عن فيلم «غبار»، وفاز بجائزة السيناريو فيلم «ربيع مؤجل» للمخرج وليد بوشباح، من

الجزائر. وكان المهرجان الذي تنظمه جمعية (سيني مغرب) قد استمر لمدة خمسة أيام تحت شعار (السينما قاطرة أحلام) وعرض 18 فيلما بجانب الندوات والمحاضرات وورش العمل.

التمارين اليقظة

... تحقق لك استمتاع أفضل باللحظة الراهنة

■ برلين - د ب أ: «كن في حالة وعي بنفسك... تبدو هذه النصيحة مجردة لكن يسهل دمجها في الروتين اليوم أكثر مما قد يعتق المرء».

كل ما عليك فعله هو أن تتوقف لوهلة عدة مرات في اليوم، وتستمع لصوتك الداخلي، وكن واعيا بنفسك ولا تصدق أي أحكام على الإطلاق. ابق في اللحظة الراهنة ذهنيا وبدنيا.

يقول الطبيب كريستيان شتوك، المتخصص في العلاج النفسي «هذا يعزز جودة الحياة» حيث تستمتع باللحظة وتها.

والشئ في اليقظة أن الكثير من الأشخاص لا يركزون حقا على ما يقومون به في الكثير من الوقت لأنهم يقومون بعدة مهام في اللحظة نفسها. فعلى سبيل المثال، يقول شتوك «نحاول طعام الإفطار بالزمان مع قراءة الصحيفة والاستماع إلى المذياع... أو كي الملابس خلال مشاهدة التلفزيون والتحدث عبر الهاتف».

هل مثل هذا السلوك سيئ للغاية؟ يرد بالإيجاب لأنه «يستنزف طاقتك ويجعلك قلقا...» ويضيف أنه الأفضل لعافيتك التركيز على نشاط واحد في الوقت نفسه، وعلى سبيل المثال، في الإفطار ركز على رائحة ومذاق القهوة والخبز والزبد واستمع بها على أتمل وجه. وعند الانتهاء من تناول الطعام، كرس كل انتباهك للاخبار في الصحيفة أو في هاتفك الذي دون أن تشتتك الموسيقى من المذياع. سوف تستفيد صحتك وعافيتك من كبح جماح أفكارك. ويقول الطبيب النفسي ومدرب مكافحة التوتر ياكوب دراخنبرج «لا يمكن أن اجترار التفكير في أخطاء الماضي وفيما كان يمكن أو كان يجب أن تفعله بشكل أفضل»، وعلى كل حال ما حدث لا يمكن تغييره.

ويضيف أن كثرة التفكير فيما قد يحدث في المستقبل هو إهدار للطاقة الذهنية أيضا. ويستطرد دراخنبرج «بدلا من ذلك من

منزل مانديلا تحول فندقا يتسم مثله بـ«التواضع والأناقة»

■ جوهانسبرغ - ف ب: تحول منزل في جوهانسبرغ اقام فيه أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا نلسون مانديلا، بعد خروجه من السجن، إلى فندق أنيق يضم مطعما يقدم الأطباق المفضلة لدى الزعيم الذي نجح في وضع حد لنظام الفصل العنصري، ومنها طبق ذيل الثور الموهو.

ولم يبق من هذا المبنى القديم بفضل تعدد مناوره ونوافذه الكبيرة، والواقع في منطقة ثرية في جوهانسبرغ، سوى واجهته البيضاء فقط، في حين أعيد تصميم الجزء الداخلي من الأرضية إلى السقف، بعدما خربه من شقوله في السنوات الأخيرة.

وأقام مانديلا في هذا المنزل بعد وقت قصير من إطلاق سراحه من السجن عام 1990 ومكث فيه ثماني سنوات قبل أن ينتقل إلى شارع آخر مع زوجته الأخيرة غراسا ميشيل.

ويروي مدير الفندق ديمتري ماريتر، أن مانديلا «راح لدى وصوله يطرع أبواب الجيران معرقا بنفسه ويدعوهم لطرب الشاي».

ويضيف «لم يعرف عليه أحد الجيران الصينيين فطرده، وعندما أدرك أنه أغلق الباب في وجه مانديلا، ما كان منه إلا أن ترك منزله وانتقل للإقامة في مكان آخر».

واختير «سانكتشويري مانديلا» اسما للفندق، وافتتح في أيلول/سبتمبر الفئات الجناح الرئيسي مكان غرفة نوم الزعيم التاريخي، فيما

أطلقت على بعض الغرف تسمية ماديبا أو تاتا، وهما لقبيا التحبب للراحل.

وأقيم الحمام مكان السرير وبالعكس، لكن المهم أن الرجل نام في هذا المكان. وتحتوي اطرار النوافذ على نقوش لحفيدته وعلى رقمه كسجين في روبن آيلند وهو 64/466 إضافة إلى كلمة ماديبا.

وأراد مانديلا الذي خرج من السجن وهو في الوحدة والسبعين أن يستمتع بالأشياء الجميلة التي حُرِم منها خلال السنوات السبع والعشرين التي أمضاها في السجن، على ما روى في سيرته الذاتية.

أبراج

الحمل
يشير أمر ما حماسك ويشير اليوم إلى تغييرات تحصل في حياتك المهنية، وتنتائج غير متوقعة تثير شركرك تجاه بعض الزملاء

الثور
الإصلاح المتواصل من قبل الشرك قد يؤثر سلبا في العلاقة، فحاول أن تأخذ المبادرة إذا كنت مهتما

الجوزاء
استعدادك للدفاع عن الشرك حتى النهاية، بشكل علامة فارة في حياتك ويعزز موقعك عنده

السرطان
تصرفات الشرك اليوم قد تبدو مرعبة نوعا ما، فحاول أن تستوضحه عن ما يثير دهشتك منها

الاسد
حدث مناسبة اجتماعية سعيدة أو انفراج في قضية عائلية تتلبور في الأيام المقبلة. لا تحم نفسك في أعمال الآخرين التي قد تسبب لك الإرهاق والقلق

العذراء
تنهات عليك الأخبار المفرحة، ما يساعدك على توسيع علاقتك بالشرك بما يتناسب ورغبتكما

8	6	3	4	5	2	7	1	9
9	2	1	6	7	3	8	4	5
4	7	5	1	8	9	3	6	2
5	1	9	7	3	8	4	2	6
7	4	2	9	1	6	5	8	3
6	3	8	2	4	5	9	7	1
3	5	6	8	2	7	1	9	4
1	9	7	5	6	4	2	3	8
2	8	4	3	9	1	6	5	7

	3	7	4	5	1
				6	
1			3		2
2			4		1
	9		2		
		4			8
			2		3
	3				7
9	8		1	3	5

تكريم ليلي طاهر وعمر عبد العزيز وسعيد شيمي في افتتاح معهد السينما الجديد في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواوي:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري مساء الثلاثاء، المبنى الجديد للمعهد العالي للسينما، في أكاديمية الفنون، وذلك بحضور الدكتور إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة، واللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، والدكتورة غادة جبار، رئيس أكاديمية الفنون، وعمداء وأساتذة المعهد الفني التابعة، وعدد كبير من السينمائيين والفنانين. وفي مستهل الفعالية، أكد رئيس الوزراء، أن المبنى الجديد يمثل نقلة نوعية في مجال إعداد الكوادر المتخصصة القادرة على استعادة أمجاد السينما المصرية.

الفنانين والسينمائيين

وتوجه رئيس الوزراء إلى الفنانين والسينمائيين الحاضرين لافتتاح، قائلاً: «شرف لي أن أكون ببيكم اليوم في افتتاح هذا الصرح الفني، فكلنا نعشق الفن المصري وعزتنا وبريادته، ونثق أننا سنشهد المزيد من التقدم في هذه الصناعة بفضل خبراتكم وامكاناتكم، فانتم قوة مصر الناعمة».

وقالت وزيرة الثقافة إن مصر احتفظت على مسر التاريخ بريادتها الحضارية في مختلف مجالات الحياة، وحقت إنجازات ضخمة كانت وما زالت بفضلها محط أنظار الشعوب والبلدان. وأضافت أن فكرة تأسيس أكاديمية الفنون كانت على يد الفارس النبيل الراحل الدكتور ثروت عكاشة، لتصبح الأولى من نوعها في المنطقة العربية، وتبدأ رسالتها في صقل المواهب وإعداد المبدعين، مشيرة إلى أن الصرح الجديد ينظمه التكنولوجية المتطورة ووسائله الحديثة يسيطر فضلاً عن طريقه على جيل من الواعدين المخصصين في مجال السينما، ويتجه بهذه الصناعة نحو آفاق تزداد تفرده الإبداع المصري، كما يتيح للدارسين التعبير عن طاقاتهم وأحلامهم من خلال الامكانيات التي تم

توفيرها، حرصاً على مواكبة التوثبات الواسعة لتقنيات الفن السابع في العالم. وتوجهت وزيرة الثقافة بتيحية شكر وتقدير لكل من ساهم في وضع لبنات واستكمال هذا الإنجاز، كما قدمت التحيّة لرئيس أكاديمية الفنون وعمداء والمعاهد وأعضاء هيئة التدريس لما يبذلونه من جهد وتفان في نقل خبراتهم للأجيال المتتالية حفافاً على استمرارية تفرده الفنون المصرية.

استعرضت الدكتورة غادة جبار، رئيسة أكاديمية الفنون، ملامح المبنى الجديد للمعهد العالي للسينما، مشيرة إلى أنه يتكون من دور أرضي وخمسة طوابق بإجمالي مساحة 4400 م2، ويتكلفة إجمالية 250 مليون جنيه، حيث يشمل الدور الأرضي مدخلا رئيسياً وقاعات عرض ومعامل تصوير.

وأضافت: أما الدور الأول فيضم قاعات ندوات واستقبال، وتشمل الأرواح من الثاني إلى الخامس فصول الدراسة وقاعات عرض وغرف خدمات، والتي تضم 20 فصلاً دراسياً يستوعب كل فصل 24 طالباً، فضلاً عن 4 فصول يستوعب كل فصل منها 36 طالباً، و4 فصول أخرى يستوعب كل فصل 32 طالباً، و24 مخرجاً ومرجلاً وقاعة عرض تستوعب 72 طالباً، و6 عدد أтелиجات يستوعب كل واحد منها 10 طلاب، وعدد 2 أتيلية يستوعب كل واحد منها 16 طالباً.

كما أوضحت أن المبنى الجديد يضم 5 وحدات مونتاج، ووحدتي تصحيح اللون، ومعمل P.C. يستوعب 15 طالباً مجهزاً ببرامج مونتاج وتصحيح ألوان وصوت، و3 قاعات عرض سينمائي بتقنية الوبلي Atoms بإجمالي عدد 360 مقعداً، وقاعة عرض سينمائي أخرى



ليلى طاهر

تستوعب 80 طالباً، وقاعة عرض ستريو تستوعب 56 طالباً، وبلاتوه سينمائي، وبلاتوه كروما، وبلاتوه تليفزيوني، بالإضافة إلى قاعات الأقسام، وقاعات هيئة التدريس، وقاعات حفظ الأفلام، والمكتبة والمكاتب الإدارية.

مكونات المبنى الجديد

وقام الدكتور مصطفى مدبولي بجولة تعرف خلالها على جانب كبير من مكونات المبنى الجديد للمعهد العالي للسينما، وشملت الجولة تفقد المعدات السينمائية التراثية، ثم زيارة البلاطوه السينمائي الكبير، كما تفقد إحدى وحدات تصحيح الألوان، ووحدتي الإنتاج، ونماذج لفصول الدارسين والمدرجات الدراسية، وكذلك قاعة المكتبة الخاصة بالمعهد، كما شهد رئيس الوزراء التسجيلات الصوتية بالمشغرات بقاعة FLOY الصوتية، وحضر عرض فيلم تعريفى بتقنية الدولي Atoms

بعد ذلك قامت الدكتورة إيناس عبد الدايم، والدكتورة غادة جبار، والكاتب محسن التونسي عميد معهد السينما، بتكريم عدد من رموز المعهد، ورموز الإبداع السينمائي في مصر، من بينهم الدكتور مختار عبد الجواد، والدكتور شوقي علي، والفنانة ليلى طاهر، والمخرج عمر عبد العزيز، والسيناريست عبد الرحيم كمال، والخارجة ساندرا نشأت، ومدير التصوير سعيد شيمي، ومنسق المنظر أنسي أبو سيف.



سعيد شيمي

طريق المواكب الكبرى الفرعوني يفتتح اليوم في الأقصر في حفل عالمي

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تنطلق مساء اليوم الخميس احتفالات مصر بافتتاح طريق المواكب الكبرى، المعروف باسم طريق الكباش الفرعوني، والذي يربط بين معبدي الكرنك والأقصر الأثريين، بطول 2700 متر، وتزين جانبيه مئات التماثيل التي تحضها الفئان المصري القديم قبل آلاف السنين. وحسب بيان لوزارة السياحة والآثار المصرية، فإن الاحتفال الذي أطلق عليه «الأقصر ... طريق الكباش» سيستضئ موكبا فنيا ضخما يسير وسط الطريق التاريخي، إباناً بافتتاحه للزيارة لأول مرة أمام السياح. ووفقاً للبيان، فإن «الحادث الذي ينتظره العالم» يهدف لـ «الترويج السياحي لمدينة الأقصر وإبراز مقوماتها السياحية والأثرية المتنوعة». ولفتت الوزارة إلى أن الاحتفالية ستستمر العالم وتطلعه على القومات السياحية والأثرية التي تتمتع بها مدينة الأقصر، كما أنها ستلقي الضوء على الحضارة المصرية العريقة، خاصة في ظل الانتهاء من أعمال تطوير ورفع كفاءة البنية التحتية للمحافظة. وحسب تصريحات أمين ابوزيد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، فإن مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، والغنية بمئات المقابر وعشرات المعابد والعالم الأثرية التي شيدتها قداماء المصريين قبل آلاف السنين، قد بدت لزوارها في شكل جديد، بعد أن خصعت لأعمال تجميل وتطوير طالت مختلف شوارعها وميادينها ومبانيها، ومزاراتها الأثرية والسياحية، بجانب خصوها لمشروع استهدف توحيد هويتها المصرية، وتطور مبانيتها بلون موحد، وكذلك إضاءة كافة المنشآت التاريخية والمعابد الأثرية بنظم إضاءة حديثة تتناسب والمكانة التاريخية للمدينة. وكان وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، قد قام الثلاثاء بجولة واسعة وسط معبدي الكرنك والأقصر، تابع خلالها كافة الاستعدادات الجارية لاحفالية افتتاح طريق الكباش. وعقد الأمين العام لمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيري، اجتماعاً أمس، داخل قاعة الاجتماعات في متحف الأقصر للفن المصري القديم، مع المرشدين السياحيين، وجمع الوافدين العاملين في مختلف المناطق الأثرية في الأقصر، لإطلاعهم على ما جرى تنفيذ من مشروعات أثرية وأعمال ترميم وتطوير ليحسوا بدورهم للسائح الأجنبي صورة كاملة عن الموقع وتاريخه وما قامت به الوزارة من أعمال تطوير المنطقة الأثرية.

مسلسل «الموت» ينافس أهم الأعمال العالمية عبر «نتفليكس»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وفي وقت يعرض المسلسل بجزئه الأول على «نتفليكس» بعد عرضه الأول عربياً عبر الشاشات المحلية والعربية في السياق الرمضاني الفانت، محققاً نجاحاً مهماً، يستمر فريق العمل بتصوير الجزء الثاني من المسلسل في بيروت تمهيداً لعرضه في الماراثون الرمضاني المقبل 2022، و علم أن الجزء الثاني من المسلسل يتضمن مفاوضات على صعيد الأحداث والشخصيات.

ويجمع مسلسل «الموت 2» نخبة من نجوم الدراما اللبنانية والعربية وهو من بطولة كل من ماغي بوعصن، ناديا رحمة، محمد الأحمد، باسم مغنية، وسام صباغ، كارول عبود، فادي ابي سمر، أحمد الزين، رند كعدي، ريان حركة، وليليان نمرى التي انضمت إلى الجزء الثاني في حين انسحب النجم خالد القش من هذا الجزء، والمسلسل من كتابة نادين جابر التي أبدعت في كتابة القصة المثيرة والشوقة معا، والتي أثارت موجة من الجدل بشأنها، فيما الإخراج هو لفيليب أسمر والانتاج لشركة «ايغل فيلمز» لصاحبها جمال سنان، وقد أدى النجم السوري ناصيف زيتون بأحساسه المرفه شارة المسلسل التي صممت نجاحاً باهراً.



بوستر المسلسل

والمنتج الأعمال الأكثر مشاهدة على منصة نتفليكس في الوقت عينه أهم الأعمال العالمية بعد أقل من أسبوع على عرضه. وأعربت مجلة العمل النجمة اللبنانية ماغي بوعصن من سعداتها بهذه النتيجة المشرقة التي عرضتها بالصورة التي تتبناها عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام» حيث نشرت أكثر من صورة لدخول المسلسل ضمن أكثر المسلسلات المشاهدة على منصة نتفليكس، و منافسة أهم الأعمال العالمية، وكانت ماغي أكدت في وقت سابق أنها متوترة جداً بسبب صعودها بمسؤولية أكبر، لأن دورها أصبح صعباً أكثر وكذلك بالنسبة للشخصيات الأخرى التي باتت أصعب وأجمل بالجزء الثاني.

مضائيات وأرضيات

في العالم العربي: «سرطان الثدي» يسبب الطلاق وفلسطيني يتحدى طلبة رصاص إسرائيلية

مريم مشتاوي*

يعد سرطان الثدي الأكثر انتشاراً في العالم إذ تم تسجيل 2.26 مليون إصابة خلال العام 2020 وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، كما تشير التقارير الصادرة إلى أن معدل الإصابة قد يكون أعلى من الرقم المعلن بالنظر إلى أن عدداً أقل من النساء قمن بإجراء فحوصات للكشف عن سرطان الثدي خلال وباء كورونا، لاسيما في الشرق الأوسط، حيث تتعامل شرائح مهمة من مجتمعاتنا العربية مع هذه النوعية من الأمراض بسررية وخصوصية تتفقر في أحيان كثيرة إلى الوعي الضروري لمواجهةها وهزيمتها. ولزيادة الوعي الاجتماعي بأمراض سرطان الثدي، أطلقت مؤخراً وزارة الصحة في غزة بالتنسيق مع جمعيات خيرية حملة «مش عيب» وذلك في مستهل شهر التوعية الدولي بسرطان الثدي. وأقامت الوزارة عيادة متنقلة لتقديم فحوصات لحوالي 150 امرأة على أساس يومي. وقالت جورجيت حرب - منسقة حملة «مش عيب» - لوكالة رويترز إن «بعض المجتمعات تتعامل مع القضية على أمثلا استئصال الثدي أي حتى كلمة (ثدي) باعتبار الأمر شيئاً مخزياً».

وقد جاء في تحقيق استقصائي جريء للصحافية الفلسطينية مي أبو حسين نشره موقع درج الإلكتروني أن «سرطان الثدي» هو المسبب الأول لوفيات النساء في غزة، والأكثر انتشاراً. وقد تم رصد 3800 حالة خلال السنوات الخمس الماضية، وفق الرقم الأحدث الصادر عن حملة أكتوبر الوردية، التي حملت شعار «لسن مجرد رقم». هكذا تناول التحقيق مدى تأثير مرض السرطان بكل أشكاله على العلاقات الزوجية وارتفاع نسبة الطلاق حين تكون المصابة أنثى. أي أن التمييز ضد المرأة ليس في الامتيازات التي تفرضها المجتمعات الأبوية وحسب، لكنه يتسع ليشمل أيضاً تداعيات الأمراض على النساء.

وفي إشارة إلى غياب آليات الوعي الاجتماعي للتعامل مع المرض يذكر التحقيق أن النساء في فلسطين كما في أنحاء العالم يصبن بالسرطان، لكن الإصابة تتوزع جراحها على الأمل الجسدي والضرر النفسي الذي تسببه النظرة المجتمعية إلى النساء وتخلي أقرب الناس عنهن. «لن يتزوجك أحد، ستعيشين ما تبقى من عمرك وحيدة، على رغم أنك ما زلت شابة، وحتى لو تزوجت فإن بناتك عندما يكبرن لن يجدن من يتزوجهن». كازيز الرصاص منذ هذه الكلمات تخترق أذني أنصاف إسماعيل (43 سنة، غزة) مند عبر الناس بأنها مصابة بسرطان الثدي في كانون الأول/ديسمبر 2014. تقول إنصاف بحرق: «أول من تركني في محتني كان زوجي، بمجرد معرفته بمرضي، فكدت والدتي الحزن الدافئ الذي ملم شتاتي ومكتني من استعادة قواي، لإتسام بروتوكول العلاج بعد توقفني عن مواصلة جلسات الكيماوي لقسوتها نفسياً وجسدياً».

بالطبع تتسحب قصة أنصاف على الكثير من النساء في علنا العربي، حيث كشف تقرير لوديته فيله الألمانية نشر في عام 2017 أن ثلث النساء الجزائريات المصابات بمرض السرطان تعرضن للطلاق، وأشار التقرير إلى أن نسبة طلاق الأزواج عن زوجاتهم المصابات بمرض خطير، تفوق سبعة مرات لو كانت الحالة معاكسة، أي لو كان الرجل مشخص بإصابته بمرض خطير. وبالطبع هذه النوعية من الأمراض تعيط اللثام عن الأمراض الاجتماعية، وعن مدى الخلل في فهم الذكورين لمفهوم «الشراكة الزوجية» التي تقوم على السراء والضراء لمواجهة مشقات الحياة. ومن هنا تتبع ضرورة تقديم كل الدعم لمراكز معالجة السرطان والتوعية والفحص المبكر، واجتراح قوانين خاصة توفر الدعم الطبي والمعنوي للمصابات بهذه الأمراض.

قصة حسام جربوع

صدق من قال إن الضربة التي لا تقتلنا تقويننا. خاصة إن كانت موجة إلى بطل يدافع عن حقه وحق أجداده في حياة كريمة على أرض انتزعت من أهلها بالقوة. إن بعض الصربات تزيدنا إصراراً على الحياة.. تدفعنا لتحدى واقعا فتغلب على الضعف.. نهزم الألم ونلملم أحلامنا المبعثرة التي اغتالوها مرات عدة.. نعيد إحيائها ونحلق بها بعيداً.. هكذا تختصر قصة حسام جربوع التي تناقلتها عدة قنوات تلفزيونية أبرزها رويترز وشغلت واد مواقع التواصل الاجتماعي. بدأت القصة برصاصة إسرائيلية أصابت رجله اليسرى سنة 2018 حيث يسكن في قطاع غزة، رصاصاً لم تقتله بل أحييت فيه الطموح. يقول بصوت شجاع وبإصرار مقاتل مقدم: «الإعاقة طبعاً أثرت علي.. لكننا لم تعق حلمي.. أثرت علي قليلاً.. عملي هو بلاط.. كان تلبيط البيت يستغرق معي خمسة أيام، مع الإعاقة صار يستغرق 10 أيام أو 15 يوماً».

وأشارت أصلان أن «صانلي قول» الابن أيضاً موسيقي جيد، ولديه دراسات أكاديمية متنوعة في مجال موسيقى الجاز، وقد ساهم بشكل فعال في إنشاء هذا الصرح الثقافي المهم، بالتعاون مع بلدية نيلوفر. وتذكرت أن عائلة صانلي قول، وبلدية نيلوفر عبرتا من خلال تأسيس المتحف عن عزمهما وإرادتهما لحماية التراث الثقافي المحلي والعالمي، مؤكداً أن المتحف هو الأول من نوعه في بورصة الذي يعني بالآلات الموسيقية، وهو أيضاً أحد المتاحف الرائدة والمتكدة في تركيا.

وأوضحت أن طلاب الجامعات والمدارس الثانوية بشكل خاص يحرسون على زيارة المتحف، ولقمت إلى أن إدارة المتحف تخطط خلال العام المقبل لتنظيم برنامج مكثف لصالح طلاب المدارس، بمختلف فئاتها، لتعريفهم على مجموعة واسعة من آلات الموسيقى وتاريخ تطورها.

متحف في تركيا يوثق مئات الآلات الموسيقية من بلدان العالم



من المتحف

■ بورصة- الأناضول: يتيح متحف الآلات الموسيقية في ولاية بورصة التركية (غرب) فرصة لسزواره للاطلاع على تاريخ مئات الآلات الموسيقية تمثل ثقافة دول عديدة، ومعرفة تفاصيل تطور تلك الآلات من الماضي إلى الحاضر. وبلدية قضاء نيلوفر» في بورصة افتتحت قبل حوالي 3 أشهر متحف الدكتور «حسين باركان صانلي قول» للآلات الموسيقية، ويعرض فيه قرابة 300 آلة، ويقدم معلومات تعريفية عنها وتاريخ تطورها. ويضم المتحف مجموعة من الآلات الموسيقية الخاصة بـ «صانلي قول» الذي قدم مساهمات كبيرة في الحياة الثقافية لمدينة بورصة لسنوات عديدة، قبل أن توافيه المنية عام 2015. كما يحتوي على مجموعة أخرى كبيرة بدأ عرضها على الجمهور في أغسطس آب الماضي، وتضم 200 آلة موسيقية ترجع للكثير من البلدان وتمكس ثقافات جميع قارات العالم. ووصل ملاك المتحف الكائن في منطقة «أودونلق» إلى اقتناء 284 آلة موسيقية خلال وقت قصير، وذلك بفضل مساهمة مجموعة من المتبرعين وعشاق الفن.

ومن خلال زيارة المتحف يحصل السزوار على معلومات وافية عن الآلات الموسيقية ونشأتها وتاريخ تطورها.

متحف رالك ومبتكر

مديرة الثقافة والشؤون الاجتماعية في بلدية نيلوفر، نجلاء أصلان، قالت إن «صانلي قول» كان شخصية مهمة بالنسبة لبورصة من حيث مساهماته في حقل الطب والفنون. وحول مراحل إنشاء المتحف، أوضحت أن فكرة إنشائه جاءت من نجل الدكتور الراحل حسين صانلي قول، وهو الدكتور محمد علي، الأمين الحالي للمتحف، الأستاذ في معهد «نيو إنجلاند» لتاريخ الموسيقى في الولايات المتحدة.

نساء تركيا يشعلن بالتهديد بعد انسحاب بلادهن من معاهدة حماية المرأة

■ إسطنبول - أ ف ب: تشعر التركيات بأنهن ضعيفات ومهددات في مواجهة العنف منذ أن انسحبت بلادهن من المعاهدة الدولية الوحيدة المخصصة لحمايةهن. انسحبت تركيا بزعماء الرئيس رجب طيب أردوغان، من اتفاقية إسطنبول في الأول من تموز/يوليو، وهي أول معاهدة دولية ترغم أعضاءها على مكافحة العنف ضد النساء، وإن لم ترتفع حوادث الاعتداء وأعمال العنف ضد النساء بشكل واضح إلا أن المدافعين عن حقوق المرأة يرون أن هذا القرار شجع بعض مرتكبيها. صودق على الانسحاب من اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتها في آذار/مارس بمرسوم أصدره الرئيس التركي، وعزا المحافظون ن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم سبب الانسحاب إلى أن المعاهدة تشجع المثلية الجنسية وتهدد بنية الأسرة التقليدية. منذ ذلك الحين، يحاول المدافعون عن حقوق المرأة الاحتجاج والدعوة إلى العودة عن القرار، على الرغم من تأكيد الحكومة أن قوانين تركيا ودستورها يوفران حماية أفضل للمرأة. وتنتفي نورسن إينال، من مجموعة «وي ويل ستوب فيمينيسايد» الحقوقية هذا الأمر، وقالت: «هذا البلد يستيقظ كل يوم على مقتل امرأة»، واعتبرت عنشية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة التي يصادف اليوم الخميس، أن «انسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول شجع المعتدين». وقد أثار مقتل المهندسة المعمارية، ياساك مقل، البالغة من العمر 28 عاماً في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في إسطنبول بضربة سيف، الغضب والهلع. وقال المشتبه فيه، كان جوكوتوغ بوز، للشرطة إنه قام بقتله لشعوره بالملل! وأضاف «خرجت لقتل شخص ما واخترت امرأة» وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام تركية.

خارج جدول الأعمال

وذكرت المجموعة الحقوقية أن ما مجموعه 345 امرأة قُتلن منذ بداية العام مقابل 410 في العام الماضي، بالإضافة إلى وفاة العشرات في ظروف غامضة، وخاصة الانتحار. أشارت جريمة القتل هذه من جديد الدعوات للعودة إلى اتفاقية إسطنبول لكن الرئيس التركي استبعد ذلك، وقال إن المعاهدة الآن «خارج جدول الأعمال». وأكد أردوغان أن «تعد النساء بالنسبة لنا أقدس المخلوقات، ولن نسحب أبداً بتلويث بسماستهن... لذلك لا حاجة لاتفاقية إسطنبول». لكن المدافعين عن حقوق المرأة حانقون، وترى بيريون سونميز، عضو تحالف المرأة من أجل المساواة، أن انسحاب تركيا من هذه المعاهدة ولد شعوراً بالإفلات من العقاب لدى المعتدين الذكور. وأوضحت أن «سجينا سأل محاميها بعيد انسحاب تركيا من المعاهدة ما إذا كان سيتم إطلاق سراحه»، «اعتبرت أنبل دوجان، من جمعية تضامن نساء إسبانيا، وهو حي يقع على الجانب الأيسري من إسطنبول، أن سلوك قوات الأمن والمدعين العامين قد تغير أيضاً، في حين كان هناك مكتب مخصص لرعاية النساء المعتقات في كل مركز شرطة وإمكانية إصدار أمر بتقييد حركة المعتدي خلال 24 ساعة، إلا أن الأمر أصبح الآن يستغرق يومين على الأقل، على حد قولها. وأضاف أن الأيسوا من ذلك، أصبح يتطلب من النساء المعتقات الآن إبراز تقرير طبي يثبت إصابتهن، لم يعد التهديد كافياً للبدء في الإجراءات.

تزايد الوفيات في ظروف غامضة

وأشارت سونميز إلى أن أقسام الشرطة تتردد في تسجيل محاضر المشتكيات، اللواتي يواجهن صعوبة كذلك في رفع دعاوى قضائية. كما لفتت الناشطات إلى زيادة عدد الوفيات الغامضة منذ تموز/يوليو. وأوضحت سونميز أن «مئة وثمانين امرأة قُتلن بين آذار/مارس وتموز/يوليو 2021 كما سُجلت 171 حالة وفاة في ظروف غامضة، من الصعب تمييز ذلك، مشيرة إلى أنه تم حفظ هذه الملفات دون إجراء تحقيق، إلا بوجود ضغط من وسائل الإعلام، وكشفت إينال أن عدد الوفيات الغامضة يكاد يماثل عدد جرائم القتل المسجلة، ونسألت «لماذا تبقى وفاة هؤلاء النسوة غامضة؟ لتعزو ذلك إلى «نقص في التحقيقات والملاحقات المناسبة». لكنها أكدت أن ذلك «كان بالضبط أحد البنود الرئيسية في اتفاقية إسطنبول التي تتطلب إجراء تحقيق حقيقي في كل واقعة لتحديد ما إذا كانت ناجمة عن انتحار أم جريمة قتل».

صعود أسعار النفط وسط شكوك في فاعلية سحب دول كبرى من احتياطاتها الإستراتيجية

■ طوكيو - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الأربعاء، مواصلة مكاسبها لليوم التالي، إذ استمرت شكوك المستثمرين بشأن فاعلية تحرك تقوده الولايات المتحدة للسحب من احتياطات النفط الإستراتيجية، وحوالوا تركيزهم إلى الخطى المقبلة المنتجة النفط. وبحلول الساعة 07:42 بتوقيت غرينتش زادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 13 سنتاً، أو 0.2 في المئة إلى 82.44 دولار للبرميل. بعدما قفزت 3.3 في المئة أمس الأول. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 20 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 78.70 دولار للبرميل، وكانت قد سجلت زيادة بنسبة 2.3 في المئة يوم

في التكتل المعروف باسم «أوبك+» لمعرفة رد فعلهم تجاه السحب المشترك من الاحتياطي في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول مناقشة سياسة الإنتاج. وأمس قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن «أوبك» تدرس تغييراً في السياسة النفطية بعد السحب من احتياطاتها. وأضافت أن السعودية وروسيا تدرسان وقف زيادات إنتاجية مزعومة فيما قد الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى بالسحب من احتياطات الخام لدفع الأسعار للمهبط. قالت أيضاً السعودية تعتبر أن السحب من احتياطات الخام ربما يؤدي إلى تضخم العروض العالمي ويهدد بانخفاض الأسعار.

بايدن يتهم شركات النفط بـ«كسب الفرق» بين سعره في الجملة وفي التجزئة

■ واشنطن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن من جديد شركات النفط الكبرى بأنها تتحمل جزءاً من المسؤولية في مسألة ارتفاع أسعار الوقود، فيما تستخدم إدارته كافة الوسائل المتاحة، بما في ذلك محزونها الاحتياطي، لخفض الأسعار. وقال بايدن في البيت الأبيض مساء الثلاثاء أن «أسعار الوقود في سوق الجملة انخفضت بنحو 10٪ خلال السنوات الماضية، لكن السعر في محطات الوقود لم يتحرك سنتاً واحداً». وأضاف «عبارة أخرى، تدفع مجموعات

التزويد بالوقود أقل وتربح أكثر بكثير، متهمًا الشركات بـ«كسب الفرق» بين سعري الجملة والتجزئة. واعتبر أن ذلك «غير مقبول». من جهتها قالت وزيرة الطاقة الأمريكية، جينيفر غران هولم، أن «أسعار الوقود في المحطات مرتفعة جداً في الوقت الحالي (...). لكننا سنطوي الصفحة في مطلع العام المقبل». وقيل أن يبدأ الأمريكيون رحلاتهم لمسافات طويلة لقضاء عطلة عيد الشكر يوم الخميس مع عائلاتهم، أطلق الرئيس الديموقراطي

تونس: موسم التمور يواجه الخطر بسبب ديون المزارعين وسوء تنظيم الري والتسويق



قطات التمر في مزرعة في منطقة الجريد في تونس

■ توزر (تونس) - الأناضول: يدق منتجو التمور في منطقة الجريد جنوبي تونس ناقوس الخطر أمام العراقيل والمشكلات اليومية التي تواجههم مع بداية كل موسم. فإنتاج هذه المنطقة يغطي أكثر من 60 ألف طن من طلبات السوق المحلية من التمور، وخصوصاً المعروفة بـ«دقلة نور». ويقول مزارعو التمور أنهم يواجهون صعوبات عدة، منها تراكم ديونهم تجاه البنوك وضعف أداء الجمعيات المائية المختصة بتنظيم توزيع مياه الري، وكذلك بطء عمليات بيع التمور على رؤوس أشجار النخيل لتجار الجملة، إضافة إلى مشكلات التخزين والتوزيع. ورغم أن هذه المشكلات سنوية، فإنها تضاعفت هذا العام إثر الأضرار التي لحقت بالتمور جراء الإصابات بعنكبوت الغبار «بوفورة»، وهو مرض يصيب التمور، والتي تتفاوت من واحة إلى أخرى بسبب التأثير السلبي للتغيرات المناخية. تبلغ مساحة واحات التمور التونسية أكثر من 40 ألف هكتار (الهكتار يساوي 10 آلاف متر مربع) تضم نحو 5.4 مليون نخلة، منها 3.55 مليون نخلة من الأصناف الجيدة. وتعد واحات نفاوذة (في محافظة قبلي) والجريد (في محافظة توزر) أهم الواحات المنتجة للتمور الجيدة، إذ تنتج الأولى قرابة 60 في المئة من الإنتاج التونسي، لتأتي الجريد في المرتبة الثانية. وتنتج تونس حالياً نحو 200 نوع من التمور، من أهمها «دقلة نور» و«الطيمية» و«الخوات» و«الكتنة» و«العليق» و«دقلة نور» الأفضل من بينها، وتضم محافظة توزر (غرب) وحدها قرابة مليوني شجرة منها. ويشير عارف ناجي، رئيس الاتحاد المحلي للفلاحين في توزر، إلى أن واحات المحافظة تنتج أكثر من 62 ألف طن، منها 45 ألف من «دقلة نور»، و15 ألف طن من «العليق» و«الكتنة». ويوضح في مقابلة أن «أزمة الإنتاج والبيع بدأت تتفاقم مع عام 2016، لكنها تعمقت تماماً مع تداعيات جائحة كورونا، إذ كانت تونس تصدر ما قيمته أكثر من 317 مليون دولار سنوياً». ويشير إلى «تراوح أسعار التمور، إذ لم يعد يحقق حتى كلفة الإنتاج مردفاً كما نعتقد أن أزمة ترويج المنتج تعود إلى تراجع التصدير، لكن تبين

البحرين تطلق خطة تنمية تشمل تشييد 5 مدن ومetro للأنفاق ومناطق صناعية

كما تشمل خطط التنمية الجديدة تشييد منطقة للصناعات التحويلية للالنيوم، قرب مصنع شركة ألنيوم البحرين «البا»، والذي يضم أحد أكبر مصاهر الالنيوم في العالم، ومنطقة للصناعات التحويلية واللوحيستيات تشييد بالشراكة مع الولايات المتحدة. وتشمل الخطة أيضاً برنامجاً لتحديث وزيادة الطاقة الإنتاجية لمصفاة شركة نفط البحرين الحكومية «بابكو» من 267 ألف برميل إلى 380 ألف برميل يومياً.

الشهر الماضي. كما أراجأت هدفها للوصول بنسبة العجز إلى صفر لعامين من 2022 إلى 2024، ورفعت ضريبة القيمة المضافة إلى عشرة في المئة من خمسة في المئة. ويقول «صندوق النقد الدولي» أن الدين العام للبحرين قفز إلى 133 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي من 102 في المئة في 2019. وقدمت الإمارات والسعودية والكويت في 2018 حزمة مساعدات للبحرين قيمتها عشرة مليارات دولار.

سهيلة، وفشت العظم، وخليج البحرين، وجزر حوار. وجاء في الإعلان الذي نشرته وكالة أنباء البحرين نقلاً عن خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس الوزراء، أن مشروعات البنية التحتية التي تتضمنها الخطة تشمل شبكة مترو تغطي أنحاء البلاد بطول 109 كيلومترات، وطريقاً بطول 22.5 كيلومتر للربط بين المشروعات الإسكانية والإستراتيجية، وجسراً ثانياً للربط مع السعودية.

■ دبي/النامية - وكالات الأنباء: أعلنت البحرين أمس الأربعاء عزمها تشييد خمس مدن جديدة، ومشروعات و النقل والبنية التحتية، في إطار خطة لتحقيق النمو الاقتصادي والتوازن في المالية العامة أعلنت الشهر الماضي، ونكر الإعلان تفاصيل بشأن خطة مشروعات إستراتيجية واسعة النطاق أزيح الستار عنها في 31 أكتوبر/تشرين الأول، قالت البحرين أنها ستشمل استثمارات تتجاوز 30 مليار دولار.

صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية تطرح حصة في البورصة وتتطلع لزيد من التعاون مع الإمارات

الإمارات كان ضرورياً لمواصلة السعي للحصول على عقود، مضيفاً أن شركة صناعات الطيران بدأت أيضاً العمل على التطوير المشترك لنظام دفاع مضاد للطائرات المسيرة مع شركة «إيدج» الإماراتية المتخصصة في صناعة الأسلحة. تأتي هذه الاتفاقات بعد تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات في العام الماضي. وأشار ليفي إلى أنه يتوقع أن توسع شركته وجودها في الإمارات والخليج بمنتهجاتها المختلفة.

«نسعى الآن إلى 25 في المئة، ستكون خطوة أولى». وأضاف «سيكون ذلك في وقت ما في النصف الأول من العام المقبل» مشيراً إلى أن طرح العام المزمع لا يزال يحتاج موافقة نهائية من الحكومة. وفتحت الشركة في الأسبوع الماضي مكتباً جديداً في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات، وأبرمت في الآونة الأخيرة عقداً بقيمة 100 مليون دولار لتحويل طائرات «بوينغ 777-300 إي آر» للركاب إلى طائرات شحن.

القدس - رويترز: أعلن بوغاز ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية، أمس الأربعاء أن الشركة الحكومية ستطرح على الأريج 25 في المئة من أسهمها في بورصة تل أبيب في النصف الأول من 2022. ووافقت لجنة الخسخصة الإسرائيلية في العام الماضي على أن تبيع الشركة ما يصل إلى 49 في المئة من أسهمها في طرح عام أولي.

القدس - رويترز: أعلن بوغاز ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية، أمس الأربعاء أن الشركة الحكومية ستطرح على الأريج 25 في المئة من أسهمها في بورصة تل أبيب في النصف الأول من 2022. ووافقت لجنة الخسخصة الإسرائيلية في العام الماضي على أن تبيع الشركة ما يصل إلى 49 في المئة من أسهمها في طرح عام أولي.

وزير إماراتي: العلاقات الاقتصادية مع تركيا تشهد تطوراً مستمراً وتؤسس لإقامة شراكات جديدة في مختلف مجالات التجارة والاستثمار

ومن أبرز تلك القطاعات «السياحة والضيافة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثورة الصناعية الرابعة، والطاقة المتجددة، والصناعات الغذائية وتقنيات الزراعة الحديثة والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والنقل والخدمات اللوجستية بما في ذلك الطيران المدني وسلسلة التوريد البحري والموانيء». وقال الزيدوي تتمتع الروابط التجارية والاستثمارية بين الإمارات وتركيا بأفاق واسعة للنمو، وخاصة في ظل التنوع الاقتصادي والسياسات التجارية المنفتحة للبلدين وموقعهما الإستراتيجي المتميز». وفي ختام اللجنة الاقتصادية الإماراتية التركية المشتركة، «اتفق الجانبان على تطوير آلية لزيادة الربط بين مجتمعي الأعمال والتنسيق بين الكيانات والوكالات الاستثمارية في البلدين» ويهدف ذلك التطوير إلى «تشجيع الاستثمارات الإماراتية في الأسواق التركية وخاصة في قطاعات الصناعة والإنتاج الزراعي والسياحة والابتكار والتكنولوجيا واستقطاب المواهب إلى أسواق الإمارات في مختلف القطاعات الإستراتيجية».

الاجتماعية والتجارية، ولفت إلى أن «جدول أعمالها شمل عدداً من البنود المهمة لدفع التعاون الثنائي نحو آفاق أكثر تقدماً». وترأس الاجتماع اللجنة الثاني بين أحمد الزيدوي وزير دولة للتجارة الخارجية بالإمارات، ومحمد موش وزير التجارة التركي، بمشاركة عدد من المسؤولين الحكوميين وممثلي الشركات والوكالات الاستثمارية والقطاع الخاص في البلدين. وقال مصدر «اتفق الجانبان على خطة عمل إماراتية تركية لزيادة حجم التجارة البينية غير النفطية وتنويعها وتسهيل إجراءاتها». وتهدف الخطة أيضاً إلى «خلق قدرات تصنيع واستثمار مشتركة، وتطوير التعاون في القطاع المالي والمصرفي والتكنولوجيا المالية الجديدة، وصياغة نموذج للتعاون وتبادل الخبرات في مجالات الابتكار وزيادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة». كما شهدت اللجنة «توقيع اتفاقية لتجديد مجلس الأعمال بين اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات ومجلس العلاقات الخارجية الاقتصادية التركي». كذلك «اتفق الجانبان كذلك على تشكيل فرق فنية مشتركة لاستكشاف فرص التعاون وتحفيز الاستثمار المتبادل في القطاعات المتفق عليها».

دبي - الأناضول: قال وزير الاقتصاد الإماراتي، عبد الله بن طوق المري، أن العلاقات الاقتصادية مع تركيا تشهد تطوراً مستمراً. جاء ذلك خلال المري خلال اجتماع مع محمد موش، وزير التجارة التركي، على هامش الدورة العاشرة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، والتي انطلقت أعمالها في دبي أمس الأول وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام». وأكد المري أن الإمارات نجحت في بناء علاقات إيجابية مع العالم، ولا سيما في الجوانب الاقتصادية والتنموية، وقال أن العلاقات الاقتصادية الإماراتية التركية «قادرة على تقديم فرص كبيرة ومتنوعة لإقامة شراكات جديدة في مختلف مجالات التجارة والاستثمار والقطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما يدعم المصالح المتبادلة التي يقودها البلدان قديماً». ونقلت «وام» عن محمد موش قوله أن «تركيا والإمارات شريكان تجاريان مهمان وحرصيان على تعزيز تعاونهما في مختلف المجالات، مضيفاً أن «الإمارات هي الشريك التجاري الأكبر لتركيا في منطقة الخليج». وأضاف «إننا نتميز بأوضح أن «اللجنة الاقتصادية المشتركة تمثل منصة متميزة لمناقشة القضايا المتعلقة بالعلاقات

الميرة التركية تلتقط الأنفاس وترتفع للمرة الأولى في 12 جلسة



■ أنقرة - د ب أ: ارتفع سعر صرف الليرة التركية أمس الأربعاء، وذلك للمرة الأولى في 12 جلسة، لنتهي بذلك أطول سلسلة خسائر تتكبدتها خلال عقدين يضغط من انهيار ثقة المستثمرين واستمرار الرئيس رجب طيب اردوغان في دفاعه عن خفض أسعار الفائدة. وسعد سعر صرف الليرة بما يصل إلى 3.3٪ إلى 12.58 ليرة لكل دولار عند منتصف ظهر أمس بتوقيت اسطنبول، وسط تعاملات تسم بالتقلب، بعد أن تراجعت بنسبة 2.5٪ في وقت سابق من الجلسة. وكانت الليرة قد تراجعت بنسبة 15٪ أمس الأول بعد تصريحات جديدة لاردوغان وقال فيها مجدداً عن أسعار الفائدة المنخفضة وقال أنها ستساعد في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل. وشكل عام، خسرت الليرة ما يقرب من 40٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام. ويتبنى اردوغان نظرية غير تقليدية مفادها أن أسعار الفائدة المرتفعة تؤدي إلى ارتفاع التضخم، وعادة ما يشير إلى تحريم الربا في الإسلام للدفاع عن نظريته. وقرر البنك المركزي التركي في 18 تشرين ثان/نوفمبر خفض معدل الفائدة الرئيسي إلى 15٪، بعدما كان عند 19٪ في أيلول/سبتمبر. وأقال اردوغان ثلاثة محافظين للبنك المركزي خلال العامين الماضيين، ما تسبب في تراجع ثقة المستثمرين. وأعلنت هيئة الإحصاء التركية أن معدل التضخم ارتفع في تشرين أول/أكتوبر الماضي

الميرة تسجل أكبر انخفاض يومي منذ تشكيل حكومة ميقاتي

عون يطالب حاكم المركزي بتسليم بيانات مطلوبة لتدقيق جنائي في حساباته

والأدوية تحولت الحياة إلى صراع يومي. في المقابل، ثبتت نقابة الصرافين في لبنان، تسعير الدولار، ليرة ليرة لبنانية للشراء، متحرك بين 3850 ليرة للشراء، و3900 ليرة، للبيع كحد أقصى. وظل سعر صرف الدولار في مصرف لبنان المركزي عند 1510 ليرة لكل دولار واحد، ويخصص لبعض السلع الأساسية فقط. وارتفعت أسعار المواد الغذائية خلال عامي الأزمة أكثر من 600 في المئة، وفق الأمم المتحدة. وجراء نزوح احتياطي المصرف المركزي بالدولار، شرعت السلطات منذ أشهر في رفع الدعم تدريجياً عن سلع رئيسية أبرزها الوقود والأدوية، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل كبير.

برئاسة الملياردير نجيب ميقاتي، وبلغ سعر الدولار وفق بيانات التداول في السوق السوداء 24 ألف ليرة لبنانية للشراء، في حين سجل 24 ألف وخمسين ليرة للبيع، وسط مخاوف من استمرار ارتفاعه. وتفاقت الأزمة المالية في لبنان، التي وصفها البنك الدولي بأنها واحدة من أسوأ حالات الركود في التاريخ الحديث، بسبب الجمود السياسي والخلاف حول التحقيق في انفجار مرافق بيروت الذي وقع العام الماضي وأودى بحياة أكثر من 200 شخص. وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها، ونفعت الأزمة ثلاثة أرباع السكان إلى الفقر. وبسبب نقص السلع الأساسية مثل الوقود

منذ الحرب الأهلية عصفت بالبلاد بين عامي 1975 و1990. وكان البنك المركزي قد قال أمس الأول أنه لبي شروط الفاريز أند مارسال اللوجستية وقدم البيانات، لكنه تلقى طلباً في 11 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بشأن توضيحات يعكف على العمل عليها. وذكر المصدر المسؤول أن البنك المركزي ظل يتأخر حتى ابغلت الشركة رئاسة الجمهورية بأنها ستوقف ما لم يقدموا إليها البيانات. في هذه الأثناء ارتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة في لبنان أمس إلى 24 ألف ليرة في تعاملات السوق غير الرسمية «السوداء» في ارتفاع غير مسبوق منذ تشكيل الحكومة الحالية

طلبات للتدقيق. يذكر أن مجلس الوزراء كان قد وافق في 21 تموز/يوليو من العام الماضي على الاستعانة بالشركة للقيام بمهمة التدقيق البنكي المركزي في مصرف لبنان، إلا أن المصرف لم يسلمها كافة المستندات والمعلومات التي تطلبها بسبب قانون السرية المصرفية المعمد في لبنان، وأقر مجلس النواب في جلسته التي انعقدت في 21 كانون أول/ديسمبر من العام الماضي تعليق العمل بالسرية المصرفية لمدة سنة. وطلب «مصدق النقد الدولي» والمناحون الأجانب بالتدقيق الجنائي في حسابات البنك المركزي مشروطاً لإفراج عن أموال يحتجها لبنان بشدة للخروج من أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها

الرئيس أنهما «يجريان ما يلزم وبالسرية المكنة لهذه الغاية» لتلبية طلبات الشركة. كانت «الفاريز أند مارسال» قد انسحبت من عملية التدقيق في حسابات البنك المركزي في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 لعدم حصولها على البيانات المطلوبة لتنفيذ المهمة. ووافقت على العودة في سبتمبر أيول 2021 بعد أن وعدت السلطات بضمان حصولها على كل ما تحتاجه. وقال مصدر مسؤول أن «الفاريز أند مارسال» ابغلت الرئاسة قبل أيام أنها ستسحب مُجدداً إذا لم تتلق المزيد من المعلومات من البنك المركزي، وهو ما دفع الرئيس إلى استدعاء حاكم مصرف لبنان أمس الأربعاء. ولم ترد الشركة أو البنك المركزي حتى الآن على

■ بيروت – وكالات الأنباء: طلب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس الأربعاء تقديم بيانات لتدقيق جنائي يتعلق بانشطة المصرف، قائلاً أن شركة «الفاريز أند مارسال» المتخصصة في استشارات إعادة الهيكلة والمحاسبة المالية الجناحية، ذكرت أنها لا تملك المعلومات التي تحتاجها رغم مرور شهر على بدء عملها. وأدى عون بهذه التصريحات أثناء اجتماع مع سلامة وزير المالية يوسف خليل بشأن التدقيق، وهو جزء من جهود معالجة تداعيات الإنهيار المالي للبنان في 2019 الذي دفع قطاعات واسعة من مواطني البلاد لبرائث الفقر. وقالت الرئاسة في بيان أن سلامة و خليل بلغا

وزير البيئة اللبناني يرى في الانهيار الاقتصادي «فرصة» لتحسين إدارة ملف النفايات



عمال اجانب في منشأة لتصنيف النفايات في بلدة بكفيا أصبحت متوقفة عن العمل منذ فترة (أرشيفية)

الآليات والمعامل، تتراجع تدريجياً قدرة البلديات والمتعهدين على إدارة ملف النفايات الصلبة، ما يحتم وفق ياسين التوصل على المدى المتوسط إلى «آلية عمل مستدامة». وأوضح ياسين، وهو أستاذ جامعي وخبير في السياسات العامة، أن التوصل إلى الخطة يتطلب وقتاً، وهو أشبه «بأحجية» يتم تركيبها قطعة قطعة، عبر العمل في كل منقطة أو قطاع على حدى. ومن بين مبادرات تعمل الوزارة عليها حالياً تعاون قيد الإنشاء مع نقابة الصناعات الورقية لفرز الورق وشراءه مقابل سعر محدد لإعادة تدويره. كما يتم العمل مع بلديتي بيروت والغبيري في الضاحية الجنوبية، للنظر في كيفية الاستفادة من نحو عشرين طنًا من بقايا الفواكه والخضار تُرمى مع النفايات عبر معالجتها وتحويلها إلى سماد زراعي. وفي صيف العام 2019، وقبل بدء الانهيار الاقتصادي، خضعت ثمانية في المئة فقط من نفايات لبنان للتدوير، في بلد ينتج يومياً خمسة آلاف طن من النفايات ويعتقد عموماً إلى ثقافة الفرز من المصدر.

■ بيروت – أف ب: اعتبر وزير البيئة ناصر ياسين في تصريحات لوكالة فرانس برس أن الانهيار الاقتصادي في لبنان، رغم تداعياته الكارثية، يشكل «فرصة» من أجل إدارة أفضل للملف النفايات الصلبة وتحسين السياسات البيئية في البلاد. ويشهد لبنان انهياراً اقتصادياً غير مسبوق منذ عامين أرخى بتداعياته على حياة السكان وعلى القطاعات والمرافق الخاصة والعامة التي باتت بغالبيتها غير قادرة على توفير الخدمات الرئيسية خصوصاً مع انهيار العملة المحلية التي خسرت أكثر من تسعين في المئة من قيمتها. ويعاني لبنان منذ العام 2015 من أزمة نفايات لم تجد الحكومات المتعاقبة حلاً مستداماً لها. فاقم انفجار مرافق بيروت المروع صيف 2020 الأزمة مع تدميره معمل فرز رئيسيين. وقال ياسين من مقر الوزارة في وسط بيروت «صحيح أن الأزمة الاقتصادية والمالية تظهر صعوبة إدارة موضوع النفايات الصلبة، لكنها فرصة». وأضاف «فرصة إذا تمكنا من أن ندير القطاع ونعيدة إلى المكان السليم، وهو الإدارات المحلية التي لا تبغى الربح وتريد فقط أن تفيد الصالح العام والصحة العامة، وهذا ما نحاول فعلياً القيام به». بخلاف المناطق النائية حيث تضطلع البلديات بالمهمة، تعمل شركات خاصة ومتعهدون على جمع النفايات من المدن الكبرى ونقلها إلى مطامر أو مكبات لا تستوفي المعايير البيئية. إلا أن تيرة العمل تراجعت على وقع الانهيار مع تراجع المداخل باعتبار أن عقود التزيم موقعة باليورو. وعادت النفايات للتكوم بين الحين والآخر في الشوارع خصوصاً في بيروت وضواحيها. ومع تعثر مالية الدولة، ورفع الدعم عن الوقود الضروري لتشغيل

إعادة تشكيل «جهاز قطر للاستثمار» أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم

الدوحة «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات القطرية أمس الأربعاء إعادة تشكيل «جهاز قطر للاستثمار» الذي يعد واحداً من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم. وحسب وكالة الأنباء القطرية «قنا» فقد أصدر الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، قرار أميرياً يحمل رقم «66 لسنة 2021»، بإعادة تشكيل مجلس إدارة الجهاز، بحيث يتولى الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئاسته، وتعيين الشيخ محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني نائباً للرئيس. ومن بين أعضاء مجلس إدارة الجهاز، على بن أحمد الكواري وزير المالية، وسعد بن شريدة المعبي وزير الدولة لشؤون الطاقة، والشيخ محمد بن حمد بن قاسم العبدالله آل ثاني وزير التجارة والصناعة، والشيخ بندر بن محمد بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي. كما عُيّن عضواً في إدارة الجهاز كل من ناصر بن غانم الخليفي وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة beIn الإعلامية، وهو رئيس نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم، وحسن بن عبدالله الزواوي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث. وتم إنشاء «جهاز قطر للاستثمار» عام 2005، بموجب القرار الأميري رقم «22 لسنة 2005»، كصندوق ثروة سيادي مختص بالاستثمار المحلي والخارجي، وإدارة فوائض النفط والغاز الطبيعي. ويحتل الجهاز المرتبة التاسعة على مستوى أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، حسب بيانات معهد «SWF»، المتخصصة في رصد حركة تلك الصناديق. ومهمته دعم تطوير تنافسية الاقتصاد القطري، وتسهيل التنوع الاقتصادي وتطوير المهارات المحلية. وهو صمّم إلى أن يكون من بين أوائل المؤسسات الاستثمارية، وضمن رؤيته يسعى إلى أن يكون الشريك الأفضل لاختيارات المستثمرين والمولمين. وعملت دولة قطر منذ سنوات على استثمار ثروتها السيادية وفق إستراتيجية تحقق لها تنوعاً في مصادر الإيرادات وتوزيعاً جغرافياً. بشكل ذكي يعزز علاقتها مع العالم الخارجي ويقي دورها السياسي. وخلال تلك السنوات استفادت دول عديدة في أوروبا وآسيا من الاستثمار القطرية خلال فترات متباعدة.

الأمم المتحدة: إغلاق إسرائيل كبدت مناطق السلطة الفلسطينية 58 مليار دولار خسائر في الفترة بين عامي 2000-2018

فإن الاقتصاد الفلسطيني يفترض أن يكون أكبر بنحو 35 في المئة لو لم تكن هناك إغلاقات، وفي تقارير سابقة، قدر «أوكتاد» خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء منع الفلسطينيين من استغلال المنطقة المنصفة «ج» والموارد الطبيعية فيها بنحو 3.8 مليار دولار سنوياً. وتخضع المنطقة المنصفة «ج» لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وليس للسلطة الفلسطينية بموجب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993، وتشكل 61٪ من مساحة الضفة الغربية.

والتقرير واحد من سلسلة تقارير سنوية بدأ «أوكتاد» بإعداده منذ عام 2016 بناء على طلب الأمم المتحدة، حول الخسائر التي يكبدها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأضاف الخفيف «نسعى لتقدير وضع الاقتصاد الفلسطيني، في ظل سنياريو عدم وجود احتلال، هذه التقارير تكشف عن وضع صعب للغاية». وتابع القول «قياساً إلى وضع الاقتصاد الفلسطيني قبل العام 2000، ويعد العام 2006، وعلى أساس معدل نمو بنسبة 7 في المئة سنوياً،

■ رام الله – الأناضول: قُدِّر تقرير هو الأول من نوعه أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اوكتاد»، وكشف عنه أمس الأربعاء، خسائر اقتصاد مناطق السلطة الفلسطينية بنحو 58 مليار دولار جراء الإغلاقات الإسرائيلية في الفترة بين 2000-2018. وتم الكشف عن التقرير في مؤتمر صحفي عقده في جنيف كل من محمود الخفيف ورامي العزة، من وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني في «أوكتاد» واستضافه معهد أبحاث السياسات

■ رام الله – الأناضول: قُدِّر تقرير هو الأول من نوعه أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اوكتاد»، وكشف عنه أمس الأربعاء، خسائر اقتصاد مناطق السلطة الفلسطينية بنحو 58 مليار دولار جراء الإغلاقات الإسرائيلية في الفترة بين 2000-2018. وتم الكشف عن التقرير في مؤتمر صحفي عقده في جنيف كل من محمود الخفيف ورامي العزة، من وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني في «أوكتاد» واستضافه معهد أبحاث السياسات

السودان: 5 بواخر محملة بالوقود تصل إلى ميناء بورتسودان

■ الخرطوم – الأناضول: أعلنت وزارة الطاقة والنفط السودانية أمس الأربعاء أن خمس بواخر محملة بالوقود وصلت إلى ميناء بورتسودان في شرق البلاد، لتزويد بها بحاجتها من المشتقات. وذكرت في بيان أن البواخر موزعة بواقع ثلاث محملة بالسوسولار (لا تتوفر سعرها) وبأخرة محملة بغاز الطبخ سعة 5400 طن، وأخرى بنزين سعة 20 ألف طن. وعانت البلاد منذ 4 شهور أزمة متصاعدة في نقص مشتقات الوقود، نتيجة عدم وفرة النقد الأجنبي اللازم للاستيراد، وهو سعر صرف العملة المحلية المتوسط 420 جنينها للدولار، مقارنة بـ55 قبل تعويمه في فبراير/شباط الماضي. ووقعت الوزارة، فإن الكميات الواصلة ستخضع إلى كميات أخرى متوفرة في مخازن الميناء، خاصة البنزين وغاز الطهي. وأشار إلى استمرار تدفق إنتاج مصفاة الخرطوم من المنتجات البترولية. وأكدت الوزارة أن «موقف الإمداد مطمئن جدا بل يجري العمل في تنفيذ خطة الاستيراد لشهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

■ سان فرانسيسكو – أف ب: أعلنت الشركة الكورية الجنوبية العملاقة «سامسونغ» أنها ستبني معمل لتصنيع الرقائق الالكترونية في مدينة تايپاور في ولاية تكساس الأمريكية، في استثمار قيمته 17 مليار دولار يُنفَّذ الولايات المتحدة التي تعاني من شح أشباه الموصلات يتسبب في تأخير في التوريد في العديد من الشركات. وغرّد حاكم ولاية تكساس غريغ ابوت على تويتر بعد مؤتمر صحفي قائلاً «أهلا وسهلا في تكساس، سامسونغ!» مضيفاً «هذا أكبر استثمار مباشر من الخارج في تاريخ تكساس». وسيسمح المصنع الجديد الذي سيبدأ بأعماله بحلول نهاية العام 2024 بخلق أكثر من ألفي فرصة عمل و«يوضع الأسس لحور جديده، حسب بيان كينام كيم، نائب رئيس قسم المعدات الإلكترونية في الشركة الكورية». وستستخدم الرقائق الإلكترونية المصنوعة في تكساس في الهواتف المحمولة وانترنت الجيل الخامس «5-جي» والذكاء الاصطناعي، حسب الشركة. وسييسد هذا الاستثمار في حماية سلاسل التوريد الخاصة بسامسونغ، وتنشيط القاعدة التصنيعية وخلق وظائف جيدة، في تكساس، حسب بيان مشترك لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جايك سوليفان ومدير المجلس الاقتصادي الوطني في البيت الأبيض براين ديس. وأكد أن إعلان «سامسونغ» أتى نتيجة محادثات بين رؤساء الدولتين الأمريكية والكورية الجنوبية. وقدمت شركة «سامسونغ» الموجودة في الولايات المتحدة منذ 25 عاماً، وناثق حول الاستثمار الجديد في تكساس في كانون الثاني/يناير الماضي. وحاول الرئيس الأمريكي جو بايدن تشجيع الصناعم على الإنتاج المحلي للمكونات التمتنية.

«غلف كابيتال» الإماراتية للاستثمار المباشر تتوقع تفوق النمو الآسيوي على نظيره في أمريكا وأوروبا

■ دبي – رويترز: قال كريم الصلح، الرئيس التنفيذي لشركة «غلف كابيتال» للاستثمار المباشر أمس الأربعاء أن الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقراً تُوجّه شركات حافظتها شرقاً إذ ترأهن على أن النمو في آسيا سيُفوق نظيره في أسواق الولايات المتحدة وأوروبا. وصرح الصلح للصحافيين بأن شركته، التي تدير أصولاً تزيد قيمتها على 2.5 مليار دولار، توسع انتمائها للشركات التايية لها على آسيا عبر النمو العضوي والمشروعات المشتركة ودخول أسواق جديدة، وأشار إلى أن الشركة، وهي مستثمر كبير في مجالات الرعاية الصحية والتكنولوجيا والتمويل، والتكنولوجيا وخدمات الأعمال، تجاوزت الجائحة على نحو جيد إذ نمت استثماراتها خلال الأزمة الصحية، وقال «نحن ندرس الآن النتائج المالية... زادت ربحية جميع شركاتنا 74 في المئة عن العام السابق»، وتابع «لم تعاف شركاتنا إلى مستويات 2019 بحسب، لكنها بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق وربحيتها تزيد». وتدرس الشركة الخارج من عدد من الاستثمارات في العام المقبل. وقال الصلح إن الشركة تخطط لعمليات تحارح إقليمية وعالمية عبر مشرتين إستراتيجيتين ومليين، فضلاً عن عمليات طرح عام أولي.

«سامسونغ» الكورية ستبني في تكساس مصنع رقائق الكترونية بـ17 مليار دولار

■ سان فرانسيسكو – أف ب: أعلنت الشركة الكورية الجنوبية العملاقة «سامسونغ» أنها ستبني معمل لتصنيع الرقائق الالكترونية في مدينة تايپاور في ولاية تكساس الأمريكية، في استثمار قيمته 17 مليار دولار يُنفَّذ الولايات المتحدة التي تعاني من شح أشباه الموصلات يتسبب في تأخير في التوريد في العديد من الشركات. وغرّد حاكم ولاية تكساس غريغ ابوت على تويتر بعد مؤتمر صحفي قائلاً «أهلا وسهلا في تكساس، سامسونغ!» مضيفاً «هذا أكبر استثمار مباشر من الخارج في تاريخ تكساس». وسيسمح المصنع الجديد الذي سيبدأ بأعماله بحلول نهاية العام 2024 بخلق أكثر من ألفي فرصة عمل و«يوضع الأسس لحور جديده، حسب بيان كينام كيم، نائب رئيس قسم المعدات الإلكترونية في الشركة الكورية». وستستخدم الرقائق الإلكترونية المصنوعة في تكساس في الهواتف المحمولة وانترنت الجيل الخامس «5-جي» والذكاء الاصطناعي، حسب الشركة. وسييسد هذا الاستثمار في حماية سلاسل التوريد الخاصة بسامسونغ، وتنشيط القاعدة التصنيعية وخلق وظائف جيدة، في تكساس، حسب بيان مشترك لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جايك سوليفان ومدير المجلس الاقتصادي الوطني في البيت الأبيض براين ديس. وأكد أن إعلان «سامسونغ» أتى نتيجة محادثات بين رؤساء الدولتين الأمريكية والكورية الجنوبية. وقدمت شركة «سامسونغ» الموجودة في الولايات المتحدة منذ 25 عاماً، وناثق حول الاستثمار الجديد في تكساس في كانون الثاني/يناير الماضي. وحاول الرئيس الأمريكي جو بايدن تشجيع الصناعم على الإنتاج المحلي للمكونات التمتنية.

البلدان الافريقية المنتجة للغاز والنفط لا تعترم التخلي عن الوقود الأحفوري

جوزية فيلومينو. وتعمل موزمبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة أيضاً في جنوب إفريقيا، لتسريع نموها على حقول الغاز الطبيعي الشاسعة على الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

الطاقة الشمسية والريحية وبدرجة أقل الطاقة الكهرومائية. وأضاف «في الدول مثل نيجيريا الغنية بالموارد الطبيعية، لكن القفيرة على صعيد الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

البلدان الافريقية المنتجة للغاز والنفط لا تعترم التخلي عن الوقود الأحفوري. جوزية فيلومينو. وتعمل موزمبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة أيضاً في جنوب إفريقيا، لتسريع نموها على حقول الغاز الطبيعي الشاسعة على الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

البلدان الافريقية المنتجة للغاز والنفط لا تعترم التخلي عن الوقود الأحفوري. جوزية فيلومينو. وتعمل موزمبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة أيضاً في جنوب إفريقيا، لتسريع نموها على حقول الغاز الطبيعي الشاسعة على الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

البلدان الافريقية المنتجة للغاز والنفط لا تعترم التخلي عن الوقود الأحفوري. جوزية فيلومينو. وتعمل موزمبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة أيضاً في جنوب إفريقيا، لتسريع نموها على حقول الغاز الطبيعي الشاسعة على الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

البلدان الافريقية المنتجة للغاز والنفط لا تعترم التخلي عن الوقود الأحفوري. جوزية فيلومينو. وتعمل موزمبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة أيضاً في جنوب إفريقيا، لتسريع نموها على حقول الغاز الطبيعي الشاسعة على الطاقة، يجب ألا تحصل العملية الانتقالية على حساب مصادر طاقة موثوق بها وبخسة السعر بالنسبة للسكان والمدن والصناعات». ومضى يقول «على العكس يجب أن تكون شاملة للجميع وعادلة ما يتطلب المحافظة على الحق في التنمية المستدامة واستغلال الفرك كما تنص عليه المعاهدات الدولية مثل «اتفاق باريس للمناخ، لعام 2015. ويصطد هذا الخطاب النفاذي بالتنمية المستندة إلى مصادر الطاقة الأحفورية بواقع إعادة توزيع غير عادلة لعائدات الغاز والنفط المسجلة في الدول المنتجة. ففي نغوا يساهم النفط بنصف إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ويشكل 89٪ من الصادرات. إلا أن نصف سكان البلاد البالغ عددهم 34 مليون نسمة تقريباً يعيشون بأقل من دولارين في اليوم في نسبة البطالة تصل إلى 31٪. وباشرت حكومة الرئيس جواو لورينكو حملة واسعة لمكافحة الفساد بغية استعادة مليارات الدولارات التي يشتبه بانها اختلستت في ظل نظام سلفه جوزيه اوردو دوس سانتوس لا سيما من قبل الرئيس نفسه وابته إيزابيل وابته

دوري أبطال أوروبا

تشلسي ومانشستر يونايتد يلحقان بركب المتأهلين وبرشلونة يعقد مهمته بتعادل مخيب



رونالدو يحتفل مع زملائه بعد تسجيل الهدف الأول لمانشستر يونايتد في مرمى فياريال

35. وبات ليل بحاجة إلى التعادل أمام مضيعة فولفسبورغ في الجولة الأخيرة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين سالزبورغ وضيعة اشبيلية، والأمم ذاته للفريق النمساوي، فيما سيكون الفريقان الإسباني والألماني بحاجة إلى الفوز لحجز بطاقتي المجموعة، وسجل هدفي

البرودة التي تسمح له بعدم تقويت أي فرصة. وفي المجموعة ذاتها، نجح أتالانتا من فخ مضيعة يانغ بويز السويسري وانترع تعادلا متفيرا 3-3. وتقدم الفريق الإيطالي مرتين عبر مهاجمه دوفان زاباتا (10)، ومدافعه خوسيه لويس بالومينو (51)، ورد أصحاب الأرض مرتين أيضا بواسطة الأمريكي جوردان سيبيتاشو (39) وفانسان سييرو (80)، قبل أن يمنحهم سيلفان هيفتي التقدم (84). لكن لويس موريسال أدرك التعادل لأتالانتا (88). ورفع أتالانتا رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث مقابل أربع نقاط لياتنغ بويز. وبات أتالانتا مطالبا بالفوز في الجولة الأخيرة على ضيفة فياريال لبلوغ ثمن النهائي للعام الثالث تواليها، فيما يحتاج الأخير للتعادل فقط.

وفرض برشلونة في حسم تأهله في أول مباراة قارية بقيادة مدربه الجديد لاعب وسطه السابق تشافي عندما سقط في فخ التعادل أمام ضيفة بنفيكا صفر-صفر. وفشل النادي الكاتالوني في استغلال عاملي الأرض والجمهور للثأر من بنفيكا الذي تغلب عليه بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، وعقد مهمته في التأهل إلى ثمن النهائي، وكان برشلونة بحاجة إلى الفوز على النادي البرتغالي لحسم بطاقته قبل الجولة الأخيرة، لكن أهدر الفرصة وباتت مهمته صعبة جدا كونه تنتظره قمة نارية أمام مضيعة البافاري الذي تغلب عليه بثلاثية في "كامب نو" في الجولة الأولى، فيما يخوض بنفيكا اختبارا سهلا نسبيا أمام ضيفة دينامو كييف، وعزز برشلونة الذي بات مطالبا بالفوز في الجولة الأخيرة بغض النظر عن نتيجة مباراة بنفيكا، موقعه في المركز الثاني بسبع نقاط بفارق نقطتين أمام الفريق البرتغالي، وفي المجموعة ذاتها، واصل بايرن ميونخ مشواره المثالي بالعلامة الكاملة في خمس مباريات بفوزه على مضيعة دينامو كييف 2-1 في مباراة تحصيل حاصل، وسجل هدفي النادي البافاري نجمه روبرت ليفاندوسكي (14)، وكينغسلي كومان (42)، فيما أحرز دينيس غارماش هدف كييف (70). وعزز الباييرن صدارته للمجموعة بـ15 نقطة، فيما بقي كييف متذملا للمجموعة بنقطة يتيمة.

وعزز ليل حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة السابعة بفوزه على سالزبورغ 1-0 صفر، فيما أضعفها ببليبة بفوزه الأول في دور المجموعات على حساب ضيفة فولفسبورغ 2-0 صفر، وواصل ليل، بطال فرنسا، صحوته وحقق فوزه الثاني تواليها بعد تعادلي وخسارة فانتزح الصدارة بفارق نقطة واحدة من سالزبورغ الذي مني بخسارته الثانية توالي، ويدين ليل بفوزه الأول على أرضه في السابعة في 14 مباراة، لهاجمه الكندي جوناثان دايفد الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة

الدوري الأوروبي مارسيليا ولاتسيو يأملان البقاء في المنافسة ووستهام وموناكو التأهل

بالتعادل 1-1، وسيحجز وستهام رابع الدوري الإنجليزي مقعده في الأدوار الإضافية في حال فوزه على مضيعة رايبيد فيينا خلف أبواب موصدة، بعدما فرضت النمسا إغلاقا شاملا في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بكورونا. ويتصدر فريق المدرب دينيد موزين بيسا 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي (6) الذي يستضيف ختك البلجيكي (4). لذا الفوز على رايبيد فيينا (3) سيؤهله مباشرة بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى. ولا تزال المنافسة مفتوحة على مصراعها في المجموعة الثالثة بين نابولي الإيطالي (7)، ليفيا وارسو (6)، ليمستر الإنجليزي (5) وسبارتاك موسكو (4). ويخوض نابولي مباراته مساء الأربعاء 7 من الخميس في ضيفة سبارتاك في موسكو وهو يدرك أن خطوه ناقصة سنقلص أماله في التأهل. وبعد تعادل وخسارة في أول جولتين، عوض فريق المدرب لوتشانو سباليتي بفوزين على ليفيا. إلا أن متصدر الدوري الإيطالي يدخل المباراة بعد سقوطه 3-2 ضد إنتر نهاية الأسبوع. وسيلام ليستر العودة إلى الانتصارات ضد ضيفة ليفيا بعد تعادله في الجولة السابقة على أرضه مع سبارتاك. وفي الرابعة، ضمن أينتراخت فرانكفورت المتصدر (10) العبور ويواجه أنتويرب البلجيكي (1)، وتتحضر المنافسة بين أولمبيكوس اليوناني (6) مع ضيفة فناريفغشة التركي (5). وفي المجموعة السادسة، يلتقي براغا البرتغالي (9) مع ميدلاند (5) في النداء، فيما يستقبل النجم الأحمر الصربي (7) فريق لودوغوريس البغاري (1)، وسيكفي بايسر ليفركوزن الألماني المتصدر (10) الفوز ضد ضيفة سيلك اسكندلي (6) لفصمان العبور، فيما يلتقي بيتيس الإسباني (7) مع ضيفة فرنسافوروش المجري (صفر) في المجموعة السابعة.

قضية الشريط الجنسي الحكم على بنزيمة بالسجن سنة مع وقف التنفيذ



بنزيمة مع زميله في المنتخب فالديروا في صورة تعود إلى العام 2014

مواصلة اللعب مع المنتخب، كما عبّر ناديه الإسباني عن دعمه. وكان بنزيمة عاد في أيار/مايو الغائت إلى تشكيلة أبطال العالم بعد غياب قرابة خمس سنوات بسبب هذه القضية. سجل تسع مرات في 13 مباراة منذ عودته لخوض كأس أوروبا، ليصبح خامس أفضل هداف في تاريخ فرنسا (36 هدفا في 94 مباراة دولية).

■ فيرسانسي - أ ف ب: بعد انتظار ست سنوات، أدين الفرنسي الدولي كريم بنزيمة، هداف ريال مدريد، بالتواطؤ في محاولة ابتزاز زميله السابق في المنتخب ماتيو فالديروا بشريط جنسي وحكم عليه بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ وغرامة 75 ألف يورو. وقالت محكمة فيرسانسي إن "بنزيمة تورط شخصياً بحيل وأكاذيب لإقناع زميله بالرضوخ للابتزاز" مضيعة أن اللاعب المخضرم لم يظهر أي نية حسنة اتجاه فالديروا بل خلاف ذلك. إن تصرف "يشكل مثير وبغض الإتهام". وأعلن محامو اللاعب فوراً استئناف موكلم البالغ 33 عاماً الحكم. وأصدرت محكمة فيرسانسي أحكاماً ضد أربعة متهمين تتراوح بين 18 شهراً مع وقف التنفيذ وصولاً إلى السجن سنتين ونصف السنة. وحُكم على أكسيل أغو الذي أوكل إليه فالديروا هاتفه، بالسجن النافذ سنتين. أما شريكه مصطفي زواوي الذي يعتبر صلة الوصل في هذه القضية فحُكم عليه بالسجن النافذ سنتين ونصف السنة. أما الوسيط يونس حواس الذي اتصل بفالديروا ليخبره عن الشريط الجنسي، فحُكم عليه بالسجن 18 شهراً مع وقف التنفيذ. وأخيراً، حُكم على كريم زبنياتي، صديق الطغلة لبنزيمة، بالسجن النافذ 15 شهراً. ولم يتواجد أي من المحكومين خلال قراءة الحكم، وأصدرت مذكرة توقيف بحق زواوي.

وجاء الحكم على بنزيمة أقسى من عقوبة السجن عشرة شهور التي طلبتها النيابة العامة، في القضية التي دارت أحداثها عام 2015 وهزمت الكرة الفرنسية. ولم يتواجد بنزيمة في المحكمة الواقعة في ضواحي العاصمة باريس، قبل ساعات من خوض فريقه ريال مدريد

كم من كرة ذهبية في رصيده لو كان عصره الآن؟

هنا كان مارادونا جديراً بأول كرة ذهبية بدون جدال، لكنها ذهبت إلى المهاجم الروسي (الأوكراني الأصل) إيغور بيلانوف الذي تمكثت حصيلته وقداك مع فريقه دينامو كييف بلقبتي الدوري السوفياتي وكأس الكؤوس الأوروبية. وبعد ملحمة المسك 1986، كان الفتى الذهبي جديراً بكرة ذهبية ثانية في العام التالي (1987) حين قلب حياة الجنوب الإيطالي بأن نقل نابولي على مصاف كبار الكالتشيو بعدما كان معتاداً على مراكز وسط الترتيب أو الصراعات لنقاد الهبوط. وحقق لأول فوز في تاريخه بالدوري، وعززه بكأس إيطاليا ليجسد ثنائية غير مسبوقه، بل إن جماهير نابولي لم تشهد منذ تأسس النادي عام 1926 عصراً مضيعة (محلها وقارباً) كالذي عاشته مع مارادونا، فهل سمعتم عن جماهير تكتب للأموال على جدران مقبرة المدينة: "لا تعلمون ما الذي فاتكم؟" جملة تلخص العشق النابوليتاني لمن ملا حياتهم فرحاً بالانتصارات والألقاب والأهداف اكتفيتنا بتصفح بضع صفحات ناصعة من مسيرة مذهلة للفتى الذهبي، في كفيلة لتأكيد جدارته بنيل درة الاقلام الفريدة، لكن عصره "اصطدم" بنظام للجائزة حال دون ذلك، فماداً سيدحت لو كان عصر مارادونا الآن؟ وكمن كرة ذهبية سيحصلها؟ لقد رحل الأسطورة وفي سجله كرة ذهبية شرقية منحها له منظمو الجائزة في بنابر/كانون الثاني 1995 تكريماً لمسيرته واعترافاً بعبقريته، وفي 2014 تكرر المشهد مع الجوهرة السوداء بيليه بمنحه الجائزة ذاتها، فالاثنتان لكل منهما عصره، بقاسم مشترك هو إسهام الملايين.

الجماهير تحيي الذكرى السنوية الأولى لرحيل الأسطورة مارادونا



«ميدان مارادونا» وسط مدينة نابولي حيث يحتفظ بذكرى النجم الأرجنتيني الراحل

■ بونيس آيريس - رويترز: سيحيي الآلاف من عشاق دييغو مارادونا أسطورة الكرة الأرجنتينية الذكرى السنوية الأولى لرحيله وسط خلافات قانونية بشأن كيفية وفاته ومزمع حول علاقات سابقة تهدد بتشويه إرثه. وتوفي مارادونا الذي قاد الأرجنتين للقب كأس العالم 1986، في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 عن 60 عاماً بسبب سكتة قلبية. وولد مارادونا في حي فقير في ضواحي بونيس آيريس وأصبح رمزاً للكثيرين في الأرجنتين وحول العالم، وكان بطلاً في نابولي بإيطاليا حيث ساهم في قيادة الفريق الصغير للتتويج محلياً وأوروبياً، وتخلدت ذكرى مارادونا بالعديد من اللوحات الجدارية والنماثيل والشوشوم. وتمت تسمية الأطفال، أولاد وبات، باسمه بعد رحيله. وقال إريك رومي، مدرس في الأرجنتين يبلغ 34 عاماً: "دييغو جعلنا نشعر بالكثير من الأسياء، كان من الرائع رؤية هذا الطفل بدأ بلا شيء وفجأة امتلك كل شيء، جعلنا نحلم وتخيّل أنه يمكنه أيضاً القيام بأشياء عظيمة". وكانت الحياة الشخصية لمارادونا مثيرة للجدل، واتسمت بالنجاوزات مثل تعاطي المخدرات والكحول وإنجاب العديد من الأطفال وصداقات مع زعماء أقوياء مثل هوغو تشافيز في فنزويلا وفيدل كاسترو في كوبا. وهذا الأسبوع انهمت امرأة كوية كانت على علاقة مع مارادونا قبل عقدين عندما كانت تبلغ 16 عاماً وهو نحو 40 عاماً، النجم "يسرقه طفولتها" واغتصابها مرة واحدة. وسيخوض نابولي، الذي قاده مارادونا للفوز بالدوري الإيطالي عامي 1987 و1990، ثلاث مباريات الشهر الحالي يقمص عليه صورة بالأبيض والأسود لمارادونا حين كان شاباً. وسينافس فريقاً سبق ولعب لهما قائد الأرجنتين السابق هما برشلونة وبيجو جونايز على "كأس مارادونا".

الهلال السعودي يحصد لقباً تاريخياً رابعاً عقب الفوز على بوهانغ الكوري في المباراة النهائية



لاعبو وإداريو نادي الهلال يحتفلون بلقب دوري أبطال آسيا

■ الرياض - أ. ف. ب. توج الهلال السعودي بلقب دوري أبطال آسيا بفوزه على بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي 2-0، صفر في الرياض أمام نحو 50 ألف متفرج في المباراة النهائية.

وسجل ناصر الدوسري (1) والمالي موسى ماريغا (63) هدي الهلال الذي استعاد اللقب الذي ناله عام 2019 على حساب أوراوا الياباني، ورصع سجله بلقب رابع تاريخي بعد 1991 و2000. وفض الهلال شرارة صدارة الأندية الأكثر تتويجاً باللقب القاري مع ضيفه بوهانغ المشوج به أعوام 1997 و1998 و2009. وضمن المعلق السعودي المشاركة في كأس العالم للأندية التي تقام في الإمارات مطلع العام المقبل. ولحق الهلال بتشكيلة الإنكليزي بطل أوروبا، والأهلي المصري بطل أفريقيا، والجزيرة الإماراتي بطل موسم 2020-2021، وأوكلاهو الهولندي بطل أوقيانوسيا، بانتظار الفائز النهائي كوبا ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية بين فلامنغو وبيليراس البرازيليين، وهنائي كونكاكاف (أمريكا الوسطى والشمالية والكاريبي) بين مونتريري وكولومبيا أمريكا المكسيكيين.

وقال مدرب الهلال ليوناردو جارديم الذي أصبح أول مدرب برتغالي يفوز باللقب الآسيوي: "فخور بالفريق، إنها مجموعة رائعة من اللاعبين، الفوز بالسابقة كان هدفنا منذ البداية وأنا سعيد لأننا حققنا ذلك". وتابع مدرب موناكو ويوروسيا دورتموند السابق عن موندريال الأندية: "هدفنا الفوز في كل مباراة"، ومضاً: "ستكون أفضل الفرق من مختلف أنحاء العالم هناك لكننا سنلعب قصارى جهدنا كأبطال آسيا". واختير لاعب وسط الهلال سالم الدوسري أفضل لاعب في المسابقة، فيما توج مهاجم النيجل القطري، الكيني مايكل أولوغا بلقب الهدف بتسعة أهداف، وكانت نتائج الهلال شطيت الموسم الماضي في المسابقة بعد ضمان تأهله لدور الـ16، لفشله في توفير 13 لاعبا لمباراته الأخيرة بدور المجموعات بعد حجز بطاقته، أثر قشلي الفيروس لدى معظم لاعبيه. ولم يهمل الهلال ضيفه سوسي 16 ثانية فقط وافتتح التسجيل عبر الدوسري إثر تلقيه كرة خاطئة في منتصف ملعب الضيوف، فقدم بها قبل أن يسدها قوية من مسافة بعيدة في المص الأيمن للحراس الكوري لي جون (1)، وهو أسرع هدف في مباراة نهائية



حفيظ دراجي*

هل هي صحة الكرة السعودية أم مجرد طرفة؟

تتويج الهلال السعودي البارحة بدوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، وتائق المنتخب السعودي في تصفيات مونديال قطر 2022 بخمسة انتصارات وتعادل واحد في سيدني أمام أستراليا، وانفراؤه ترتيباً ترتيباً، يؤكد صحة الكرة السعودية وتميزها عن غيرها في دول الخليج وقارة آسيا، ويفتح الأبواب واسعة أمام الأجيال الجديدة من اللاعبين لإعادة صناعة التاريخ مجدداً وتحقيق مزيد من الإنجازات القارية والدولية على مستوى الأندية والمنتخبات التي اكتسبت مع الوقت ثقافة الصعود إلى منصات التتويج بعد معاناة كبيرة مع الخفقات، رغم امتلاكها لكل مقومات النجاح المادية والبشرية والفنية التي تجعل منها كرة متميزة ومتفوقة دوماً، تقدم مستويات راقية، تسعد جماهيرها العاشقة، وتعد بمستقبل واعد، يجر خلفه مزيداً من التطور لرياضة جماهيرية تصنع الفرجة والفرحة والمتعة.

تتويج الهلال بسدوري أبطال آسيا أمام بوهانغ الكوري الجنوبي كان تحصيل حاصل لمشوار فريق متميز، متعدد على المواعيد الكبرى، حيث شارك في النهائي الرابع مع الحارس لي جون ولعبها على يمينه (63). وانقذ المدافع لوان-كيو كيون (1-45)، وبحث الهلال مطلع الشوط الثاني عن هدف ثان وكان قريباً منه بتسديدة قوية لغوميز ارتطمت بأحد المدافعين في اللحظة المناسبة (47)، ثم سدده البرازيلي ماثيوس بيريرا كرة من ركلة حرة علقت العارضة بقليل (55)، وقاد يونغ هونغ حرة مرتدة سريعة أنهاها بتسديدة مرت بمحاذاة القائم (58)، ورد الهلال بهجمة منسقة عزز بها تقدمه بهدف

القائم الكوري الجنوبي (24)، وانقذ العيوف مرماه من هدف التعادل بتصدية لكرة رأسية من مسافة قريبة لوان-كيو كيون (1-45)، وبحث الهلال مطلع الشوط الثاني عن هدف ثان وكان قريباً منه بتسديدة قوية لغوميز ارتطمت بأحد المدافعين في اللحظة المناسبة (47)، ثم سدده البرازيلي ماثيوس بيريرا كرة من ركلة حرة علقت العارضة بقليل (55)، وقاد يونغ هونغ حرة مرتدة سريعة أنهاها بتسديدة مرت بمحاذاة القائم (58)، ورد الهلال بهجمة منسقة عزز بها تقدمه بهدف

القائم الكوري الجنوبي (24)، وانقذ العيوف مرماه من هدف التعادل بتصدية لكرة رأسية من مسافة قريبة لوان-كيو كيون (1-45)، وبحث الهلال مطلع الشوط الثاني عن هدف ثان وكان قريباً منه بتسديدة قوية لغوميز ارتطمت بأحد المدافعين في اللحظة المناسبة (47)، ثم سدده البرازيلي ماثيوس بيريرا كرة من ركلة حرة علقت العارضة بقليل (55)، وقاد يونغ هونغ حرة مرتدة سريعة أنهاها بتسديدة مرت بمحاذاة القائم (58)، ورد الهلال بهجمة منسقة عزز بها تقدمه بهدف

القائم الكوري الجنوبي (24)، وانقذ العيوف مرماه من هدف التعادل بتصدية لكرة رأسية من مسافة قريبة لوان-كيو كيون (1-45)، وبحث الهلال مطلع الشوط الثاني عن هدف ثان وكان قريباً منه بتسديدة قوية لغوميز ارتطمت بأحد المدافعين في اللحظة المناسبة (47)، ثم سدده البرازيلي ماثيوس بيريرا كرة من ركلة حرة علقت العارضة بقليل (55)، وقاد يونغ هونغ حرة مرتدة سريعة أنهاها بتسديدة مرت بمحاذاة القائم (58)، ورد الهلال بهجمة منسقة عزز بها تقدمه بهدف

الحصول على الجرعات الكاملة للقاح كورونا شرط حضور المباريات كأس العرب

عبر الإنترنت، وقمنا بتقديم خدمات توصيل بطاقات هيا عبر البريد لسكان دولة قطر، وكذلك وفرنا العديد من المنافذ في المجمعات التجارية، وسنوفر كذلك منافذ حول الاستادات، ونسعى دائماً لتوفير أنسب خيار للمشجعين". وأوضح وجود تواصل مع الجاليات العربية من اللجنة المنظمة للبطولة، وقال: "بالتأكيد، نحن نتمتع بعلاقة طيبة مع كافة أبناء الجاليات العربية والأجنبية المتواجدة في قطر، هم شركاء في إنجاح كافة الفعاليات التي تحتضنها الدولة، ولدينا كذلك شبكة من قادة المشجعين، وهم مجموعة من الأفراد المحترمين لكرة القدم من أنحاء العالم، والذين يشركون مع الجمهور في بلدانهم معلومات أساسية عن قطر وبطولة كأس العالم وكأس العرب، بهدف تعزيز الحماس لدى الجمهور". وحث بالقول: "الجميع مرحب به في قطر، ونشجع إلى أهمية تقديم المعلومات السليمة والأساسية خلال مرحلة التقديم على الطلبات قبل وقت كاف، علاوة على مراعاة كافة الشروط اللازمة لدخول قطر في ظل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، ومنها ضرورة القيام بحجز مقر إقامة خلال فترة تواجد المشجع في الدولة، والتأكد من تصنيف الدولة على القوائم الخضراء أو الصفراء أو الحمراء، أو الحمراء الاستثنائية لإجراءات السفر والوصول، حيث لا يسمح بركوب الطائرة إلا لمن استوفوا كافة الشروط المعمول بها، وهو أمر متبع في السفر بين كافة بلدان العالم".

عبر الإنترنت، وقمنا بتقديم خدمات توصيل بطاقات هيا عبر البريد لسكان دولة قطر، وكذلك وفرنا العديد من المنافذ في المجمعات التجارية، وسنوفر كذلك منافذ حول الاستادات، ونسعى دائماً لتوفير أنسب خيار للمشجعين". وأوضح وجود تواصل مع الجاليات العربية من اللجنة المنظمة للبطولة، وقال: "بالتأكيد، نحن نتمتع بعلاقة طيبة مع كافة أبناء الجاليات العربية والأجنبية المتواجدة في قطر، هم شركاء في إنجاح كافة الفعاليات التي تحتضنها الدولة، ولدينا كذلك شبكة من قادة المشجعين، وهم مجموعة من الأفراد المحترمين لكرة القدم من أنحاء العالم، والذين يشركون مع الجمهور في بلدانهم معلومات أساسية عن قطر وبطولة كأس العالم وكأس العرب، بهدف تعزيز الحماس لدى الجمهور". وحث بالقول: "الجميع مرحب به في قطر، ونشجع إلى أهمية تقديم المعلومات السليمة والأساسية خلال مرحلة التقديم على الطلبات قبل وقت كاف، علاوة على مراعاة كافة الشروط اللازمة لدخول قطر في ظل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، ومنها ضرورة القيام بحجز مقر إقامة خلال فترة تواجد المشجع في الدولة، والتأكد من تصنيف الدولة على القوائم الخضراء أو الصفراء أو الحمراء، أو الحمراء الاستثنائية لإجراءات السفر والوصول، حيث لا يسمح بركوب الطائرة إلا لمن استوفوا كافة الشروط المعمول بها، وهو أمر متبع في السفر بين كافة بلدان العالم".

عبر الإنترنت، وقمنا بتقديم خدمات توصيل بطاقات هيا عبر البريد لسكان دولة قطر، وكذلك وفرنا العديد من المنافذ في المجمعات التجارية، وسنوفر كذلك منافذ حول الاستادات، ونسعى دائماً لتوفير أنسب خيار للمشجعين". وأوضح وجود تواصل مع الجاليات العربية من اللجنة المنظمة للبطولة، وقال: "بالتأكيد، نحن نتمتع بعلاقة طيبة مع كافة أبناء الجاليات العربية والأجنبية المتواجدة في قطر، هم شركاء في إنجاح كافة الفعاليات التي تحتضنها الدولة، ولدينا كذلك شبكة من قادة المشجعين، وهم مجموعة من الأفراد المحترمين لكرة القدم من أنحاء العالم، والذين يشركون مع الجمهور في بلدانهم معلومات أساسية عن قطر وبطولة كأس العالم وكأس العرب، بهدف تعزيز الحماس لدى الجمهور". وحث بالقول: "الجميع مرحب به في قطر، ونشجع إلى أهمية تقديم المعلومات السليمة والأساسية خلال مرحلة التقديم على الطلبات قبل وقت كاف، علاوة على مراعاة كافة الشروط اللازمة لدخول قطر في ظل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، ومنها ضرورة القيام بحجز مقر إقامة خلال فترة تواجد المشجع في الدولة، والتأكد من تصنيف الدولة على القوائم الخضراء أو الصفراء أو الحمراء، أو الحمراء الاستثنائية لإجراءات السفر والوصول، حيث لا يسمح بركوب الطائرة إلا لمن استوفوا كافة الشروط المعمول بها، وهو أمر متبع في السفر بين كافة بلدان العالم".

الدوحة - د. ب. أ: شدد حسن الكواري، مدير خدمات المشجعين بالمخطة المنظمة لكأس العرب التي تقام في قطر لأول مرة في تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وتستمر حتى 18 كانون الأول/ديسمبر، عن تطبيق دولة قطر كافة الإجراءات الوقائية لضمان صحة وسلامة جميع المشاركين في البطولة، خاصة الجماهير. وقال الكواري إن اللجنة المنظمة أكدت على كافة الحضور ضرورة الالتزام بإرشادات السفر الصادرة عن السلطات القطرية وتوجيهات وزارة الصحة العامة السارية في حينه، وأشار إلى أن الحصول على الجرعات الكاملة للقاح كورونا، وإجراء الفحص السريع لمن لم دون 12 ساعة قبل المباراة سيكون شرطاً أساسياً لحضور الجماهير مباريات البطولة، وكشف النقاب عن آلية عملية بيع تذكر المباريات، وقال: "تم طرح التذاكر عن طريق الموقع الإلكتروني ومن خلال مركز البطاقات والمنافذ التي افتحتها اللجنة المحلية المنظمة مؤخرا في المجمعات التجارية"، وأشار إلى أن عملية بيع التذاكر ستكون إلكترونية، مع إمكانية التوجه لأحد المراكز للمساعدة في التسجيل والشراء، علماً أن التسجيل المسبق والحصول على التذاكر عبر الإنترنت هما الطريق المختصر للحصول عليها، وعن وجود تذاكر في ملاعب المباريات خلال البطولة، قال: "ستكون هناك مراكز للمساعدة على حجز التذاكر واستصدار بطاقة هيا حول الاستادات، لكننا دائماً ننصح بحجز التذاكر أولاً والتوجه

عبر الإنترنت، وقمنا بتقديم خدمات توصيل بطاقات هيا عبر البريد لسكان دولة قطر، وكذلك وفرنا العديد من المنافذ في المجمعات التجارية، وسنوفر كذلك منافذ حول الاستادات، ونسعى دائماً لتوفير أنسب خيار للمشجعين". وأوضح وجود تواصل مع الجاليات العربية من اللجنة المنظمة للبطولة، وقال: "بالتأكيد، نحن نتمتع بعلاقة طيبة مع كافة أبناء الجاليات العربية والأجنبية المتواجدة في قطر، هم شركاء في إنجاح كافة الفعاليات التي تحتضنها الدولة، ولدينا كذلك شبكة من قادة المشجعين، وهم مجموعة من الأفراد المحترمين لكرة القدم من أنحاء العالم، والذين يشركون مع الجمهور في بلدانهم معلومات أساسية عن قطر وبطولة كأس العالم وكأس العرب، بهدف تعزيز الحماس لدى الجمهور". وحث بالقول: "الجميع مرحب به في قطر، ونشجع إلى أهمية تقديم المعلومات السليمة والأساسية خلال مرحلة التقديم على الطلبات قبل وقت كاف، علاوة على مراعاة كافة الشروط اللازمة لدخول قطر في ظل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، ومنها ضرورة القيام بحجز مقر إقامة خلال فترة تواجد المشجع في الدولة، والتأكد من تصنيف الدولة على القوائم الخضراء أو الصفراء أو الحمراء، أو الحمراء الاستثنائية لإجراءات السفر والوصول، حيث لا يسمح بركوب الطائرة إلا لمن استوفوا كافة الشروط المعمول بها، وهو أمر متبع في السفر بين كافة بلدان العالم".

السعودي بكأس العرب 2021 كان سمينج دفعا معنويا قويا للمنتخب الأول في ما تبقى من تصفيات كأس العالم 2022، ويساعد الهلال على التألق في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات مطلع العام المقبل، ويؤثر رصيد الكرة السعودية باللقب، ومن ثم يسمح لها بالاستثمار في الصحة الكروية لأطول فترة ممكنة، والاستفادة من تداعياتها على كل المنتخبات وكل الرياضات، وتجنب التراجع الذي يحدث للكرة العربية بعد كل تألق بسبب الغرور الذي يصيب لاعبيها ومسيريها وإعلامها وجماهيرها.

السعودي بكأس العرب 2021 كان سمينج دفعا معنويا قويا للمنتخب الأول في ما تبقى من تصفيات كأس العالم 2022، ويساعد الهلال على التألق في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات مطلع العام المقبل، ويؤثر رصيد الكرة السعودية باللقب، ومن ثم يسمح لها بالاستثمار في الصحة الكروية لأطول فترة ممكنة، والاستفادة من تداعياتها على كل المنتخبات وكل الرياضات، وتجنب التراجع الذي يحدث للكرة العربية بعد كل تألق بسبب الغرور الذي يصيب لاعبيها ومسيريها وإعلامها وجماهيرها.

السعودي بكأس العرب 2021 كان سمينج دفعا معنويا قويا للمنتخب الأول في ما تبقى من تصفيات كأس العالم 2022، ويساعد الهلال على التألق في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات مطلع العام المقبل، ويؤثر رصيد الكرة السعودية باللقب، ومن ثم يسمح لها بالاستثمار في الصحة الكروية لأطول فترة ممكنة، والاستفادة من تداعياتها على كل المنتخبات وكل الرياضات، وتجنب التراجع الذي يحدث للكرة العربية بعد كل تألق بسبب الغرور الذي يصيب لاعبيها ومسيريها وإعلامها وجماهيرها.

السعودي بكأس العرب 2021 كان سمينج دفعا معنويا قويا للمنتخب الأول في ما تبقى من تصفيات كأس العالم 2022، ويساعد الهلال على التألق في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات مطلع العام المقبل، ويؤثر رصيد الكرة السعودية باللقب، ومن ثم يسمح لها بالاستثمار في الصحة الكروية لأطول فترة ممكنة، والاستفادة من تداعياتها على كل المنتخبات وكل الرياضات، وتجنب التراجع الذي يحدث للكرة العربية بعد كل تألق بسبب الغرور الذي يصيب لاعبيها ومسيريها وإعلامها وجماهيرها.

السعودي بكأس العرب 2021 كان سمينج دفعا معنويا قويا للمنتخب الأول في ما تبقى من تصفيات كأس العالم 2022، ويساعد الهلال على التألق في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات مطلع العام المقبل، ويؤثر رصيد الكرة السعودية باللقب، ومن ثم يسمح لها بالاستثمار في الصحة الكروية لأطول فترة ممكنة، والاستفادة من تداعياتها على كل المنتخبات وكل الرياضات، وتجنب التراجع الذي يحدث للكرة العربية بعد كل تألق بسبب الغرور الذي يصيب لاعبيها ومسيريها وإعلامها وجماهيرها.

الهولندي أدفوكات يستقيل من تدريب المنتخب العراقي

■ بغداد - أ. ف. ب. أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مدرب منتخب، الهولندي دك أدفوكات لن يكمل مهمته على رأس الجهاز الفني، بعد نتائج مخيبة في التصفيات الآسيوية لمونديال قطر 2022. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العراقي أحمد عودة زامل إن "الاتحاد وافق، على الاستقالة للمدرب الهولندي أدفوكات بعدما قدم الأخير استقالته رسمياً". وأضاف: "عبر أدفوكات عن أسفه الشديد للنتائج المخيبة لبطولح الجماهير العراقية، وله شخصياً، بعدما كان يأمل بأن يحقق المنتخب تأهلاً مباشراً إلى

■ بغداد - أ. ف. ب. أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مدرب منتخب، الهولندي دك أدفوكات لن يكمل مهمته على رأس الجهاز الفني، بعد نتائج مخيبة في التصفيات الآسيوية لمونديال قطر 2022. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العراقي أحمد عودة زامل إن "الاتحاد وافق، على الاستقالة للمدرب الهولندي أدفوكات بعدما قدم الأخير استقالته رسمياً". وأضاف: "عبر أدفوكات عن أسفه الشديد للنتائج المخيبة لبطولح الجماهير العراقية، وله شخصياً، بعدما كان يأمل بأن يحقق المنتخب تأهلاً مباشراً إلى

■ بغداد - أ. ف. ب. أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مدرب منتخب، الهولندي دك أدفوكات لن يكمل مهمته على رأس الجهاز الفني، بعد نتائج مخيبة في التصفيات الآسيوية لمونديال قطر 2022. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العراقي أحمد عودة زامل إن "الاتحاد وافق، على الاستقالة للمدرب الهولندي أدفوكات بعدما قدم الأخير استقالته رسمياً". وأضاف: "عبر أدفوكات عن أسفه الشديد للنتائج المخيبة لبطولح الجماهير العراقية، وله شخصياً، بعدما كان يأمل بأن يحقق المنتخب تأهلاً مباشراً إلى

■ بغداد - أ. ف. ب. أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مدرب منتخب، الهولندي دك أدفوكات لن يكمل مهمته على رأس الجهاز الفني، بعد نتائج مخيبة في التصفيات الآسيوية لمونديال قطر 2022. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العراقي أحمد عودة زامل إن "الاتحاد وافق، على الاستقالة للمدرب الهولندي أدفوكات بعدما قدم الأخير استقالته رسمياً". وأضاف: "عبر أدفوكات عن أسفه الشديد للنتائج المخيبة لبطولح الجماهير العراقية، وله شخصياً، بعدما كان يأمل بأن يحقق المنتخب تأهلاً مباشراً إلى

■ لوس أنجلوس - أ. ف. ب. أقام نيويورك نيكس من غياب نجمه ليبرون جيمس الوقوف لمباراة واحدة وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 106-100 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما أحقق بورتلاند تريل بلايزرز الضخامة الخامسة تواليًا بدفتر ناغيتس بفوزه عليه 119-100.

ولعب ليكرز بدون جيمس الذي طرد في المباراة الأخيرة خلال الفوز على ديترويت بيسستونز بعدما ضرب أيزياه ستوراوت بمرقعه في وجهه، وتأخر ليكرز بطل العالم 2020 بفارق 25 نقطة في الربع الثاني وتمكن من معادلة الأرقام مرتين في الثالث، ولكنه لم ينجح أبداً في التقدم بالنتيجة رغم تحقيق راسل وستبروك "تريبل دابل" مع 31 نقطة، 13 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وتجاوز ستة لاعبين من نيكس عتبة النقاط العشر كان أفضلهم الفرنسي إيفان فورنييه مع 26، فيما سجل إيمانويل كويكلي 12 من نقاطه الـ14 في الربع الرابع، ليعود الفريق إلى الانتصارات بعد خسارته ضد شيكاغو بولز. أما ليكرز الذي مني بالخسارة الرابعة في خمس مباريات، سجل أنتوني ديفيز الذي لعب رغم المرض، 20 نقطة وست متابعات. وفي ديترويت، سجل تايلر هيرو 31 نقطة و8 متابعات من ذكة البداية ليقود ميامي هيت للفوز على بيسستونز 100-92، ليبدأ بنجاح رحلة من أربع مباريات خارج الديار. وأضاف كل من جيمي باتلر وبام أنديابو 15 لهيت الذي دخل إلى الربع الأخير متأخراً بتسعة نقاط. وسجل سني جاي ماكولوم 32 نقطة وأضاف داميان تيلارد 25 ليقودا تريل بلايزرز إلى انتصاره الرابع تواليًا ويلحق الهزيمة الخامسة على التوالي بدفتر الذي غاب عنه علاقه الصربي نيكولا يوكيتش بسبب إصابة في المعصم.

■ لوس أنجلوس - أ. ف. ب. أقام نيويورك نيكس من غياب نجمه ليبرون جيمس الوقوف لمباراة واحدة وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 106-100 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما أحقق بورتلاند تريل بلايزرز الضخامة الخامسة تواليًا بدفتر ناغيتس بفوزه عليه 119-100.

ولعب ليكرز بدون جيمس الذي طرد في المباراة الأخيرة خلال الفوز على ديترويت بيسستونز بعدما ضرب أيزياه ستوراوت بمرقعه في وجهه، وتأخر ليكرز بطل العالم 2020 بفارق 25 نقطة في الربع الثاني وتمكن من معادلة الأرقام مرتين في الثالث، ولكنه لم ينجح أبداً في التقدم بالنتيجة رغم تحقيق راسل وستبروك "تريبل دابل" مع 31 نقطة، 13 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وتجاوز ستة لاعبين من نيكس عتبة النقاط العشر كان أفضلهم الفرنسي إيفان فورنييه مع 26، فيما سجل إيمانويل كويكلي 12 من نقاطه الـ14 في الربع الرابع، ليعود الفريق إلى الانتصارات بعد خسارته ضد شيكاغو بولز. أما ليكرز الذي مني بالخسارة الرابعة في خمس مباريات، سجل أنتوني ديفيز الذي لعب رغم المرض، 20 نقطة وست متابعات. وفي ديترويت، سجل تايلر هيرو 31 نقطة و8 متابعات من ذكة البداية ليقود ميامي هيت للفوز على بيسستونز 100-92، ليبدأ بنجاح رحلة من أربع مباريات خارج الديار. وأضاف كل من جيمي باتلر وبام أنديابو 15 لهيت الذي دخل إلى الربع الأخير متأخراً بتسعة نقاط. وسجل سني جاي ماكولوم 32 نقطة وأضاف داميان تيلارد 25 ليقودا تريل بلايزرز إلى انتصاره الرابع تواليًا ويلحق الهزيمة الخامسة على التوالي بدفتر الذي غاب عنه علاقه الصربي نيكولا يوكيتش بسبب إصابة في المعصم.

■ لوس أنجلوس - أ. ف. ب. أقام نيويورك نيكس من غياب نجمه ليبرون جيمس الوقوف لمباراة واحدة وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 106-100 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما أحقق بورتلاند تريل بلايزرز الضخامة الخامسة تواليًا بدفتر ناغيتس بفوزه عليه 119-100.

ولعب ليكرز بدون جيمس الذي طرد في المباراة الأخيرة خلال الفوز على ديترويت بيسستونز بعدما ضرب أيزياه ستوراوت بمرقعه في وجهه، وتأخر ليكرز بطل العالم 2020 بفارق 25 نقطة في الربع الثاني وتمكن من معادلة الأرقام مرتين في الثالث، ولكنه لم ينجح أبداً في التقدم بالنتيجة رغم تحقيق راسل وستبروك "تريبل دابل" مع 31 نقطة، 13 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وتجاوز ستة لاعبين من نيكس عتبة النقاط العشر كان أفضلهم الفرنسي إيفان فورنييه مع 26، فيما سجل إيمانويل كويكلي 12 من نقاطه الـ14 في الربع الرابع، ليعود الفريق إلى الانتصارات بعد خسارته ضد شيكاغو بولز. أما ليكرز الذي مني بالخسارة الرابعة في خمس مباريات، سجل أنتوني ديفيز الذي لعب رغم المرض، 20 نقطة وست متابعات. وفي ديترويت، سجل تايلر هيرو 31 نقطة و8 متابعات من ذكة البداية ليقود ميامي هيت للفوز على بيسستونز 100-92، ليبدأ بنجاح رحلة من أربع مباريات خارج الديار. وأضاف كل من جيمي باتلر وبام أنديابو 15 لهيت الذي دخل إلى الربع الأخير متأخراً بتسعة نقاط. وسجل سني جاي ماكولوم 32 نقطة وأضاف داميان تيلارد 25 ليقودا تريل بلايزرز إلى انتصاره الرابع تواليًا ويلحق الهزيمة الخامسة على التوالي بدفتر الذي غاب عنه علاقه الصربي نيكولا يوكيتش بسبب إصابة في المعصم.

■ لوس أنجلوس - أ. ف. ب. أقام نيويورك نيكس من غياب نجمه ليبرون جيمس الوقوف لمباراة واحدة وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 106-100 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما أحقق بورتلاند تريل بلايزرز الضخامة الخامسة تواليًا بدفتر ناغيتس بفوزه عليه 119-100.

ولعب ليكرز بدون جيمس الذي طرد في المباراة الأخيرة خلال الفوز على ديترويت بيسستونز بعدما ضرب أيزياه ستوراوت بمرقعه في وجهه، وتأخر ليكرز بطل العالم 2020 بفارق 25 نقطة في الربع الثاني وتمكن من معادلة الأرقام مرتين في الثالث، ولكنه لم ينجح أبداً في التقدم بالنتيجة رغم تحقيق راسل وستبروك "تريبل دابل" مع 31 نقطة، 13 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وتجاوز ستة لاعبين من نيكس عتبة النقاط العشر كان أفضلهم الفرنسي إيفان فورنييه مع 26، فيما سجل إيمانويل كويكلي 12 من نقاطه الـ14 في الربع الرابع، ليعود الفريق إلى الانتصارات بعد خسارته ضد شيكاغو بولز. أما ليكرز الذي مني بالخسارة الرابعة في خمس مباريات، سجل أنتوني ديفيز الذي لعب رغم المرض، 20 نقطة وست متابعات. وفي ديترويت، سجل تايلر هيرو 31 نقطة و8 متابعات من ذكة البداية ليقود ميامي هيت للفوز على بيسستونز 100-92، ليبدأ بنجاح رحلة من أربع مباريات خارج الديار. وأضاف كل من جيمي باتلر وبام أنديابو 15 لهيت الذي دخل إلى الربع الأخير متأخراً بتسعة نقاط. وسجل سني جاي ماكولوم 32 نقطة وأضاف داميان تيلارد 25 ليقودا تريل بلايزرز إلى انتصاره الرابع تواليًا ويلحق الهزيمة الخامسة على التوالي بدفتر الذي غاب عنه علاقه الصربي نيكولا يوكيتش بسبب إصابة في المعصم.

■ لوس أنجلوس - أ. ف. ب. أقام نيويورك نيكس من غياب نجمه ليبرون جيمس الوقوف لمباراة واحدة وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 106-100 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما أحقق بورتلاند تريل بلايزرز الضخامة الخامسة تواليًا بدفتر ناغيتس بفوزه عليه 119-100.

ولعب ليكرز بدون جيمس الذي طرد في المباراة الأخيرة خلال الفوز على ديترويت بيسستونز بعدما ضرب أيزياه ستوراوت بمرقعه في وجهه، وتأخر ليكرز بطل العالم 2020 بفارق 25 نقطة في الربع الثاني وتمكن من معادلة الأرقام مرتين في الثالث، ولكنه لم ينجح أبداً في التقدم بالنتيجة رغم تحقيق راسل وستبروك "تريبل دابل" مع 31 نقطة، 13 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وتجاوز ستة لاعبين من نيكس عتبة النقاط العشر كان أفضلهم الفرنسي إيفان فورنييه مع 26، فيما سجل إيمانويل كويكلي 12 من نقاطه الـ14 في الربع الرابع، ليعود الفريق إلى الانتصارات بعد خسارته ضد شيكاغو بولز. أما ليكرز الذي مني بالخسارة الرابعة في خمس مباريات، سجل أنتوني ديفيز الذي لعب رغم المرض، 20 نقطة وست متابعات. وفي ديترويت، سجل تايلر هيرو 31 نقطة و8 متابعات من ذكة البداية ليقود ميامي هيت للفوز على بيسستونز 100-92، ليبدأ بنجاح رحلة من أربع مباريات خارج الديار. وأضاف كل من جيمي باتلر وبام أنديابو 15 لهيت الذي دخل إلى الربع الأخير متأخراً بتسعة نقاط. وسجل سني جاي ماكولوم 32 نقطة وأضاف داميان تيلارد 25 ليقودا تريل بلايزرز إلى انتصاره الرابع تواليًا ويلحق الهزيمة الخامسة على التوالي بدفتر الذي غاب عنه علاقه الصربي نيكولا يوكيتش بسبب إصابة في المعصم.

ديوكوفيتش يتنافس مع مديفيدف اليوم في كأس ديفيز

جاسوس في منزل غانتس... بين مباهاة «الشابك» وسؤال «ماذا لو زرع قبلته؟»

يوسي ميلمان

الأمن 7، وهم: رئيس الحكومة، ورئيس الدولة، ورئيسة المحكمة العليا، ووزير الدفاع، ووزير الخارجية، ورئيس الكنيسيت، ورئيس المعارضة. الوحدة الثانية مسؤولة عن فحص «الغربة والتصنيف» والأمن وخلفيات المرشحين لوظائف جهاز الأمن. أي مرشح للعمل، حتى الأصغر من بينهم، في الصناعات الأمنية أو في الوزارات الحكومية، وبالأحرى في جهاز الاستخبارات والوحدات العسكرية الخاصة، الذي يمكنه الوصول إلى معلومات سرية أو حساسة، يجب عليه أن يمر في استجواب ويصلا إجراءات أمن المعلومات في منزل الوزير، لم يبلغ المتهم غورن على مواد سرية». ويواصل الشابك تفاخره بقاوال مثل «إجراءات الإحباط السريع والفقوري التي اتخذها الشابك وأدت نوايا في المهذ كانت ستؤذي إلى الإضرار بأمن الدولة».

يعتبر الشابك تعامله مع هذه القضية المخجلة «نجاحاً» وأنه بذل كل الجهد لتقليص مسؤوليته عن إخفاق من الإخفاقات الكبرى في العقود الأخيرة. يمكن الإصابة بالقشعريرة من حقيقة أن مجرماً سبق قضى بضع سنوات في السجن على أعمال سبوا و اقتحام، تم توظيفه مدة سنتين تقريباً بدون إزعاج في منزل وزير الدفاع، الذي تجول فيه كما يتجول في بيته، وقام بتصوير كل ما زاد تصويره. ولو أراد لأمكنه زرع عبوة ناسقة هناك.

توجد على الأقل وحدتان مسؤولتان عن الفضل: الأولى وحدة حماية الشخصيات المهمة 730. وهي وحدة فشلت سابقاً عندما لم تمنع قتل رئيس الحكومة إسحق رابين قبل 26 سنة. مهمة هذه الوحدة التي تم تشكيلها في العام 1958 هي الاهتمام بترتيبات الحماية للشخصيات العامة الرفيعة والدفاع عنها من أي تهديد، خصوصاً تهديدات الإهباب، ومهمتها الرئيسية حماية من يعتبرون «موز النظام». وعدد هذه الرموز

الأمن 7، وهم: رئيس الحكومة، ورئيس الدولة، ورئيسة المحكمة العليا، ووزير الدفاع، ووزير الخارجية، ورئيس الكنيسيت، ورئيس المعارضة. الوحدة الثانية مسؤولة عن فحص «الغربة والتصنيف» والأمن وخلفيات المرشحين لوظائف جهاز الأمن. أي مرشح للعمل، حتى الأصغر من بينهم، في الصناعات الأمنية أو في الوزارات الحكومية، وبالأحرى في جهاز الاستخبارات والوحدات العسكرية الخاصة، الذي يمكنه الوصول إلى معلومات سرية أو حساسة، يجب عليه أن يمر في استجواب ويصلا إجراءات أمن المعلومات في منزل الوزير، لم يبلغ المتهم غورن على مواد سرية». ويواصل الشابك تفاخره بقاوال مثل «إجراءات الإحباط السريع والفقوري التي اتخذها الشابك وأدت نوايا في المهذ كانت ستؤذي إلى الإضرار بأمن الدولة».

يعتبر الشابك تعامله مع هذه القضية المخجلة «نجاحاً» وأنه بذل كل الجهد لتقليص مسؤوليته عن إخفاق من الإخفاقات الكبرى في العقود الأخيرة. يمكن الإصابة بالقشعريرة من حقيقة أن مجرماً سبق قضى بضع سنوات في السجن على أعمال سبوا و اقتحام، تم توظيفه مدة سنتين تقريباً بدون إزعاج في منزل وزير الدفاع، الذي تجول فيه كما يتجول في بيته، وقام بتصوير كل ما زاد تصويره. ولو أراد لأمكنه زرع عبوة ناسقة هناك.

توجد على الأقل وحدتان مسؤولتان عن الفضل: الأولى وحدة حماية الشخصيات المهمة 730. وهي وحدة فشلت سابقاً عندما لم تمنع قتل رئيس الحكومة إسحق رابين قبل 26 سنة. مهمة هذه الوحدة التي تم تشكيلها في العام 1958 هي الاهتمام بترتيبات الحماية للشخصيات العامة الرفيعة والدفاع عنها من أي تهديد، خصوصاً تهديدات الإهباب، ومهمتها الرئيسية حماية من يعتبرون «موز النظام». وعدد هذه الرموز



مقدماً أعطيت لأحزاب التي موقفها السياسي غير واضح (يوجد مستقبل وأزرق أبيض) و13 مقعداً فقط أعطيت للأحزاب التي تتبنى، صراحة، الانفصال عن الفلسطينيين (العمل وميرتس). «المعسكر الوطني» علياً هو معسكر مناهض للوطنية، يؤمن ضمناً بالقدرة على دمج شعبين معاً بحجم سكاني شبه متشابه إلى كيان وطني مستقل على مدى الزمن، وبخلاف مطلق لما علمتنا إياه الأحداث في منطقتنا ولا تزال تعلمنا.

المعسكر المخلص، الذي كان يسمى في الماضي معسكر السلام، والذي شهد حملة نزع شرعية لانعة ومستمرة، هو عملياً المعسكر الوطني الحقيقي. غابي ليسكي أكثر صهيونية من إيتبار بن غيبير، وميراف ميخائيلي أكثر صهيونية من دودي إمسلم، وموسيه راز أكثر صهيونية من غاليت ديبستل اتربيان، هذا هو وقت العودة إلى المصدر. المعسكر الوطني الحقيقي هو المعسكر المؤيد للرؤيا الصهيونية الأصلية: وطن قومي للشعب اليهودي - دولة حرة وديمقراطية. تحقيق هذه الرؤيا يستوجب الانفصال عن الفلسطينيين. وهذا الانفصال من الأفضل أن يكون في إطار اتفاق إقليمي أو في مفاوضات مباشرة. لكن إذا لم ينجح هذان الأمران، فليصنا أخذ ضميرنا بأيدينا وننفض عن الفلسطينيين باسرع وقت ممكن. الانفصال هو الصهيونية.

معاريف 11/24/2021

متى ستغيب مشاهد الدماء عن وجه «مدينة السلام»؟

صحيحاً عملياً، بل وليس لها كيان أي سيطرة في المدينة.

الفلسطينيون سكان شرقي القدس ليسوا إسرائيليين، ويخوضون كفاحاً عنيداً جدياً، بلا نجاح كبير حالياً، للحصول على الإقامة والمواطنة شروط تلقى الإقامة أو المواطنة، بل وعلت على سحب غير قليل من الهويات الزرقاء من الأفراد والعائلات الفلسطينية. وبالتوازي، فإن السلطة الفلسطينية، التي -كما أسلفنا- ليس لها أي سيطرة في الميدان، سلطة عديمة كل صلاحيات لأن تقرر بدلاً من سكان المدينة الفلسطينية. ينتج عن ذلك أن الآخرين ليسوا إسرائيليين ولا يريدون إسرائيل، ولا يمكنهم أن يتلقوا المواطنة أو الهوية من السلطة الفلسطينية، (دولة إسرائيل هي التي تصدر لهؤلاء الهويات)، على القدس أن تخرج من الصراع، ولا ويسميا الصراع المسلح، ويفترض بها أن تصيح مكاناً يشعر فيه الناس -دون صلة بالدين أو القومية- بالأمن جسدنياً ونفسياً، ملايين المؤمن يصلون كي يصلوا ويستكفوا فرائض فرضها عليهم الرب، في ثلاثة أديان، لكنهم جميعاً -يهود، ومسلمين، وسحبيين- يتجولون بين أسوار البلدة القديمة في الخوف، وحتى في خوف.

حان الوقت لتكسور القدس، المقدمسة بذات القدر للايين الثلاثة، فوق كل خلاف أو نزاع، دون أي صلة بمسألة السيطرة أو الانتماء البلدي، كي تشكل نموذجاً لحياة مشتركة، للتسامح، لقبول الآخر ومحبته.

إسرائيل اليوم 11/24/2021

جلال البنا

■ العملية الإجرامية التكرار التي حدثت في القدس هذا الأسبوع تذكر زعماء إسرائيل، والفلسطينيين، وتذكرنا نحن كبشر نعيش في هذه البلاد، بوجود مسألة أليمة وعسيرة ينبغي حلها، أو على الأقل، تحقيق تهدئة وهدوء للأغلبية الساحقة من الناس الذين يسكنون في القدس الشرقية. صور الدمع الأرضية لا تترك مكاناً للرافقة على من يقرر أن يتحول من مرء ورجل دين إلى قاتل، ولا يوجد هنا مكان للتفكير بشكل مختلف، فالقتل هو قتل، دون أي صلة بالرائي السياسي، أو التوافق، أو أي كجاج، حتى للاحتلال. ومع ذلك، فإن كل حدث مساوي من هذا النوع يذكر بوجود مسألة، طالما لم تصل إلى منتهيها، السائل يتفكرون بأن هذه هي الطريقة الصحيحة لردع الآخرين والوصول أو السكن في هذا المكان.

بالكيلومترات البريعة التي بين أسوار المدينة عدد من أفراد الشرطة وقوات الأمن هو الأعلى في العالم. كل من يتجول في المدينة لا يشعر بالراحة. ويمكن تشخيص عدم الثقة والخوف والخوف المتبادل على وجوه اليهود والعرب على حد سواء. لكل تبادل المدينة، لكنهم غير مستعدين للتعاون من أجلها.

الوضع الجغرافي - السياسي للقدس أخذ في التعقد، وتدعى دولة إسرائيل منذ خمسة عقود بشأن القدس صاعقتها الموحدة، وعملياً الأمر ليس صحيحاً، وللدقة غير حقيقي. بالمقابل، تدعى القيادة الفلسطينية في كل زمان ومكان بأن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. غير أن الأمر ليس

رغم مخالفته وأمر قاداته في الجيش الإسرائيلي قتل أبرياء سوريين وفلسطينيين فحظي بالترقية... إلباهو ضابط سلامة



ينيف كو فويتش

■ قرر الجيش الإسرائيلي ترقية وترقية قائد في وحدة غولاني، كان تحت قيادته طاقم اجتاز الحدود مع سوريا بدون مصادقة، وتورط وقتل مدنيين سوريين أبرياء. القائد، النقيب غاي إلباهو، كان متورطاً أيضاً في أحداث خطيرة أخرى تم كشف تقرير في «هآرتس». ورغم أن إلباهو قدم للمحاكمة في عدد من المناسبات وقضى عقوبة بالسجن، إلا أنه تقرر إرساله إلى دورة قادة فصائل، وتم تعيينه ضابط السلامة في الفرقة 99، وهي فرقة جديدة شكلها رئيس هيئة أركان أفيف كوخافني، مؤخرًا. جهات وقالت رقيقة في الجيش للصحيفة بأنها تفاجت من قرار ترقية إلباهو.

حسب تقرير «هآرتس» فإن طاقم وحدة غولاني بقيادة إلباهو دخل إلى الأراضي السورية بدون مصادقة، واقدم مبنى فيه عدد من السوريين، رغم أنهم لم يكونوا يشكون أي خطر. العملية تعقدت، وقتل شخصان أو ثلاثة من المني، «هذه الحادثة يمكن أن تنتهي بسهولة باختلاف جنود أو قتلهم». قال مصدر مطلع على الحادثة، لم تكن حادثة محددة، بل جزء من نموذج إلباهو، وتجاهل طاقمه الإجراءات التنفيذية عدة مرات وتورط في إحداث الإغشائية. المسؤولون عنهم، حتى قائد اللواء، فضلوا مزاراً لشخصيات عنهم. «الحدث يدور عن ضابط منضقت العقال، قال شخص عن إلباهو يعرف بنشاطات الطاقم، «واضحاً ما يجعل الضابط يتعاضون عن إفعاله طراو سئين».

نقد طاقم إلباهو في 2018 عملية تدفيع ضمن، في نابلس كتار على قتل ثلاثة جنود من الطاقم في حادثة شارك فيها سابق شاحنة من شرقي القدس. في التحقيق الذي أجراه قائد المنطقة الشمالية، الجنرال أمير برعام، كتب أن سلوك إلباهو في الحادثة ويعددها كان خطيراً جداً، واعتبره «إخفاقاً قيمياً وتنظيمياً، هذا إزاء أنه لم يبلغ قاتله عما حدث، ولم يعترف بهذه الأفعال سوى عقب استجواب قائد الوحدة، وفي ضوء معلومات أثبتت هذه

الأمور. قال برعام إن قرار إبقاء إلباهو في وظيفته لفترة أخرى، وحتى ترقيته، كان خطأ، تم وبسبب قاتله في وحدة غولاني، «على طول الطريق تم إشعال ضوء تحذير لسلوك إلباهو، وحدثت عدة مناسبات لوقف ذلك». كتب، قرر برعام عزل إلباهو من الوظائف القتالية، وقرر أنه إذا اختار البقاء في الجيش فيمكن تعيينه في وظائف في مقر القيادة فقط.

الحادثة التي اعتبرت أساساً للمعالية جرت قبل يومين من ذلك، عندما توقفت قافلة السيارات العسكرية على شارع». تم تقديم إلباهو لحكمة انضباطية بعد أن تبين بأنه قد تجاوز الصلاحيات وعمل خلافاً لتعليمات قاتله، وتجاهل تعليمات السلامة وتعريض حياة الجنود للخطر. كشف تقرير «هآرتس» أنه بعد الحادثة زور

معاريف 11/24/2021

حذر وزير دفاعه من محاولة تطويق إسرائيل ومن «شاهد14» وانتقدا الحكومة السابقة وإدارة واشنطن وطالبها العالم ب«الخطة ب»

بينيت: قد تحدث خلافات مع أصدقائنا ولن نلتزم بالاتفاق النووي

الإيراني، وحتى أن إسرائيل والولايات المتحدة عملتا معاً قبل أكثر من عقد لتخريب إنتاج أجهزة الطرد المركزية في منشأة في نطنز، وذلك بواسطة هجمات سايبير. لكن في السنوات التالية، قالت مصادر رسمية، أمريكية وإسرائيلية، بأن قدرة إيران على صد هجمات مشابهة قد تحسن. وحسب قول هذه المصادر، تمتلك طهران الآن قدرة هجومية في مجال السايبر. وقد تم توجيهها أكثر من مرة نحو أهداف أمريكية.

في الأسبوع القادم، سيتم استئناف المحادثات بين مندوبي الدول العظمى وإيران حول العودة إلى الاتفاق النووي. مبعوث الرئيس الأمريكي للمحادثات، وروبرت مالي، قال إن «القرار بيد إيران، لكن على الولايات المتحدة وحلفائها الاستعداد لأي سيناريو». وقد أشار إلى أن الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي قالا في السابق بأنه «إذا فشلت الدبلوماسية، فلدينا وسائل أخرى سنستخدمها لمنع إيران من التوصل إلى السلاح النووي». ورغم أقواله هذه، فإنهم البيت الأبيض بدأ مؤخراً جهود لفحص إمكانية التوصل إلى اتفاق مؤقت يمكن من تجميد المشروع النووي مقابل تخفيف العقوبات الأمريكية على طهران.

في هذا الشهر، زار مالي إسرائيل على خلفية استئناف المحادثات، لكن بينيت لم يلقه. وأوضح مصدر في محيط بينيت بأن الحديث لا يدور عن طبيعة، بل عن قرار بعدم إجراء لقاء يتجاوز قواعد البروتوكول بسبب المواقف التي يدعو إليها مالي بشأن الاتفاق النووي. وحسب قوله: «بينيت لا يقاطع البروتوكول بسبب المواقف التي يدعو إليها مالي، بل يعتقد أن العودة إلى المفاوضات ليست الأمر الصحيح. ومالي يقود هذه المقاربة في الإدارة الأمريكية».

هآرتس 11/24/2021

سبيل المثال، بأن أمريكا تمول تجديد مخزون القبة الحديدية، وأنهما عملتا جنباً إلى جنب طوال أيام المواجهة السابقة في غزة في أيام الماضي.

هرتسوغ: نتوقع من حلفائنا الحزم

رئيس الدولة، إسحق هيرتسوغ، الذي التقى أمس في لندن مع رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون، تطرق أيضاً إلى مسألة الاتفاق النووي. وفي إطار اللقاء الذي جرى بينهما بمقر الحكومة في داوونينغ ستريت 10، قال هرتسوغ: «نتوقع من حلفائنا في هذه المفاوضات بأن يكونوا حازمين بقدر الإمكان. لأننا لا نثق بأن إيران تعمل ببراءة. وعندما تكون جميع الخيارات على الطاولة، فإن الأمور يمكن أن تقام بالاتجاه الصحيح». وقد رد جونسون عليه، «النقطة التي قلتها بخصوص إيران نقطة مهمة، ونرى وضعا لا يوجد فيه أمام العالم الكثير من الوقت لعلاج هذه المشكلة».

جهات في الإدارة الأمريكية: الهجمات ضد إيران لن تنفيذ على المدى بعيد

نشر في «نيويورك تايمز» بأن موظفين في الإدارة الأمريكية حذروا إسرائيل من أن الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية لن تكون مجدبة على المدى بعيد، وحسب التقرير، قالت مصادر رسمية في الولايات المتحدة أثناء المحادثات مع النظراء الإسرائيلييين، بأن هذه الهجمات رغم أنها «مرضية من ناحية تكتيكية» إلا أنها تضر بوقف المشروع النووي الإيراني. أجابت المصادر الإسرائيلية بأن لا نية لإسرائيل في التوقف عن هذه النشاطات.

وقد ذكروا في التقرير بأنه نسبت لإسرائيل في السنوات الأخيرة هجمات ضد المشروع النووي

البيمن وسوريا والعراق ولبنان. وتعمل أيضاً خارج المنطقة؛ فهي تنقل النفط والسلاح لغنزويلا وتستخدم «فيلق القدس» في أمريكا الجنوبية، وتحاول نشر نفوذها حتى أفغانستان».

وتطرق غانتس أيضاً إلى تعهد المجتمع الدولي بمحاربة العدوان الإيراني، وقال إن «على العالم تشغيل الخطه ب (الخطة البديلة) بدلاً من الخطه الدبلوماسية» قال. «أحياناً، استخدام القوة واستعراضها يجنبان الحاجة إلى استخدام قوة زائدة». وقد شكر الولايات المتحدة على «العقوبات والنشاطات التي قامت بها مؤخراً في هذا السياق من أجل الوصول إلى هدف المشترك».

بييرت ماكغورك، وهو مستشار في إدارة بايند ويعمل منسقاً للشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، قال في المؤتمر بأن الولايات المتحدة تظمع إلى التسير في قناة عدم التصعيد أمام إيران وهي تلتزم بالديبلوماسية. وأشار أيضاً إلى أن «عدم التصعيد لا يعمل إلا بوجود قدرة ردع. وأن الولايات المتحدة تلتزم بأن يكون لحلفائها القدرة للدفاع عن أنفسهم».

تطرق ماكغورك أيضاً إلى موضوع الطائرات المسيرة، وأشار إلى أن هذا الأمر يتعلق بتهديد جديد في المنطقة. وقال: «شاهدنا ذلك بشكل خاص في السعودية. فهناك يطلق أحياناً 40-50 طائرة مسيرة في الشهر». وأشار أيضاً إلى أن هذا الأمر بحث في مباحثات أجرتها إسرائيل والولايات المتحدة «من أجل هزيمة هذه المنظومات». وأكد ماكغورك على تعزيز قدرة الشركاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة وإسرائيل في الشرق الأوسط بهدف التأكد من أنه يمكنهم الدفاع عن أنفسهم من جهات مثل إيران و«داعش» أو القاعدة.

أضاف ماكغورك بأن الولايات المتحدة تلتزم كلياً بالأمن الوطني لإسرائيل والدفاع عنها، وأشار، على

النووي في 2015. «الخطأ الذي ارتكبناه بعد الاتفاق النووي الأول لن يتكرر... منذ اللحظة التي تم التوقيع فيها على الاتفاق، كان أثر علينا مثل حبة مخدر. إسرائيل ببساطة غفت في نوبة الحراسة» قال بينيت. وأكد أن إسرائيل ستتعلم من الخطأ وستحمي حريتها في العمل.

«في العقد الأخير، تظهر إيران من كل نافذة في دولة إسرائيل، في المنطقة الشمالية الشرقية مليشيات شيعية في سوريا، وفي الشمال «حزب الله» وفي الجنوب حماس والجهد الإسلامي» قال بينيت. وحسب قوله، فإنه عندما تسلم منصبه قبل نصف سنة تقريباً تفاجأ من «الفجوة بين البلاغة الكلامية والأفعال لقد وجدت مسافة مقلقة بين أقوال مثل» نسمح في أي يوم بأن تكون إيران نوية«، وبين الإرث الذي تسلمته».

غانتس: إيران تريد أن تكون سقفاً إقليمياً

ألقي غانتس خطاباً في المؤتمر، وقال فيه إن «الطائرات المسيرة أداة من الأدوات الرئيسية لدى إيران، فالأمر يتعلق بسلاح دقيق يمكنه الوصول إلى أهداف استراتيجية على بعد آلاف الكيلومترات» وحسب قوله، فإنه في شبهاه وقسم في جنوب إيران، تعمل قواعد تنطلق منها الطائرات المسيرة المتقدمة للقيام بهجمات في فضاءات جوية. هذه القدرة تعرض الدول السنية وقوات دولية في الشرق الأوسط ودولا في أوروبا وإفريقيا أيضاً للخطر، قال غانتس.

حسب أقوال غانتس، تريد إيران التحول إلى سقفاً إقليمياً، وبعد ذلك إلى سقفاً عالمي، وفرض أيديولوجيا متطرفة يتم فيها سحق حقوق الإنسان... ويتم توجيه الموارد لصالح النظام» قال. لهذا الغرض، تعمل إيران للسيطرة على دول ضعيفة مثل

تطبيع وتفاوض على طاولة جزار

إيفا كولريوتي*

خلال العشرة أعوام الماضية تعود جمهور الثورة السورية على خيبات الأمل في ظل عدم وجود رغبة من المنظومة الدولية بشكل عام لإزاحة الأسد عن السلطة، وما يجري مؤخرا من حراك سياسية لتعويض الأسد سواء عربيا أو غربيا ما هو إلا صورة مغشّبة بدأت تتوضح تفاصيلها، فلم تكن خطوة التطبيع مع الأسد من قبل المملكة الأردنية أولى هذه الخطوات كما لن تكون الأخيرة، إلا أن ما كان ملفتا هو الرد الأمريكي في وقتها بالترحيب لهذه الخطوة، ثم ما لبث أن عاد البنتاغون ليؤكد رفض واشنطن للتطبيع مع الأسد. هذا التغيير في المزاج الأمريكي مرتبط بملفات أوسع مع الملف السوري كما هو حال خطوة الأردن وزيارة عبد الله بن زايد لدمشق، ولقراءة ما بين سطور هذه التحركات يجب اعتبار إيران كحجر أساس يجمع هذه الإدارات وبداية القصة من معبر نصيب.

خطوات التطبيع مع نظام الأسد

كانت خطوات التطبيع بين الأردن ونظام الأسد صريحة وواضحة ومنذ فترة ليست بالقصيرة، فيالرغم من كون الأراضي الأردنية قاعدة لتنسيق وعمل ما يسمى بـ"الموك" والتي كانت تدير تحركات وإمداد فصائل المعارضة السورية المسلحة في الجنوب السوري، كما أن الأردن لعب دورا مهما في استقبال الضباط السوريين المنشقين عن نظام الأسد وتسهيل دخولهم أراضيها وحمايتهم هم وأسرتهم،

إلا أن واقع العلاقات بين الأردن ونظام الأسد لم يكن عند هذا الجزء فقط، لكن كان هناك ما لم يعطن وما لا يريد البعض الحديث عنه، بين تواصل استخباراتي وتنسيق أمني في العديد من المراحل حتى أن الوفود الأردنية لم توقف زياراتها السرية والعلنية لدمشق خلال العشرة أعوام الماضية، تحت عنوان تبيته القيادة الأردنية وهو التخوف من تنظيم الإخوان المسلمين ذي الوجود القوي في الداخل الأردني من جهة، والتخوف من الجماعات السلفية التي توسع نفوذها في سوريا والتي لها شعبية ضمن الجغرافية الأردنية.

وبالرغم من هذا التواصل والتنسيق فإن ما يقف خلف خطوة التطبيع الأخيرة بين عمان ونظام الأسد أتت بقرار سياسي أكثر أهمية من الأسد نفسه ومن تخوفات الأردن الداخلية وأبعد جغرافياً من معبر نصيب.

حاول الجانب الأردني خلال الأشهر الأخيرة نشر فكرة الحاجة الاقتصادية لنظام الأسد لدعم الوضع المالي المتعب في الأردن، بالتوازي لضرورة وأهمية مشاريع التعاون والاستثمار بين عمان وبغداد والحديث عن مشروع نقل غاز ونفط العراقي لمصر عبر الجغرافية الأردنية، ضمن هذه المظلة كانت لقاءات لمسؤولين أردنيين مع قيادات ميليشيات عراقية أهمهم كان لقاء جمع رئيس البرلمان الأردني مع قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق المصنفة إرهابيا و المطلوب دوليا.

ميليشيا الخزعلي وميليشيات أخرى مدعومة إيرانيا تقف خلف هجوم استهدف المملكة الأردنية

لدمشق ولقائه بالأسد، هذه الزيارة التي أتت ضمن عدة خطوات سبقتها من تقارب بين أبو ظبي والأسد، والأصح القول هنا العودة العلنية للعلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، فأبو ظبي كما عمان لم تقطع تواصلها مع الأسد كما أن دبي كانت ولا تزال الحاضن الدافئ لجزائراته والغسالة الأهم لأموال النظام السوري القذرة، وبينما كان قرار عمان مرتبطا بإيران كانت خطوة أبو ظبي ذات بُعد أوسع إيران أحد أطرافها لكنها تشمل أيضا روسيا وإسرائيل.

عبر خطة ضرب عدة عصافير بأسد واحد اختارت أبو ظبي أن ترفع مستوى علاقاتها مع موسكو من خلال إرضائها بالملف السوري، فالإدارة الروسية وعبر وزير خارجيتها عملت خلال الفترة الأخيرة على محاولة إعادة الأسد للجامعة العربية، هذه الخطوة التي اصطدمت برفض سعودي وقطري صارم، تحاول أبو ظبي أن تلعب دورا في محاولة تليين موقف السعودية وبالتالي تقدم خدمة لموسكو التي تحتاجها في الملف الليبي والسوداني ومستقبلا اليمني، وعلى جبهة أخرى ترى أبو ظبي أنها قادرة على لعب دور وسيط مهم بين إسرائيل من جهة وإيران والأسد من جهة أخرى، بحيث ترفع من قيمة نفسها كمؤثر وفاعل مهم في المنطقة.

أما على الجبهة الإيرانية فأبو ظبي تعلم أهمية الملف السوري لمشروع طهران في الشرق الأوسط وعليه فإن دعم الأسد قد يشكل أرضية مثالية في سبيل إيجاد صيغة حل نهائية للملف اليمني، حل يرضي أبو ظبي وطهران وقد لا يرضي السعودية ويمكن ربط زيارة عبد الله بن زايد بأحداث الملف اليمني مؤخرا من

انعطاف أمريكي جديد

أصبحت هناك قناعة في عدة عواصم عربية أننا أمام انعطاف أمريكي جديد والمستفيد الأكبر منه هي إيران وأزعرها في المنطقة، وبناءً على هذه القناعة بدأت هذه العواصم (عمان وأبو ظبي وغيرهما) تعيد تقييم علاقاتها مع إيران والبحث عن سبيل تقارب وأرضية مشتركة فكانت خطوات التطبيع بين الأردن ونظام الأسد من جهة وكانت زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد لدمشق.

تحت عنوان إعادة سوريا للحضن العربي هكذا قدّمت الخارجية الإماراتية زيارة عبد الله بن زايد

انسحابات للقوات المدعومة إماراتياً أمام الحوثيين في محيط المدينة.

في واشنطن يبدو أن الملف السوري الإيراني هو الأهم في المنطقة وفي سبيل حلحلة هذا الملف والتعنت الإيراني مع صعود المحافظين لسلطة الرئاسة الإيرانية وتقديمهم مناصب مهمة في الخارجية ولجنة التفاوض كان من الضروري تقديم بعض من التنازلات، تنازلات بدأت بتحذيرات للحليف الإسرائيلي من التصعيد في حرب السفن ثم لجمها من أي تصعيد في الملف اللبناني، وفي السياق نفسه كان الضوء الأخضر الأمريكي للأردن لفتح باب الرحلات الجوية بينهم وبين الأسد، وفي ظل استمرار التعنت الإيراني لا تريد واشنطن التخلي كلياً عن ورقة الأسد دون مقابيل، فطاولة التفاوض في فيينا ستكون أقرب لبازار سياسي فكانت تصريحات البنتاغون بالعودة لرفض التطبيع مع الأسد.

بين شدد وجذب تلعب واشنطن أوراقها مع إيران بينما يبقى على الكومبارس فقط تنفيذ الأوامر مع بحث عن فئات تتسقط هنا أو هناك، لالأردن حدود عراقية هائلة وسماء خالية من المسيرات الإيرانية مع حصّة في سوق الكابتغون، ولأبو ظبي حصّة كبيرة من العكّة اليمنية، وللأسد زنازنان وملف باللغة الفارسية عنوانه: "كيف تغير سوريا ديموغرافياً" وبيت مهدم مع الكثير من الدماء.

* محللة سياسية يونانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

تعقيبات

مقال راشد عيسى: دريد لحام يستنجد بغادة السمّان

الصعوبات في الغربة

الهجرة من بلدنا الأم هي موضوع أعقد من لو بقينا فيه لأصبحنا كذا وكذا، أحيانا نرحل عن بلدنا لأننا نحبها بالرغم من الصعوبات التي نواجهها في الغربة.

غدير ماهر

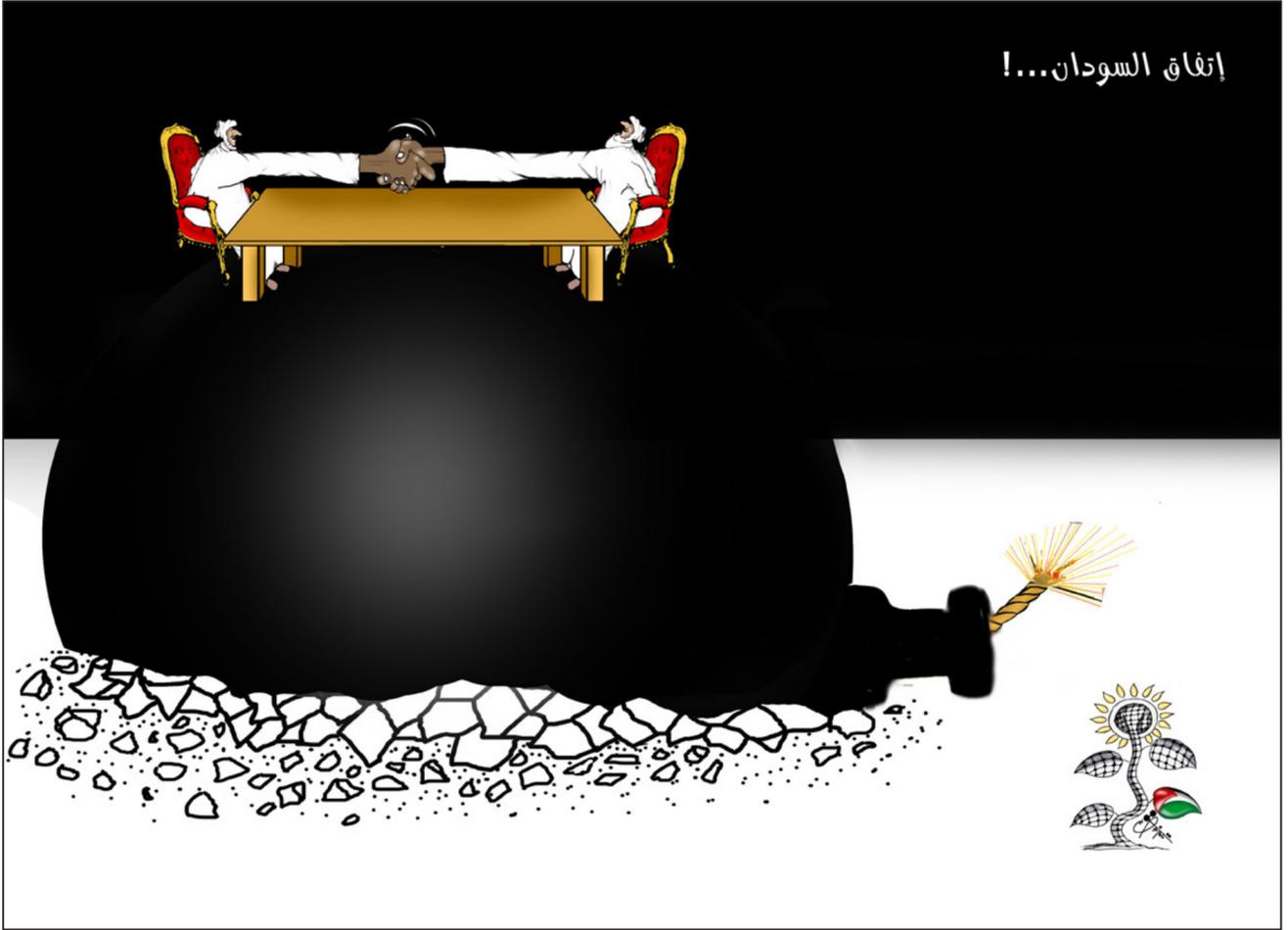
شجرة الخرنوب

بما يخص دريد لحام أو غوار الطوشة كفيت ووفيت أخي راشد. من ناحية الهجرة وما قالته الكاتبة وعاشقة الحرية والوطن غادة السمّان، أحب أن أذكر أن في قريتنا شجرة خرنوب كبيرة على مرتفع صخري حيث قريتنا، وكنا نجلس تحتها في أيام الصيف الحارة. ولأنني أحبها وأحن إليها ولا أستطيع العودة للجولوس تحتها مع أنني في ألمانيا من قبل اندلاع الثورة بكثير، زرعت بذرة خرنوب في أصيص في بيتي. وهي تكبر، وإن شاء الله سآزرعها ذات يوم في القرية إذا استطعت العودة قبل أن أموت في سوريا الحرة إن شاء الله.

اسامة كلبية- سوريا/ألمانيا

تنويه

نشرت «القدس العربي» في عدد 22 تشرين الثاني / نوفمبر الجاري تقريرا بعنوان «عيد فيروز الـ 86 شمعة الأمل الوحيدة في لبنان...» وتضمن تعليقات وتهاني من مغردين عبر شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، وجاء في أحد التعليقات كلاما يتجاوز القواعد الأخلاقية والدينية التي تعتمدها الصحيفة، وهو ما نتعذر الصحيفة عن نشره.



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: ماذا تبقى من هيبة المقدسات ورجال الدين؟

علماء السلطان

عصي رغما عنها وليس في مقدورها فعل شيء.

باسم سليم

العقل والمنطق

أظن لا تزال السلطات بأيديهم، لكن يجب أن يستعمل الإنسان العقل والمنطق والتحليل فليس في ذلك عيب، العقل ما وجد إلا ليعمل ويتفاعل فيمنسو، هناك أديان معقدة جدا حيث التخلص من قبضة رجال الدين ليس بالأمر الهين، فآوقات الهرب قليلة إن لم يكن الإنسان على وعي. وسائل إعلام رسمية، أباوق، أوقات ترك ما يباليه للتوجه لمكان العبادة، هل ما كان يصلح تقوم قبل مئات السنين لايزال يصلح لي شخصيا اليوم في عصر الحقوق والحريات والكرامة الإنسانية؟

عبد الكريم البيضاءوي

فسحة الحرية الفكرية

التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والسريرع في كل المجالات مع وجود فسحة الحرية الفكرية بسبب الإنترنت أزلت الكثير من الرهبة بانتقاد الأفكار التي تعارض الحقائق العلمية، وأنتجت كذلك رجال دين

حينها إضافة لتصرفه بكل ظرف فاكتمل الدين قبل وفاته، أما قصص التاريخ بعد محمد (ص) ليست مرجعا مطلقا للمسلم.

تيسير خرما

الثروات الدنيوية

المعرفة شيء جميل وهي مفتاح الفكر، علماء الدين توجهوا نحو الثروات الدنيوية رغم علمهم أنها لا تساوي شبيها أمام ثروة الآخرة، مما أدى بالشعوب العربية اليوم إلى عدم القدرة على التفكير.

جنيد

بلاط الحكام

الإسلاميون في أغلب البلاد العربية كانوا مقهورين إلا من تقرب منهم لبلاط الحكام، انظروا إلى تاريخ الصراع بينهم وبين الحكام، مصر، وسوريا، وتونس والجزائر والقائمة طويلة. الإسلاميون في العالم سقطوا ضحية مؤامرة خطط لها بتنسيق محكم من قبل الدوائر المعادية للإسلام في الداخل والخارج.

أبو أحمد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عندما يغيب الإحساس بالخنجر والندم

د. علي محمد فخرو*



بدأ سَنَ الشعور الدائم بوخز الضمير والندم من جراء ارتكاب غلطة تاريخية كبرى بحق شعب فلسطين البريء المسالم، وذلك من خلال إعطاء أرض لا تملكها إلى أناس أغراب ولم يتكف دولة بريطانيا بما فعلته منذ لم يولدوا فيها، ومن خلال التواطؤ مع إسرائيل في تهجير من سكنوها عبر آلاف السنين من العرب إلى النافي، تظل علينا حكومات تلك الدولة الاستعمارية بين الحين والآخر باتخاذ قرارات انتهازية تعاقب الضحية، وتكافئ العتدي المنتصب المرتكب يوميا لكل أنواع الجرائم الإنسانية البشعة بحق شعب محتل مضطهد لا حول له ولا قوة.

ولم يتكف دولة بريطانيا بما فعلته منذ في سرقته، ومن خلال إعطاء وعد بلفور، وبالمساهمة في تنفيذ كل جوانبه الإنسانية وغير الحقوقية وغير الأخلاقية، وإنما بقيت في الهاشغ التفرج على أقباح إجرام وتضمين وتطوير، لا تفتح مؤامرة استعمارية من قبل اختها في الرضاة ووريثتها في ممارسته الإنسانية الوحيدة الأمريكية. وهكذا، وبدلاً من الضغط على سلطات الكيان الصهيوني للتوقف عن سرقة الخمس وعشيرة في الأرض الفلسطينية التاريخية من يد سكانها العرب الأصليين، وبدلاً من التفرج مع غيرها على ما يرتكب يومياً من جرائم سجون وقتل بحق أطفال وسنماء وبيع وشباب وشعب فلسطين، ومن مزيد من سرقة المياه، ومن اقتلاع للثقافي من أشجار الزيتون المملوكة من بعض فقراء فلسطين ومهشيشها، التي لا تواجه من قبل بريطانيا وغيرها بأكثر من بيانات شجب بليدة مضحكة.. بدلاً من كل ذلك تنظم دولة

وعد بلفور للكيان الصهيوني، تصنيف وأنواع المقاومة الفلسطينية والعربية والإسلامية ضمن الحركات الإرهابية، أصبح العتدي عليه، والسلبوية أرضه، والمواجه يوماً لسياسات الإنزال والتهجير، الذي ينزف طيلة العمام بما عرفنا ودومغاً، هو الإرهابي في عرف من لا يخجلون، وأصبح الذي يمارس الإنزال والقتل والتضييق والسرقة، والمهتم الذي لا يبتلع، والمنرد على كل المنظمات الحقوقية الدولية، والمحتقِر لكل قرار دولي، والمستعبد بشبكات صهيونية دولية لا تهتمها القيم الإنسانية والالتزامية، أصبح هو الضحية، وهذا من الحال بحضور الأثوار الغربية، لا يكفي أنها في السابق تضاعفت وتهدبت ومدمرت مجتمعات، وإنما تضاعف الآن في ممارسة توحش جوياني، وتطرد باستمرار، وتلبس آلاف الألقاب، وتسند شبكات إعلام وعلاقات عامه زبونية مشتراة. نحن العرب، كل العرب، نواجه كل تلك الرياح والأمورات، ويدوس القاصي والداني واليسفخ العبيتي الذي تعينه مجتمعاتنا، وبانقساماتنا وصراعاتنا ومؤامراتنا ضد بعضها بعضاً، وباستباحة شراوت أجيال الحاضر والمستقبل.. نواجه ونكتوي بنا كل ذلك، ولا نسرى إلا رؤوس دول ومطاطة، وإلا إرادتهم الوطنية والقومية مهسولة، وإلا نقتلنا من فضيحة حياتية إلى فضيحة أخرى، وإلا الارتصاء في أحضان أعدائنا وضربنا بالسياب وقاهرنا باليعون الحمر.. نحن العرب، كل العرب، ملنا كل ذلك، وصلنا إلى مراحل الغثيان، وأصبح بعضنا يفضل الموت على عيش نذل الحياة الذي لا يصل إلى نهاية، وسيجتمع رؤساء تلك الدول بعد أيام.. هل نأمل في أن نرى ونسمع عن كبرياء انتفض، وعن ضمير استيقظ، وعن التزام وطني وقومي نوقش، وعن معاهدة للنفس بالتوقف عن شرب كأس النذل وعلقم الإهانات؟ وإذا كان رد الفعل لن يتعدى العجز والنقز والاستجداء، وتتسفي هذا بمصائب ذات، وترجي الأعداء الكارهين لنا بالشعب علينا، فإن على الشعوب أن تخرج من شعار «من يهن يسهل الهوان عليه»، وتعود إلى شعار رفعه شعبنا ذات يوم: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر، فعسى أن تبدأ الأقدار بدق طبول الكرامة والتحرر من النذل والمسكنة والاستسلام.. وإلا فسيعون الشعار التالي «على وعلى أعدائي يا رب» وعند ذاك لن يفيد النجاة والندم.

*كاتب بحريني

إسرائيل ترفض الاتفاق النووي وتریده وتنادي بالحرب ولا تريدها

اليوم باشد الحاجة إلى تطوير الإرتباط الوثيق بالولايات المتحدة، وبأنها مسألة وجودية، وليست قضية مصالح ومواقف.

ماذا تستطيع إسرائيل أن تفعل في الوضع القائم؟ وهل تستطيع عزل نفسها عن المواقف السائدة في المجتمع الدولي؟ وهل تستطيع فعلاً أن تنفذ لودهاا الخيار العسكري وتحمل تبعاته؟ وماذا ستفعل إذا كانت هناك عودة إلى الاتفاق النووي؟ وماذا ستفعل إذا وصلت إيران إلى حد إنتاج سلاح نووي؟

تقف إسرائيل أمام ثلاثة خيارات متكسنة: الأول الخيار العسكري، الثاني استمرار الوضع القائم، الثالث التوصل إلى اتفاق نووي، لكن هذه ليست خيارات إسرائيلية، والذي يحسم فيها هو الموقف الأمريكي أو لا، والدولي ثانياً، وإسرائيل هي لاعب هامشي في هذا الحسم، القول الفصل هو طبعاً لإيران، التي بمواقفها وبمسا بنته من قوة ومن قدرات، تقف اليوم بثبات وتطرح مطالبها بصلاية ولا تستجدي اتفاقاً، ولا تقبل بما لا يروق لها، ومن الصعب جدا فرض أي شروط تراها جانرة بحققها، رغم كل الضجيج، أكاد اجزم أن إسرائيل تفضل خيار الاتفاق النووي مع إيران، لأن الخيارات الأخرى قد تكون كارثية بالنسبة لها، فقد فشلت كل المحاولات الإسرائيلية لجر الولايات المتحدة لاتباع الخيار العسكري، وحتى ترامب رفض هذا التجار، وإسرائيل لاجمل اصغر من أن تتشن حرباً على إيران لوحدها، وإن قررت ذلك فهي بحاجة إلى موافقة أمريكا، فبدونها تكون على «كف عفريت»، ويجري الحديث عن الخيار العسكري الإسرائيلي، كخيار مستقبلي يستتبع بناء قوة عسكرية ضاربة، غير موجودة اليوم، وباجة إلى سنوات طويلة لتطويرها، وقد شكنا نقفالي ببينيت، من أن حكومة نتنياهوو السابقة أصابها النشوم بعد الاتفاق النووي في عام 2015، وأنه وجد حيل خفية مكتب رئاسة الوزراء، بوينا شاشنا بين القول والفعال، حيث لم يجر تجهيز الجيش بما يلزم للحرب، ويستدل من كلامه أن نتينهاو كان يلوح بمسدس فأرغ حين كان يطلق تهديداته النارية.

يبدو الخيار العسكري خياراً ميثتاً، فالولايات المتحدة ليست مستعدة للحرب ولا لدعم الحرب، وتواجه إسرائيل

منظمة الدول التركية

عضواؤه. كانت القمة الثامنة للمجلس التركية تتمتع بأهمية خاصة، إذ جرى تفعيل مقترح نزارباييف، لتغيير اسم المجلس إلى «منظمة الدول التركية»، ومع انضمام تركمانستان بصفة عضو مراقب، أصبحت جميع الجمهوريات التركية في آسيا الوسطى منتمية إلى المنظمة، ولا شك بأن مشاركة تركمانستان، التي تمكك موارد طاقة غنية، وسوف تسهم في تعزيز إمدادات الطاقة والعلاقات الاقتصادية. بعد أن كانت التركية الوحيدة غير المنضمة إلى المنظمة حالياً، هي جمهورية شمال قبرص التركية. وتطلعت تركيا إلى الحصول على دعم الأعضاء، وإنما تضاعف الآن لضمان تنسيق قبرص التركية، وشهد البيان الختامي الأخير على الاعتراف بطلب تركيا دعوة الشعب القبرصي التركي للمشاركة في الأنشطة ذات الصلة، لمنظمة الدول التركية، وإذا اعترفت الجمهوريات التركية رسمياً بجمهورية شمال قبرص التركية في الفترة المقبلة، فقد تضم الأخيرة أيضاً إلى المنظمة. عدد تحليل المجتمعات التركية في آسيا الوسطى وأذربيجان وغيرها، يمكنكم تشكيل رأي من خلال قراءة جميع طبقات المجتمع بصورة صحيحة، ولا يمكنكم النظر إلى جميع حكومات هذه الدول من زاوية واحدة ومشرتكة. كما لا يمكن تحليل المجتمعات كلها وفق التحليل نفسه. فهناك مشاكل كثيرة للغاية، وخاصة في هذه الفترة، يجب أن تحسن قراءة أعمال الشريحة المثقفة بشكلاً صحيح، وليس فقط حكام تلك الدول أو من هم في السلطة، علينا ألا ننسى بأن النقل الروسي يطال جميع هؤلاء، والغريب أن هناك تأثيراً غربياً عليهم في الوقت نفسه، وليست المجتمعات كلها من طبقية واحدة. ولا يتمتع الجميع بالوعي التركي الإسلامي. لكن الاتجاه الرئيسي كان دائماً يقوم على الهوية الوطنية والدينية، وانقلب العديد من الأنسجة رأساً على عقب تحت تأثير من الغرب والروس والحكام، وبالطبع، شهد حكام البلدان أنفسهم تحولاً في الهوية الوطنية.

خلاصة الكلام، يشير الجدول الذي بدأ في المنطقة حول خريطة العالم التركي، إلى الانزعاج من جهة، وإلى المقتان الجيوبوليتيكية الجديدة والتحطم للعديد من القواب السائدة من جهة أخرى. وبالطبع، تتطلب منظمة الدول التركية الإجراءات ملموسة لتعزيز بثبتها. فعلى سبيل المثال، تعتمد الدول التركية، اللغة الروسية لغة رسمية على أراضيها، ويجب أن يتضمن إطار التعاون الاقتصادي رؤية تتجاوز التصورات، ولا ولن يذهب هذا الشكل إلى أبعد من أدب مليء بالبندية التحتية العاطفية.

*كاتب تركي

توران كشلاقجي*

تجدد وسائل الإعلام التركية منذ أيام اجتماع الجمهوريات التركية تحت سقف واحد، في قرار صدر خلال القمة الثامنة لرؤساء دول «مجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية» (المجلس التركي) التي اجتمعت برعاية الرئيس رجب طيب أردوغان، في جزيرة الديمقراطية والبحريات، يوم 12 نوفمبر 2021. غيرت الدول الناطقة بالتركية اسمها في هذه القمة الأخيرة إلى «منظمة الدول التركية»، بعد أن كانت تجتمع تحت مسمى «المجلس التركي» خلال القمم السابقة، وفي نهاية القمة الثامنة، التي شكلت أهمية كبيرة للنطاق بالتركية، نُشر «إعلان إسطنبول» المكون من 121 بنداً.

بدأت قصة المجلس التركي على النحو التالي: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، أعلنت 5 دول تركية، وهي أذربيجان، وكازاخستان، وأوزبكستان، وقيرغيزستان، وتركمانستان، استقلالها، وفي تلك السنوات، بدأ عهد جديد في السياسة الخارجية التركية، وسمي بهـ«الاتحاد التركي من البحر الأدراتيكي إلى سطور أهمية العظيم»، وفي هذا الإطار، قدمت تركيا المساعدة للدول التركية، ودعمتها في حل مشاكلها، بالإضافة إلى ذلك، عُقدت قمم لرؤساء الدول الناطقة بالتركية، اعتباراً من عام 1992 من أجل تطوير التعاون بين الجمهوريات التركية، وعلى الرغم من اتخاذ قرارات مهمة في الاجتماع الأول، إلا أن العلاقات بين الجمهوريات التركية لم تتطور في المستوى المتوقع.

وكان الاجتماع الأهم في هذا الصدد، هي ذلك الذي عقد في ناختشيفان عام 2009، حيث تقرر خلاله إنشاء منظمة المجلس التركي، التي كان قد اقترحها رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف في عام 2006، وبدعم المنظمة، التي تعد تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان الأعضاء المؤسسين لها، نشطاً بشكل رسمي في عام 2010، وبعد ذلك، عقد المجلس التركي قممًا في مدن مختلفة من الدول الأعضاء، سنوياً وعمل على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الأعضاء، وأصبح المجلس التركي أقوى عندما انضمت إليه الجمر بصفة عضو مراقب في عام 2018، وحصلت أوزبكستان على العضوية الكاملة عام 2019، وفي القمة السابعة التي اجتمعتنا بياكو عام 2019، جرى اعتماد البيان الدعاء لعلمية تبغ السلام التركية ضد تنظيم PKK – YPG – الإرهابي، وأصبح المجلس التركي أكثر ظهوراً على الساحة السياسية، كما دعم المجلس التركي العملية التي أطلقتها أذربيجان عام 2020 لتحرير إقليم قره باغ والناقد السبع المحيطة به من الاحتلال، ومع انتصار أذربيجان، تصدر المجلس التركي المشهد بصورة أوسع، وتحقق تقارب أكبر بين

*كاتب سوري

السودان: حدودك الموظف وتحديات العسكر

العسكر، ففي حين قضى الاتفاق باعتماد «الوثيقة الدستورية لعام 2019 المرجعية الرئيسية خلال المرحلة المقبلة» فقد نص كذلك على «ضرورة تعديلها بالتوافق، بما ضمن ويحقق مشاركة سياسية شاملة لكوئيات المجتمع كافة، عدا حزب المؤتمر الوطني (المنحل)»، ما يدل على نية لدى العسكر لتوسيع الحاضنة السياسية المؤدية للانقلاب على حساب تلك المعارضة له، بلغة أخرى تصعيد المحسوكات الدستورية، حربياً كما حكومياً.

من هنا، يمكن فهم المعارضة الشعبية للاتفاق الذي عكس موازين قوى لصالح العسكر، ولم يات كنسوية سياسية، كما يروج إعلامياً والمعارضة ذلك، لا تقتصر على مناصري الأحزاب المناهضة للجيش، وإنما على مناصري الثورة، الذين شكلوا جسماً الأساسي، أي لجان المقاومة وتجمع المنقبات وقطاعات مجتمعية أخرى. هؤلاء يصعب على العسكر اختراقهم أو اختراع بديل حمدوكي لهم، بحكم علاقتهم الراديكالية بالثورة، لدرجة انتقادهم، مطالبة «الحرية والتغيير» العودة للشرائة، ورفضهم سققها المنخفض، والأرجح أن القمع الذي شاهدنا فصولاً منه قبل أيام، حيث سقط 15 قتيلًا في يوم واحد، قد يتجدد لمواجهة قوى الثورة، التي تخطط لتنظيم مليونية حاشدة ضد الجيش اليوم الخميس، والقمع الذي سيكون مقفنا بحيث لا يتغير غضب المجتمع الدولي، سيسيجم الأداة الوحيدة للجيش، للتعامل مع تحدي مواجهة القوى الثورية المنظمة، والقادرة على حشد جزء واسع من الشارع. أما التحديات الأخرى، التي من المتوقع أن تواجه العسكر، في المرحلة المقبلة، فإبرزها، الصراع القبلي في دارفور، ولفق السلام، وإقناع المجتمع الدولي بمواصلة تأييد الاتفاق الأخر، خصوصاً أن الموقف الأمريكي، كان حذراً وطلب خطوات أكثر، يضاف إلى كل ذلك، الأزمة العيشية التي يصعب الاستمرار بجعل حمدوك كبش محرقة لها.

باختصار، يمكن للجيش تطوع رئيس الحكومة، وتوسيع الحاضنة السياسية الموالية له، ورفع القوى الثورية، لكن مشاكل السودان أمعم، من أن يجري حدمته، خصوصاً أن المؤسسة العسكرية نفسها، ورغم تماسكها الحالي لترسيخ الانقلاب، لكنها معرضة للانقسام والصراع على السلطة، وهو ما بدأ وأضحاً عند محاولة البرهان، استيعاب قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو حميدتي، بتعيينه رئيساً للجنة التمكين، رفض الأخير لقب المنصب، يعني، أن طموحه من كعكة الانقلاب، أكبر بكثير من تصورات البرهان الطامح بدوره، بالكةكة كلها.

*كاتب سوري

د. جمال زحلاقة*

استبق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، تجديد مفاوضات فيينا بين إيران والدول العظمى الأسبوع المقبل، بالتصريح بأن إسرائيل ليست طرفا في مسار فيينا، وهي «ليست ملزمة باتفاق يمكن أن يجري التوصل إليه»، ويبدو، هذه الأيام، أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي تعارض العودة إلى اتفاق 2015، الذي فرض قيوداً واضحة على المشروع النووي الإيراني، وهي الوحيدة أيضاً، التي تطرح جهازاً البديل العسكري، أو على الأقل للتلويح به للضغط على القيادة الإيرانية للقبول بوضع بيلهاها لرعاية دولية بمعايير إسرائيلية، لكن حقيقة الموقف الإسرائيلي مغايرة، فهي ضد الاتفاق النووي لكنها تريده يحصل، وهي تنادي بخيار عسكري لن تقدم عليه.

قد يكون من المغري الانجرار وراء فكرة أن هناك تقسيم عمل بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بين موقف لين وموقف متشدد، يعذرها أحدهما الآخر ولهما الهدف نفسه، هذا الأمر ممكن وحتى منطقي، لكن ليس كل ممكن ومنطقي قائماً في الواقع، ويبدو فعلاً أن هناك خلافاً أمريكا-إسرائيلياً، علينا وغير علني بكل ما يتعلق بالتعامل مع الملف النووي الإيراني.

إيلي عبود*

تتفوق موازين القوى التي وقع في ظلها الاتفاق الجديد بين قائد الثورة السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك، على الاتفاق نفسه. فالأخير هو النتيجة السياسية للانقلاب العسكري، الذي أطاح بالمدنيين من الحكم وحصر السلطة بيد الجيش، حمدوك نفسه الذي كان تحت الإقامة الجبرية، بدأ كرهينة وافق على شروط تحريره من أسر، وليس طرفاً ندياً في اتفاق سياسي.

العسكر أنتجوا نسخة جديدة من حمدوك، مطواعة وخاصة ومفصلة عن القاعدة الشعبية، المنبثقة عن الثورة السودانية، نسخة ترضي الغرب الذي يتمسك بالرجل انطلاقاً من مدينته وتفتهم بكفاحته، وفي الوقت ذاته، بلا أنياب سياسية، إذ نص الاتفاق الجديد على «تشكيل حكومة كفاءات (بلا انتماءات حزبية)، أي بلا سندن لرئيس الحكومة الذي سيكون أقرب لوظف أو سكرتير بيسنر، دون أن يدري، استراتيجيية العسكر في إحكام السيطرة على البلاد، الذي نص الاتفاق الجديد على، إثراف، مجلس السيادة المعين من قبل البرهان، على المرحلة الانتقالية فيه. ما يعني أن حمدوك الذي بسر عودته لمنصبه بالحفاظ على المكاسب الاقتصادية، سيهتد بفضايا الاقتصاد فقط، ما يوفر بيئة مريحة للجيش لتفتيق خطه، مع وضع حمدوك مجدداً في الواجهة للتصدي لأغيب شعبه، حيال تدهور الأوضاع العيشية.

ولم يتكف نص الاتفاق بإزاحة قوى «الحرية والتغيير» (المجلس المركزي) الراض للانقلاب، من الحكومة، لكنه فتح الباب أمام تعويم قوى سياسية جديدة، الأرجح قريبة من

العسكر أنتجوا نسخة جديدة من حمدوك، مطواعة وخاصة ومفصلة عن القاعدة الشعبية المنبثقة عن الثورة السودانية

العسكر أنتجوا نسخة جديدة من حمدوك، مطواعة وخاصة ومفصلة عن القاعدة الشعبية المنبثقة عن الثورة السودانية

سهيل كيان*

كل الأنظمة العربية تعلن بمناسبة وفي غير مناسبة، بأنها تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لأجل حقوقه العادلة، البعض يضيف إلى هذا الكليشيه جملة «التي أقرتها الشرعة الدولية» وفي الوقت الذي يعلن بعضهم وقوفه هذا، يتعاون بشكل أعمق مما سبق مع للدولة التي تنتهك هذه

التنسيق الأمني موجّه أولاً ضد الشعوب العربية نفسها في الدول المنسقة، لأنه يعني استنباط أفضل طرق القمع، وتحاشي قيام ثورات أو انقلابات

الحقوق، وتبذرها وتعمد في التنكر لها، وبالذات مع أجهزةها الأمنية المعروفة عالمياً كقوة احتلال وقمع، ولا تحترم حقوق الإنسان في المناطق التي تحتلها، وتحتاصر ملايين من هذا الشعب، وتديقمه الوليات من قتل وسجن واقتلاع.. كان التنسيق الأمني في الماضي مع دولة الاحتلال سترياً وخفياً، اقتضح في ما بعد، في منكرات رجال دولة الاحتلال نفسها، إلا أنه تفاقم وبات معلناً ومشغولاً في العقدين الأخيرين، من دون مواربة ولا ألقعة. باتت الاتفاقيات والتنسيقات علنية، لكنهم لا ينسون كليشيه «الوقوف إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني». مقولة «حقوق الشعب الفلسطيني» فضاضة جداً، ممكن تفسرها على مليون وجه.

فلا أحد ينكر حقوق الشعب الفلسطيني، حتى غلاة اليمين والمستوطنين ممكن أن يعلنوا أنهم مع حقوق الشعب الفلسطيني، والمعنى في قلب الشاعر، فقد يقصدون حقه في الحياة في الضفة الشرقية من نهر الأردن، أو حق الفلسطينيين في الحياة كعبيد بينون المستوطنات ويوسعونها للإسياد أبناء الشعب المختار. عندما يتعاونون أمثما مع دولة الاحتلال، من دون أي شروط، فماداً يقصدون من تصريحات «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني»؟

هذا الوقوف ليس بسوي شعار، يُطلق لامتناص حدة معارضة التطبيع والتنسيق، من قِبَل أنصار الشعب الفلسطيني الحقيقيين بين ظهرائنا هذا الشعب العربي، أو ذاك؛

مخاطر كبيرة للتقارب المغربي الإسرائيلي

تلج الاندفاع، القضايا السياسية والأمنية والمالية، عبر مسمى «صقعة القرن» التي لقيت دعماً قويا من قبل الفلسطينيين، لكنها وجدت صدى لدى دول عربية، وخصوصا مع ربطها بأزمات المنطقة المحلية والإقليمية، كما هو حال الإمارات والبحرين مع إيران، وقضية المغرب مع السيادة على الصحراء الغربية، ومسائل الخروج من حقبة العقوبات الاقتصادية والسياسية في السودان. وعشية وصول غانتس إلى الرباط جدد وزيراً خارجية الولايات المتحدة أنتوني بليكينز والمغرب ناصر بوريطة، خلال لقاؤهما في واشنطن، التأكيد على أهمية «التعميق المستمر» للعلاقات بين المغرب وإسرائيل، كما أكد بليكينز أن واشنطن تواصل «اعتبار خطة الحكم الذاتي الغربية جزءاً وجديراً بالثقة وأهمية، وتنظوي على مقاربة يمكن أن تلبي تطالعات

شعب الصحراء الغربية».

ستؤدي هذه الزيارة، عملياً، إلى تغيير على ديناميات السياسة والأمن في منطقة شمال أفريقيا، ورغم ابتدائها بالأمم المتحدة العسكري، الذي نجى، كما هو معلوم، ضمن سياق الخلاف المتصاعد حول الصحراء الغربية، ودعم الجزائر لمنظمة «بوليساريو» إسرائيل من أكبر المصدرين للأسلحة العسكرية في العالم، ورغم حديث غانتس عن «تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة» فإن قوله إن المذكرة ستقوم به تحفيز الصادرات الإسرائيلية، قد يكون الأقرب للواقع، وبضمنها طبعاً الطائرات الحربية السريعة وغيرها.

لقد تصاعد التوتر بين المغرب والجزائر إلى ذروة غير مسبوقة، مع قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ووقف أنبوب الغاز المار بأراضي المغرب نحو اسبانيا، وإعلان جبهة البوليساريو تصعيد الكفاح

تدور الليرة التركية

يؤجج الصراع على السلطة

بكر صديقي

فيما سمي إعلامياً بـ«الثلاثاء الأسود» تدهورت قيمة الليرة التركية، بصورة حادة، أمام العملات الأجنبية، فبلغ سعر الصرف 13.5 ليرة للدولار الواحد، وفي حين يجمع أهل الاختصاص على أن أرباح، على حد ذلك إلى قرار المصرف المركزي خفض الفائدة إلى 15 %، تعتبر السلطة ارتفاع أسعار صرف العملات نوعاً من تركيا بهدف إضعافها، في كفة التي أعقبت اجتماع الحكومة، يوم الاثنين، قال الرئيس أردوغان إن ما يجري هو «حرب الاستقلال الاقتصادي» معناه عن مواصلة رفضه للوفاء «الانتدابية» لحل الأزمة.

وبلغ وأياماً بالعمالة الواحدة توازن بين انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية من جهة، واتساع السور التركي خارج الحدود من جهة ثانية، فقال أحد المدافعين عن السياسة النقدية للحكومة إنه يمكن ببساطة خفض سعر صرف الدولار والعملات الصعبة الأخرى مقابل الليرة، باتباع سياسات خاصة للإملاءات الغربية: سحب القوت التركية من ليبيا وأذربيجان وسوريا، تخلي عن حقوق تركيا في شرق البحر الأبيض المتوسط، إرضاء اليونان، إطلاق سراح عثمان كافالا وصلاحيات الدين ديمارش، وما إلى ذلك من ضروب الخضوع للإملاءات الغربية، ويقول مؤيدو الحكومة إن تركيا تكسب كقوة دولية وإقليمية، وهذا ما يجلب عليها دعاء من القوى العظمى بهدف ترقيتها، ويضفيون إنهم مستعدون لجميع أنواع التضحيات من أجل رفعة الوطن.

الواقع أن الرئيس أردوغان غير وزير المالية ورئيس البنك المركزي ثلاث مرات خلال عام واحد، واتخذ المصرف المركزي قرارات متناقضة بشأن معدلات الفائدة مع كل تغيير من التغييرات المذكورة، وخضياً وفتحاً، ولم يصل إلى النتائج المرجوة في وقف تدهور العملة المحلية ووقف تصاعد التضخم وارتفاع مستوى الأسعار في المواد الأساسية، ويعتبر نقاد الحكومة هذا التذبذب في القرارات النقدية، سبباً كافياً لفقدان الثقة من قبل المستثمرين المحليين والأجانب، الأمر الذي يعكس سلباً على معدلات نمو الناتج القومي الإجمالي، وارتفاع البطالة واتساع رقعة الفقر.

بصورة طبيعية تستثمر أحزاب المعارضة سياسياً في اضطراب الأحوال الاقتصادية هذا، وتعتبر أن السبب الرئيسي في ذلك ليس فقر البلاد بالوارد، بل تفرد السلطة في اتخاذ القرارات، ليس حكومة بل كرئيس جمع في يده كل السلطات التنفيذية، ولم تقو تلك الأحزاب فرصة «الثلاثاء الأسود» لليرة التركية، لتتحرك بزخم متجدد، فطالب «تحالف الشعب» بقيادة كمال كجدار أوغلو وميرال أكشزر، بعد «اجتماع عاجل» بينهما بانتخابات مبكرة هدفها التغيير.

وعموماً يتصرف رئيس حزب الشعب الجمهوري كجدار أوغلو، منذ فترة، كما لو كان هو رئيس الدولة، فقام بدعوة بيروقراطي الدولة إلى رفض الخضوع لأي إملاءات من السياسيين تتعارض مع القانون والتشريعات النافذة، متوعداً بإهم بالحاسية، موحياً بذلك بأن تغيير السلطة بات وشيكاً، للمرة الأولى في تاريخ حزب الشعب الجمهوري بصوت نوابه في البرلمان ضد تجديد السماح للحكومة بإرسال قوات عسكرية إلى سوريا والعراق، وفي مبادرة اعتبرت «تاريخية»، أعلن كجدار أوغلو أنه سيطلب الفئات الاجتماعية التي تعرضت إلى مظالم الدولة، في فترات مختلفة من تاريخ تركيا الحديثة، وبالسماحة والسفوح، على أن حزب الشعب الجمهوري هو المسؤول عن تلك المظالم أم لا.

مختصر القول إن كجدار أوغلو يتوجه إلى الشعب التركي، بكل مكوناته وفئاته، ويسعى إلى منحه الثقة بالتغيير وبقدرة المعارضة على حل مشكلات الناس التي فسدت الحكومة في حلها. ومفتاح التغيير كما تجميع أحزاب المعارضة إنما هو العودة إلى النظام البرلماني والتخلص من سلطة شخص واحد يجمع جميع السلطات في يده.



بكر صديقي

فيما سمي إعلامياً بـ«الثلاثاء الأسود» تدهورت قيمة الليرة التركية، بصورة حادة، أمام العملات الأجنبية، فبلغ سعر الصرف 13.5 ليرة للدولار الواحد، وفي حين يجمع أهل الاختصاص على أن أرباح، على حد ذلك إلى قرار المصرف المركزي خفض الفائدة إلى 15 %، تعتبر السلطة ارتفاع أسعار صرف العملات نوعاً من تركيا بهدف إضعافها، في كفة التي أعقبت اجتماع الحكومة، يوم الاثنين، قال الرئيس أردوغان إن ما يجري هو «حرب الاستقلال الاقتصادي» معناه عن مواصلة رفضه للوفاء «الانتدابية» لحل الأزمة.

وبلغ وأياماً بالعمالة الواحدة توازن بين انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية من جهة، واتساع السور التركي خارج الحدود من جهة ثانية، فقال أحد المدافعين عن السياسة النقدية للحكومة إنه يمكن ببساطة خفض سعر صرف الدولار والعملات الصعبة الأخرى مقابل الليرة، باتباع سياسات خاصة للإملاءات الغربية: سحب القوت التركية من ليبيا وأذربيجان وسوريا، تخلي عن حقوق تركيا في شرق البحر الأبيض المتوسط، إرضاء اليونان، إطلاق سراح عثمان كافالا وصلاحيات الدين ديمارش، وما إلى ذلك من ضروب الخضوع للإملاءات الغربية، ويقول مؤيدو الحكومة إن تركيا تكسب كقوة دولية وإقليمية، وهذا ما يجلب عليها دعاء من القوى العظمى بهدف ترقيتها، ويضفيون إنهم مستعدون لجميع أنواع التضحيات من أجل رفعة الوطن.

الواقع أن الرئيس أردوغان غير وزير المالية ورئيس البنك المركزي ثلاث مرات خلال عام واحد، واتخذ المصرف المركزي قرارات متناقضة بشأن معدلات الفائدة مع كل تغيير من التغييرات المذكورة، وخضياً وفتحاً، ولم يصل إلى النتائج المرجوة في وقف تدهور العملة المحلية ووقف تصاعد التضخم وارتفاع مستوى الأسعار في المواد الأساسية، ويعتبر نقاد الحكومة هذا التذبذب في القرارات النقدية، سبباً كافياً لفقدان الثقة من قبل المستثمرين المحليين والأجانب، الأمر الذي يعكس سلباً على معدلات نمو الناتج القومي الإجمالي، وارتفاع البطالة واتساع رقعة الفقر.

بصورة طبيعية تستثمر أحزاب المعارضة سياسياً في اضطراب الأحوال الاقتصادية هذا، وتعتبر أن السبب الرئيسي في ذلك ليس فقر البلاد بالوارد، بل تفرد السلطة في اتخاذ القرارات، ليس حكومة بل كرئيس جمع في يده كل السلطات التنفيذية، ولم تقو تلك الأحزاب فرصة «الثلاثاء الأسود» لليرة التركية، لتتحرك بزخم متجدد، فطالب «تحالف الشعب» بقيادة كمال كجدار أوغلو وميرال أكشزر، بعد «اجتماع عاجل» بينهما بانتخابات مبكرة هدفها التغيير.

وعموماً يتصرف رئيس حزب الشعب الجمهوري كجدار أوغلو، منذ فترة، كما لو كان هو رئيس الدولة، فقام بدعوة بيروقراطي الدولة إلى رفض الخضوع لأي إملاءات من السياسيين تتعارض مع القانون والتشريعات النافذة، متوعداً بإهم بالحاسية، موحياً بذلك بأن تغيير السلطة بات وشيكاً، للمرة الأولى في تاريخ حزب الشعب الجمهوري بصوت نوابه في البرلمان ضد تجديد السماح للحكومة بإرسال قوات عسكرية إلى سوريا والعراق، وفي مبادرة اعتبرت «تاريخية»، أعلن كجدار أوغلو أنه سيطلب الفئات الاجتماعية التي تعرضت إلى مظالم الدولة، في فترات مختلفة من تاريخ تركيا الحديثة، وبالسماحة والسفوح، على أن حزب الشعب الجمهوري هو المسؤول عن تلك المظالم أم لا.

مختصر القول إن كجدار أوغلو يتوجه إلى الشعب التركي، بكل مكوناته وفئاته، ويسعى إلى منحه الثقة بالتغيير وبقدرة المعارضة على حل مشكلات الناس التي فسدت الحكومة في حلها. ومفتاح التغيير كما تجميع أحزاب المعارضة إنما هو العودة إلى النظام البرلماني والتخلص من سلطة شخص واحد يجمع جميع السلطات في يده.

إلى أي حد يتجاوب الشعب مع حملات المعارضة هذه؟ من المبكر الجواب ومن أسباب السؤوال، صحيح أن نتائج استطلاعات الرأي النورية تعبير عموماً عن اندحار كبير وطرد في شعبية حزب العدالة والتنمية، لكن هذا الانحدر لا يعكس صعوداً بالرشح لرياسة الجمهوريّة على نسبة 50 %، زائد صوت واحد نتائج بعض هذه الاستطلاعات تشير إلى تقدم في نسبة التصويت للحلف المعارض، لكن المعطى الأبرز هو اتساع نسبة التحريز الذين لا يمنحون تقديماً للسلطة في بناء دولة متقدمة وديمقراطية.

إلى جانب استطلاعات السراي المذكورة، هناك المقياس مع الناس في الشارع التي كثر ظهورها في وسائل الإعلام، وفيها ما ينعني أن يخلق السلطة التي مر بها حزب العدالة والتنمية منذ وصوله إلى السلطة في العام 2002. عشرين عاماً إلى الآن.

ومن أسباب القلق الإضافي ما وصفه الصحافي والنائب عن حزب العدالة والتنمية في البرلمان شامل طيار بدافع «الذي نصب للسلطة، وتتمثل في شرط حصول المرشح لرياسة الجمهوريّة على نسبة 50 %، زائد صوت واحد على الأقل، ليصبح رئيساً للجمهوريّة في النظام الجديد الرئاسي. وفي السنوات الأخيرة، أعلن أردوغان صراحة قلقة بشأن هذا الشرط، وأحسب التعامل معه إلى البرلمان، في حين أن شرعية في تحالف الجمهور، دولة زيمية جعلت حزب الحركة القوميّة أعلن بوضوح تمسكه بشرط الخمسين في المئة زائد واحد، معتبراً إياه مستد شرعية النظام القديم وجرى اجتماع مفاجئ بين الشريكين أردوغان وجهي في أعقاب هذا التصريح.

ويجعل يخشى فقدان تمثيل حزبه في البرلمان، بسبب حاجز العشرة في المئة في قانون الانتخابات، متمسك بخلافه مع العدالة والتنمية، لكنه بدأ بسبب إصراره في الدفاع عن الشرط المذكور بشأن الانتخابات الرئاسية كما لو كان يخشى عن حليفه أردوغان في ظرف من أصعب الظروف التي مر بها حزب العدالة والتنمية منذ وصوله إلى السلطة في العام 2002.



تسييس المسيحية... لجة تاريخية



محمد جميع

الأمر الذي دفع هنري الثامن إلى إعلان الانفصال عن البابا والفاتيكان، وتأسيس كنيسة أنجليكانية خاصة بانكلترا، أصبح الملك رانسها بالإضافة إلى كونه رأس الدولة، ومع البرلمآن الكنيسة من إصدار أية تعليمات دينية دون موافقة الملك، وكان الملك ما أراد من طلاق كاترين الزواج من آن، ومن هنا بدأ تراجع الكاثوليكية كمنهج رسمي للدولة في إنجلترا، واتسع المجال لبشري البروتستانتية الذين قدموا من ألمانيا، في عهد هنري الثامن وورثته، رغم محاولات ماري ابنة الملك من زوجته كاترين العودة بالبلاد إلى الكاثوليكية، حيث قتلت آلاف البروتستانت حتى سميت «ماري الدموية» لأنها رأت البروتستانت سبياً في ماساتها ومأساة والدتها، غير أن أختها إليزابيث من زوجة أبيها أن بولن خلفتها في العرش وناصرة البروتستانتية التي استمرت في البلاد إلى يومنا هذا.

مع وجود أسباب شخصية ظاهرة لملك الإنجليز التوجه إلى البروتستانتية إلا أن ما حدث لا يمكن فهمه بعيداً عن التطورات السياسية للوك أنكلترا بالانفصال الديني عن روما، وتأسيس مرجعية دينية ذات أبعاد قومية إنجليزية تميز الإنجليز وسكان الجزيرة البريطانية عن الرومان، وهي الأسباب التي شجعت الشعوب الجرمانية على الانفصال حول مارتن لوثر، جريباً على باب الأعراق المختلفة في الاحتفاظ بهوية دينية أو مذهبية مختلفة لغرض التمايز، حيث يرتبط العرعر بالمازب والمذاهب العرقية والديني عن روما، كما مر معنا حول أرونتكسية البيزنطية، وكاثوليكية الرومان، وبروتستانتية الجرماني والألمانية، سسكون، بشكل إجمالي.

وفي العصر الحديث استمرت عمليات التجريف السياسي للمسيحية، حيث كانت طلائع المبشرين الأوروبيين تسبق جيوشهم إلى بلدان آسيا وأفريقيا والعالم الجديد، مهيماً لوجات المستعمرين، ويمكن - في الاستشراف - سرد تفاصيل كثيرة لا يتسع المجال لتكرها، وفضلنا أن نحصى من كل المناطق التي وصلها الاستعمار الأوروبي، حيث مهدت إرساليات التبشير المسيحي لحملات هذا الاستعمار، ووظفت المسيحية كأداة للتغلطة على حقيقته

الكنيسة بالأموال التي تؤخذ مقابل ملك تلك الصكوك لمن وصفهم مارتن لوثر بـ«الفقراء والأمين»، الأمر الذي دفع البابا لإهادر دمه ومحاولة قتله، لولا التفات الأمان حوله بدوافع عرقية مزوجة بنزعة قومية سياسية للاستقلال القديم عن السلطة الدينية روما، ومن هنا ولدت حركة الإصلاح البروتستانتية التي تأثرت كثيراً بالفكر التنويرية الإسلامية في الأندلس وغيرها، وعلى الأثر أصبحت البروتستانتية ثاني أكبر المذاهب المسيحية بعد المذهب الكاثوليكي.

وفي مطلع القرن السادس عشر مات ولي عهد أنكلترا الأمير الشاب آرثر نجل الملك هنري السابع، مخلفاً وراءه زوجة الأميرة الأسبانية كاترين أراغون، فخلفه على ولاية العهد أخوه هنري الثامن، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التغير في الأمر أن هذا الزواج «غير الشرعي» الذي كان لغرض سياسي انتهى بطلاق «غير شرعي» ولغرض سياسي كذلك، حيث تغيرت الظروف السياسية بين القوى العظمى الأوروبية حينها، ولم يعد للزواج من قيمة سياسية، وعندها عزم هنري الثامن على الطلاق من الملكة كاترين والزواج من عشيقته آن بولين، لكن عقدة «الزواج الكاثوليكي» المؤبد وقفت في طريقه، وحينها استنجد البابا بمرءة أخرى ليصدر مرسوماً استثنائياً لحل له الطلاق، لكن منصب البابا هذه المرة كان قد آل إلى كليمنت السابع الذي رفض الإفتاء لأسباب دينية لا تخلو من أبعاد سياسية، وكما أحل «بوليوس الثاني» الزواج لأسباب سياسية، حرم «كليمنت السابع» الطلاق لأسباب مشابهة،

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

د. أنيس فوزي قاسم

■ في سابقة ربما هي الوحيدة في العالم الثالث، قام السيد عبد الرحمن سوار الذهب، وهو ضابط في الجيش السوداني بتزينة بشريه، بالانقلاب بتاريخ 6/4/1985 وأجرى انتخابات نزيهة وسلم مقاليد الحكم للفلاحين في الانتخابات بتاريخ 6/5/1986 بدون تردد أو مؤنة كان تصرف سوار الذهب تصرفاً طوعاً بدون ضغط أو إغراء، وانصرف سوار الذهب بعد ذلك إلى حاله كقرقر عادي، بدون أن تنصّب له ألقاب التمصر، أو يمنح ألقاباً أو تسميته أو امتيازات.

كانت هذه السابقة الحميدة الوحيدة التي شهدتها العالم العربي على نحو عام، والسودان على نحو خاص، استحضرنا سابقة سوار الذهب تحطوق على السبعين، وفي ضوء ما نشاهده حالياً من انقلاب عسكري على الاتفاق، والسريير بسودان في طريق نقل السلطة إلى المدنيين بعد عن عاث العسكري في السودان خراباً ودميراً، البدء بإجراء عود مروراً بجعفر النميري، وليس انتهاء بعهد عمر البشير، وعسكر الانقلاب الحالي هم من السلالة ذاتها، وربما لم يسبق الطبقة العليا السودانية من العسكري تخريب البلاد، إلا العسكري في بعض دول أمريكا اللاتينية، الذين كانوا يعطون في خدمة الإمبريالية الأمريكية.

وقبل أن نتحدث عن الخراب الوطني والعامله للاجنبي الذي يسير بطغمة العسكري في السودان، لا بد من استرجاع ما قام به الرئيس جعفر النميري على نحو خاص، وثانية اللواء عمر الطيب، في تهريب يهود الفلاشا إلى إسرائيل، وسبب مقتل ملايين دولار، ثم جاء عمر البشير بالفساد والخراب نفسيهما، وهذا يدل على منسوب الفساد في الطبقات العليا من مؤسسة العسكري في السودان (وهي ليست استثناءً في معظم دول العالم الثالث)، ونقلنا عن محاضر جلسات محكمة أمن الدولة الخاصة السودانية، فإنه ورد أنه في مطلع يناير عام 1985، تمت إقامة جسر الفلاشا، لإسرائيل، بالتعاون النميري ما بين عمر الطيب، وكان أنذاك نائباً للرئيس جعفر النميري، ورئيس جهاز أمن الدولة السوداني، والحكومة الأمريكية، التي كان يعطلها في العملية جورج بوش، وكان حينها نائباً للرئيس

حكم العسكر في السودان وضمن التطبيع



فؤى إعلان الحرية والتغيير، التزموا بوضع لبنات النظام المدني المعافي عن السودان» أي أن المنكون العسكري وضاع بالتناقل إلى النظام المدني، بعد أن جرب الشعب السوداني حكم العسكر منذ فترة الوراھيم عيود عام 1958، الذي أثبت فشله السريع في المئة في الوراھيم عيود عام 1958، الذي أثبت لف حصدت الوثيقة الدستورية في المسادة (7 الفترة الانتقالية بتسعة وثلاثين شهراً، يكون للمكون العسكري أن يسمي من يرأس مجلس السيادة لمدة (21 شهراً، ويرأسه مدني خلال الـ (18 شهراً الباقية (لمسادة 11/3) إلا أنه مع اقتراب الموعد المحدد لتسليم القيادة للمكون المدني، انقلب المكون العسكري برئاسة الجنرال عبد الفتاح البرهان على الوثيقة الدستورية بتاريخ 24/10/2021، حيث أعلن إلغاء الوثيقة الدستورية، وسجن ونكل بالمكن المدني، واندلعت من جديد الموجبات الجماهيرية مع العسكر، الذي بدأ يستخدم مسلاحه ضد المدنيين ويوق قتل كل يوم فعلياً، ومن اللافت للنظر، أن الجهة الوحيدة التي أيدت العسكر في الحكومة الإسرائيلية، التي تعارض أجندتها الاستخباراتية حالياً تأثيراتها في العسكر، يجب أن نستعيد أن الجنرال عبد الفتاح البرهان قام في فبراير 2020 بالانقلاب على رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها بنيامين نتانياهو، ودخل معه حظيرة التطبيع، بدون التفاوض مع الحكومة السودانية، وهذا برهان على أن انقلاب العسكر المائل حالياً له امتداداته في موانير التطبيع، والاهتمام الأمريكي بالديمقراطية السودانية، اهتمام زائف، ذلك أنها تريد التأكيد أن التطبيع الذي بدأ في عام 2020 ما زال نافذاً للعقول.

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

التي مررت بمرحلتين متتاليتين: الأولى، تسييس المسيحية، والثانية، تسييس المذاهب المسيحية، وأراد والدهما الذي كان يطمح يضم شمال فرنسا لتاجه، أراد تأكيده تحالفه السياسي مع أسبانيا المتحالفة مع إيطاليا ضد فرنسا، غير أن هذا «الزواج السياسي» كان يتعارض مع ما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر اللاوي الذي ينص على أنه «إذا أخذ رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، ولم يكن من حل أمام هذا التحريم إلا اللجوء إلى بابا الفاتيكان «بوليوس الثاني» لإصدار استثناء على شكل «رسوم يابوي» يسمح بذلك الزواج، ونفذ البابا الرغبات الشخصية والسياسية المشتركة وتم الزواج «بخالف تعاليم الكاثوليكية».

تايلور سويفت تتصدر سباق الأغاني الأمريكي

2012. وقّدت تايلور سويفت، نسختين من «أول تو ول» وتمتد ثانيهما على حوالي خمس دقائق. وحسب قواعد «بيلبورڊ»، تحسب النسختان عملاً واحداً ضمن المنافسة، ما سهّل على الغنية تالياً تحقيق هذا الرقم القياسي.

وكتبت لتابعيها الذين يفوق عددهم 186 مليوناً على إنستغرام: «لقد سمحت لأغنية مدتها عشر دقائق بأن تحتل المرتبة الأولى لأول مرة في التاريخ».

وحققت سويفت نجاحاً كبيراً عبر التزامها بوعدها إعادة تسجيل ألبوماتها الستة الأولى لتستعيد السيطرة على حقوقها. فإضافة إلى «ريد» طرحت نسخة جديدة من ألبوم «فيرلس» منذ السماح لها ببدء هذا المسار في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي.

■ نيويورك- أ ف ب: أصبحت أغنية «أول تو ول» (كله تمام) الضاربة الجديدة لتايلور سويفت، أطول عمل غنائي يتصدر سباق الأغاني الأمريكي، إذ تمتد لأغنية على 10 دقائق و13 ثانية، متخطية تالياً أغنية «امريكان باي» الشهيرة التي حافظت على هذا اللقب لنصف قرن تقريباً.

فقد خسرت أغنية دون ماركين، الممتدة على 8 دقائق و42 ثانية، اللقب أمام النسخة الجديدة من أغنية تايلور سويفت الضاربة «أول تو ول» التي تربعت هذا الأسبوع على صدارة سباق الأغاني «هوت 100» الذي تنشره مجلة «بيلبورڊ» المتخصصة.

هذه الأغنية جزء من «ريد (تايلورز فرجين)» وهو تسجيل جديد لألبوم شهير أصدرته المغنية الأمريكية في نسخته الأولى سنة



إبراهيم نصر الله

دخلت الكاتبة إيزابيل الليندي الحياة الثقافية العالمية بروايتها «بيت الأرواح» عام 1982 بعد أن تجاوزت الأربعين من عمرها. وخلال فترة قصيرة أضحت واحدة من أشهر كتاب وكاتبات العالم. ولقد دخلت عالم الأدب بصورة مفاجئة. فسي سنّ لا تملح فيها نساء أخريات باكثر من رفو جوارب أحفادهنّ. لقد اقتحمت الأدب اقتحاماً، وفوجئت بالصدى الذي أثارته كتبي، لأي لم أكن أتوقعه.

في كتابها «بالولا» الذي تسرد فيه سيرتها لابنتها القابعة في سرير الغيبوبة، تقول إيزابيل الليندي مستعيرة قول إيفالونا، بطلتها: «عندما أكتب أروي عن الحياة مطلقاً أحبها أن تكون.. مثل رواية». لكنها حين تحدّثت عن كتابة القصص القصيرة بشكل خاص، وتجربتها مع مجموعتها القصصية «حكايات إيطولنا» التي نحن بصدها، تقول: «في القصة القصيرة كل شيء مرثي، يجب ألا يكون هناك أيّ زيادة أو نقصان. فالجمال مضبوط تماماً والوقت قليل.. إن كتابة القصة القصيرة مثل إطلاق سهم، حيث لا بدّ من توفر غريزة وممارسة ودقة رامي القوس الجيد، والقوة اللازمة للإطلاق..»

في مجموعتها هذه التي ترجمها «صالح علماني»، تعالجنا الكاتبة بخمس عشرة قصة قصيرة قلب الكثير من المفاهيم حول طبيعة القصة القصيرة المتعارف عليها. لغة وأحداثاً. وسرداً، فذهب بحرية بالغة لا حدود لها لكي تتجول في أزمنة متبادعة وفي أماكن يفصل بعضها عن بعضها الآخر بلاد ومحيطات، في قصص لا يتجاوز طول الواحدة منها في الغالب عشر صفحات.

وإذا كانت صفة «رواية الأجيال» ظلت حبيسة الغن الروائي وسمة من سمات بعض أشكاله، إلا أن إيزابيل الليندي تأتي لتكسر هذا الأمر بجراة فنقدّم «قصة الأجيال»، حيث يولد جيل ويموت جيل، ويولد جيل آخر بتلقائية مدهشة وغنية، لا فراغات فيها. ولا اختصارات تترك الكتابة أو القارئ، تأتي لتكتب قصصاً روائية؛ ولذا من الطبيعي أن ترد في هذه القصص بعض الجمل مثل: «حين ولج سوء الطالع بيت آل أوريانو ليزرع فيه كوارث متعددة تطلب جني حصادها انقضاء ثلاثين سنة». تذهب القصص إلى ذلك الواقع الشرس لحياة البشر في عزلتهم، ولعل فكرة العزلة واحدة من سمات فضاءات الأدب في أمريكا اللاتينية بشكل عام. إذ إن هذا الأدب وهو يتخذ العزلة مرجعاً نفسياً وجغرافياً له، يستمتع بذلك أن يظفر بأدق أساسيس البشر وأعمق هواجسهم، وعلى الرغم من أن كثيراً من شخصوف الأعمال يذهبون بعيداً ويمردون، إلا أن ذهابهم وعودتهم ما هما إلا تعقيل لفكرة العزلة دائماً لدى من يعيشها، وزيادة في شراسة الفروض المفروض بقوة الفقر والتخلف والتسلط دائماً.

تلعب إيزابيل الليندي في المنطقة الخفية من أرواح البشر، كما يلعب الشعر فعلاً، وتذهب بمقدّماتها نحو نواحيات معايرة لمنطق هذه المقدمات، وذلك يعود في اعتقادنا إلى أنها تختبر الحياة، بالفقر الذي تختبر فيه الفن، بل إنها حين تغمي لكشف أبعاد النفس الإنسانية، تحرص أول ما تحرص على أن تذهب نحو أرض طامسا زرعمت بالمثاليات والنتائج الجاهزة، تعيد تحتها المشاعر الإنسانية بلا قيود. فكان الإنسان في قصصها حرائتها لتزرعها بما يليق بها فعلاً، بالفضاء الملائكي كتفتحت لها قدرة على إبعاد الكتابة، ولم تكن تقول الكلمة نفسها للجميع بالطبع، وهي تدرك أهمية الصدق: لقد باع بضاعتها لسنوات دون أن يخطر ببالها أنه يمكن للكلمات أن تكتب أيضاً.

في قصة «إذا ما لمست قلبي»، يحبس أماديو الغتاة التي أعجب بها، قبل زواجه من أخرى بقليل، سبباً وأربعين عاماً في قيو مظلم، وحين تنكشف جرميته ويحبس، نجدها تذهب حاملة الطعام له قاتلة بنيرة اعتذارية لبواب السجن: «لم يكن يتركني أجوع تقريباً!»

وفي قصتها «كلتمان» تسرد إيزابيل حكاية بيليسا التي تعتمق بيع الكلمات، بخساسة مستأوفت تقدم أشعاراً مرجلة، وسبعة تسنن نوعية الأحلام، ويتسعة تكتب رسائل المحبين، وبأني عشر عشر شتائم محدثة لأعداء لدودين، ومن يشترى منها بخمسين سنتافو تهسم في أنه بيهديها في كلمة سرية لها قدرة على إبعاد الكتابة، ولم تكن تقول الكلمة نفسها للجميع بالطبع، وهي تدرك أهمية الصدق: لقد باع بضاعتها لسنوات دون أن يخطر ببالها أنه يمكن للكلمات أن تكتب أيضاً.

في قصصها نولك طفلة وتموت أمها، وما يليث الألب أن يقضي حزناً، يربي الطفلة عمّها الذي يغدو وصياً على أملاكها، وتكبر الطفلة ويعمل الغمّ ما استطاع على أن تتزوج ابنة، وتتزوج فعلاً، وتنجب، ولكنها تحس دائماً -وكما رأت في أحلامها- أن من كان يكتب الرسائل لها أثناء دراستها ليس ابن عمها، بل شخص آخر تراه في الحلم قريباً ومشرفاً ووجه محفور بسبب إصابته ذات يوم بالجدري، وأرجع ونصف أصعب.

ولعل ما يلفت الانتباه كثيراً في لغة إيزابيل الليندي في مجموعتها هذه وفي رواياتها أيضاً، ذلك اللغة التاملة غير العادية، حيث تقول: «إن الكلمات كالصافير، تضي طليقة دون نظام ولا واعي، وفي إمكان أي كان بقليل من السحّور أن يحبسها ويتاجر بها، ثم تلك الأبعاد الشعرية والفلسفية في اللغة: «حيث على المعلم أن تضي يومين كي تستطيع تنظيف الغرفة من راحة الزبّ»، «في منزول المعلمة»، وفي «أستير لوتيرو» يبيها للناس أن الدكتور يستطيع أن يتكلم مع الكواكب.. إن البنية العامة لحكايات إيفالونا تنتهي في الحقيقة إلى بنية الحكاية الشعبية بشكل عام أكثر مما تنتمي لبنية القصة القصيرة، ففي الحكاية الشعبية نرى اللامح كلها التي تميز بها قصص إيزابيل الليندي، ونلمس ذلك الانتقال العجيب بين الأزمنة والأمكنة، بين الطفولة والشيوخة، بين الواقعي والسحري، ورغم أنها تقول في سيرتها حول هذه المجموعة: «لقد كانت تلك القصص مُرسلة من بُعد آخر، فقد تلقيت كل قصة منها وهي مكتملة تماماً من الجملة الأولى وحتى الأخيرة، مطلقاً ألقى تفاصيلها، ومطلقاً تلقيت من قبل قصة «كلتمان» أثناء اختناق في حركة السير في كاركاس».

لكن قول إيزابيل على ما فيه من جمال، ليس فيه الكثير من الحقيقة، إذ لا يمكن أن يكون المبدع في النهاية جهاز استقبال لوجات صادرة من أماكن بعيدة، وإن زين له ذلك وتخيّله، لأنه لا يمكن أن يكون مجرد صفحة بيضاء، أو مادة خام، فالكتابة تبدأ وتنتهي، في، وعبر، صفات ذات واعية جماليّاً وإنسانيّاً، تزن الأمور بميزان الروح والوعي معاً، ولذا من السهل أن تذيب وعيها وروايتها الإنسانية وهي تعبر عن حيوات أخرى بسلاسة لا يستطيعها جميع الناس.

أحوال الناس

● أعلن الموسيقار هاني شنودة اختياره من قبل إدارة مهرجان القاهرة السينمائي؛ لتلحين وتقديم أغنية حفل افتتاح الدورة 43 المقرر إقامته يوم غد الجمعة.

● شهدت دائرة المكتبة الوطنية في العاصمة الأردنية عمان، حفل إشهار كتاب «من حقيقتي» للصحافية محاسن الامام رعا الأسمية رئيس مجلس إدارة جريدة الدستور محمد داوودية وأدارتها الإعلامية لارا طماش واستعرض الكتاب الناقد الدكتور زياد أبو لين.

● نظم المركز الثقافي الدولي في الحمامات (تونس) ندوة فكرية بعنوان «راهن الممارسة الفنية في تونس بين الجماليات والمواطنة» تحت إشراف الدكتور هشام المسعودي والمسرحي توفيق الجبالي.

● كرم وزير الإعلام ووزير الثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي عبدالرحمن المطيري في مكتبه أمس الأربعاء كلا من الفنان عبدالرحمن العقل والأديبة والكاتبة الدكتورة نجمة إدريس بمناسبة حصولهما على تكريم خليجي باعتبارهما مبدعين كويتيين في مجال الفنون والثقافة.

نائبة برلمانية بريطانية تحضر طفلها الرضيع معها إلى مجلس العموم

يُستبدلن، وبات في إمكانهن منذ 2019 توكيل من يصوّت نيابة عنهنّ، بعدما اضطرت الثانية عن حزب العمال لتوكيل صديق، إلى تأخير عملية قيصرية كانت ستخضع لها وحضرت على كرسي متحرك حتى لا يفوتها تصويت مهم بشأن بريكست.

وقالت النائبة كريسبي لصحيفة «الغاردريان» إن سكان دائرتها الانتخابية «سبحرومن من أي تمثيل، إذا توقفت عن العمل، قاتلة إن أي شخص لديه طفل يبلغ من العمر ثلاثة أشهر يدرك أنه اصغر من أن يُترك وحيداً».

ورأى نائب رئيس الوزراء دومينيك راب، رداً على سؤال عن هذا الموضوع عبر محطة «بي بي سي»، إن العمل السياسي يجب أن يتكيف مع القرن الحادي والعشرين، وأن يتّيح لن لدهيم أو أولاد التوفيق بين عمله والوقت المخصص لعائلته، وأضاف أن القرار في هذا الشأن «مترك لسلطات مجلس النواب».

مشيرة إلى أن «لا قاعدة مكتوبة في المقابل في شأن وضع كاماة»، وأضافت: «بيدو أن الأمهات ينبغي ألا يُشاهدن أو يُسمعن في أم البرلمانات».

وكان حظر إحضار الأطفال إلى الجلس موجوداً أصلاً في النظام السابق، إلا أن الثانية التي تنازلت منذ مدة طويلة من أجل تحسين ظروف مشاركة الأمهات في العمل السياسي، سبق أن جاءت بابنها أو بابنتها قبله.

دعم كبير من الولايات المتحدة لمكافحة هذه الآفة، حديثاً لتطلب من رئيسه جايكوب ريس -مؤع، دعم الأمهات بدلاً من «توبيخهن» عند عودتهن إلى البرلمان، هن اللواتي لا يتمتعن بإجازة أمومة حقيقية.

وبات يحق للوزيرات البريطانيات منذ شباط/فبراير الحصول على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة ستة أشهر يحمل مكانها خلالها بديل، فيما كنّ في السابق مضطرات إلى الاستقالة، أما اللواتي من غير أعضاء الحكومة فلا

■ لندن - أ ف ب: تلقت النائبة البريطانية ستيليا كريسبي، تنبيهاً بسبب إحضارها معها إلى مجلس العموم طفلها البالغ ثلاثة أشهر السدي لا تزال ترضعه، مما أثار أئيس الأربعة دجلا جديدا في شأن الحقوق المنوحة للنواب الذين يُرُقون أطفالا.

بعدما أحضرت طفلها معها إلى البرلمان الثلاثاء، نشرت النائبة عن حزب العموم المعارض على شبكية «تويتز» صورة رسالة إلكترونية رسمية تلققتها، تذكرها بأن تعديلات أُجريت على نظام مجلس العموم في أيلول/سبتمبر الفائت، وتلفت انتباهها إلى أنه من غير المسموح لنائب أن يحضر «محصوبا بطفل».

وكتبت النائبة في تغريدة لها على تويتز: «من الواضح أنني لا أستطيع الحجي مع طفلي البالغ ثلاثة أشهر والهذب والنائم عندما أتحدث في المجلس».

سلطات كولومبيا تضبط 10 أطنان من الكوكايين

في مختبرين تابعين لـ«جيش التحرير الوطني» في قرية في بلدية سامانيغو في مقاطعة نارينيو (على الحدود مع الإكوادور)، مشيراً إلى أنّ ضبطها تمّ بفضل عملية مشتركة نفذتها وحدات من الجيش والشرطة وسلاح الطيران.

وشدّد وزير الدفاع على أنّ «عشيرة أطنان تعسّي أن أكثر من 300 مليون دولار كان من الممكن أن يستولي عليها جيش التحرير الوطني، الجماعة المسلحة التي كانت تسيطر على هذين المختبرين»، وأعلنت النيابة العامة أنّ المخدرات كانت معدة للتصدير إلى أمريكا الوسطى، أحد

■ بوغوتا - أ ف ب: أعلنت السلطات الكولومبية أنها ضبطت عشرة أطنان من الكوكايين في مختبرين سريرين في جنوب غرب البلاد يمتلكهما «جيش التحرير الوطني، الميليشيا المتمردة الوحيدة التي ما زالت نشطة في كولومبيا منذ وقعت بوغوتا اتفاق سلام مع حركة فارك في 2016.

وقال وزير الدفاع دييغو مولانو، في تصريح للصحافيين، إنّ هذه «أضخم كمية من الكوكايين يتمّ ضبطها، هذا العام، وأضاف أنّ هذه الكمية القياسية عثر عليها

في مختبرين تابعين لـ«جيش التحرير الوطني» في قرية في بلدية سامانيغو في مقاطعة نارينيو (على الحدود مع الإكوادور)، مشيراً إلى أنّ ضبطها تمّ بفضل عملية مشتركة نفذتها وحدات من الجيش والشرطة وسلاح الطيران.

وشدّد وزير الدفاع على أنّ «عشيرة أطنان تعسّي أن أكثر من 300 مليون دولار كان من الممكن أن يستولي عليها جيش التحرير الوطني، الجماعة المسلحة التي كانت تسيطر على هذين المختبرين»، وأعلنت النيابة العامة أنّ المخدرات كانت معدة للتصدير إلى أمريكا الوسطى، أحد

مخطوطة لأينشتاين مهبّدة لنظرية النسبية العامة تباع بـ 13 مليون دولار

■ باريس - أ ف ب: كان من المنطقي أنّ تباع بمبلغ خيالي بلغ نحو 13 مليون دولار خلال مزاد أقيم الثلاثاء في باريس إحدى المخطوطات المتعلقة بالميراث أينشتاين، مهّد فيها عالم الفيزياء الشهير لنظرية النسبية العامة، وكان الرقمان القياسيان السابقان لمخطوطات أينشتاين ببلغان 2,8 مليون دولار ثمناً لرسالة إلى الله، بيعت عام 2018 في مدينة نيويورك، و1,56 مليون دولار لرسالة عن سر السعادة، أما الوثيقة التي طرحت في مزاد الثلاثاء، فكانت قيمتها تقدر بما بين مليوني يورو وثلاثة ملايين، لكنها بيعت بمبلغ 11,6 مليون يورو (13,04 مليون دولار) مع

■ لندن - الأناضول: توفيت العمرة الفلبينية فرانسيسكا سوسانو، التي يعتقد أنها الأكبر في العالم وآخر من ولدوا في القرن التاسع عشر، عن عمر ناهز 124 عاماً.

وحسب صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، توفيت العمرة الفلبينية في منزلها في مدينة «كابانكالان».

وأضافت أن موسوعة غينيس للأرقام القياسية كانت تجري دراسة للتأكد من عمر سوسانو الحقيقي.

ولم تذكر الصحيفة أي معلومات حول سبب وفاة سوسانو.

وفاة أكبر عمرة في العالم الفلبينية سوسانو عن 124 عاماً

■ لندن - الأناضول: توفيت العمرة الفلبينية فرانسيسكا سوسانو، التي يعتقد أنها الأكبر في العالم وآخر من ولدوا في القرن التاسع عشر، عن عمر ناهز 124 عاماً.

وحسب صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، توفيت العمرة الفلبينية في منزلها في مدينة «كابانكالان».

وأضافت أن موسوعة غينيس للأرقام القياسية كانت تجري دراسة للتأكد من عمر سوسانو الحقيقي.

ولم تذكر الصحيفة أي معلومات حول سبب وفاة سوسانو.

روبوتات مصفرة في رياض الأطفال في سيول

300 روضة، وهي مؤسسات تستقبل عموماً الأطفال بين سن الثالثة والسادسة، في العاصمة الكورية الجنوبية.

وأشار هان إلى أن هذه التجربة «سيكون لها أثر مستدام، طوال حياة الأطفال.

واعتمد الروبوت «الفا ميني» كجزء من المنهج الدراسي اليومي في صف الأطفال بين سن الرابعة والخامسة في مارو.

وقالت الطفلة لي غايون، البالغة خمس سنونات: «عندما أطلب منه الغناء، هو يغني جيداً. أطلب منه الرقص وتشارك الرقصة معاً».

وتخضع الروبوتات للتجربة حالياً في

الإبداع لدى الأطفال.

ويمكن للروبوت الغمز كما يتمدد البؤبؤ في عينيه ليصبح على شكل قلب عند إجراء محادثة معه.

كما أنه مرؤد بكاميرا على خوذته يلتقط من خلالها صوراً تُرسل فوراً إلى جهاز لوحي، ما يتيح رؤيتها وتحليلها.

وقال هان دو-نغ-سيونغ، من هيئة رعاية الأطفال في حكومة سيول، إن «معرفة طريقة إدارة الذكاء الاصطناعي والأدوات المرتبطة به ستكتسب أهمية كبيرة في المستقبل».

وتخضع الروبوتات للتجربة حالياً في

■ سيول - أ ف ب: أطلقت سيول مشروعاً يقوم على استخدام روبوتات مصغرة كأدوات تربوية في رياض الأطفال، ما يساعد -وفق سلطات العاصمة الكورية الجنوبية- على إعداد جيل مستقبلي متقدم تقنياً.

ويمكن للروبوت «الفا ميني» البالغ طوله 24,5 سنتيمتراً أن يرقص ويروي القصص ويدير حفلات غناء على طريقة كاراوكي وحتى تعليم الأطفال حركات رياضة كونغ-فو القتالية.

وأكد المدرّس لي غايون، خلال زيارة إلى دار حضانه «مارو» المفعمة بالحياة والنشاط في سيول، أن «الروبوت يحفّز